حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

المجلد السابع

مطبعة الأنوار المحمدية

حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء السابع

عنيت بطبعه
مطبعة الأنوار المحمدية
ص ب ٣٢ باب الخلق ت ٩١١٥٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا أحمد بن الحسن ثنا المخرمي قال سمعت أبا السري يقول : قيل لفضيل بن عياض في بعض ما كان يذهب إليه من الورع: من إمامك في هذا؟ قال سفيان الثوري . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا الأخنسي قال سمعت ابن يمان يقول : ما رأيت مثل سفيان ، ولا أبصر سفيان مثله ، أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ابن زياد ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن الجراح الاذني حدثني عبد الله بن محمد حدثني مت البلخي. قال : أهديت لسفيان الثوري ثوبا فرده علي ، فقلت له: يا أبا عبد الله لست أنا ممن يسمع الحديث حتى ترده علي ؟ قال علمت أنك ليس ممن يسمع الحديث، ولكن أخوك يسمع مني الحديث ، فأخاف أن يلين قلبي لأخيك أكثر مما يلين لغيره(١) . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحلواني ثنا يحيى بن أيوب ثنا مبارك بن سعيد. قال: جاء رجل إلى سفيان ببدرة -أو ببدرتين- وكان أبو ذاك صديقا لسفيان ، قال الرجل: وكان سفيان يأتيه كثيرا ، قال: فقال له : يا أبا عبد الله في نفسك من أبي شيء ؟ فقال: يرحم الله أباك ، كان وكان فأثنى عليه، قال فقال: يا أبا عبد الله قد عرفت كيف صار إلى هذا المال ، فأنا أحب أن تأخذ هذه تستعين بها على عيالك ، قال فقبل سفيان ذلك وقام الرجل، فلما كاد أن يخرج قال لي : يا مبارك الحقه فرده علي ، فقال : يا ابن أخي أحب أن تأخذ هذا المال ، قال له : يا أبا عبد الله في نفسك منه شيء ؟ قال : لا ! ولكن أحب أن تأخذه فما زال به حتى أخذه فذهب به ، قال فلما خرج لم أملك نفسي أن جئت إليه فقلت: ويلك أي شيء قلبك هذا حجارة ، عد أن ليس لك عيال ، أما ترحمني ؟ أما ترحم إخوتك ،

(١) سقط من م.

اما ترحم عيالنا وعيالك ؟ قال : فأكثرت عليه فقال : الله يامبارك ، تأكلها هنيئا مريئا وأسأل أنا عنها ! !

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا عباس الترقفى قال سمعت محمد بن يوسف الفريابى يقول : قال سفيان الثورى : إذا رأيتمونى قد تغيرت عن الحال الذى أنا عليه اليوم فاعلموا أنى قد بدلت . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت عبدان بن أحمد يقول سمعت زيد بن الحريش يقول : سمعت أبا أحمد الزبيرى يقول : كنت فى مسجد الخيف مع سفيان الثورى والمنادى ينادى من جاء بسفيان فله عشرة آلاف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت هارون بن عبد الله يقول سمعت على بن الجعد يقول سمعت منادى هارون أمير المؤمنين ينادى : من دلنا على سفيان فله ألف درهم . * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أبى شيبة قال سمعت صالح بن معاذ البصرى يقول سمعت ابن مهدى يقول سمعت سفيان الثورى يقول : طلبت فى أيام المهدى فهربت فأتيت اليمن ، فكنت أنزل فى حى حى ، وآوى إلى مسجدهم ، فسرق فى ذلك الحى فاتهمونى فأتوا بى معن بن زائدة - وكان قد كتب اليه فى طلبى - فقيل له : إن هذا قد سرق منا ، فقال : لم سرقت متاعهم ؟ فقلت : ماسرقت شيئا ، فقال لهم تنحوا لأسائله ، ثم أقبل على فقال ما اسمك ؟ قلت عبد الله بن عبد الرحمن ، قال ياعبد الله بن عبد الرحمن نشدتك بالله لما نسبت لى نسبك ، قلت : أنا سفيان بن سعيد بن مسروق ، قال الثورى ؟ قلت الثورى ، قال أنت بغية أمير المؤمنين ؟ قلت أجل ، فأطرق ساعة ثم قال : ماشئت فأقم ، وارحل متى شئت ، فوالله لو كنت تحت قدمى ما رفعتها . * حدثنا محمد بن على ثنا المهرانى ثنا حميد بن الربيع ثنا يحيى بن اليمان قال تسمعت إلى الثورى وهو يقول : سترك الجيل الذى لم يزل ، ستر الجيل الذى لم يزل .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعى ثنا عبد الله بن

عبدان أبو محمد البغلاني ثنا عبد الله أن رجلا كان يتبع سفيان الثوري فيجده أبدا يخرج من لبنة رقعة ينظر فيها ، فأحب أن يعلم ما فيها ، فوقع في يده الرقعة ، فاذا فيها مكتوب سفيان اذكر وقوفك بين يدى الله عز وجل . * حدثنا محمد ابن على ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى ثنا عبد الصمد مردويه ثنا وكيع عن سفيان . قال : ماعالجت شيئا قط أشد على من نفسى ، مرة على ومرة لى . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قرة الأذنى ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو سفيان المعمرى . قال قال سفيان الثورى : لله قراء ، وللشيطان قراء ، وصنفان إذا صلحا صلح الناس ، السلطان والقراء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا طاهر بن أحمد الزبيرى ثنا أبى قال . كتب رجل من اخوان سفيان الثورى إلى سفيان الثورى أن عظنى فأوجز ، فكتب إليه : عافانا الله وإياك من السوء كله ، يا أخى إن الدنيا غمها لا يفنى ، وفرحها لا يدوم ، وفكرها لا ينقضى ، فاعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب ، والسلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو معمر القطيعى عن يحيى بن يمان . قال : كان سفيان الثورى يتمثل بهذا البيت .

باعوا جديدا جميلا باقيا أبدا * بدارس خلق يابئس ما اتجروا

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهانى ثنا الحسن بن الفرج ثنا محمد بن بشر العبدى . قال سمعت سفيان الثورى يتمثل بأبيات الأسود بن يعفور النهشلى :

ماذا تؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد
أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد
كانوا بأنقرة يفيض عليهم * ماء الفرات يجئ من أطواد
جرت الرياح على رسوم ديارهم * فكأنما كانوا على ميعاد
فاذا النعيم وكل مايلهى به * يوما يصير إلى بلى ونفاد

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن محمد الزيات ثنا محمد بن عثمان

ابن خالد ثنا عبد الرحمن المستملي عن سفيان الثوري قال : قيل أي شيء شر؟ قال العلماء إذا فسدوا * حدثنا أبو بكر ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس . قال سمعت زائدة ـ وذكر سفيان عنده ـ فقال : ذاك أعلم الناس في أنفسنا . * حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا عبد الله ابن سعيد ثنا أحمد بن حميد ـ أخو جعفر بن حميد ـ قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول : مارأيت بالكوفة أحدا أود أني في مسلاخه إلا سفيان الثوري .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عباس بن يوسف الشكلي ثنا محمد بن الفرج ثنا خلف بن تميم . قال سمعت سفيان الثوري يقول : لولا أن أستذل لسكنت بين قوم لايعرفونني . * حدثنا أبو أحمد ثنا محمد ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح قالا : ثنا خلف بن تميم . قال سمعت الثوري يقول : أصبت قلبي يصلح بين مكة والمدينة بين قوم غرباء أصحاب بتوت وعباد . * حدثنا أبو أحمد ثنا عباس ثنا محمد ثنا خلف بن تميم . قال سمعت الثوري يقول : لقيت أبا حبيب البدوي فقال لي : ياسفيان منع الله لك عطاء وذلك أنه منعك من غير بخل ولا عدم ، ولكن نظرا لك واختيارا ، ثم قال : ياسفيان إن فيك لأنسا ، وإن عنك لشغلا . * حدثنا محمد بن علي ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا القاسم ابن عثمان الجوعي الدمشقي ح . وحدثنا أبي عاصم ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو حاتم الرازي ثنا القاسم بن عثمان الدمشقي قال قلت لحيان بن معاوية الاسود العابد : رأيت إبراهيم بن أدهم ؟ فضحك وقال : وأكبر من إبراهيم ، قلت من ؟ قال : سفيان الثوري ثم قال : سمعت أخي سفيان الثوري يقول : ما كان الله لينعم على عبد في الدنيا فيفضحه في الآخرة ، ويحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه . * حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسن بن عبد الرحمن عن شيخ له عن سفيان الثوري قال : لقد أنعم الله على عبد في حاجة أكثر تضرعه إليه فيها . * حدثنا أبي

ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو حاتم ثنا عيسى بن يونس الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سمعت سفيان الثورى يقول : الستر من العافية .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى محمد بن يحيى ثنا عبد الله ابن داود عن سفيان فى قوله (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) قال : نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر . * حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى محمد بن إدريس ثنا عمرو بن سلم عن سلم بن ميمون الخواص حدثنى عثمان بن زائدة . قال : كتب إلى سفيان الثورى : إن أردت أن يصح جسمك ويقل نومك فاقلل من الأكل :

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثنى هارون بن سفيان حدثنى الاصمعى حدثنى عمرو بن خريم . قال : رأيت سفيان الثورى يشترى بنصف دانق لحما بمكة ، قال الأصمعى : وبلغنى أن سفيان الثورى كان يصنع غداءه وعشاءه رغيفين فاذا جاءه السائل أعطاه نصف رغيف ، فاذا جاءه بعد ذلك قال الله يوسعكم .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى سلمة بن شبيب عن ثابت أبى محمد الزاهد . قال : سمعت الثورى يقول : صابروا الاغنياء فى الطعام مابين الشفة واللهاة ، فانه إذا جاز ذلك لم يعرف لينه من خشنه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا أبو الوليد عياش بن عاصم الكلبى حدثنى سعيد ابن صدقة أبو مهلهل . قال : أخذ بيدى سفيان الثورى فأخرجنى إلى الجبان فاعتزلنا ناحية عن طريق الناس فبكى ثم قال يا مهلهل إن استطعت أن لا تخالط فى زمانك هذا أحدا فافعل ، وليكن همك مرمة جهازك ، واحذر إتيان هؤلاء الأمراء ، وارغب إلى الله فى حوائجك لديهم ، وافزع إليه فيما ينوبك ، وعليك بالاستغناء عن جميع الناس ، وارفع حوائجك إلى من لا تعظم الحوائج عنده ، فوالله ما أعلم اليوم بالكوفة أحداً أفزع إليه فى قرض عشرة دراهم أقرضنى ، ثم كتبها على حتى يذهب ويجئ ويقول : جاءنى سفيان فاستقرض منى فأقرضته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الابار ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا أبو هشام ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو الفضل بن سهل ثنا معاوية بن عمرو قالا ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ما بالكوفة رجل أثق به فى قرض عشرة دراهم إلا رجل إن أعطانيها نوه باسمى فيها .

* حدثنا محمد بن محمد بن أبان ثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثنى بشر بن مصلح المكى ثنا عطاء بن مسلم الخفاف . قال : قال لى سفيان : يا عطاء احذر الناس واحذرنى ، فلو خالفت رجلا فى رمانة فقال : حامضة وقلت حلوة ، أو قال حلوة وقلت حامضة ، لخشيت أن يشيط بدمى .

* حدثنا أبى ثنا القاسم بن منده ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى ابن يمان عن أبيه عن سفيان الثورى . قال : اصحب من شئت ثم اغضبه ثم دس إليه من يسأله عنك .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين حدثنى الصلت بن حكيم حدثنى عبد الله بن مرزوق . قال : استشرت سفيان الثورى قلت : أين ترى أن أنزل ؟ قال : بمر الظهران حيث لا يعرفك أحد . قال محمد : وحدثنى خلف بن إسماعيل البرزانى قال : سمعت سفيان الثورى يقول : أقل من معرفة الناس تقل غيبتك .

* حدثنا محمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الرحمن الخزاعى قال سمعت أبى يقول سمعت الحسن بن رشيد يقول : يا حسن لا تعرفن إلى من لا يعرفك ، وانكر معرفة من يعرفك .

* حدثنا محمد حدثنى أبى ثنا عبد الله حدثنى حاتم أبو عبد الرحمن الأزدى عن المؤمل بن إسماعيل قال قال سفيان الثورى لرجل : أخبرنى اياتيك ماتكره ممن تعرف منهم أو لا تعرف ؟ قال : بلى ممن أعرف ، قال : فا قل من هؤلاء فهو خير .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن عمر العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى القاسم بن هاشم عن محمد بن يوسف الفريابى . قال قلت لسفيان الثورى : أرى

الناس يقولون سفيان الثوري، وأنت تنام بالليل ؟ فقال لي: اسكت ملاك هذا الامر التقوى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسن الانصاري ثنا أبان بن أبي الخصيب ثنا أحمد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة قال قال سفيان الثوري : اليقين أن لا تتهم مولاك في كل ما أصابك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبي رزيق بن جامع المصري ح . وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قالا : ثنا عبد الله بن سليمان أبو محمد النبدي ثنا محمد بن يوسف الفريابي . عن سفيان الثوري . قال : دخلت على بنت أم حسان الاسدية وفي جبهتها مثل ركبة العنز أثر السجود ، وليس به خفاء ، فقلت لها : يابنت أم حسان ! ألا تأتين عبد الله بن شهاب بن عبيد الله فرفعت إليه رقعة لعله أن يعطيك من زكاة ماله ماتغيرين به بعض الحالة التي أراها بك ؟ فدعت بمعجر لها فاعتجرت به فقالت : ياسفيان لقد كان لك في قلبي رجحان كثير أو كبير فقد ذهب الله برجحانك من قلبي ، ياسفيان تأمرني أن أسأل الدنيا من لا يملكها ؟ وعزته وجلاله إني أستحي أن أسأله الدنيا وهو يملكها . قال سفيان وكان إذا جن عليها الليل دخلت محرابا لها وأغلقت عليها ثم نادت : إلهي خلا كل حبيب بحبيبه وأنا خالية بك يامحبوب ، فما كان من سجن تسجن به من عصاك إلا جهنم ، ولا عذاب إلا النار . قال سفيان : فدخلت عليها بعد ثلاث فاذا الجوع قد أثر في وجهها ، فقلت لها : يابنت أم حسان إنك لن تؤتي أكثر مما أوتي موسى والخضر عليهما السلام ، إذ أتيا أهل القرية استطعما أهلها . فقالت : ياسفيان قل الحمد لله ! فقلت : الحمد لله ، فقالت : اعترفت له بالشكر ؟ قلت نعم قالت : وجب عليك من معرفة الشكر شكر ، وبمعرفة الشكر بن شكر لا ينقضي أبدا . قال سفيان : فقصر والله علمي وقسد لساني ، وما أقوم بشكر كلما اعترفت له بنعمة وجب علي بمعرفة النعمة شكر وبمعرفة الشكر بن شكر فوليت وأنا أريد الخروج فقالت : ياسفيان كفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله

وكفى بالمرء علما أن يخشى الله ، اعلم أنه لن تنقى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها فى الله هما واحدا . قال سفيان . فقصرت والله إلى نفسى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء المصيصى ثنا خلف بن تميم ثنا أبو حذيفة العجلى عن سفيان الثورى قال : أتدرون ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ يقول : لايعطى أحد إلا ما أعطيت ، ولا يقى أحد إلا ماوقيت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء ثنا خلف بن تميم . قال : دخل إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال مسجد سفيان الثورى فقال : أبلغك ياأبا عبد الله أن قول لا إله إلا الله عشر حسنات؟ والحمد لله والله أكبر عشر ؟ فقال : كذا أبلغنا ، قال : فما تقول فيمن كسب ثلاثين ألف درهم من غير حقها ، وقال: أقعد وأسبح وأحمد وأكبر حتى أعمل من الحسنات بعدد هذه ؟ فقال سفيان الثورى: فليردها قبل فانه لايقبل له ذكر إلا بردها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن أحمد بن النضر قال : سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول : سمعت معاوية بن هشام يقول : سمعت سفيان الثورى يقول: إنما سميت الدنيا لانها دنية ، وسمى المال لانه يميل بأهله .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أبو سعيد الكندى ثنا أبو خالد الاحمر . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : كان أقوام يدعون إلى الحلال فلا يقبلونه ويقولون : نخاف منه على أنفسنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال : سمعت سفيان الثورى يقرأ على علىّ بن الحسن : ياأخى اطلب العلم لتعمل به ، ولاتطلبه لتباهى به العلماء ، وتمارى به السفهاء ، وتأكل به الاغنياء ، وتستخدم به الفقراء ، فان لك من علمك ما عملت به ، وعليك ماضيعت منه ، فقد بلغنا والله أعلم أنه من طلب الخير صار غريبا فى زماننا ، ولاتستوحش واستقم على سبيل ربك ، فانك إن فعلت ذلك كان

مولاك الله تعالى وجبريل وصالحوا المؤمنين ، واشتغل بذكر عيوب نفسك عن ذكر عيوب غيرك ، واحزن على ما قد مضى من عمرك فى غير طلب آخرتك ، وأكثر من البكاء على ما قد أوقرت به ظهرك لعلك تتخلص منها ، ولا تمل من الخير وأهله ، ولا تباعد عنهم ، فانهم خير لك ممن سواهم ، ومل الجهال وباطلهم وتباعد عنهم ، فانه لن ينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإن أردت اللحاق بالصالحين فاعمل بأعمال الصالحين ، واكتف بما أصبت من الدنيا ، ولا تفش من لا ينساك ، ولا تغفل عمن قد وكل بك يحصى أثرك ، ويكتب عملك ، وراقب الله فى سرك وعلانيتك ، وهو رقيب عليك ، واستح ممن هو معك وهو أقرب إليك من حبل الوريد ، اعرف فاقة نفسك وحقارة منزلتها ، فانك حقير فقير إلى ربك ، وابك على نفسك وارحمها ، فانك إن لم ترحمها لم ترحم ، ولا تغشها ولا توردها ، وخذ منها لك ، فانك بيومك ولست بغدك ، وكأن الموت قد نزل بك ، ولا تغفل غفلة الغافلين والجاهلين ، وأكثر من البكاء على نفسك فلست من الضحك بسبيل إن عقلت ، فقد بلغنا والله أعلم أن الله تعالى عير أقواما فى كتابه بالضحك وترك البكاء ، فقال (أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون) ؟ ومدح أقواما فى كتابه فقال :(يخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) [وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « إذا أحب الله قوما ابتلاهم ، فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط »] (١) وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « كم من نعمة لله فى عرق ساكن » .

* [حدثنا أبى ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى ثنا أبو طاهر ثنا المسيب بن واضح قال : سمعت أبا إسحاق الفزارى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : البكاء عشرة أجزاء تسعة لغير الله . وواحد لله ، فاذا جاء الذى لله فى السنة مرة فهو كثير] (٢)

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو طاهر ثنا المسيب بن واضح ثنا

---

(١) — (٢) سقط من غ .

يوسف بن أسباط عن سفيان قال . يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو سيار ثنا عبيد بن جناد ثنا خلف ابن تميم . قال سمعت سفيان الثوري يقول : من أحب أفخاذ النساء لم يفلح .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الله بن المبارك . يقول : سئل سفيان الثوري : طلب العلم أحب إليك يا أبا عبد الله أو العمل ؟ فقال : إنما يراد العلم للعمل ، لا تدع طلب العلم للعمل ، ولا تدع العمل لطلب العلم .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو عمرو بن عقبة ثنا الحسن ابن عرفة ثنا ابن أبي غنية . عن سفيان الثوري قال : مر عابد براهب فقال العابد : يا راهب ما بلغ - أحسبه قال من عبادتك - قال الراهب : ينبغي لمن يعلم أن الجنة حق ، والنار حق ، أن لا تأتي عليه ساعة إلا وهو قائم يصلي . قال العابد : إني لأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني . قال الراهب : إن الذي يضحك ويقر خير من الذي يبكي ويدل ، لأن المدل لا تجاوز صلاته رأسه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : مات سفيان الثوري عندي ، فلما اشتد به جعل يبكي ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله أراك كثير الذنوب ؟ فرفع شيئا من الأرض فقال : والله لذنوبي أهون عندي من ذا ، إني أخاف أن أسلب الايمان قبل أن أموت .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران قال سمعت الحسين المروزي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لو كانت نفسي في يدي لأرسلتها ، قال : وسمعته مرة أخرى يقول : ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلي من نفسي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عمران الرازي ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان . قال قال سفيان : عليك بالقصد في معيشتك ، وإياك أن تتشبه بالجبابرة ، وعليك بما لا يقرف من الطعام

والشراب واللباس والمركب ، وليكن أهل مشورتك أهل التقوى وأهل الامانة ومن يخشى الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا محمد بن على بن الفضل قال : حدثت عن عمار عن سفيان قال : من أخذ من ظالم كراعا أو مالا أو سلاحا فغزا به فى سبيل الله لعن بكل قدم يرفعها ويضعها حتى يرجع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنى محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو ذر — موسى الانطاكى — حدثنى أبى عن الفضل بن مهلهل . قال قال لى سفيان : فيم السلامة ؟ قلت : أن لا تعرف ، قال هذا مالا يكون ، ولكن السلامة فى أن لا تحب أن تعرف .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال : قدم سفيان الثورى البصرة والسلطان يطلبه ، فصار فى بعض البساتين فأجر نفسه على أن يحفظ ثمارها ، فمر به بعض العشارين فقال له : من أنت ياشيخ ؟ قال : من أهل الكوفة ، قال : أخبرنى أرطب البصرة أحلى أم رطب الكوفة ؟ قال أما رطب البصرة فلم أذقه ولكن رطب السابرية بالكوفة حلو ، فقال : ما أكذبك من شيخ ! الكلاب والبر والفاجر يأكلون الرطب الساعة وأنت تزعم أنك لم تذقه ؟ فرجع إلى العامل فأخبره بما قال ليعجبه ، فقال : ثكلتك أمك ، أدركه فان كنت صادقا فانه سفيان الثورى فخذه لتتقرب به إلى أمير المؤمنين المهدى ، فرجع فى طلبه فما قدر عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا الوليد بن شجاع ابن الوليد قال قال أبى : كنت أخرج مع سفيان الثورى فما يكاد لسانه يفتر عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ذاهبا وراجعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع البورانى . قال سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية يقول : مارأيت أحدا أصفق وجها فى ذات الله من سفيان الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا عمر بن شيبة ثنا نصر بن قديد بن نصر بن سيار حدثنى أبى. قال: قدمت المدينة فاذا حلقة سفيان الثورى، فجئت فجلست إليه، فقال له بعض أهل الحلقة: ياأبا عبد الله هذا ابن نصر بن سيار، فقال لى: قد رأيت أباك نصرا، قلت ياأبا عبد الله أين؟ قال: بخراسان، كان لى حق عند إنسان فأجرت نفسى من قوم حمالين حتى توصلت إلى حقى: ثم قال لى سفيان، لو لم ينبغ للاشراف أن يزهدوا فى الدنيا إلا لانها تضعهم وترفع السفلة عليهم، كان يحق لهم أن يزهدوا فيها.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا مروان بن عبد الرقى قال سمعت محمد بن يزيد بن خنيس يقول قال رجل لسفيان الثورى. كيف أصبحت ياأبا عبد الله؟ فقال: تسألنى كيف أصبحت وقد والله تحيرت، اللهم أبرم لهذه الامة أمراً رشيدا تعز فيه وليك وتذل فيه عدوك، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر، ثم تنفس سفيان وقال: كم من مؤمن رأيناه مات غيظا

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين. قال كنت مع سفيان الثورى، وإسحاق بن القاسم، والأوزاعى فدخل علينا عبد الصمد بن على بعد المغرب — وهو أمير مكة — وسفيان يتوضأ. وأنا أصب عليه كأنه بطاه وهو يقول: لاتنظروا إلى. أنامبتلى فجاء عبد الصمد فسلم على سفيان، فقال له سفيان: من أنت؟ قال: أنا عبد الصمد بن على، فقال: كيف أنت؟ اتق الله، اتق الله، وإذا كبرت فأسمع.

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا محمد بن إبراهيم الغازى ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا على بن عثام. قال: مرض سفيان الثورى بالكوفة، فبعث بمائه إلى متطبب بالكوفة، فلما نظر إليه قال: ويلك! بول من هذا؟ فقال: ماتسأل، انظر ما ترى فيه، قال: أرى بول رجل قد أحرق الخوف كبده، والحزن جوفه. * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعى قال سمعت يحيى بن يمان. يقول: لقينى سفيان الثورى عند جبل بنى فزارة، فقال: أتدرى من أين جئت؟ قلت: لا، قال: جئت دار

الصيادلة نهيتهم عن بيع الداذى إنى لا أرى الشىء يجب على أن امر فيه وأنهى عنه ، فلا أفعل فأول دما .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال سمعت يعلى بن عبيد يقول : قال سفيان : إنى لآتى الدعوة وما أشتهي النبيذ فاشرب به لكى يرانى الناس .

* حدثنا أحمد ثنا أبو غسان حدثنى يحيى بن حفص القارى قال : سمعت سفيان الثورى يقول : فى قوله : (لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) الآية قال : كانوا يشترون ويبيعون ولايدعون الصلوات المكتوبات فى الجماعة .

* حدثنا محمد بن على ثنا الفضل بن محمد الجندى ثنا يونس بن عبد الحفار ثنا يزيد بن أبى حكيم . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : مثل المتعبد ببغداد كمثل المتعبد فى الكنيف .

* حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو سعيد الاشج ثنا المحاربى قال سمعت سفيان الثورى يقول . للغلام إذا رآه فى الصف الاول : احتلمت ؟ فاذا قال لا ! قال : تاخر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا محمد بن حسان أبو يحيي قال سمعت سجادة يقول : أرسلنى شريك إلى سفيان الثورى أسأله عن رجل ، فلما رآنى ورأى هيئتى ـ وكانت له سجادة ـ قال : إن كانت سجادتك هذه لشريك فنولك أن لا أكلمك ، وإن كانت لله فنولك أن تكلم شريكا ، ودخل ولم يجبنى .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا مطرف بن مازن . قال سمعت سفيان الثورى يقول : الملكان يجدان ريح الحسنات والسيئات إذا عقد القلب .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا ضمرة . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إذا طلعت الشمس من مغربها طوت الملائكة صحفها ووضعت أقلامها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن معدان قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول لا إله إلا الله ، ولا شيء يضاعف ثوابه من الكلام مثل الحمد لله .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا إبراهيم ابن بشار الرمادى . قال سمعت عبد الرازق بمكة يقول : سئل سفيان الثورى : ما الزهد فى الدنيا ؟ قال : سقوط المنزلة .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الجمحى ثنا يعلى بن عبيدة . قال سمعت سفيان يقول : الظن ظنان ، فظن فيه إثم ، وظن ليس فيه إثم ، فأما الظن الذى فيه إثم فالذى يتكلم به ، وأما الظن الذى ليس فيه إثم ، فالذى لا يتكلم به .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا أبو صالح الفراء(١) ثنا يوسف ابن أسباط . قال : كنت عند سفيان الثورى فورد عليه نعى أبى حنيفة فقال : الحمد لله ، كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى محمد بن الخطاب ثنا على بن سعيد بن زيد الهمدانى ثنا على الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب . قال : كان رجل ضرير يجالس سفيان الثورى ، فاذا كان شهر رمضان يخرج إلى السواد فيصلى بالناس ، فيكسى ويعطى ، فقال سفيان : إذا كان يوم القيامة أثيب أهل القرآن من قراءتهم ، ويقال لمثل هذا : قد تعجلت ثوابك فى الدنيا ، فقال : يا أبا عبد الله ، تقول لى هذا وأنا جليسك ؟ قال : أخاف أن يقال لى يوم القيامة كان هذا جليسك أفلا نصحته ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا أبو صالح . قال سمعت شعيب بن حرب يقول : قلت لسفيان الثورى : ما تقول فى رجل قصار إذا كسب درهما كان فيه ما يقوته ويقوت عياله ولم يدرك الصلاة فى جماعة ، وإذا كسب أربع دوانيق أدرك الصلاة فى جماعة ولم يكن فيه

[١] صاحب حكايات تالفة ، وابن أسباط لا يحتج به عند أهل النقد .

مايقوته ويقوت عياله أيهما أفضل ؟ قال : يكسب الدرهم ويصلي وحده .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو نشيط ثنا أبو صالح . قال سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي : كيف أصبحت ؟ فيلين له قلبي ، فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصري . قال قال سفيان الثوري : حرمت قيام الليل بذنب أحدثته خمسة أشهر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو عصمة ثنا أبو زيد . قال : رأيت سفيان الثوري وقد طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ، فرفع رأسه إلى السماء ، فانقلب مغشيا عليه ، فخرج حبش زمزم فأدخلوه وصبوا عليه الماء حتى أفاق ، فحدثت به أبا سليمان فقال : ليس النظر قلبه ، إنما قلبته الفكرة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبيد الله الداري الانطاكي ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا الوليد بن عتبة قال سمعت أبا مسهر قال ثنا مزاحم بن زفر . قال : صلى بنا سفيان الثوري المغرب فقرأ حتى بلغ إياك نعبد وإياك نستعين ، بكى حتى انقطعت قراءته ، ثم عاد فقرأ الحمد لله .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان . قال : لو أن اليقين استقر في القلب كما ينبغي لطار فرحا وحزنا شوقا إلى الجنة ، أو خوفا من النار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتي ثنا إسحاق بن أبي عباد عن ابن عائذ . قال قال سفيان : إذا بلغكم عن موضع رخص فارتحلوا إليه فانه أسلم لدينكم ، وأقل لتهمتكم .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه — الواعظ — ثنا حماد بن محمد بن سليمان الهروي ثنا عباس بن أبي طالب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا يحيى

ابن يمان عن سفيان . قال : مكتوب فى التوراة : إذا كان فى البيت بر فتعبد وإذا لم يكن فالتمس * حدثنا أبو أحمد الغطريفى قال سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت ابن عسكر يقول سمعت الفريابى يقول . قال سفيان الثورى : إذا أردت أن تتعبد فاحرز الحنطة . * حدثنا أبى ثنا عبد الله بن جعفر المدنى ثنا أبو عبد الله الأخفش ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال قلت لسفيان الثورى : يا أبا عبد الله أين تطيب العبادة ؟ قال بحيث جوالق من خبز بدرهم حتى لا يمد أحد عينه إلى أحد.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم عن سلم بن ميمون الخواص قال سمعت عبد العزيز بن مسلم يقول . سمعت سفيان الثورى يقول : كل ما شئت ولا تشرب فانك إذا لم تشرب لم يجئك النوم .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا محمود ابن مسعود العجمى ثنا عبد الرزاق . قال : كان سفيان الثورى إذا اغتم رمى بنفسه عند وهيب بن الورد ، فقال له: أبا أمية أترى أحدا يتمنى الموت ؟ فقال وهيب : أما أنا فلا ، فقال سفيان : أما أنا فوددت أنى ميت .

* حدثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم الأشجعى عن سفيان. قال : كان رجل منا من بنى ثور إذا أصبح هتف بصوته اللهم ذهب الاخوان واشتد الزمان، اللهم اكفنى عجلا نى إلى غير خزى ولا هوان.

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن يوسف يقول : أخبرنى ابن زحم قال: جلس سفيان الثورى ومالك بن مغول ، فتذاكرا حتى رقا ، فقال سفيان : وددت أنى لا أقوم من مجلسى حتى أموت ، فقال مالك : لكنى لا أحب ذلك ، معاينة الرسل معاينة الرسل ، ثم قام يبكى يخط الارض برجليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمى ثنا عمرو بن إسحاق ثنا الوليد ثنا مؤمل . قال : ما رأيت عالما يعمل بعلمه إلا سفيان

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : من لم يكن معك فهو عليك، قال : وسمعت سفيان الثورى يقول : ما خالفت رجلا فى هواه الاوجدته يغلى على ، ذهب أهل العلم والورع .

* حدثنا أبو بكر محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا محمد بن إدريس ثنا أبو صالح الاحول ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : كتب بعض اخوان سفيان إلى سفيان : أن عظنى وأوجز . فكتب إليه سفيان : بسم الله الرحمن الرحيم ، عافانا الله وإياك من السوء كله ، يا أخى إن الدنيا غمها لايفنى ، وفرحها لايدوم وفكرها لا ينقضى ، اعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب . والسلام

* حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عقبة . قال : كان سفيان الثورى يديم النظر فى المصحف فيوم لا ينظر فيه يأخذه فيضعه على صدره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا يعقوب الدشتكى ثنا الحمانى . قال : سألت الثورى من آل محمد ؟ قال :أمة محمد صلى الله عليه وسلم

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا أبو حاتم ثنا عيسى بن يونس الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل. قال سمعت سفيان الثورى يقول : الستر من العافية .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أحمد بن عبد الأعلى . قال قال سفيان الثورى : لو حدثت عن ذى العيال أنه كفر ما أبعدت . * حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى ثنا الحسين بن على بن نصر ثنا أحمد بن سيار ثنا عبد الرحمن بن بشير ، قال سمعت سفيان الثورى يقول : الدنيا أكثرها أقبحها فى عين من يبصرها .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا الحسن بن عمار التسترى ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال : سئل سفيان الثورى عن رجل عليه دين أيأكل اللحم؟ قال : لا !

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا على بن محمد الطنافسى قال سمعت أخى الحسن يقول سمعت يعلى يقول . سمعت سفيان يقول : ما أعطى رجل من الدنيا شيئا إلا قيل له خذه ومثله حزنا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا إسحاق بن خلف . قال قال سفيان الثورى لشاب يجالسه : أتحب أن تخشى الله حق خشيته ؟ قال : نعم ! قال : أنت أحمق ، لو خفته حق خوفه أديت الفرائض . * حدثنا احمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو عصمة يحيى بن عصمة ثنا حماد بن دليل . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لأسأل الله أن يذهب عنى من خوفه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا زكريا الساجى ثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لولا سفيان الثورى لمات الورع .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى عبيد ابن محمد الوراق . قال قال لى بشر بن الحارث . قال سفيان الثورى لبكر العابد: يا بكر خذ من الدنيا لبدنك ، ومن الآخرة لقلبك ، قال أبو نصر بشر — يعنى لبدنك مالا بد لك منه ، ولقلبك أى أشغل قلبك بذكر الآخرة * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبد العزيز القرشى . قال سمعت سفيان يقول : عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا ، وعليك بالورع يخفف الله عنك حسابك ، ودع ما يريبك إلى مالا يريبك ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثنى محمد بن عمران الضبى ثنا الحسين بن عبد الله عن سفيان قال إن لم تدعوا الدنيا رغبة فى الآخرة فاتركوها اتقاء أن تكون مبارة ومبارك أكثرها فيها منكم . * حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا ابن أبى مريم . قال

قال سلمة بن غفار قال سفيان إذا أردت أن تعرف قدر الدنيا فانظر عنـد من هى . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن إسحاق السراج ثنا هناد ثنا قبيصة . قال سمعت سفيان الثورى يقول : خير الدنيا لكم مالم تبتلوا به منها، فاذا ابتليتم بها فخيرها لكم ما خرج من أيديكم منها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد . يقول سمعت أسامة يقول : كان من يرى سفيان الثورى يراه كأنه فى سفينة يخاف الغرق ، أكثر ما تسمعه يقول يارب سلم سلم . * [حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا محمـد بن إسحاق. قال سمعت قبيصة يقول . سمعت سفيان الثورى يقول مثله .] (١)

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبى النضر يقول حدثنى أبو النضر عن الأشجعى .قال سمعت سفيان الثورى يقول : قراء زماننا هذا لهم شره ليس لهم تقى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن رافع يقول : سئل عبد الرزاق يوما : هل كان فى سفيان الثورى شئ من المعصية قال . لا أدرى إلا أنه قال يوما حـدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله هات ههنا مولى .

* [حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول :سمعت عبـد الرزاق يقول : اجتمع سفيان وأصحابه فقال سفيان حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة ثم قال : هذا الشرف على الكراسى (٢).

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة قال سمعت سفيان يقول : لا تصلح القراءة إلا بالزهد ، واغبط الاحياء بما تغبط به الاموات ، وأحب الناس على قدر أعمالهم وذل عند الطاعة واستعص عند المعصية* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا سـعد بن إبراهيم بن سعد عن أبيـه . قال : كنت مع سفيان الثورى فى المسجد الحرام

---

(١)، (٢) سقط من مغ .

فكوم كومة من الحصا فاتكا عليه، ثم قال : يا إبراهيم هذا خير من أسرتهم

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن داود. قال قال سفيان الثورى ما أنفقت درهما فى بناء قط .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان -يعنى ابن عيينة- قال قال سفيان الثورى :وقع عندنا من هذا الامر شئ فوددنا أنا وجدنا من يرضى حتى نرمى به إليه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا حسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت فضيل بن عياض يقول عن سفيان الثورى قال : إن الرجل ليسقينى الشربة من الماء فيدق به ضلعا من أضلاعى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا بندار قال سمعت ابن داود يقول قال سفيان الثورى : لايحرز دين المرء إلا قبره .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أبو سعيد ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود . قال : كنا عند سفيان الثورى فى بيته فجاء بقدر فيه لحم ومرق فأكفاه وصب عليه سمنا ، فقلت : ياأبا عبد الله ! أليس يكره الخليطان ؟ فقال : كان يكره لشدة العيش .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى .قال كتب مبارك بن سعيد إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره ،فكتب إليه سفيان الثورى : أما بعد فاحسن القيام على عيالك،وليكن ذكر الموت من بالك،والسلام . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى . قال : كتب مبارك إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره ، فكتب إليه يا أخى فهمت كتابك تذكر فيه شكايتك ربك ، اذكر الموت يهون عليك ذهاب بصرك . والسلام .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن يونس ثنا أسيد قال سمعت سعدويه يقول سمعت الحسين بن جعفر يقول سمعت الثورى يقول : لأن تدخل

يدك فى فم التنين خير لك من أن ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا زيد بن إبراهيم ثنا ابن عرفة . قال قال ابن المبارك : نظر سفيان الثورى بمكة إلى السودان فقال إن ذنوبا سلط علينا بها هؤلاء لذنوب عظام .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة . قال قال الثورى : الكتاب صلة العتاب . قال أبو نعيم رحمه الله : كذا فى كتابى ، وسمعت من يقول صلة الغياب .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمر بن عبدويه الحضرمى — قاضى الحرمين — ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا رجاء بن يوسف السندى ثنا وكيع . قال خرجنا مع الثورى فى يوم عيد فقال : إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا غض البصر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن حمدون الجوريشى ثنا سعيد بن أبى زيدون ثنا الفريابى ثنا سفيان الثورى . قال : ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلى الآخرة إلا مثل خروج الصبى من بطن أمه ، من ذلك الغم إلى روح الدنيا

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت ابن المبارك يقول . قال لى سفيان : إياك والشهرة ، فما أتيت أحداً إلا وقد نهانى عن الشهرة . قال : وقال بعضهم فتريد أشهر منك ؟ .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عتبة ثنا محمد بن يزيد ثنا يزيد بن هارون العكلى ثنا على بن حمزة — ابن أخت سفيان — قال ذهبت ببول سفيان إلى الديرانى — وكان لا يخرج من باب الدير — فأريته فقال : ليس هذا بول حنيفى ، فقلت : بلى والله من أفضلهم ، قال : فأنا أجئ معك إليه ، فقلت لسفيان : قد جاء بنفسه ، قال : أدخله ، فأدخلته ، فمس بطنه وجس عرقه ثم خرج ، فقلت : أى شئ رأيت ؟ قال : ما ظننت أن فى الحنيفية مثل هذا ، هذا رجل قد قطع الحزن كبده . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا حبيب بن نصير المهلبى ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن عفان ثنا يوسف بن أسباط قال : كان سفيان من شدة تفكره يبول الدم . * حدثنا أبو بكر

الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزار قال : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال قال سفيان : إنى لأحتم فأبول الدم .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد — مولى إبراهيم بن سام — قال : سمعت سفيان الثورى يقرأ على على بن الحسن السليمى : يا أخى لا تغبط أهل الشهوات بشهواتهم ، ولا ما يتقلبون فيه من النعمة ، فان أمامهم يوما تزل فيه الأقدام ، وترعد فيه الأجسام ، وتتغير فيه الألوان ، ويطول فيه القيام ، ويشتد فيه الحساب ، وتتطاير فيه القلوب حتى تبلغ الحناجر ، فيالها من ندامة على ما أصابوا من هذه الشهوات ، اجعل كسبك فيما يكون لك ، ولا تجعل كسبك فيما يكون عليك ، فان الذى يقدم ماله ويعطى حق الله منه فماله وأفضل منه ، والذى يخلف ماله ويضيع حق الله فيه فما له وبال عليه يوم القيامة ، ا كسب حلالا ، وا جلس مع من كسبه من حلال ، وكل طعام من كسبه من حلال ، وليكن أهل مشورتك من كسبه من حلال ، فان الورع ملاك الدين ، واستكمال أمر الآخرة ، واعلم أنه يا أخى لا يمتنع أحد عن الحرام إلا من هو مشفق على لحمه ودمه ، فانما دينك لحمك ودمك ، فاجتنب الحرام ولا تجلس مع من يكسب الحرام ، ولا تأكل مع من كسبه من حرام ، ولا تدل أحداً على الحرام ولا تشيرن به إلى أحد فيما خذه ، ولا تورثه إلى أحد ، وانصح لكل بر وفاجر أن لا يأخذه ، فان فعلت من ذلك شيئا فأنت عون له ، والعون شريك ، وإياك والظلم ، وأن تكون عونا للظالم ، وأن تصحبه أو تؤاكله أو تبتسم فى وجهه أو تنال منه شيئا ، فتكون عونا له والعون شريك لا تخالفن أهل التقوى ، ولا تخاذن أهل الخطايا ، ولا تجالس أهل المعاصى ، واجتنب المحارم كلها واتق أهلها ، وإياك والاهواء فان أولها وآخرها باطل ، ولكل ذنب توبة ، وترك الذنب أيسر من طلب التوبة ، وإن الله غفور رحيم لأهل المعاصى ، رحيم للتوابين حليم ودود ، وإياك أن تزداد بحلمه عنك جرأة على المعصية ، فان الله

لم يرض لانبيائه المعصية والحرام والظلم ، فقال :(ياأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم) ثم قال للمؤمنين (ياأيها الذين آمنو أنفقوا من طيبات ما كسبتم) ثم أجملها فقال (ياأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) . واعلم ياأخى أنه لم يرض لأنبيائه ولا للمؤمنين ولا للمشركين حراما ، ولا تتهاون بالذنب الصغير ولكن انظر من عصيت ؟ عصيت ربا عظيما يعاقب على الصغير ، ويتجاوز عن الكبير ، وإن اكيس الكيس من يدخل الجنة بذنب عمله فنصبه بين عينيه ، ثم لم يزل حذرا على نفسه من تلك الخطيئة حتى فارق الدنيا ودخل الجنة ، وإن أحمق الحمق من دخل النار بحسنة واحدة نصبها بين عينيه ولم يزل يذكرها ويرجو ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار ، فكن ياأخى كيسا حذرا على ما نزل منك ومضى ، لاتدرى ماذا يفعل بك ربك فيه ومابقى من عمرك لا تدرى ماذا يحدث لك فيها ، فان إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن حذر على نفسه فسال ربه فقال : (واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام) وقال يوسف عليه السلام (توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين) وقال موسى عليه السلام (رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين) وقال شعيب عليه السلام (ما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا) فهؤلاء أنبياؤه خافوا على أنفسهم ، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

* حدثنا محمد بن عبيد الله ـ إملاء ـ ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ثنا محمد بن على بن ميمون ثنا الفريابى . قال قدم سفيان الثورى بيت القدس فأقام ثلاثة أيام وصلى عند باب الرحمة ، وعند محراب داود عليه السلام ، ورابط بعسقلان أربعين يوما ، وصحبت سفيان من عسقلان إلى المدينة فكان يخرج النفقة ونخرج معه جميعا فيدفعها إلى رجل لينفق علينا ، فكنا إذا وضعنا سفرتنا لم يرد أحداً من السؤال إلا أعطاه ، حتى لا يبقى شئ ، فكان بعضنا إذا رآه يصنع ذلك يأخذ خبزه ويتنحى فيأكل .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن

عبد الله بن يونس . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ما رأينا للانسان شيئا خيرا له من أن يدخل جحرا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله . قال سمعت سفيان الثورى يقول: الناس عندنا مؤمنون مسلمون ولكن لا ندرى ما هم عند الله تعالى .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد الجندى ثنا عبد الله بن أبى غسان ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : الناس عندنا مؤمنون فى النكاح والطلاق والاحكام ، فأما عند الله فلا ندرى ، نحن أهل الذنوب .

* حدثنا الطلحى ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس . قال : سمعت رجلا يقول لسفيان : رجل يكذب بالقدر أأصلى وراءه ؟ قال : لا تقدموه ، قال : هو إمام القرية ليس لهم إمام غيره، قال لا تقدموه لا تقدموه وجعل يصيح .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عبد الله ابن سعيد الكندى قال : سمعت يحيى بن يمان يقول : سمعت سفيان يقول : البدعة لا يتاب منها . * حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن على ابن الجارود ثنا أبو سعيد ثنا ابن يمان . قال سمعت سفيان يقول : البدعة أحب إلى إبليس من المعصية ، المعصية يتاب منها ، والبدعة لا يتاب منها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا الحسن بن الربيع البرزانى ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت سفيان يقول : من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة فقد خرج من عصمة الله تعالى .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم ابن أيوب ثنا النعمان . عن سفيان قال إذا ذكر الرجل الذى مات فلا تنظر إلى قول العامة ، ولكن انظر إلى قول أهل العلم والعقل .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سباه المذكر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو الخزرج ثنا عمرو بن حسان . قال : كان سفيان

الثورى نعم المداوى ، إذا دخل البصرة حدث بفضائل على ، و إذا دخل الكوفة حدث بفضائل عثمان . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا الحسن بن الصباح ثنا أبو توبة عن عطاء بن مسلم . قال قال لى سفيان إذا كنت فى الشام فاذكر مناقب على ، و إذا كنت بالكوفة فاذكر مناقب أبى بكر وعمر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا محمد بن الصباح قال سمعت شعيب بن حرب يقول : ذكروا سفيان الثورى عند عاصم بن محمد ، فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة منقبة ، فقال : فرغتم ؟ إنى لأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها ، سلامة صدره لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا مروان ثنا حمزة الثقفى . قال قال رجل لسفيان : ما أزعم أن عليا أفضل من أبى بكر وعمر ؟ ولكن أجد لعلى مالا أجد لهما فقال سفيان : أنت رجل منقوص . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر ابن أبى عاصم ثنا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الوهاب الحلبى يقول : سألت سفيان الثورى ونحن نطوف بالبيت عن الرجل يحب أبا بكر وعمر إلا أنه يجد لعلى من الحب مالا يجد لهما ؟ قال : هذا رجل به داء ينبغى أن يسقى دواء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا أبو غسان ثنا إبراهيم بن المغيرة — وكان شيخا حجاجا — قال سألت سفيان أأصلى خلف من يقول الايمان قول بلا عمل ؟ قال لا ولا كرامة * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن على الأحمر ثنا محمد بن فراس أبو هريرة ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : منعتنا الشيعة أن نذكر فضائل على . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى ثنا قبيصة بن عقبة . قال سمعت سفيان الثورى يقول : من قدم عليا على أبى بكر وعمر فقد أزرى بالمهاجرين والانصار ، وأخشى أن لا ينفعه مع ذلك

عمل * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجهم السمري ثنا الجراح بن مخلد قال سمعت أبا بكر الحنفي يقول . سمعت سفيان يقول : من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد أزرى عليهما وعلى علي وعلى غيرهم من الناس * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عقبة بن مكرم ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : من فضل عليا على أبي بكر وعمر وغيرهما فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الابار ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا يحيي بن يمان عن سفيان . قال : نأخذ بقول عمر في الجماعة ونأخذ بقول ابنه في الفرقة .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ثنا أحمد بن الأحجم ثنا عمار بن عبد الجبار قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : الجهمية كفار ، والقدرية كفار ، فقلت لعبد الله بن المبارك : فما رأيك ؟ قال : رأيي رأي سفيان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثني إسماعيل بن قتيبة ثنا بشر بن منصور . قال سمعت سفيان الثوري يقول وساله رجل فقال على بابي مسجد إمامه صاحب بدعة — قال : لاتصل خلفه ، قال : تكون الليلة المطيرة وأنا شيخ كبير ، قال: لاتصل خلفه.

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب والحسن بن على بن زياد ح . وحدثنا سليمان [(١) ثنا أبو زرعة الدمشقي قالوا : ثنا أحمد بن يونس قال سمعت رجلا يقول لسفيان : يا أبا عبد الله أوصني ، قال : إياك والأهواء ، إياك والخصومة ، إياك والسلطان .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أبو عمر بن عقبة وأحمد بن محمد بن مصقلة قالا : ثنا الحسن بن عرفه حدثني مبارك بن سعيد عن أخيه سفيان قال قالوا : يا أبا عبد الله لا يزال قوم يسألون عن الاسلام ما الاسلام ؟ قال له : إذا غدوت إلى السوق فانظر إلى أدنى حمال فاساله عنه ، فاذا أخبرك عنه فهو ذاك .

(١) سقط من ز .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الخزاعى ثنا محمد بن كثير . قال قال سفيان الثورى : ما أحب الله عبدا فابغضه ، وما أبغضه فاحبه ، وإن الرجل ليعبد الأوثان وهو عند الله سعيد .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد ثنا يحيى ابن عثمان ثنا الفريابى . قال قال سفيان الثورى : نسمع التشديد فنخشى ، ونسمع اللين فنرجوه لاهل القبلة ، ولا نقضى على الموتى ولا نحاسب الاحياء ، ونكل مالا نعلم إلى عالمه ، ونتهم رأينا لرأيهم . * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان . قال : ليس من ضلالة الا وعليها زينة فلا تعرض دينك إلى من يبغضه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا كثير بن الوليد . قال قال الحوشى قلت للثورى : ياأباعبدالله أمؤمن أنت ؟ قال : إن شاء الله ، قلت له : ياأبا عبد الله لا تفعل فقال : أما سمعت الله تعالى يقول (وما علمى بما كانوا يعملون ، وما أنا بطارد المؤمنين ؟ فقلت : إنما مثلى ومثلك كمثل الطبيب والصيدلانى فانا الطبيب وأنت الصيدلانى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا على بن بحر قال سمعت المؤمل بن إسماعيل يقول قال سفيان الثورى . خالفتنا المرجئة فى ثلاث ، نحن نقول الايمان قول وعمل ، وهم يقولون . الايمان قول بلا عمل ، ونحن نقول يزيد وينقص ، وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول نحن مؤمنون بالاقرار ، وهم يقولون نحن مؤمنون عند الله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سهل بن موسى ثنا سلمة بن شبيب ثنا الفريابى . قال سمعت سفيان يقول ليس أحداً بعد من كتاب الله من المرجئة . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن على المعمرى ثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال مات عبد العزيز ابن أبى رواد وكنت فى جنازته حتى وضع عند باب الصفا فصف الناس وجاء الثورى ، فقال الناس . جاء الثورى جاء الثورى ، حتى خرق الصفوف والناس ينظرون إليه ، فجاوز الجنازة ولم يصل عليه ، لانه كان يرمى بالارجاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان قال سمعت سفيان الثورى يقول عليكم بما عليه الحمالون والنساء فى البيوت، والصبيان فى الكتاب، من الاقرار والعمل.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجى ثنا هارون ابن أبى هارون العبدى ثنا حيان بن موسى المروزى ثنا عبد الله بن المبارك قال سمعت سفيان الثورى يقول: من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فقد كفر بالله عز وجل.

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا بشار ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن المتوكل. قال سمعت سفيان الثورى يقول: إذا أثنى على الرجل جيرانه أجمعون فهو رجل سوء، قالوا لسفيان: كيف ذاك؟ قال يراهم يعملون بالمعاصى فلا يغير عليهم ويلقاهم بوجه طلق.

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة. قال قال سفيان: لا تصلح القراءة إلا بالزهد، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، أحبهم على قدر أعمالهم، وذل عند الطاعة، واستعص عند المعصية (١).

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن معمر ثنا سهل بن عثمان ثنا أسباط بن محمد القرشى. قال سمعت سفيان يقول: لا يكون للقراءة ملح حتى يكون معها زهد.

حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان. قال: كان يقال: من كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل، ومن كانت سريرته شراً من علانيته فذلك الجور. * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحكم بن معن قال سمعت عمرو بن محمد العبقرى. يقول سمعت سفيان الثورى يقول: بلغنى أن العبد يعمل العمل سراً فلا يزال به الشيطان حتى يغلبه فيكتب فى العلانية، ثم لا يزال الشيطان به حتى يحب أن

(١) هذا الاثر قد تقدم.

يحمد عليه فينسخ من العلانية فيثبت في الرياء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرمسي ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي . قال : سمعت أبي يقول : رأيت زائدة بن قدامة جاء إلى سفيان الثوري فلما رآه انتهره وصاح به ، فقيل له : ما شأنه ؟ فقال : إن شريكا أمر عال يقسمه فولاه هذا ، ثم قال له سفيان : إن شريكا لم يصب لدنسه أحدا غيرك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا خشيش الصوفي ثنا زيد بن الحباب . قال كان رأي سفيان الثوري رأي أصحابه الكوفيين ، يفضل عليا على أبي بكر وعمر ، فلما صار إلى البصرة رجع عنها وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي ويفضل عليا على عثمان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن ثنا علي بن قادم . قال سمعت سفيان يقول : ما قاتل علي أحدا إلا كان علي أولى بالحق منه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابي . قال قال سفيان : من قال علي أحق بالولاية من أبي بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر وعليا والمهاجرين والأنصار ، ولا أدري يرتفع له عمل إلى السماء أم لا ؟ .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابي . قال سمعت أبا يحيى يقول : ثنا زكريا بن عدي عن حفص بن غياث قال قلت لسفيان الثوري : يا أبا عبد الله إن الناس قد أكثروا في المهدي فما تقول فيه ؟ قال : إن مر على بابك فلا تكن منه في شيء حتى يجتمع الناس عليه .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا علي ابن سعيد الرازي ثنا محمد بن خلف ثنا رواد بن الجراح قال : قال سفيان لعطاء ابن مسلم : كيف حبك اليوم لأبي بكر ؟ قال شديد ، قال : كيف حبك لعمر

قال شديد ، قال : كيف حبك لعلى ؟ قال شديد وطولها وشددها ، فقال سفيان : ياعطاء هذه الشديدة تريد كية وسط رأسك .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري . قال سمعت حفص بن غياث . يقول قال سفيان : من لم يشرب النبيذ ولم يأكل الجدي ولم يمسح على الخفين فاتهموه على دينكم .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد بن شعيب . قال سمعت عبد الله بن الحسين الاشعري يقول : سمعت عثام بن علي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال .

* حدثنا محمد بن علي ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد ثنا أبو عبيدة بن أخي هناد ثنا قبيصة . قال سمعت عباد السماك يقول : سمعت سفيان يقول : الأئمة خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : سئل سفيان الثوري عن نبيذ السقاية قال : إن كان يسكر فلا تشربوه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا همام السكوني يقول حدثني أبي : قال سمعت سفيان يقول لا يستقيم قول إلا بعمل ، ولا يستقيم قول وعمل إلا بنية ، ولا يستقيم قول وعمل ونية إلا بموافقة السنة . * حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت عبد الوهاب بن عبد الحكم يقول سمعت يحيي بن يمان يقول قال سفيان: لا يقبل قول إلا بعمل ونية .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت عبد الله بن داود المخرمي يقول سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثوري يقول الايمان كالسربال إذا شئت لبسته وإذا شئت خلعته .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا نشيط محمد بن هارون - وكان من الصالحين - يقول سمعت أبا صالح الفراء يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان يقول من كره أن يقول أنا

مؤمن إن شاء الله ، فهو عندنا مرجئ – يمدبها صوته – * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد الرباطى ثنا غياث بن واقد – من أهل اصطخر – قال سمعت سفيان يقول أرج كل شئ مما لا تعلم إلى الله ، ولا تكن مرجئا ، واعلم أن ما أصابك من الله ، ولا تكن قدريا. قال وسمعت سفيان يقول لقد تركت المرجئة هذا الدين أرق من السابرى .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو بكر الحنفى. قال سمعت سفيان الثورى يقول : الصلاة والزكاة من الايمان ، والايمان يزيد ، والناس عندنا مؤمنون مسلمون ، ولكن الايمان متفاضل ، وجبريل أفضل إيمانا منك .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد قال سمعت أبا داود يقول قال رجل لسفيان الثورى : أنت قدرى ؟ فقال سفيان : إن كنت قدريا فأنا رجل سوء ، وإلا فأنت فى حل ، قال أبو داود : ولما قدم ثور – يعنى ابن زيد – مكة أخذ سفيان بيده فأدخله حانوتا فكان يحدثه ، فقال سفيان لرجل كان عليه صوف : لباسك هذا بدعة ، فقال الصوفى . أخذك بيد هذا وإدخالك الدكان بدعة .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا مشرف بن سعيد الواسطى ثنا أبو سعيد بن شرف ثنا عبد الواحد بن زيد . قال قال لى أيوب : قل للثورى لا تصحب عمرو بن عبيد ، قال : فقلت ذلك له ، فقال : إنى أجد عنده أشياء لا أجدها عند غيره ، فقلت ذلك لأيوب ، فقال لى أيوب : من تلك الأشياء أخاف عليه .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو جعفر الحضرمى ثنا الصقر بن عداس المالكى ثنا أحمد بن عبد العزيز البصرى. قال قال سفيان : إذا أراد الله بعبد خيرا أفرغ عليه السداد وكنفه بالعصمة .

* حدثنا محمد بن على ثنا جعفر بن محمد بن رزق – ببغداد – ثنا محمد بن عبد النور المقرى . قال أخبرنا الحسن بن الربيع عن يحيى بن عمر . قال سمعت

سفيان الثوري يقول : من أصغى بسمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل إلى نفسه . * حدثنا محمد بن على ثنا عمرو بن عبدويه ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ثنا ابن أبى الحوارى ثنا حجرة بن مدرك . قال قال الثورى : من سمع بدعة فلا يحكها لجلسائه لا يلقيها فى قلوبهم .

* حدثنا محمد ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا هارون بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا عطاء بن مسلم . قال سمعت سفيان يقول : ماحاج على أحداً إلا حجه .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبى ثنا أيوب بن سويد عن الثورى . قال : الإسلام والايمان سواء ثم قرأ (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) .

* حدثنا محمد ثنا عمرو بن عبدويه ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن عفان ثنا يوسف بن أسباط . قال قال سفيان : يا يوسف إذا بلغك عن رجل بالمشرق صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، وإذا بلغك عن آخر بالمغرب صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، فقد قل أهل السنة والجماعة .

* حدثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملى ثنا محمد بن إبراهيم بن حماد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا وكيع عن سفيان . قال قال عثمان بن أبى صفية إذا واخيت الرجل فى الله فأحدث حدثا فلم أجانبه لم تكن مؤاخاتى فى الله .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو أحمد بن محمد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثورى يقول : إذا أحببت الرجل فى الله ثم أحدث حدثا فى الاسلام فلم تبغضه عليه فلم تحبه فى الله

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا على المكى ثنا إبراهيم بن عبد الله عن عبد الواحد عن سفيان قال : إنما هو اختيان أواختبار أوعقوبة . قال فحدثت به محموداً أو ناظرته فيه فقلت له الاختيار ينبغى أن ترضى به ، والاختبار ينبغى أن تصبر عليه

والعقوبة ينبغي أن تتوب منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان الثوري يقرأ على علي بن الحسن : واعلم أن السنة سنتان، سنة أخذها هدى وتركها ضلالة ، وسنة أخذها هدى وتركها ليس بضلالة ، وأن الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، وأن لله حقا بالليل لا يقبله بالنهار ، وحقا بالنهار لا يقبله بالليل ، وأنه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض ، فان جاء بها تامة قبلت فرائضه ونوافله ، وإن لم يؤدها وأضاعها لحقت النوافل بالفرائض ، فان شاء غفر له وإن شاء عذبه ، وأولى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم ، وأن الله تعالى يقول في كتابه (إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها) الآية وقال (إن الله نعما يعظكم به) وقال تعالى (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) وإنما عنى به التقوى عن المظالم أن تتناولوها فتنفقوها في أعمال البر ، يا أخي عليك بتقوى الله ولسان صادق ونية خالصة ، وأعمال شتى صالحة ، ليس فيها غش ولا خدعة ، فان الله يراك وإن لم تكن تراه ، وهو معك أينما كنت ، لا يسقط عليه شيء من أمرك لا تخدع الله فيخدعك ، فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه لا تشعر ولا تمكرن باحد من المسلمين المكر السيء ، فانه لا يحيق المكر السيء إلا بأهله ، ولا تبغين على أحد من المسلمين فان الله تعالى يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا تغش أحدا من المؤمنين فقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من غش مؤمنا فقد بريء من المؤمنين » ولا تحقد عن أحد من المؤمنين فيكون نفاقا في قلبك ، ولا تحسدن ولا تغتابن فتذهب حسناتك ، وقد كان بعض الفقهاء يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث ، وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك وأصلح فيما بينك وبين الله يصلح الله فيما بينك وبين الناس ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ، بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الحسن

الجوهري . قال سمعت بشر بن الحارث يقول الذي أنا عليه بل كل الذي أنا عليه جامع سفيان .

* حدثنا سليمان ثنا زكريا الساجي قال سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت محمد بن مسلم الطائفي يقول : إذا رأيت عراقيا فاستعذ بالله من شره ، وإذا رأيت سفيان الثوري فاسأل الله الجنة .

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي . قال سمعت سفيان الثوري يقول ماسألت أبا حنيفة عن شيء قط ، وربما لقيني فسألني .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن صالح بن الوليد ثنا محمد بن يحيي الأزدي ثنا عبد الله بن داود الحربي عن تميم عن أبي إسحاق الفزاري . قال سمعت الأوزاعي يقول . إذا مات ابن عون وسفيان الثوري استوى الناس .

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري . قال سمعت سفيان يقول : كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر ، فان فتنتهما فتنة لكل مفتون .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن على الا بار ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود بن يحيي بن عمان يحدث عن أبيه قال قال رجل لسفيان الثوري : إني أحبك ، قال كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج أبو شجاع ثنا أبو زيد محمد بن حسان عن ابن المبارك . قال قال سفيان : إياكم والبطنة فانها تقسي القلب ، واكظموا الغيظ ولا تكثروا الضحك فانه يميت القلوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن موسى الجرشي ثنا حماد بن عيسى الجهني . قال : رأيت سفيان الثوري بمكة قد أكل شيئا فأدخل يده في الرمل فدلكها ، قلت : ياأبا عبد الله : لو غسلتها ؟ قال إنما هي أيام قلائل .

* حدثنا سليمان ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة . قال قال سفيان الثوري : كنت إذا رأيت الرجال يجتمعون إلى أحد

غبطته ، فلما ابتليت بها وددت أنى نجوت منهم كفافا لاعلى ولالى .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء ثنا خلف بن تميم عن سليمان بن ناجية . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لأعرف حب الرجل للدنيا بتسليمه على أهل الدنيا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسين بن الحسن المروزى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: الناس يزعمون أن سفيان كان يؤخر العصر ، وأشهد لقد تتبع المساجد عندنا التى تعجل ويشرب فيها النبيذ ، وأشهد لقد وصفت له دواء فى مرضه فقلت له : نأتيك بنبيذ ؟ فقال: لا ائتنى بعسل وماء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا حسين بن الحسن المروزى ثنا الحسن بن على ثنا أبو أسامة . قال قال سفيان: رآنى مجمع — يعنى التيمى — وعلى إزار خلق ، فدعانى فقال : خذ هذا فاشتر به إزاراً فدفع إلى أربعة دراهم .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو عمير ثنا أبو سهم الحكم الكلبى قال وقفت على سفيان الثورى فقلت يا أبا عبد الله فرفع رأسه إلى فقال: هذه مسائل أهل القرى .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو عمير ثنا عبد الغفار بن الحسن قال كان سفيان الثورى إذا سئل عن شئ من هذه العجائب أشار بيده إلى مقاتل بن سليمان — يعنى اذهبوا إليه — .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أبو جعفر محمد بن داود ثنا عيسى بن يونس . قال : كان سفيان الثورى إذا رأى الرجل عليه قلنسوة شاشية لم يحدثه .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن البزار ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت سفيان الثورى يقول :جلست ذات يوم ومعنا سعيد بن السائب الطائفى ، فجعل سعيد يبكى حتى رحمته ، فقلت له : ياسعيد مايبكيك وأنت

منعتني أذكر أهل الجنة ؟ قال سعيد : ياسفيان ما يمنعني أن أبكي ، وإذا ذكرت مناقب الخير رأيتني عنها بمعزل ؟ قال سفيان : وحق له أن يبكي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد الخنيسي . قال سمعت رجلا قال لسفيان: لو أنك نشرت ماعندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده فتؤجر على ذلك ، قال سفيان: والله لو أعلم بالذي يطلب هذا العلم يريد به ما عند الله لكنت أنا الذي آتيه في منزله فأحدثه بما عندي ، مما أرجو أن ينفعه الله به .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا محمد بن يزيد . قال سمعت سفيان الثوري يقول : بلغني أنه يأتي على الناس زمان تمتلئ قلوبهم في ذلك الزمان من حب الدنيا ، فلا تدخله الخشية . قال سفيان: وأنت تعرف ذلك إذا ملأت جرابا من شيء حتى يمتلئ فأردت أن تدخل فيه غيره لم تجد لذلك من خلاء .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبه ثنا الخنيسي . قال : سمعت سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ من الحديث يقول : قدموا إلى الطبيب — يعني وهيب بن الورد —

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال سمعت الأصمعي يقول: أما سفيان الثوري فانه أوصى أن تدفن كتبه — وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم — وقال: حملني عليه شهرة الحديث

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا الحجاج بن يوسف ثنا ابن غزالة . قال قال سفيان: الفاجر الراجي لرحمة الله أقرب إلى الله من العابد الذي يرى أنه لاينال ما عند الله إلا بعمله .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا هارون بن سليمان قال سمعت محمد بن النعمان يقول: كان سفيان بمكة فمرض ومعه الأوزاعي ، فدخل عليه عبد الصمد بن علي فحول وجهه إلى الحائط ، فقال الأوزاعي لعبد الصمد: إن أبا عبد الله سهر البارحة فلعله أن يكون نائما ، فقال سفيان: لست بنائم لست بنائم ، فقام عبد الصمد فقال الأوزاعي لسفيان : أنت ستقتل لا يحل لأحد

أن يصحبك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا عبد الله بن خبيق ح . وحدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحضرمى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميل عن المفضل بن مهلهل . قال : خرجت حاجا مع سفيان فلما صرنا إلى مكة وافينا الأوزاعى بها ، فاجتمعنا أنا والأوزاعى وسفيان فى دار ، قال : وكان على الموسم عبد الصمد بن على الهاشمى ، فدق داق الباب ، فقلنا : من هذا ؟ قال : الأمير ! فقام الثورى فدخل المخدع وقام الاوزاعى فتلقاه فقال له عبد الصمد بن على : من أنت أيها الشيخ؟ قال : أبو عمرو الاوزاعى ، قال : حياك الله بالسلام ، أما إن كتبك كانت تأتينا فكنا نقضى حوائجك ، ما فعل سفيان الثورى ؟ قال قلت : دخل المخدع ، فدخل الأوزاعى فى إثره فقال : إن هذا الرجل ما قصد إلا قصدك فخرج سفيان مغضبا ، فقال : سلام عليكم ، كيف أنتم ؟ فقال له عبد الصمد : أتيتك أكتب هذه المناسك عنك . فقال له سفيان : أولا أدلك على ما هو أنفع لك منها ؟ قال : وما هو ؟ قال : تدع ما أنت فيه . فقال : وكيف أصنع بأمير المؤمنين أبى جعفر ؟ قال : إن أردت الله كفاك أبا جعفر . فقال له الاوزاعى : يا أبا عبد الله إن هؤلاء ليس يرضون منك إلا بالاعظام لهم ، فقال له : يا أبا عمرو إنا لسنا نقدر أن نضربهم ، وإنما نؤذيهم بمثل هذا الذى ترى قال مفضل : فالتفت إلى الأوزاعى فقال قم بنا من ههنا فانى لا آمن هذا يبعث من يضع فى رقابنا حبالا : وإن هذا ما يبالى .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : ما رأيت الزهد فى شئ أقل منه فى الرياسة ، ترى الرجل يزهد فى المطعم والمشرب والمال والثياب ، فاذا تورع فى الرياسة حامى عليها وعادى .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن

خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله. قال قال سفيان الثوري: النظر إلى وجه الظالم خطيئة، ولا تنظروا إلى الأئمة المضلين إلا بإنكار من قلوبكم عليهم، لئلا تحبط أعمالكم * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا أبو خالد. قال قال سفيان: ولا تنظروا إلى دورهم ولا إليهم إذا مروا على المراكب.

* حدثنا أبو أحمد ثنا سلم بن عصام ثنا رسته قال سمعت خيراً يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: وذكروا له أمر السلطان وطلبهم إياه، فقال: أترون أني أخاف هوانهم إنما أخاف كرامتهم.

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثني محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن سلمة قال: سمعت يحيى بن سليم الطائفي يقول: بعث محمد بن إبرهيم الهاشمي إلى سفيان الثوري بمائتي دينار فأبى أن يقبلها، فقلت: ياأبا عبد الله كأنك لا تراها حلالا. قال بلى، ما كان آبائي وأجدادي إلا في العطية ولكن أكره أن أذل لهم.

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا الاسماعيلي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب. قال: كنت ليلة مع سفيان الثوري فرأى نارا من بعيد فقال: ماهذا؟ فقلت نار صاحب الشرطة، فقال اذهب بنا في طريق آخر لانستضيء بنارهم أو قال بنورهم.

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي الانطاكي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم. قال: لما استخلف المهدي بعث إلى سفيان، فلما دخل خلع خاتمه فرمى به إليه فقال: ياأبا عبد الله هذا خاتمي فاعمل في هذه الامة بالكتاب والسنة، فأخذ الخاتم بيده وقال تأذن في الكلام ياأمير المؤمنين؟ قال عبيد قلت لعطاء ياأبا مخلد قال له يا أمير المؤمنين؟ قال نعم. قال أتكلم على أني آمن؟ قال نعم — قال: لا تبعث إلي حتى آتيك، ولا تعطني شيئا حتى أسألك. قال فغضب من ذلك وهم به فقال له كاتبه أليس قد أمنته ياأمير المؤمنين؟ قال. بلى فلما خرج حف به أصحابه فقالوا: مامنعك

يا أبا عبدالله وقد أمرك أن تعمل فى هذه الأمة بالكتاب والسنة؟ قال: فاستصغر عقولهم ثم خرج هاربا إلى البصرة .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى ثنا الحسين بن معاذ الحجبى ثنا أبو هشام ثنا داود عن أبيه قال : كنت مع سفيان الثورى فررنا بشرطى نائم وقد حان وقت الصلاة ، فذهبت أحركه فصاح سفيان: مه، فقلت يا أبا عبد الله يصلى ، فقال : دعه لا صلى الله عليه ، فما استراح الناس حتى نام هذا .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن عباس البلدى - علطية - ثنا محمد بن عبد الله عن أبى السرى عن الاشجعى عن سفيان قال : إن استرشدك أحد من هؤلاء الطريق فلا ترشده .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا جعفر بن وهب ثنا أحمد - يعنى ابن سنان - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : سمعت سفيان يقول : لما أخذت فادخلت على المهدى قلت : قد وقعت يا نفس فاستمسكى ، فلما دخلت إذا إلى جنبى أبو عبيد الله ، فقال أبو عبيد الله : ألست سفيان الثورى ؟ قلت : بلى ! قال : إن كتبك لتأتينا أحيانا ، قلت : ما كتبت إليك كتابا قط ، قال : فأى شىء دخله .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد أبو داود ثنا أبو بكر بن أبى النضر حدثنى خلف بن تميم الكوفى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إن الرجل ليستعير من السلاطين الدابة والسرج أو اللجام فيتغير قلبه لهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق . قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر . قال سمعت عبد الرزاق يقول : بعث أبو جعفر الخشابين حين خرج إلى مكة فقال : إن رأيتم سفيان الثورى فاصلبوه ، قال : فجاء النجارون فنصبوا الخشب ونودى سفيان، وإذا رأسه فى حجر فضيل بن عياض، ورجلاه فى حجر ابن عيينة، فقالوا له: يا أبا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الأعداء، قال : فتقدم إلى الاستار ثم دخله ثم أخذه وقال برئت منه إن دخلها أبو جعفر، قال :

ثلاث قبل أن يدخل مكة ، فأخبر بذلك سفيان فلم يقل شيئا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن يحيي ثنا أحمد بن جواس حدثني محمد بن عبد الوهاب . قال : كان وهيب المكي يقول : ما فعل الذي بالعراق؟ الذي يجفو الامراء ويدني الفقراء ما فعل ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتي ثنا محمد بن أبي داود الأزدي . قال : سمعت عبد الرزاق يقول: أخذ أبو جعفر بتلباب الثوري وحول وجهه إلى الكعبة فقال : يارب رب هذه البنية أي رجل رأيتني ؟ قال : رب هذه البنية بئس الرجل رأيتك وأطلق يده .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سعد بن محمد ثنا محمد ابن زاهر أن يحيي بن عان . قال : سمعت سفيان الثوري يقول : ما يريد مني أبو جعفر ؟ فوالله لئن قمت بين يديه لأقولن له : قم من مقامك فغيرك أولى به منك .

* حدثنا أبو محمد ثنا محمد بن يحيي حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا حيان : قال قال ابن المبارك : قيل لسفيان الثوري: لو دخلت عليهم ؟ قال : إني أخشى أن يسألني الله عن مقامي ما قلت فيه ، قيل له : تقول وتتحفظ ، قال تأمروني أن أسبح في البحر ولا تبتل ثيابي ؟ قال: حيان : وبلغني أنه قال. ليس أخاف ضربهم ، ولكني أخاف أن يميلوا على بدنياهم ، ثم لا أرى سيئتهم سيئة .

* حدثنا أبو محمد ثنا الفتح بن إدريس ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت يزيد بن أبي حكيم يقول : كنا بالمسجد الحرام فأخذ الناس بالبيعة وعلى سفيان ازار ورداء جديدان ، فجاء الى رجل مسكين عليه ثوبان خلقان فقال سفيان : هل لك أن تأخذ ثوبي الجديدين وتعطني الخلقين ، قال : فاغتنم وقال نعم ! فأعطاه الجديدين وأخذ الخلقين فلبسهما ، ثم جاء إلى المسجد فأخذه الحراس فألقوه خارجا من المسجد وقالوا له : ياساسي أنت ماتصنع ههنا؟.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحسن بن الظهراني ثنا محمد بن هارون أبو جعفر . قال سمعت الفريابي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : أدخلت على أبي جعفر بمنى فقلت له : اتق الله فإنما أنزلت هذه المنزلة وصرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين والانصار ، وأبناؤهم يموتون جوعا . حج عمر بن الخطاب فما أنفق إلا خمسة عشر ديناراً ، وكان ينزل تحت الشجر . فقال لي : أتريد أن أكون مثلك ؟ قلت : لاتكون مثلي ، ولكن كن دون ماأنت فيه ، وفوق ماأنا فيه . فقال لي : اخرج ، قال أبو جعفر : كتبه عني بشر ابن الحارث .

* حدثنا سليمان بن أحمد حدثني علي بن رستم الاصبهاني ثنا محمد بن عصام ابن يزيد خير . قال سمعت أبي يقول : وجهني سفيان وكتب معي إلى المهدي وإلى وزيره أبي عبد الله و يعقوب بن داود ، وأدخلت عليه فجرأ كلامي فقال : لو جاءنا أبو عبد الله لوضعنا أيدينا في يده وارتدينا بردائه وإتزرنا بآخر وخرجنا إلى السوق فأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر ، فاذا توارى عنا مثل أبي عبد الله لقد جاء قراؤكم الذين هم قراؤكم فأمروني ونهوني و وعظوني ، وبكوا والله لي وتباكيت لهم ، ثم لم يفجأني من أحدهم إلا أن أخرج من كمه رقعة : أن افعل بي كذا وافعل بي كذا ، ففعلت ذلك بهم ومقتهم عليه ، وإنما كتب إليه لانه طال مهربه أن يعطيه الامان فأمنه ، وقدمت عليه البصرة بالامان ، ثم قال : اخرج إلى أهلك فقد طالت غيبتك فألم بهم ثم الحق بي بالكوفة فاني منتظرك حتى تجيء ، فرض بعده بالبصرة ومات رحمه الله * حدثنا سليمان بن أحمد حدثني علي بن رستم قال سمعت محمد بن عصام بن يزيد يقول قال أبي : لما أراد سفيان أن يوجهني إلى المهدي قلت له : إني غلام جبلي لعلي أسقط بشيء فأفضحك ، فقال لي ترى هؤلاء الذين يجيئوني و قلت لاحدهم الظن أني قد أسديت إليهم معروفا ، ولكن قد رضيت بك ، قل ما تعلم . ولاتقل ما لاتعلم . قال محمد قال أبي : فلما رجعت إلى سفيان قلت : لأي شيء تهرب من الرجل والرجل يقول : لو جاء لخرجت معه إلى السوق فأمرنا ونهينا

فقال: ياناعس حتى يعمل بما يعلم فاذا عمل بما يعلم لم يسعنا إلا أن نذهب فنعلمه ما لا يعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى بن سعيد . يقول : أملى على سفيان الثورى كتابا كتبه إلى المهدى فقال : اكتب : من سفيان بن سعيد إلى محمد بن عبد الله ، فقلت : إذا كتبت هذا لم يقرأه، فقال: اكتب كما تريد فكتبت ثم قال اكتب فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو تبارك وتعالى ، وهو للحمد أهل وهو على كل شئ قدير . فقلت لسفيان: من كان يكتب هذا الصدر ؟ فقال :حدثنى منصور عن إبراهيم أنه كان يكتبه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا رواد بن الجراح . قال سمعت سفيان الثورى يقول : هلاك هذه الامة إذا ملك الخصيان .

* حدثنا سليمان ثنا عمرو بن أبى الطاهر المصرى ثنا أحمد بن الحسين الكوفى ـ بمصر ـ ثنا أبو سعيد الثعلبى . قال قال سفيان الثورى : قال الثعلب تعلمت للكلب اثنين وسبعين دستانا فلم أر من الدستانات خيراً من أن لا أرى الكلب ولا يرانى . * حدثنا محمد بن على قال سمعت محمد بن موسى بن المصيصى يقول سمعت إبراهيم بن الحسن المقسمى يقول ثنا أبو سعيد الثعلبى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لم أر للسلطان إلا مثلا ضرب على لسان الثعلب ، قال قال الثعلب : عرفت للكلب نيفا وسبعين دستانا ليس منها دستان خيراً من أن لا أرى الكلب ولا يرانى ، قال سفيان ليس للسلطان خير من أن يراك ولا تراه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن بن شاذان النيسابورى حدثنى محمد بن مسعود عن سفيان الثورى . قال : أدخلت على المهدى بمنى فلما سلمت عليه بالامرة قال : لى أيها الرجل طلبناك فأعجزتنا ، فالحمد لله الذى جاء بك ، فارفع الينا حاجتك ، فقلت قد

ملأت الأرض ظلما وجورا ، فاتق الله وليكن منك في ذلك عبرة ، قال : فطأطأ رأسه ثم رفعه وقال : أرأيت إن لم أستطع رفعه ، قلت . تخليه وغيرك قال فطأطأ رأسه ثم قال : ارفع إلينا حاجتك قال قلت : أبناء المهاجرين والأنصار ومن تبعهم بإحسان بالباب فاتق الله وأوصل إليهم حقوقهم . قال : فطأطأ رأسه فقال أبو عبد الله : أيها الرجل ارفع إلينا حاجتك ، فقلت : وما أرفع ؟ حدثني إسماعيل بن أبي خالد . قال : حج عمر بن الخطاب فقال لخازنه كم أنفقت ؟ قال : بضعة عشر ديناراً ، وأرى هنا أموراً لا تطيقها الجبال .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن ممذان ثنا أبو بكر بن سلام قال سمعت إبراهيم الفراء يقول : كتب سفيان الثوري إلى المهدي مع جبر : طردتني وشردتني وخوفتني ، والله بيني وبينك ، وأرجو أن يخير الله لي قبل رجوع الكتاب . قال : فرجع الكتاب وقد مات .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا المشرقي الزاهد . قال سمعت سفيان الثوري يقول : والله ما يمنعني من إتيانهم أني لا أرى لهم طاعة ولكني رجل أحب الطعام الطيب فأخاف أن يفسدوني .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا إسحاق بن عاصم ثنا أبو عبد الله المنبري قال قال أبو بكر الحنفي : العجب من أقوام يميلون بين مسعر وسفيان ! ! أرسل صاحب الشرطة إلى مسعر أن لك في هذا المال شيئا فذهب ثلاث فراسخ حتى أخذها ، وسفيان تعرض عليه الدنيا فيفر منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الليثي حدثني وهب بن إسماعيل . قال : كنت بمكة مع سفيان الثوري والأوزاعي فمرض سفيان فأتاه محمد بن إبراهيم يعوده فلما قيل له : هذا محمد بن إبراهيم ، قام فدخل الكنيف فما زال فيه حتى استحييت من طول ما قعد ، ثم خرج فجاء فقال

سلام عليكم ، كيف أنتم ؟ وطرح نفسه ومحمد جالس ، فحول وجهه إلى الحائط ، فما كلمه حتى خرج من عنده ، فلما كان من الغد بعث إليه يقرئه السلام ويقول : كيف تجدك ؟ لولا أنى أعلم أنه ليس بمكة أحد أبغض إليك منى لأتيتك * حدثنا عبد الله بن عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا أبو عاصم البجلى ثنا ابن يمان ، قال : سمعت سفيان الثورى ، وذكروا السلطان فقال : لو أكلوا الذهب لأكلنا الحصى .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن سابق . قال قال سفيان الثورى : النظر إلى وجه الظالم خطيئة * حدثنا عبد الله بن محمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو توبة عن يوسف بن أسباط . قال قال سفيان الثورى : من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا عبد الغفار بن أحمد ثنا مزداد بن جميل ثنا خلف بن تميم ثنا ناجية . قال سمعت الثورى يقول : إنى لأعرف حب الرجل للدنيا من تسليمه على أهل الدنيا * حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا إسحاق بن إسماعيل قال سمعت بكراً العابد يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لا خير فى القارئ يعظم أهل الدنيا .

* حدثنا أبى والقاضى فى جماعة قالوا : ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبسة ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصى ، والتمسوا رضوانه بالتباعد منهم ، قالوا : فمن نجالس . قال : من تذكركم بالله رؤيته ، ويرغبكم فى الآخرة عمله ، ويزيد فى علمكم منطقه * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن هارون الصباحى بالرملة — ثنا الحسن بن هارون بن سليمان بن يحيى بن أبى سليمان ثنا عبد الله بن الفرج — مولى معن بن زائدة — قال : طلب الثورى فصار إلى اليمن ، فأخبرت معن بن زائدة بقدومه ، فأمنه وأمر له بألف دينار فأبى أن يقبلها ، فلما كان فى أوان

الحج ترك عندي عباءة كان يتمسح بها للصلاة ، فلم ألقه إلا بالموقف ، فقال لي: يا عبد الله ما فعلت العباءة ؟ قلت : هو ذا ، قال : هاتها ، فأعطيته إياها ، قال : فلما قضى حجه صار إلى البصرة فنزل على بقال في جوار يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، قال عبد الله فقال لي البقال : ما زال ليلة مات يقوم فيتمسح للصلاة حتى عددت له خمسين مرة ، ثم مات من آخر الليل رحمة الله تعالى عليه .

* حدثنا محمد بن براهيم ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا المنذر بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا زيد بن أبي خداش . قال : لقي سفيان شريكا بعد ما ولي قضاء الكوفة فقال : يا عبد الله ! بعد الاسلام والفقه والخير تلي القضاء وصرت قاضيا ؟ فقال له شريك : يا أبا عبد الله ! لا بد للناس من قاض ، فقال له سفيان يا أبا عبد الله لابد للناس من شرطي .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان الثوري يقول لعلي ابن الحسن السليمي : إياك وما يفسد عليك عملك وقلبك ، فإنما يفسد عليك قلبك مجالسة أهل الدنيا ، وأهل الحرص ، وإخوان الشياطين الذين ينفقون أموالهم في غير طاعة الله ، وإياك وما يفسد عليك دينك ، فإنما يفسد عليك دينك مجالسة ذوي الألسن المكثرين الكلام ، وإياك وما يفسد عليك معيشتك ، فإنما يفسد عليك معيشتك أهل الحرص وأهل الشهوات ، وإياك ومجالسة أهل الجفاء ، ولا تصحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي ولا تصحب الفاجر ولا تجالسه ولا تجالس من يجالسه ، ولا تؤاكله ولا تؤاكل من يؤاكله ، ولا تحب من يحبه ولا تفش إليه سرك ، ولا تبسم في وجهه ، ولا توسع له في مجلسك ، فإن فعلت شيئا من ذلك فقد قطعت عرى الاسلام ، وإياك وأبواب السلطان ، وأبواب من يأتي أبوابهم ، وأبواب من يهوى هواهم ، فإن فتنتهم مثل فتنة الدجال ، فإن جاءك منهم أحد فانظر إليه بوجه مكفهر ولا تبال منهم شيئا فيرون أنهم على الحق فتكون من أعوانهم فإنهم

لا يخالطون أحداً إلا دنسوه ، وكن مثل الا ترجة طيبة الريح طيبة الطعم لا تنازع أهل الدنيا فى دنياهم تكن محببا إلى الناس ، وإياك والمعصية فتستحق سخط الله ، واعلم أنه لم يكن أحد أكرم على الله من آدم عليه السلام ، جبل الله تربته بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأكرمه بسجود ملائكته ، وأسكنه جنته ، فأخرجه منها بذنب واحد ، واعلم ياأخى أن الله تعالى لا يدخل أحداً الجنة بالمعاصى ، وأن داود عليه السلام خليفة الله فى الارض ، نزل ما نزل به بخطيئة واحـدة ، ولو أنا عملنا مثلها لقتلنا ليست بخطيئة ، فاتق الله ياأخى واجتنب المعاصى وأهلها ، فان أهـل المعاصى استوجبوا من الله النقمة ، وكن مبذولا عالك ونفسك لاخوانك ، ولا تغشهم فى السرور والعلانية ، وابغض الجهال ومجالستهم ، والفجار وصحبتهم ، فانه لاينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإذا كنت مع الناس فعليك بكثرة التبسم والبشاشة ، وإذا خلوت بنفسك فعليك بكثرة البـكاء والهم والحزن ، فقد بلغنا والله أعلم أن أكثر ما يجـد المؤمن يوم القيامة فى كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك وخشوع النفاق وأن تظهر عـلى وجهك خشوعا ليس فى قلبك .

* حدثنا سعيد بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسن بن على ثنا يحيى بن أيوب . قال قال عبد الله بن نمير : لقينى سفيان الثورى بين الصفا والمروة ، فأخذ بيدى وسلم على ثم انطلق إلى منزله فاذا عبد الصمد بن على قاعد على باب منزله ينتظره ـ وكان والى مكة ـ فلما رآه قال : ما أعلم فى المسلمين أحدا أغش لهم منك ، فقال سـفيان : كنت فيما هو أوجب على من إتيانك ، إنه كان يتهيا للصـلاة ، فأخبره عبـد الصمد أنه كان قد جاءه قوم فأخبروه أنهم قد رأوا الهلال ، هلال ذى الحجة ، فأمره أن يأمر من يصعد الجبال ثم يؤذن الناس بذلك ويده فى يده ، وترك عبد الصمد قاعداً على الباب ، فاخرج إلى سفرة فيها فضلة من طعام ، خبز مكسر

وجبن مقطع ، فجعلنا نأكل جميعا ، قال : فأخذ بيده فذهب به إلى المهدي وهو عني ، فلما رآه صاح بأعلى صوته : ماهـذه الفساطيط ؟ ماهـذه السرادقات ؟ حج عمر بن الخطاب فسأل : كم أنفقنا في حجتنا هذه؟ فقيل : كذا وكذا دينارا ، ذكر شيئا يسيرا زاد سعد: لقد أسرفنا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا النضر بن أبي زرعة قال قال لي مبارك بن سعيد — بالموصل — قال: إئت سفيان وأخبره أن نفقتي قـد نفدت ، وثيابي قـد تخرقت ، وقل له يكتب إلى وإلى الموصل لعله يصلني بشيء أكتسي به وأتجمل فقدمت الكوفة فأتيت سفيان فأخبرته بما قال لي مبارك ، فدخل الدار فأخرج دورقا فيه كسر يابسة فنشرها على الأرض فقال: لو رضي مبارك بمثل هذا لم يكن بالموصل ماله عندنا كتاب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عبـد الله بن صالح العجلي ثنا مبارك بن سعيد . قال : كتب سفيان إلي : أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالك والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت محمد بن أبي منصور أو غيره . قال : عاتب سفيان رجلا من إخوانه كان هم أن يتلبس بشيء من أمر هؤلاء ، فقال له : يا أبا عبـد الله إن علي عيالا ، قال : لأن تجعل في عنقك مخلاة فتسأل على الأبواب خير من أن تدخل في شيء من أمر هؤلاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن وهب بن إسماعيل الأسدي . قال : كنا عند سفيان الثوري فجـاءه رجل فسأله عن مسألة وعلى رأسه قلنسوة سوداء ، فنظر إليه فأعرض عنه ، ثم سأله الثانية فنظر إليه فأعرض عنه ، فقال له : يا أبا عبد الله ! يسألك الناس فتجيبهم ، وأسألك فتنظر إلي ثم تعرض عني ؟ فقال : هذا الذي تسألني أي شيء تريد به ؟ قال: السنة . قال : فهذا الذي على رأسك أي شيء هو من السنة ؟ هذه سنة سنها رجل سوء يقال له أبو مسلم لا تستن بسنته

قال:فنزع الرجل قلنسوته فوضعها ثم لبث قليلا ثم قام فذهب * حدثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتي(١) ثنا محمد ابن زهران ثنا يحيى بن يمان قال سمعت الثوري يقول: أبغض ما يكون إلى إذا رأيتهم قياما يصلون. قال: ورأى سفيان على رجل قلنسوة سوداء وذكر له أمر الحج، فقال: وضعك هذه يعدل حجة.

* حدثنا عبد الله ثنا ابن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا محمد ابن سابق. قال: كنت جالسا عند سفيان حين استقضى شريك فقال: أى رجل أفسد. لكن منصور بن المعتمر أخذه داود بن على فأقامه حتى ورمت قدماه، فدفع إليه العهد فوضعه فى كوة بيته فلم يخرجه حتى مات.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيى بن يمان يقول: تقاوم سفيان وإبراهيم بن أدهم ليلة إلى الصبح، فكانا يتذاكران، فقيل: يا أبا نصر فى أى شىء؟ قال: فى أمور المسلمين.

* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى ابن يمان. قال: كثيرا ما كنت أرى سفيان مقنع الرأس يشتد فى جنازة العبد والأمة.

* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن عبيد الله بن جعفر الزهرى. قال سمعت عبد الله بن داود يقول: سمعت سفيان يقول: اذا كان الناسك جيرانه عنه راضون فهو مداهن.

* حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو خالد. قال سمعت سفيان يقول: ينبغى لأهل الميت أن يلقنوه الشهادة فان ملك الموت عليه السلام إذا غمز متينية (٢) انقطع كلامه وانقطعت معرفته، فيسقى سكرة الموت، فلو أن بيده سيفا ضرب أباه إن قدر.

---

(١) فى مخ: السروى (٢) قوله متينيه مثنى المتين ومتينا الظهر مكتنف الصلب من يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت متنه. اهـ من هامش الاصل

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو عامر الدمشقي ثنا الوليد أخبرني عطاء الخفاف . قال : مالقيت سفيان الثور إلا باكيا ، فقلت : ماشأنك ؟ قال : أخاف أن أكون في أم الكتاب شقيا .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ثنا الزبيري بن بكار حدثني أيوب بن سليمان ثنا عبد العزيز بن أبي خالد . قال : مر سفيان الثوري بالقاضي وهو يتكلم ببعض ما يضحك به الناس ، فقال له ياشيخ أما علمت أن لله يوما يخسر فيه المبطلون ، فما زالت تعرف في وجه القاضي حتى لقي الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أنبأنا الفتح بن إدريس ثنا محمد ابن يحيى بن فياض ثنا يزيد بن أبي الحكم . قال سمعت سفيان الثوري يقول : يامن إذا سئل رضي ، وإذا لم يسأل غضب ، ولا يكون هكذا أحد سواه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو العباس الجمال ثنا هام بن محمد بن النعمان ثنا أبي ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : بلغنا أن البحر يخرج من زق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن أسد . ح . وحدثنا محمد ابن علي قال سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول سمعت أبا سعيد الأشج يقول سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان الثوري يقول : من لم يتفت لم يحسن أن يتقرأ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي ثنا أحمد بن علي البوبهاري ثنا إبراهيم بن شماس ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت سفيان الثوري يقول : خير الناس من رجع من فتوته إلى قراءته ، وشر الناس من رجع من قراءته إلى فتوته * حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن داود بن صبيح البزار ثنا علي بن سليمان قال سمعت بشر بن الحارث قال عن يحيى بن يمان . قال سمعت سفيان الثوري يقول : لأن أشتري من شاطر(١) يتفتى أحب إلي من أشتري من قارئ يتقرأ * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا علي بن سعيد ثنا معاوية بن صالح ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد . قال سمعت سفيان الثوري يقول :

(١) قوله : شاطر أي لص . اهـ من هامش الاصل .

إياكم وصحبة القراء، وعليكم بصحبة الفتيان * حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبي عن ابن أبي جميل . قال قال سفيان : أولئك فساق القراء دخلوا بين الله وبين المريدين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا مبارك بن سعيد . قال : كتب سفيان إلى : أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالك والسلام .(١)

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسفاطي ومحمد بن عثمان بن سعيد الضرير قالا : ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى بن عمران . قال سمعت سفيان الثوري يقول : الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين الوادعي ثنا عبيد بن يعيش ثنا بكر بن محمد العابد . قال قلت لسفيان الثوري : دلني على رجل أجلس إليه ، قال : تلك ضالة لا توجد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى . قال سمعت سفيان الثوري يقول : من العجب أن يظن بأهل الشر الخير .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن هشام المستملي ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمار ابن محمد ثنا سفيان الثوري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان للمؤمن عش كعش الطير وماء وخبز وملح فذلك من النعيم » .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا أحمد ابن يونس . قال : سئل سفيان الثوري بم عرفت ربك ؟ قال : بفسخ العزم ونقض الهمة .

* حدثنا أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الوليد قال سمعت عبد الله ابن عمر بن يزيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : جر أمير المؤمنين سفيان إلى القضاء فتحامق عليه ليخلص نفسه منه ، فلما أن علم أنه ، يتحامق عليه أرسله وهرب من السلطان ، وجعل كينونته في بيت عبد الرحمن ويحيى

---

(١) هذا الخبر تقدم بهذا السند .

ابن سعيد بضعة عشر سنة ، فلما كان عند موته قالوا أين نذهب بك ؟ قال: اغسلونى وكفنونى وضعونى على السرير واحملوا فيما بينكم السرير ، ففعلوا فوضعوه بباب مسجد الجامع ، فجاء السلطان فكشف عن وجهه فغاصه فى الكافور ، وكتب إلى السلطان الأعظم: إنى وجدت سفيان على سرير مفروغا من غسله وكفنه فغصصته فى الكافور أنتظر ماتأمر فيه ، فوقع على الماء ألف سمارى (١) إلى جنازته فدفن بعد أيام .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن موسى ثنا ابن خبيق ثنا على بن هشام القرشى . قال : جاء سفيان الثورى إلى صيرفى بمكة يشترى منه دراهم بدينار ، فأعطاه الدينار وكان معه آخر فسقط من سفيان فطلبه فاذا إلى جانبه دينار آخر فقال له الصيرفى : خذ دينارك ، قال : ما أعرفه ، قال : خذ الناقص ، قال : فلعله الزائد ، قال : فتركه ومضى .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد ثنا أبو يعقوب المروزى ثنا ابن خبيق قال قال لى يوسف بن أسباط . قال لى سفيان الثورى - وأنا وهو فى المسجد - يايوسف ناولنى المطهرة أتوضأ ، فناولته ، فأخذها بيمينه ووضع يساره على خده ، ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر ، فنظرت إليه فاذا المطهرة فى يده على حالها ، فقلت :ياأبا عبد الله قد طلع الفجر ، قال :لم أزل منذ ناولتنى المطهرة أتفكر فى الآخرة إلى هذه الساعة .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن خلف بن تميم . قال سمعت سفيان يقول : بصر العينين من الدنيا ، وبصر القلب من الآخرة ، وإن الرجل ليبصر بعينه فلا ينتفع ببصره وإذا أبصر بالقلب انتفع .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا ابن أبى يزيد الدمشقى ثنا المسيب بن واضح حدثنى بعض مشايخنا عن سفيان قال : إنى لألقى الاخ من الاخوان اللقاءة فأكون بها عاقلا شهرا .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا محمد بن العباس الدمشقى ثنا ابن أبى

---

(١) السمارى ضرب من السفن . هامش الأصل

الحوارى . قال قلت لأحمد بن شبويه إن أبا صفوان قال : ما ضعف بدن قط عن نية فقال قال سفيان الثورى ما ضعف بدن قط عن مبلغ نيته فقدموا النية ثم اتبعوها .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول سمعت سفيان الثورى يقول : إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن حمزة ثنا على بن سهل البغدادى ثنا أبى . قال قال سفيان الثورى : يقال للميت وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو خولة ميمون بن سلمة ثنا بركة بن محمد ثنا يوسف بن أسباط قال : كنت بالكوفة أطبع اللبن فى بنى الأحمر ، فجاء سفيان فقعد إلىّ فحدثنى ثم قال : يا يوسف لا تشكر إلا من عرف موضع الشكر ، قلت : وما موضع الشكر يا أبا عبد الله؟ فقال لى إذا أوليتك معروفا فكنت أنا أسر به منك ، وأنا منك أشد استحياء فاشكر ، وإلا فلا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن حمزة ثنا السرى بن يحيى ثنا أبو هدبة . قال : رأيت سفيان الثورى أخذ من شعره فناول الحجام رغيفا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن أحمد بن سلم ثنا على بن جميل ثنا شعيب ابن حرب . قال جاءت امرأة إلى الثورى فقالت : إن ابنى ضيعنى وترك عمله ، فقال : فى أى شئ أخذ ابنك؟ قالت : فى الحديث ، قال : احتسبيه .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد العزيز بن أبى رجاء ثنا عمرو بن ثور ثنا موسى بن خالد — ختن الفريابى — ثنا ابن المبارك . عن الثورى قال : إنما الأجر على قدر الصبر .

* حدثنا محمد ثنا عمر بن عبد ربه الحضرمى ثنا الحسين بن شاكر السمرقندى ثنا ابن خبيق . قال قال العمرى قال الثورى : ما أحسن تذلل الأغنياء فى مجالس الفقراء ؟ وما أقبح تذلل الفقراء فى مجالس الأغنياء ، وقال العمرى :

معاشر القراء كلوا الدنيا فقد مات سفيان الثورى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن معدان ح . وحدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمى ثنا أبو المشرف أحمد بن محمد بن عقيل قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم . قال : كان سفيان يحدثنا فقال النهار يعمل عمله ، فقيل له : فى هذا أجر ؟ قال : فى هذا لذة .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد العباسى ثنا ابن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط . قال : سئل سفيان الثورى عن مسألة وهو يشترى شيئاً فقال : دعنى فان قلبى مع درهمى .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن يمان . قال قال سفيان الثورى : إنما مثل الدنيا مثل رغيف عليه عسل مر به ذباب فقطع جناحيه ، وإذا مر برغيف يابس مر به سليما .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن على ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن يمان . قال قال سفيان : مر قيس بقوم يقتتلون قال على م يقتتل هؤلاء ؟ لقد عظم على هؤلاء الدنيا .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسن بن عيسى بن ميسرة ثنا عبد الله بن المبارك . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة * [حدثنا أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان عن بعضهم . قال قال رجل : لنعمة الله فيما زوى عنى من الدنيا أعظم من نعمته على فيما أعطانى] (١)

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى ثنا الفريابى عن سفيان . قال : جاء راهب إلى راهب فقال : كيف رأيت نشاطك ؟ قال : ما شعرت أن أحدا يسمع بذكر الجنة والنار تأتى عليه ساعة من نهار أو ليل لا يصلى فيها ، قال : كيف ذكرك للموت ؟ قال : ما أرفع رجلا ولا أضع أخرى إلا رأيت أنى ميت ،

---

(١) سقط من مخ .

ثم قال : إني لأصلي فأبكي حتى ينبت العشب من دموعي ، قال : إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مدل بعملك ، فإن صلاة المدل لا تصعد فوقه ، قال : أوصني ، قال : ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها ، وكن فيها كالنحلة إن وقعت على عود لم تكسره ، وإن أكلت أكلت طيباً وإن وضعت وضعت طيباً ، وانصح لله نصح الكلب لأهله ، فإنهم يضربونه ويطردونه ويأبى إلا أن يحوطهم .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن عبدالرحمن بن عبدالملك ابن أبجر . قال : أرسل إلى سفيان وأنا بعبادان فأتيته بالبصرة فإذا به البطن فقال : عندك في هذا شيء ؟ فقلت : تيمم فنفض ثوبه في وجهي ، فلما خرجت قلت : سفيان يستفتيني ، فرجعت إليه لا صف له ، فإذا هو قد مات ، وإذا على فمه سويق الشعير ، قال . فجعل أبو خالد يقول : وأي فم وأي فم وأي فم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصري . قال قال رجل لسفيان : أوصني ، قال اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها ، وللآخرة بقدر بقائك فيها والسلام .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ليس شيء يضاعف من الكلام مثل قول الحمد لله ، ولا شيء أقطع لظهر إبليس من لا إله إلا الله .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت عبد العزيز بن أبان يقول سمعت الثوري يقول : ما وجدنا شيئاً أنفع في دين ولا دنيا من أخ موافق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن محمود الدمشقي . قال : جاء رجل إلى سفيان الثوري فشكى إليه مصيبة أصابته ، فقال له سفيان : ما كان بها أحد أهون عليك مني ؟ قال : وكيف ذاك ؟ قال . ما وجدت أحداً تشكو إليه غيري ؟ قال

إنما أردت أن تدعولي ، فقال له سفيان : أمدبر أنت أم مدبر ؟ قال بل مدبر قال : فارض بما يدبر لك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا علي بن فضيل . قال : رأيت سفيان الثوري ساجداً حول البيت فطفت سبعة أسابيع قبل أن يرفع رأسه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب . قال: رأيت الثوري في المسجد الحرام بعد المغرب صلى ثم سجد سجدة فلم يرفع رأسه حتى نودي بصلاة العشاء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا عاصم يقول قال سفيان : وددت أني أنقلب من هذا الأمر كفافاً .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا النضر العجلي يقول ثنا محمد بن حرب . قال قال سفيان : حمدالله ذكر وشكر ، وليس شيء ذكرا وشكرا غيره .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا أبي عن عبد الله بن المبارك . عن سفيان قال : إنما العلم بالآثار .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال حدثني العباس بن أبي طالب ثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال سمعت حفص بن غياث وذكر الثوري فقال : كان يتعزى بسفيان ويجلس سفيان عن الدنيا .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت الفضل بن سهل يقول ثنا معاوية ابن عمرو ثنا داود بن يحيى عن أبيه . قال سمعت سفيان الثوري يقول : إذا أردت من قارئ حاجة فاضر به بصاحب الدنيا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق . قال : كنت إذا لقيت سفيان الثوري لم أستوحش إلى أحد .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن سهل قال سمعت عبد الرزاق يقول سمعت

سفيان يقول : سلونى عن التفسير والمناسك فانى بهما عالم .

* [حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان العجلى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : قد كنت أشتهى أمرض فأموت فاما اليوم فليتنى مت فجأة](١)

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا سعيد الكندى الأشج قال سمعت أبا نعيم الأحول قال : كان سفيان الثورى إذا ذكر الموت لا ينتفع به أياما ، وإذا سئل عن شئ قال : لا أدرى لا أدرى .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله الأشجعى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : خذ من الناس اليوم هذه الصفحة ولا تفتش عما وراء ذلك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان قال أتيت أبا منصور أعوده فقال لى : بات سفيان فى هذا البيت وكان ههنا بلبل لابنى ، فقال : ما بال هذا الطير محبوس لو خلى عنه ؟ فقلت : هو لابنى وهو يهبه لك ، قال فقال : لا ولكنى أعطيه ديناراً ، قال : فأخذه فخلى عنه فكان يذهب فيرعى فيجئ بالعشى فيكون فى ناحية البيت ، فلما مات سفيان تبع جنازته فكان يضطرب على قبره ، ثم اختلف بعد ذلك ليالى إلى قبره فكان ربما بات عليه وربما رجع إلى البيت ، ثم وجدوه ميتا عند قبره فدفن معه فى القبر أو إلى جنبه . قال سليمان أبو منصور : هذا الذى روى عنه عارم هو بشر ابن منصور السليمى ، وكان سفيان مستخفيا فى داره بالبصرة بعد أن خرج من دار عبد الرحمن بن مهدى ، وفى دار بشر بن منصور مات رحمة الله تعالى عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا بشر بن زاذان . عن سفيان الثورى قال : ما من درهم ينفقه الرجل هو فيه أعظم أجرا من درهم يعطيه صاحب حمام يخليه به .

---

(١) سقط من مخ .

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن جواس الحنفي ثنا قبيصة بن عقبة قال : أهديت إلى سفيان الثوري شيئا فقبله مني ثم حبني بقصعة أرز يحملها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن أبي صفوان قال سمعت أبي يقول : قدم علينا معاوية وعبد الوهاب أبناء عبد المجيد وكانا يلطفان سفيان ويهديان إليه ، قال : فرأيت سفيان يوما في الحناطين فقال : إن ابني عمتك هذين ألطفاني وأكثرا من اللطف ، وقد ذهبت إلى صاحب بضاعتي فأخذت دينارين أريد أن أشتري بهما لهما حنطة فأهديها لهما ، فاشترى لهما حنطة وأهداها إليهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن علي ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود ابن يحيى بن يمان يحدث عن أبيه عن سفيان قال : ماوضع رجل يده في قصعة رجل إلا ذل له .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن علي ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود بن يحيى يحدث عن أبيه . قال : صعد سفيان الثوري يؤذن العصر وترك نعليه في المحراب ، فأشرف يؤذن فرأى ابن عم له قد أخذ نعليه ، فلما صلى أرسل إليه بعشرة دراهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا الحواري بن أبي الحواري أبو عيسى . قال : رأيت سفيان الثوري يصلي قائما حتى تغلبه عيناه ، ثم يصلي قاعدا حتى يعي فيضطجع فيصلي مضطجعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا مؤمل بن اهاب ثنا الفريابي . قال : كان سفيان الثوري يصلي ثم يلتفت إلى الشباب فيقول : إذا لم تصلوا اليوم فمتى ؟ .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد البجلي ثنا يحيى بن يمان . قال : رأيت سفيان يخرج يدور بالليل وينضح في عينيه الماء حتى يذهب عنه النعاس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلي ثنا أبو زيد محمد بن حسان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما عاشرت في الناس رجلا هو أرق من سفيان ، قال وقال ابن مهدي : وكنت أرامقه الليلة بعد الليلة فما كان ينام إلا في أول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادي : النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات ، كأنه يخاطب رجلا في البيت ، ثم يدعو بماء إلى جانبه فيتوضأ ثم يقول على إثر وضوئه : اللهم إنك عالم بحاجتي غير معلم بما أطلب، وما أطلب إلا فكاك رقبتي من النار ، اللهم إن الجزع قد أرقني من الخوف فلم يؤمني ، وكل هذا من نعمتك السابغة علي ، وكذلك فعلت بأوليائك وأهل طاعتك ، إلهي قد علمت أني لو كان لي عذر في التخلي ما أقمت مع الناس طرفة عين ، ثم يقبل على صلاته ، وكان البكاء يمنعه من القراءة حتى إني كنت لا أستطيع سماع قراءته من كثرة بكائه ، قال ابن مهدي : وما كنت أقدر أن أنظر إليه استحياء وهيبة منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم : قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنيني . يقول : كنا في مجلس الثوري وهو يسأل رجلا رجلا عما يصنع في ليله فيخبره حتى دار القوم ، فقالوا : يا أبا عبد الله قد سألتنا فأخبرناك فأخبرنا أنت كيف تصنع في ليلك ؟ فقال : لها عندي أول نومة تنام ما شاءت لا أمنعها ، فإذا استيقظت فلا أقيلها والله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا علي بن الحسن بن سفيان عن ابن المبارك . قال : سألت سفيان الثوري عن الرجل يصلي أي شيء ينوي بصلاته ؟ قال: ينوي أن يناجي ربه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا حمدان ابن جابر الضبي — وكان من الثقات — ثنا أبو زيد عبثر — قال : قرأ سفيان ليلة (إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين) فخرج فارا على وجهه حتى لحقوه ، واجتمعت بنو ثور على سفيان وهو شاب يناشدونه مما كان فيه من العبادة أي اقصر عن هذا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أحمد بن محمد البغدادي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : قال قاسم الجزمى : سمعت سفيان الثورى يقول : يكتب للرجل من صلاته ماعقل منها

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال: سمعت سفيان الثوري يقرأ على ابن الحسن. انظر ياأخى أن يكون أمرك مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، التفكر فى يومك الذى مضى ، فما كان من طاعة الله فاستقم عليها ، وما كان من معصية الله فانزع عنها، ولا تعد فيها بديك ، فانك لا تدرى أتستكمل يومك أم لا، وأن التوبة مبسوطة ، وترك الذنب أيسر عليك من طلب التوبة ،والتوبة النصوحة هى الندامة التى لارجعة فيها ، واتق الله حيثما كنت ، إذا عملت ذنبا فى السر فتب إلى الله فى السر ، وإذا عملت فى العلانية ، فتب إلى الله فى العلانية، ولا تدع ذنبا ركب ذنبا ، وأكثر من البكاء ما استطعت ، والضحك فلست منه بسبيل ، فانك لم تخلق عبثا ، وصل رحمك وقرابتك وجيرانك وإخوانك ثم إذا رحمت رحمت مسكينا أو يتيما أوضعيفا ، وإذا هممت بصدقة أو بر أو بعمل صالح فعجل مضيه من ساعته من قبل أن يحول بينك وبينه الشيطان ، واعمل بنية ، وكل بنية واشرب بنية ، ولا تأكل وحدك ،ولا تنامن وحدك، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ولا تأكل فى ظلمة فان الشيطان يأكل فى الظلمة ، وإياك والشح فان الشح يفسد عليك دينك ، ولا تعدن أحدا شيئا فتخلفه فتستبدل بالمودة بغضا وإياك والشحناء فانه لاتقبل توبة عبد يكون بينه وبين أخيه شحناء، وإياك والبغضاء فانما هى الحالقة وعليك بالسلام لكل مسلم يخرج الغل والغش من قلبك، وعليك بالمصافحة تكن محبوبا إلى الناس ، ولا تزل على وضوء تحبك الحفظة وإن مت مت شهيدا ، وأدن اليتيم منك وامسح برأسه يزد فى عمرك ، وتكن رفيق نبيك، ارحم الصغير ووقر الكبير تلحق بالصالحين وأطعم طعامك الأتقياء الصالحين ، وإن كان غنيا يحبك الله ويلقى محبتك على

الناس ، وإذا لبست جديدا فالق خلقانك على فار مسح اسمك من البخلاء ، ويزد في حسناتك وينقص من سيئاتك ، ولا تحب إلا في الله ، ولا تبغض إلا في الله ، فإن لم تفعل كان سيماك سيما المنافقين .

* حدثنا على بن عبد الله بن عمر ثنا المنتصر بن نصر ثنا عمر بن مدرك قال سمعت مكى بن إبراهيم يقول : دخلت على سفيان بن سعيد يوما وبين يديه رغيف وكف زبيب ـ أو خفنة ـ فقال لى : ادن يا مكى ، قلت : يا أبا عبد الله دخلت إليك غير مرة وأنت تأكل فلم تدعنى قبلها ، قال : اليوم حضرتنى النية * حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد الأثرم ثنا أحمد بن الربيع ثنا يحيى بن يمان : قال : اطلعت على سفيان الثورى فى بيته فسمعته يقول : سترك الجيل الذى لم يزل ، سترك الجيل الذى لم يزل * حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ابن يزيد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن داود ثنا زهير بن عباد ثنا ابن السماك عن سفيان الثورى . قال : ما عالجت شيئا أشد على من نفسى .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد المذكر ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو الخزرجى قال سمعت عبد الرحمن بن إسحاق الكنانى يقول : كنت بعبادان وسفيان مختف بالبصرة ، فأرسل إلى فجئت فإذا هو فى الموت ، فأدخل يده تحت رأسه فأخرج كيسا فرمى به إلى وامرأة تتكلم خلف الستر فقال : إن هذه المرأة تزوجتها وبقى لها عندى من صداقها ثلاثون درهما فإن هى تركتها فكفنى بها ، وإن لم تتركها فكفنى فى ثيابى . فلما مات حملته إلى المغتسل أغسله فحللت إزاره فإذا فيها رقعة فيها أطراف الحديث .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحيم بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن خلف قال سمعت القاسم بن الحكم . يقول : لما مات سفيان الثورى جاء شيخ أبيض الرأس واللحية حتى قام على قبره وهو يدفن ، فقال : يا سفيان أمنت ممن كنت تخاف ، وقدمت على من كنت تعبد ، ووالله ما يسرنا أن يلى حسابنا أحد غير الله تعالى ، ثم لم ير فكانوا يرونه الخضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا بشار ثنا

سلمة ثنا الحسن بن حباش عن زيد بن الحباب . قال : تفدت نفقة سفيان الثورى بمكة فقدم عليه رجل من قومه فقال لسفيان : لك معى عشرة دراهم ، قال : من أين ؟ قال : من غزل فلانة ، قال : ائتنى بهم فانى منذ ثلاث أستف الرمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن نصر البزار ثنا محمد بن قدامة الجوهرى قال سمعت بشر بن الحارث الحافى يقول . قال سفيان الثورى : وددت أنى إذا جلست لكم أقوم كما أقعد لا على ولا لى . * حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المسوحى ثنا لوين قال سمعت أبا الأحوص يقول سمعت سفيان يقول : وددت أنى نجوت منه كفافا لا على ولا لى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن رستم ثنا عبد الرحمن بن رسته ثنا الحسين بن عون . قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلا أفضل من سفيان لولا الحديث ، كان يصلى ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء صلاة ، فاذا سمع مذاكرة الحديث ترك الصلاة وجاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن خلف بن إسماعيل . قال : قلت لسفيان الثورى : إذا أخذت فى الحديث نشطت وأنكرتك ، وإذا كنت فى غير الحديث كأنك ميت ؟ قال سفيان أما علمت أن الكلام فتنة ؟ .

* حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا الحسين بن حريث قال سمعت الفضل بن موسى يقول سمعت سفيان الثورى وسئل عن الامام يروى الأحاديث على المنبر فقال : حسن .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا (١) أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا مهران قال : رأيت سفيان الثورى إذا يخلع ثيابه طواها وقال : كان يقال إذا طويت رجعت إليها نفسها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسن بن البزار

---

(١) فى مخ : ثنا الحسن بن حرب قال : سمعت الفضل بن موسى يقول ثنا مهران الخ بدل ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج

ثنا خلف بن تميم قال : رأيت سفيان الثورى بمكة وقد أكثر عليه أصحاب الحديث فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أخاف أن يكون الله ضيع هذه الأمة حيث احتيج إلى مثلى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد الفارسى قال سمعت أحمد بن أبى شريح يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت الثورى يقول : ما أنكر نفسى إلا إذا جلست للحديث .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الرومى . ببيروت ثنا أحمد بن عاصم قال : التقى سفيان الثورى وفضيل ابن عياض فتذاكرا فبكيا فقال سفيان : إنى لأرجو أن يكون مجلسنا هذا أعظم مجلس جلسناه ، بركة . قال له فضيل : ترجو لكنى أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤما ، أليس نظرت إلى أحسن ماعندك فتزينت به لى وتزينت لك به فعبدتنى وعبدتك ؟ قال : فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال : أحييتنى أحياك الله .

* حدثنا أبى وأبو محمد قالا : ثنا محمد بن أبى يحيى ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال سمعت الأصمعى يقول : أما سفيان الثورى فأوصى ان تدفن كتبه وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم : حملنى عليه شهوة الحديث.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبى داود ثنا أبو سعيد الأشج . قال سمعت أبا عبد الرحمن الحارثى يقول : دفن سفيان بن سعيد كتبه وكنت أعينه عليها ، فدفن منها كذا وكذا ، قمطرة إلى صدرى ، فقلت : ياأبا عبدالله وفى الركاز الخمس ، قال لى : خذ ماشئت فعزلت منه شيئا كان يحدثنى منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى يحيى ثنا الحسين بن الحسن الحناط قال سمعت فرقدا إمام مسجد البصرة يقول : دخلوا على سفيان الثورى فى مرضه الذى مات فيه فحدثه رجل بحديث فأعجبه وضرب يده إلى تحت فراشه فأخرج ألواحا له فكتب ذلك الحديث فقالوا له : على هذه الحال منك ؟ فقال : إنه حسن إن بقيت فقد سمعت حسنا ، وإن مت فقد كتبت حسنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا عبد الله بن الهيثم البصري قال: سمعت عبد المؤمن بن عثمان يقول: رأيت سفيان الثوري جاء إلى حماد بن سلمة فقال له: مرحبا! قال: حديث أبي العشراء عن أبيه.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي يحيى ثنا سعيد بن بشر ثنا أبو معمر ثنا هشيم قال: نعي إلينا أبو إسحاق الشيباني فأقبل على سفيان الثوري فجعل يقول: تعرف للشيباني كذا؟ تعرف للشيباني كذا؟ فاذا فيه أحاديث لم أكتبها، ثم أبطلوا موته فخرجت إلى الشيباني فرسفيان وأنا معه جالس فأعرض عني ولم يكلمني.

[حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن هارون قال: سمعت جعفر ابن الليث يقول ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت ثنا أسباط قال سمعت سفيان الثوري يقول: الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الخبز واللحم] (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن نصر ثنا عبد السلام بن عاصم السجستاني ثنا عبد الحميد الحماني. قال: سئل سفيان وأنا شاهد: الغزو أحب أو رجل يقرأ القرآن؟ قال: رجل يقرأ القرآن.

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا محمد بن العباس الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قال سفيان الثوري: لو أن السماء لم تمطر والأرض لم تنبت ثم اهتممت بشيء من رزقي لظننت أني كافر.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إسحاق بن زريق الكناني الراسبي ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدي ـ بمكة ـ قال: كنت جالسا مع سفيان فجعل رجل ينظر إلى ثوب كانت على سفيان ثم قال: يا أبا عبد الله! أي شيء كان هذا الثوب؟ فقال سفيان: كانوا يكرهون فضول الكلام.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد ثنا إسحاق بن زريق قال سمعنا إبراهيم بن سليمان الزيات يقول: كنا عند سفيان الثوري فجاءت امرأة فشكت إليه ابنها وقالت: يا أبا عبد الله أجيئك به تعظه؟ فقال: نعم جيئي به، فجاءت به

(١) سقط من ز.

فوعظه سفيان بما شاء الله، فانصرف الفتى فعادت المرأة بعد ما شاء الله فقالت: جزاك الله خيراً يا أبا عبدالله، وذكرت بعض ما تحب من أمر ابنها، ثم جاءت بعد حين فقالت: يا أبا عبدالله ابني ما ينام الليل ويصوم النهار، ولا يأكل ولا يشرب، فقال: ويحك مم ذاك؟ قالت: يطلب الحديث، فقال: احتسبيه عند الله.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن أحمد بن النضر قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي - أو يحيى بن سعيد القطان - يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لا تسأل أحداً في يوم واحد أكثر من حاجة واحدة.

* حدثنا سليمان بن أحمد حدثني علي بن رستم قال سمعت محمد بن عصام جبر يقول سمعت أبي يقول: حججنا مرة والمهدي بمنا، وقد هرب سفيان، فخرجنا من منى على حمار وأنا أسوقه، فلما حاذى بنا المهدي في خيله ما زحته فقلت: أنادي فأقول هذا سفيان؟ فقال: يا ناعس اسكت لا يسمع إنسان.

* حدثنا سليمان ثنا علي قال سمعت محمد بن عصام يقول سمعت بهراما مولى أبي يقول: دعوا سفيان إلى موضع فذهب وذهب معه أبوك وأنا، فدخلنا بيتاً قد نجد، قال: وأنا قاعد عند الباب وقد خرج أبوك في حاجة وسفيان في البيت، فقال لي: يا هذا إن تدري من يقعد على هذا الفراش؟ قلت: لا! قال: إذا لم يقعد عليه الناس قعد عليه الشيطان.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود الخريبي. قال سمعت سفيان الثوري يقول: إذا اشتريت شيئاً لا تريد أن تنيل جارك منه فواره.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا مطرف بن مازن. عن سفيان الثوري قال: من جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار.

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد. قال سمعت سفيان الثوري يقول: أوحشت البلاد فاستوحشت ولا أراها تزداد إلا وحشة.

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا عباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيي بن معين يقول قال هشام بن يوسف القاضي وذكر سفيان فقال : من الناس من يقطع ولا يخيط ، ومنهم من يقطع ويخيط ، وكان سفيان ممن يخيط ويقطع .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى . قال : جاء رجل إلى الثورى فقال : السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته ، كيف أنت وكيف حالك؟ فقال سفيان : عافانا الله وإياك ، لسنا أصحاب تطويل .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ثنا أبو خالد الأحمر . قال سمعت سفيان يقول : أفضل الذكر تلاوة القرآن في الصلاة ، ثم تلاوة القرآن في غير الصلاة ، ثم الصوم ، ثم الذكر .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت عبد العزيز بن أبان . يقول سمعت سفيان الثورى يقول : يأتى على الناس زمان لاينجو فيه إلا من تحامق .

* حدثنا أبو أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح ثنا خلف بن تميم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لما جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام قال له : على أى دين تركت يوسف؟ قال : على الاسلام ، قال : الآن تمت النعمة .

* حدثنا أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان الواسطى . قال قال أبو شهاب الحناط : جلست إلى سفيان الثورى وهو في دبر الكعبة مستلق فسلمت عليه فلم يرد على كما ينبغى ، فقلت : إن أختك قد بعثت إليك معى بشىء ، فاستوى فقلت له : يا أبا عبد الله سلمت عليك فلم ترد على كما كنت أريد ، فلما قلت لك بعثت معى بشىء استويت؟ قال : تكلتم على؟ لم آكل شيئا منذ ثلاث ، فلما قلت بعثت إليك أختك علمت أنه من ذا — وأشار بيده — أى بمغزلها .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عمران قال سمعت يحيى بن يمان يقول: أتعب سفيان القراء بعده، ولا رأينا مثل سفيان، ولا رأى سفيان مثله، أقبلت عليه الدنيا فانصرف بوجهه عنها.

* حدثنا أبو أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا الثوري قال: ما بسطت الدنيا على أحد إلا اغترارا وما زويت عنه إلا اختبارا.

* حدثنا أبو أحمد ثنا الفضل بن الحصيب ثنا أحمد بن الخليل ثنا يحيى بن أيوب ثنا شعيب بن حرب. قال سمعت سفيان الثوري يقول: أنظر درهمك من أين هو، وصل في الصف الأخير.

* حدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن جعفر الاشعرى ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي. قال: سمعت سفيان الثوري سئل عن قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا) ما ضعفه؟ قال المرأة تمر بالرجل فلا يملك نفسه عن النظر إليها، ولا هو ينتفع بها، فأي شيء أضعف من هذا؟

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عباس بن عبد العظيم قال سمعت أبا نعيم يقول: سمعت سفيان وكتب إلى عبد الله بن أبي ذيب: من سفيان الثوري إلى محمد بن عبد الرحمن، سلام عليك فأني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، وأوصيك بتقوى الله فانك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا، فعليك بتقوى الله أما بعد.

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن أبي خداش الموصلي قال سمعت القاسم بن يزيد الجرمي. يقول سمعت سفيان الثوري يقول: ذهب التراحم والتعاطف، قراء هذا الزمان لهم شره ليس لهم تقى.

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الصمد ثنا يزيد ابن أبي الزرقاء قال سمعت الثوري يقول: خرجت حاجا أنا وشيبان الراعي مشاة فلما صرنا ببعض الطريق إذا نحن بأسد قد عارضنا، فقلت لشيبان: أما

ترى هذا الكلب قد عرض لنا ؟ فقال لى : لا تخف ياسفيان ، ثم صاح بالاسد فبصبص وضرب بذنبه مثل الكلب فأخذ شيبان بأذنه فعركها ، فقلت له : ما هذه الشهرة ؟ فقال لى : وأى شهرة ترى ياثورى ؟ لولا كراهية الشهرة ماحملت زادى إلى مكة إلا على ظهره .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال سمعت محمد بن عبدالملك الدقيقى يقول سمعت الحارث بن منصور يقول : شكا رجل إلى سفيان الثورى مظلمة فقال : شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مظلمة فقال : « المظلومون هم المفلحون يوم القيامة » قال : وسمعت الحارث يقول كلمتان لم يكن يدعهما سفيان فى مجلس يارب سلم سلم عفوك عفوك ، فقلت ، لابن منصور الحارث : سمعته من الثورى ؟ فقال نعم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا على بن معبد قال سمعت أبا محمد يقول . قال سفيان الثورى : الزهد فى الدنيا هو الزهد فى الناس ، وأول الزهد فى الناس زهدك فى نفسك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم عن محمد بن داود عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه . قال : مر سفيان الثورى فى طريق اليمن ببعض المنازل وفيها معن بن زائدة ، فقال معن إن أتانى أعطيته مائة ألف درهم ، فقلنا لسفيان : لو أتيته فسلمت عليه ، فقال سفيان : بلغنى أنه يسخط الله المقام الواحد ، والكلمة الواحدة ، فأكره أن أقوم مقاما ، أو أتكلم بكلام أسخط الله على .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل عن أبى روح فرج ابن سعيد ثنا يوسف بن أسباط . قال سمعت سفيان الثورى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمان : « إن طعام أمرائى بعدى مثل طعام الدجال ، إذا أكله الرجل انقلب قلبه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل عن يعلى

ابن عبيد . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشيء ؟ قلنا : لا ! قال : فان معكم من يرفع الحديث

* حدثنا عبيد الله ثنا عبد الله ثنا سلمة عن محمد بن جابر الضبي قال سمعت ابن المبارك يقول : كتب إلىّ سفيان الثورى : بث علمك واحذر الشهرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الصمد قال سمعت وكيعا يقول . قال سفيان الثورى : الزموا الصوامع فى آخر الزمان ، إن صوامعكم بيوتكم ، قال وكيع ورؤى سفيان الثورى يأكل الطباهج وقال : إنى لم أنهكم عن الأكل ، ولكن انظر من أين تأكل ، وارحل وانظر على من تدخل ، وتكلم وانظر كيف تتكلم ، كيف أنهاكم عن الأكل والله تعالى يقول (خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا) ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم ثنا على بن هلال عن أبيه . قال قال سفيان لرجل رآه قريبا من المنبر : شغلتني يافلان بقربك من المنبر ، أما خفت أن يقولوا قولا محيبا فيجب عليك رده ؟ فقال الرجل له : أليس يقال ادن واستمع ؟ قال : ذاك لابى بكر وعمر والخلفاء ، فأما هؤلاء فتباعد عنهم حتى لا تسمع كلامهم ولا ترى وجوههم .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبد الله ابن أبى نوفل ثنا أبو عبد الله التيمى — من ولد إبراهيم التيمى — عن هانئ الجعفى . قال قال سفيان : إذا لم يكن لله فى عبد حاجة نبذه إليهم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبى الحوارى حدثنى أبو عصمة . قال : شهدت فضيلا وسفيان يلتقيان فى المسجد الحرام بعد المغرب ، فما يتذاكران إلا النعم حتى يفترقا ، يقول فضيل لسفيان : يا أبا محمد ألا عمل بنا كذا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا محمد بن يزيد وأبو بكر الاسلمي . قالا : وقف فضيل على رأس سفيان وحوله

جماعة فقال له : (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) قال فقال له سفيان : يا أبا على ! والله لا تفرح أبدا حتى نأخذ دواء القرآن فنضعه على داء القلب .

● حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان يقول لعلى بن الحسن فيما يوصيه : يا أخى عليك بالكسب الطيب وما تكسب بيدك ، وإياك وأوساخ الناس أن تأكله أو تلبسه ، فإن الذى يأكل أوساخ الناس مثله مثل علية لرجل وسفله ليس له ، فهو لا يزال على خوف أن يقع سفله وتتهدم عليته ، فالذى يأكل أوساخ الناس هو يتكلم بهوى ، ويتواضع للناس مخافة أن يمسكوا عنه ، ويا أخى إن تناولت من الناس شيئا قطعت لسانك ، وأكرمت بعض الناس وأهنت بعضهم مع ما ينزل بك يوم القيامة ، فإن الذى يعطيك شيئا من ماله فإنما هو وسخه وتفسير وسخه تطهيره له من الذنوب ، وإن أنت تناولت من الناس شيئا إن دعوك إلى منكر أجبتهم ، وإن الذى يأكل أوساخ الناس كالرجل له شركاء فى شئ ينبغى له أن يقاسمهم ، ياأخى جوع وقليل من العبادة خير من أن تشبع من أوساخ الناس ، وكثير من العبادة . وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو أن أحدكم أخذ حبلا ثم احتطب حتى يدبر ظهره كان خيرا له من أن يقوم على رأس أخيه يسأله أو يرجوه » . وبلغنا أن عمر بن الخطاب قال : من عمل منكم حمدناه ، ومن لم يعمل اتهمناه ، وقال يامعشر القراء ارفعوا رؤسكم ولا تزيدوا الخشوع على ما فى القلب ، استبقوا فى الخيرات ولا تكونوا عيالا على الناس ، فقد وضح الطريق . وقال على بن أبى طالب : إن الذى يعيش من أيدى الناس كالذى يغرس شجرة فى أرض غيره ، فاتق الله ياأخى فانه ما نال أحد من الناس شيئا إلا صار حقيرا ذليلا عند الناس ، والمؤمنون شهود الله فى الأرض ، وإياك أن تكسب خبيثا فتنفقه فى طاعة الله ، فان تركه فريضة من الله واجبة ، وإنه طيب لا يقبل إلا طيبا ، أرأيت رجلا أصاب ثوبه بول ثم أراد أن يطهره فغسله ببول آخر ؟ أترى كان ذلك

يطهره ؟ كلا ! إن القذر لا يطهر إلا بطيب ، فكذلك لا تمحى السيئة إلا بالحسنة وإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ، وإن الحرام لا يقبل فى شئ من الاعمال ، أوهل عمل أحد ذنبا فمحاه بذنب ؟ .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن عبد الرحمن . قال قال سفيان الثورى : من كذب سقط حديثه . قال وسمعته يقول : قال وكيع : هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق .

* حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن عوف ثنا عبيد الله بن موسى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لأكتب الحديث من سبعة أوجه ، المعنى واحد .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو حاتم الرازى قال حدثونا عن يحيى بن يمان . قال سمعت الثورى يقول : من بلغ سن النبى صلى الله عليه وسلم فليرتد لنفسه كفنا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن سفيان قال : أدنى الحلم أربع عشرة ، وأقصاه ثمان عشرة ، فاذا جاءت الحدود أخذ بالأقصى .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عبد العزيز الدعامى ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن سفيان أنه كان إذا سئل عن النبيذ قال : كل تينا ، كل عنبا .

* حدثنا محمد أبو على بن سعد الرقى ثنا المظفر بن محمد الرقى ثنا عبد الله ابن محمد عن وكيع . قال سمعت الثورى يقول :

غلب الفئ على الفئ فما للخلق من شئ
فأصبح الميت فى قبره أحسن حالا من الحى

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن أبى قرصافة العسقلانى ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن سفيان قال : إذا استكمل العبد الفجور ملك عينيه يبكى بهما متى شاء .

* حدثنا محمد ثنا إسماعيل بن حمدون الجورمى ثنا إدريس بن سليمان بن الزيات ثنا مؤمل . قال قال سفيان : من سعادة المرء أن يشبهه ولده .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ربما كنا عند سفيان فكأنه واقف للحساب لانجترئ نسأله عن شيء ، فنعرض بذكر الحديث ، فإذا جاء الحديث ذهب ذاك الخشوع فإنما هو حدثنا حدثنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق يقول قال لي ابن المبارك : أقعد إلى سفيان الثوري فيحدث فأقول : ما بقي من علمه شيء إلا سمعته ، ثم أقعد عنده مجلساً آخر فيحدث فأقول ما سمعت من علمه شيئاً .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق المكي حدثني شيخ من أهل هراة يقال له عبد الله الهروي — رجل صدق — قال : دخلت زمزم في السحر فإذا بشيخ ينزع الدلو الذي يلي الركن ، فلما شرب أدخل الدلو فأخذته فشربت فضله ، فإذا هو سويق لوز لم أذق سويق لوز أطيب منه ، فلما كان في القابلة رصدته ، فلما كان في ذلك الوقت دخل فسدل ثوبه على وجهه فنزع بالدلو مما يلي الركن ثم شرب وأدخل الدلو ، فأخذت فضله فشربت فإذا ماء مضروب بعسل لم أشرب عسلا قط أطيب منه ، قال : فأردت أن آخذ بطرف ثوبه أنظر من هو ففاتني ، فلما كانت الليلة الثالثة قعدت قبالة باب زمزم، فلما كان في ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه على وجهه ، فدخلت فأخذت بطرف ثوبه ، فلما شرب من الدلو أرسله قلت : ياهذا أسألك برب هذه البنية من أنت ؟ قال : تكتم على حتى أموت ؟ قلت : نعم . قال : أنا سفيان بن سعيد ، فأرسلته وشربت من الدلو فإذا لبن مضروب بسكر لم أر لبناً قط أطيب منه قال : وكانت الشربة تكفيني إذا شربتها إلى مثلها ، لا أجد جوعاً ولا عطشاً.

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى القرشي ثنا عبيد بن هشام البصري . قال أتيت زمزم فوجدت شيخاً قد منح بالدلو ثم شرب ثم عاد فشرب ثم عاد فشرب ثم نظر في زمزم وكأنه يدعو ثم انصرف ، فأتيت الدلو لاشرب فإذا

ابن حليب، فتركته ولحقت الشيخ فقلت : من أنت رحمك الله ؟ فقال : أنا سفيان بن سعيد الثوري .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا الحسن بن محمد الشامي ثنا إبراهيم بن إدريس المصري ثنا مخلد بن خنيس . قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان على طريقي إلى المسجد كلب يعقر الناس ، فأردت يوما الصلاة والكلب على الطريق فتنحيت عنه فقال : يا أبا عبد الله جز فإنما سلطني الله على من يشتم أبا بكر وعمر . أو كما قال .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن ميمون الميموني قال سمعت أبا موسى هارون بن موسى بن حيان قال سمعت أباك الحسين بن أحمد بن ميمون يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت قبيصة يقول : رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فقال :

نظرت إلى ربي كفاحا فقال لي * هنيئا رضائي عنك يا بن سعيد
فقد كنت قواماً إذا أقبل الدجى * بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر أي قصر أردته * وزرني فإني منك غير بعيد

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عصام جبر . قال : استأذن أبي سفيان الثوري وهو يقيم بمكة — مجاور مكة — أن يقدم منزله مع الحجاج ثم يعود إلى الموسم ، فلما خرج الحجاج خرج أبي على طريق الكوفة قاصدا إلى دار سفيان ، فلقيه مخلفوه وحلوة ورسائل وكان ابنه محمد قد تحرك وبلغ نحو عشر سنين ، فلما ودع جبر قال الصبي لجبر : اقرأ مني السلام على أبي وقل له : أقدم فاني مشتاق إليه ، فلما وافى جبر مكة قضى الطواف وصار إلى سفيان وهو يحدث الناس مجتمعين عليه ، فلما نظر إلى جبر أنس إليه وكان يسأله حتى أدى إليه ما قال مخلفوه ، وما قال ابنه ، فقام سفيان من المجلس وطاف بالبيت وصلى خلف المقام وودع البيت وخرج نحو الأبطح والناس في طلبه . فقال لجبر : يا عصام ردّ عني هؤلاء القوم فاني لا أحدثهم اليوم ، فما زال حتى صرف أصحاب الحديث عنه حتى خلا

بوجهه ، فقال له جبر : أين تمضي ؟ قال : نحو المنزل إن شاء الله ، فقال له : بعد غد التروية وبعده يوم الحج الأكبر ، ويوم النحر وتمضي وتدعه ، وهؤلاء الناس يأخذون عنك العلم ، فيبقى لك أجر من عمل بشيء منه ، فقال : أنا أعلم بهذا منك ولكن أتيتني بفرض واجب أن أقضيه وتأمرني أن أقيم على نافلة وأضيع الفرض ، وإني مشتاق إلى ابني ، فاذا قمت في الموقف والمشاهد فادع لنا وإذا خرجت فاجعلنا طريقك إن شاء الله ، فخرج بلا زاد ولا صاحب ، قال جبر : فسألت عنه نفرا فأخبروني عنه أنه وافاها ذلك اليوم وصلى العيد بالكوفة ولقي ابنه بالمصلى ودخل إلى منزله رحمه الله .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت عمرو بن العباس يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما مات سفيان الثوري أردنا أن ندفنه ليلا من أجل السلطان فأخرجناه فلم ننكر الليل من النهار .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحسن بن علي الحلواني . قال سألت محمد بن عبيد : أكان للثوري امرأة ؟ فقال نعم ! رأيت ابناله بعثت به أمه إليه فجاء فجلس بين يديه فقال سفيان ، ليت أني دعيت لجنازتك ؟ قلت لحمد : فما لبث حتى دفنه ؟ قال : نعم

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : كنت مع سفيان الثوري في المسجد فقال ترى هؤلاء الخلق ما يسرني مؤاخاتهم بنصف دانق .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو داود السجستاني ثنا إسحاق بن الجراح الأدني ثنا أحمد بن شبويه قال أبو عيسى الزاهد . قال قال مهنان : زاملت سفيان الثوري من الكوفة إلى مكة فلما جعل الكوفة بظهره قال ما خلفت خلف ظهري من أثق به ، ولا أقدم على من أثق به في الدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصير الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي . قال سئل سفيان الثوري عن هذا الحديث « إن الله يبغض أهل البيت اللحميين » قال : هم الذين يأكلون لحوم الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن إبراهيم بن شيبان الكوفي ثنا أحمد ابن يونس ، قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم، فقيل إنه قد مات ، فقال : ليس في الموت شماتة ألاهل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يوسف بن أبي أمية الثقفي قال سمعت الحكم بن هشام الثقفي يحدث عن سفيان . قال : قال الله لجبريل في مقامه الذي يقوم بين يديه : ادن : فدنا ، ثم انتفض ، ثم قال ادن إ فدنا ثم انتفض ، ثم قال ادن ا فدنا ثم انتفض ثلاثا ، فقال له : مالك ألم أكرمك ألم ائتمنك ألم أرسلك : قال : بلى ولكن لا آمن مكرك .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن أسد البجلي ثنا مبارك ابن سعيد ـ أخو سفيان بن سعيد ـ قال : أهدى إلى سفيان خوان خبيص فبسه إلى العشي ، قال فجئت فقلت له : إن العيال قد تشوقوا له ، فقال : إني لأتذكر كم حق فيه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو عمار ثنا نصر بن حاجب عن عبد الله بن المبارك . عن سفيان قال : لما قال موسى (رب أرني أنظر إليك) قالت الملائكة : يا ابن النساء الحيض ، لقد تكلمت بأمر عظيم .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول ثنا عثمان بن زائدة عن سفيان الثوري في قوله (ليطمئن قلبي) قال : بالخلة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا أبو حميد ثنا زافر عن سفيان الثوري في قوله (ليس له سلطان على الذين آمنوا) قال : على أن يحملهم على ذنب لا يغفر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن قال سمعت الثوري يقول كل شيء هالك إلا وجهه قال ما أريد به وجهه .

* حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن إسحاق بن أحمد ثنا المهرقاني ثنا مؤمل قال سمعت سفيان يقول : في قوله (لنبلوكم أيكم أحسن عملا) قال : الزهد في الدنيا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت الفضيل بن عياض قال سمعت الثوري يقول :(ربنا غلبت علينا شقوتنا) قال القضاء .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عمر الدعاسي ثنا أبو حمير ثنا ضمرة عن سفيان في قوله (فما له من قوة ولا ناصر) قال : القوة العشيرة، والناصر الحليف

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو عاصم عن سفيان (وسلام على عباده الذين اصطفى) قال : هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخراز ثنا ضمرة عن سفيان في قوله تعالى (وكانوا لنا خاشعين) قال : الخوف الدائم في القلب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل بن خلف ثنا محمد ابن عمرو بن حيان ثنا محمد بن حميد حدثني سفيان الثوري في قوله تعالى (إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم) قال : من ثواب الفرائض (إنهم كانوا قبل ذلك محسنين) قال : كانوا متطوعين * [حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا الأشجعي عن سفيان(وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا) قال : استئذان الملائكة عليهم] (١) * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا يعقوب الدورقي ثنا الأشجعي قال سمعت سفيان يقول في قوله : (دعواهم فيها سبحانك اللهم) قال : إذا أراد الرجل من أهل الجنة يدعو الشيء قال : (سبحانك اللهم) فيأتيه الذي دعا به .

(١) سقط من مخ

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا عبد الأعلى ابن حماد ثنا بشر بن منصور عن سفيان الثورى (يدعوننا رغبا ورهبا) قال: رغبة فيما عندنا ورهبة مما عندنا (وكانوا لنا خاشعين) قال: الخوف الدائم فى القلب * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا على بن الحسين ثنا محمد بن حميد ثنا مهران عن سفيان فى قوله (لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا) تعزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن حماد يقول سمعت أبا داود الحضرمى يذكر عن سفيان الثورى فى قوله تعالى (لا يحزنهم الفزع الأكبر) قال تطبق النار على أهلها.

* حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن محمد بن الحسين الاشعرى ثنا إسماعيل بن يزيد القطان ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت سفيان الثورى يقول وقيل له (يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور) قال: الرجل يكون فى المجلس يسترق النظر فى القوم إلى المرأة تمر بهم، فإن رأوه ينظر إليها اتقاهم فلم ينظر، وإن غفلوا نظر هذا (خائنة الاعين وما تخفى الصدور) قال ما يجد فى نفسه من الشهوة.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبى سفيان ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى فى قوله تعالى (سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا) قال. يقول لم نرسل قبلك رسولا فأخرجه قومه إلا أهلكوا.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدى عن عبد الرزاق عن سفيان فى قوله (يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) قال: يغفر لمن شاء الذنب العظيم ويعذب من شاء بالذنب اليسير.

* حدثنا سليمان ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلى ثنا أبو زيد محمد بن حسان عن عبد الله بن المبارك. قال قال سفيان الثورى: إياكم والبطنة فإنها تقسى القلب، واكظموا الغل بالوقار، ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنى أبى قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثورى يقول: لقد

أدركنا أقواما شطارا هم أبقى لمروءاتهم من قراء هذا الزمان .

* حدثنا محمد ثنا أحمد بن محمد الخزاعى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت الثورى يقول : ما ضرهم ما أصابهم فى الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة

* حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا عمرو بن خلف الخثعمى ثنا أيوب بن سويد قال سمعت الثورى يقول : كان يقال حسن الادب يطفئ غضب الرب .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن كلاب ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا سلام المدينى قال سمعت المخرمى يقول عن سفيان الثورى قال : من أحب الدنيا وسر بها نزع خوف الآخرة من قلبه .

* حدثنا محمد بن على ثنا إسماعيل بن حمدون الخوزى ثنا سعيد بن أبى زيدون ثنا محمد بن يوسف الفريابى . عن سفيان الثورى قال : كان خيار الناس فيما مضى وأشرافهم المنظور إليه منهم فى الدين ، الذين يقومون إلى هؤلاء فيأمرونهم وينهونهم ، وكان آخرون لازمين لبيوتهم عندهم ليس لهم ذلك ، فكانوا ليس يرفعون ولا يذكرون ، ثم بقينا حتى صار الذين يأتونهم فيأمرونهم وينهونهم شرار الناس ، والذين لزموا بيوتهم ولا يأتونهم خيار الناس .

* حدثنا محمد بن على ثنا إسماعيل بن حمدون ثنا محمد بن خلف ثنا الفريابى قال كنت مع سفيان فجلسنا نأكل الرؤس فاستسقى رجل على الطعام ، فقال سفيان : كان يكره شرب الماء على الرؤس ، فما كان إلا ساعة حتى استسقى الثورى فقال الرجل : يا أبا عبد الله ألست قلت : كان يكره شرب الماء على الرؤس ؟ فقال : من احتمى من شىء وقع فيه .

* حدثنا محمد ثنا ابن أبى قرصافة ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن محمد الباهلى قال : جاء رجل إلى الثورى فقال : إنى أريد الحج ، فقال لا تصحب من يكرم عليك فإن ساويته فى النفقة أضر بك ، وإن تفضل عليك استذلك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن أسد

البجلي ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت رجلا يسأل سفيان عن الطعام فقال : عليك بالخبيص الأبيض والأصفر فكله ، محرما كنت أو غير محرم .

* حدثنا سليمان ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن أسد ثنا يحيي بن يمان قال سمعت سفيان يقول : كانوا أصحاب سمن وعسل . قال يحيي : وذهبت مع سفيان إلى رجل عائداً له فسمعته يقول لأهله : ألطفوه وتعاهدوه ، ثم قال : كانوا يحبون أن يفرحوا أنفسهم . قال : وسمعت سفيان : إني أحب الرجل إذا وسع الله عليه أن يوسع على نفسه ، قال وسمعت سفيان يقول : إذا كانت لك حاجة إلى قارئ فأطعمه .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا أبو داود السجستاني ثنا إسحاق بن الضيف قال سمعت عبد الرزاق يقول : لما قدم منا مع سفيان من اليمن فكان أقام عندهم أربعين يوما ، قال كنا عنده فجاء ابن عيينة فسلم عليه ورد وهو متكئ على عصاه ، فقال : يا أبا عبد الله عاب الناس عليك خروجك إلى اليمن ، فقال : عابوا غير معيب ، طلب الحلال شديد خرجت أريده .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا الفريابي قال سمعت الأوزاعي وسفيان الثوري يقولان : لما ألقي دنيال مع السباع في الجب قال إلهي بالعار والخزي الذي أصبنا سلطت علينا من لا يعرفك .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن محمد التمار ثنا محمد بن حاتم الجرجاني ثنا عبد الله ابن إدريس عن سفيان الثوري قال : كنت أطلب عابدا من عباد الكوفة يقال له الكوثاني عشرين سنة فما أقدر عليه ، فمررت يوما بشاطئ الفرات وقوم يعملون في الطين فنادى رجل منهم يا كوثاني يا كوثاني ، فناديت يا كوثاني فأتاني ، فقال : ماتريد ؟ قلت : أنا سفيان الثوري ، قال : ماحاجتك ؟ قلت كلمني بشيء ، فقال : ياسفيان كل خير ترجوا من ربنا ، منع ربنا الناعطاء ، ثم ذهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت سفيان الثوري يقول : أخبرني رجل من الصالحين قال رأيت في منامي عجوزا شمطاء عليها من كل حلية ، فقلت من أنت ؟ فقالت :

أنا الدنيا ، فقلت : أعوذ بالله من شرك ، فقالت : إن أردت أن يعيذك الله من شري فابغض الدينار والدرهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن العباس ثنا القاسم ابن محمد بن عباد ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال : كان سفيان الثوري يقول كثيراً : اللهم أبرم لهذه الأمة أمراً رشيدا يعز فيه وليك ، ويذل فيه عدوك ويعمل فيه بطاعتك ورضاك ، ثم يتنفس ويقول : كم من مؤمن قد مات بغيظه.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا عبد الله بن داود قال جلست إلى إبراهيم بن أدهم فذكر سفيان فكأنه عاب عليه ترك الغزو ، قال: هذا عبد الرحمن بن عمرو أسن منه يغزو فقلت لإبراهيم ما كان يعني سفيان في ترك الغزو ؟ قال: كان يقول إنهم يضيعون الفرائض.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبيد الله بن فضالة ثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال: كان لسفيان درس من الحديث .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن حميد قال سمعت يحيى بن ضريس يقول : قال الثوري . إذا ترأس الرجل سريعا أضر بكثير من العلم ، وإذا طلب وطلب بلغ .

حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو السري هناد بن السري ابن يحيى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حصين بن مالك الضبي عن بكر بن محمد العابد . قال قال سفيان الثوري : يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة فيقال هذا عياله أكلوا حسناته .

* حدثنا أبو حامد ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الدهان الكوفي ثنا أبو هشام الرفاعي قال : سمعت يحيى بن يمان يقول : خرجت إلى مكة فقال لي سعيد ابن سفيان : أقرئ أبي السلام وقل له يقدم ، فلقيت سفيان بمكة فقال : ما فعل سعيد ؟ فقلت : صالح يقرئك السلام ويقول لك أقدم ، فتجهز بالخروج وقال : إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا خيثمة بن سليمان ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو منصور ـ يعني الحارث بن منصور ـ قال : قال سفيان : كان يقال يأتي على الناس زمان تموت فيه القلوب وتحيي الابدان .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا خيثمة بن سليمان ثنا يحيي ثنا علي بن المبارك ثنا زيد ابن المبارك ثنا سفيان قال : كان يقال الصمت زين العالم وستر الجاهل .

حدثنا عثمان ثنا ابن مكرم ثنا محمد بن سهل قال : سمعت الفريابي يقول : سمعت الثوري يقول : لنعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا أفضل من نعمته فيما أعطاني .

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا زكريا ابن يحيى المنقري ثنا الاصمعي ثنا سفيان قال : كان يقال الصمت منام العقل والمنطق يقظته ، ولامنام إلا بيقظة ، ولايقظة إلا بمنام .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عمران الاخنسي قال : سمعت حفص بن غياث يقول : كنا نتعزى بمجلس سفيان الثوري عن الدنيا .

حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن ثنا أبي الواسطي ثنا أبي ثنا محمد بن يونس قال : سمعت علي بن قادم يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : ياقوم راقبوا الله فانما هي لحظة وقد يقبض اللبيب .

حدثنا عبد الله بن محمد حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد ـ مولى إبراهيم بن سام ـ قال سمعت سفيان الثوري يقول فيما أوصى به علي بن الحسن السلمي : عليك بالصدق في المواطن كلها ، وإياك والكذب والخيانة ومجالسة أصحابها فانها وزر كله ، وإياك يا أخي والرياء في القول والعمل فانه شرك بعينه ، وإياك والعجب فان العمل الصالح لا يرفع وفيه عجب ، ولا تأخذن دينك إلا ممن هو مشفق على دينه ، فان مثل الذي هو غير مشفق على دينه ، كمثل طبيب به داء لا يستطيع أن يعالج داء نفسه وينصح لنفسه ، كيف يعالج داء الناس وينصح لهم ؟ فهذا الذي لايشفق على دينه كيف

يشفق على دينك ؟ ويا أخى إنما دينك لحمك ودمك ، ابك على نفسك وارحمها فان أنت لم ترحمها لم ترحم، وليكن جليسك من يزهدك فى الدنيا ويرغبك فى الآخرة ، وإياك ومجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون فى حديث الدنيا ، فانهم يفسدون عليك دينك وقلبك ، وأكثر ذكر الموت ، وأكثر الاستغفار مما قد سلف من ذنوبك ، وسل الله السلامة لما بقى من عمرك ، ثم عليك يا أخى بأدب حسن ، وخلق حسن، ولا تخالفن الجماعة فان الخير فيها ، إلا من هو مكب على الدنيا، كالذى يعمر بيتا ويخرب آخر ، وانصح لكل مؤمن إذا سألك فى أمر دينه ، ولا تكتمن أحداً من النصيحة شيئا إذا شاورك فيما كان لله فيه رضى ، وإياك أن تخون مؤمنا ، فمن خان مؤمنا فقد خان الله ورسوله ، وإذا أحببت أخاك فى الله فابذل له نفسك ومالك ، وإياك والخصومات والجدال والمراء فانك تصير ظلوما خوانا أثيما ، وعليك بالصبر فى المواطن كلها فان الصبر يجر إلى البر والبر يجر إلى الجنة ، وإياك والحدة والغضب فانهما يجران إلى الفجور والفجور يجر إلى النار ، ولا تمارين عالما فيمقتك وإن الاختلاف إلى العلماء رحمة ، والانقطاع عنهم سخط الرحمن ، وإن العلماء خزان الانبياء وأصحاب مواريثهم ، وعليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف الله حسابك ، ودع كثيرا مما يريبك إلى مالا يريبك تكن سليما، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر تكن حبيب الله وابغض الفاسقين تطرد به الشياطين ، وأقل الفرح والضحك بما تصيب من الدنيا تزدد قوة عند الله ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ،وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك ، وابك على خطيئتك تكن من أهل الرفيق الاعلى، ولا تكن غافلا فانه ليس يغفل عنك ،وأن لله عليك حقوقا وشروطا كثيرة، وينبغى لك أن تؤديها، ولا تكونن غافلا عنها، فانه ليس يغفل عنك ، وأنت محاسب بها يوم القيامة ، وإذا أردت أمرا من أمور الدنيا فعليك بالتؤدة ، فان رأيته موافقا لأمر آخرتك فخذه، وإلا فقف عنه حتى ينظر إلى من أخذه كيف عمله فيها وكيف نجا منها ؟ واسأل الله العافية ، وإذا هممت بأمر من أمور الآخرة فشمر إليها

وأسرع من قبل أن يحول بينها وبينك الشيطان ، ولا تكونن أكولا لا تعمل بقدر ما تأكل فإنه يكره ذلك ، ولا تأكل بغير نية ولا بغير شهوة ، ولا تحشون بطنك فتقع جيفة لا تذكر الله ، وأكثر من الهم والحزن، فإن أكثر ما يجد المؤمن في كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك والطمع فيما في أيدي الناس ، فإن الطمع هلاك الدين ، وإياك والرغبة فإن الرغبة تقسي القلب ، وإياك والحرص على الدنيا، فإن الحرص مما يفضح الناس يوم القيامة ، وكن طاهر القلب نقي الجسد من الذنوب والخطايا، نقي اليدين من المظالم، سليم القلب من الغش والمكر والخيانة خالي البطن من الحرام ، فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، كف بصرك عن الناس ، ولا تمشين بغير حاجة ، ولا تكلمن بغير حكم ، ولا تبطش بيدك إلى ما ليس لك ، وكن خائفا حزينا لما بقي من عمرك لا تدري ما يحدث فيه من أمر دينك ، وإياك أن تلي نفسك من الأمانة شيئا ، وكيف تليها وقد سماك الله ظلوما جهولا ؟ أبوك آدم لم يبق فيها ولم يستكمل يوم حملها حتى وقع في الخطيئة ، أقل العثرة ، واقبل المعذرة واغفر الذنب كن ممن يرجى خيره ويؤمن شره ، لا تبغض أحدا ممن يطيع الله ، كن رحيما للعامة والخاصة ، ولا تقطع رحمك، وصل من قطعك وصل رحمك وإن قطعك وتجاوز عمن ظلمك تكن رفيق الأنبياء والشهداء ، وأقل دخول السوق فأنهم ذئاب عليهم ثياب ، وفيها مردة الشياطين من الجن والانس ، وإذا دخلتها فقد لزمك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإنك لا ترى فيها إلا منكرا ، فقم على طرفها فقل : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فقد بلغنا أنه يكتب لقائلها بكل من في السوق عجمي أو فصيح عشر حسنات ، ولا تجلس فيها ، واقض حاجتك وأنت قائم يسلم لك دينك ، وإياك أن يفارقك الدرهم فإنه أتم لعقلك ، ولا تمنعن نفسك من الحلاوة فإنه يزيد في الحلم، وعليك باللحم ولا تدم عليه ولا تدعه أربعين يوما فإنه يسيء خلقك ولا ترد الطيب فإنه يزيد في الدماغ، وعليك بالعدس فإنه يغزر الدموع ويرق القلب

وعليك باللباس الخشن تجد حلاوة الإيمان، وعليك بقلة الأكل تملك سهر الليل، وعليك بالصوم فإنه يسد عنك باب الفجور ويفتح عليك باب العبادة، وعليك بقلة الكلام يلين قلبك، وعليك بطول الصمت تملك الورع، ولا تكونن حريصا على الدنيا، ولا تكن حاسدا تكن سريع الفهم، ولا تكن طعانا تنج من ألسن الناس، وكن رحيما تكن محببا إلى الناس، وارض بما قسم الله لك من الرزق تكن غنيا، وتوكل على الله تكن قويا، ولا تنازع أهل الدنيا في دنياهم يحبك الله ويحبك أهل الارض، وكن متواضعا تستكمل أعمال البر، اعمل بالعافية تأتك العافية من فوقك، كن عفوا تظفر بحاجتك، كن رحيما يترحم عليك كل شيء، يا أخي لا تدع أيامك ولياليك وساعاتك تمر عليك باطلا، وقدم من نفسك لنفسك ليوم العطش، يا أخي فإنك لا تروى يوم القيامة إلا بالرضى من الرحمن ولا تدرك رضوانه إلا بطاعتك، وأكثر من النوافل تقربك إلى الله، وعليك بالسخاء تستر العورات ويخفف الله عليك الحساب والأهوال، وعليك بكثرة المعروف يؤنسك الله في قبرك واجتنب المحارم كلها تجد حلاوة الإيمان، جالس أهل الورع وأهل التقى يصلح الله أمر دينك وشاور في أمر دينك الذين يخشون الله، وسارع في الخيرات يحول الله بينك وبين معصيتك، وعليك بكثرة ذكر الله يزهدك الله في الدنيا، وعليك بذكر الموت يهون الله عليك أمر الدنيا، واشتق إلى الجنة يوفق الله لك الطاعة، وأشفق من النار يهون الله عليك المصائب، أحب أهل الجنة تكن معهم يوم القيامة وابغض أهل المعاصي يحبك الله، والمؤمنون شهود الله في الارض، ولا تسبن أحدا من المؤمنين، ولا تحقرن شيئا من المعروف ولا تنازع أهل الدنيا في دنياهم، وانظر يا أخي أن يكون أول أمرك تقوى الله في السر والعلانية واخش الله خشية من قد علم أنه ميت ومبعوث، ثم الحشر ثم الوقوف بين يدي الجبار عز وجل، وتحاسب بعملك، ثم المصير إلى أحدى الدارين إما جنة ناعمة خالدة، وإما نار فيها ألوان العذاب مع خلود لا موت فيه، وارج رجاء من علم أنه يعفو أو يعاقب، وبالله التوفيق لا رب غيره.

﴿ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه: كلام الثوري وأحواله وألفاظه

ومواعظه تكثر وتتسع ، وفي دون ما ذكرنا فوائد لمن رزق العمل به ووفقه الله للامام أبي عبدالله سفيان بن سعيد من مسانيد الحديث مالا يضبط كثرة سبق إلى جمع بعض حديثه الملظون من أسلافنا وعلمائهم ، فمن مسانيد بعض حديثه ومشاهده وغرائبهما .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها فيقول لولا أني أخشى أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها » صحيح متفق عليه من حديث الثوري .

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح. وحدثنا أحمد بن القاسم ابن زياد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا عبدالعزيز بن معاوية القرشي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن الحسن بن كيسان قالوا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تورم قدماه ، فقيل له : أتفعل ذلك وقد غفر الله لك ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا » ؟ مشهور بأبي حذيفة عن الثوري ورواه الفريابي عنه وهو عزيز . حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ثنا الفريابي ثنا سفيان مثله سواء .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة — أو عن أبي سعيد الخدري — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ، ولكنه رضي منهم بما يحقرون » . كذا رواه أبو حذيفة على شك فيه ، ورواه مصعب بن ماهان من غير شك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسماعيل بن الحسن ثنا زهير بن عباد عن مصعب بن ماهان عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتى أحدكم أهله فعجل ولم ينزل ، أو أقحط فلا يغتسل » . تفرد به أبو حذيفة عن الثوري فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع تحت العرش : إن رحمتي تغلب غضبي » مشهور من حديث الثوري ، ورواه عنه وكيع ومصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيري وقبيصة في آخرين .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا سفيان الثوري هكذا قال لنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف البصري ثنا بندار بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي عن هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين » صحيح متفق عليه ، رواه وكيع وابن مهدي وعبد الرزاق وقبيصة في آخرين عن الثوري ، ورواه عن الأعمش الناس ، منهم سهيل ابن أبي صالح ، وشعبة ، وشريك ، وهشيم ، والأوزاعي ، وصدقة بن أبي عمران ، وأبو الأشهب جعفر بن حيان ، وزائدة ، وقيس بن الربيع ، وأبو عوانة ، وأبو حمزة ، وأبو شهاب وسندل وحبان ابنا علي في آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا : ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء » . رواه محمد بن كثير وعصام بن يزيد جبر

وغيرهما عن الثوري واختلف على الثوري فيه من وجوه * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان ثنا منصور عن شقيق أبي وائل عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء » . * حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله بن محمد قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام عن أبيه والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال سفيان لا أعلمه إلا رفعه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء »

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا هشام بن علي السيرافي ح . وحدثنا علي ابن الفضل بن شهريار المعدل ثنا محمد بن أيوب الرازي قالا : ثنا الربيع بن يحيى الاشناني ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة، أراد الرخصة على أمته » غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به الربيع، واختلف على الثوري في الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة * حدثنا أبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الثوري عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في غير مطر ولا خوف ، فقيل لابن عباس لم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج أمته » مشهور عن الثوري من حديث أبي الزبير. ورواه الثوري عن عدة من شيوخه عن سعيد بن جبير منهم حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبو إسحاق وعبد الله بن عثمان بن خيثم ، واختلف عليه أيضاً من حديث أبي الزبير * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل . قال « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك » ورواه عن أبي الزبير عن جابر * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا مهران الرازي ثنا يزيد بن مخلد ثنا إسحاق الازرق ثنا سفيان الثوري عن

أبي الزبير عن جابر «أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف وبين المغرب والعشاء» واختلف عليه أيضا على أبي الطفيل * حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابوري ثنا أبو حامد أحمد بن محمد الشرقي ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عثمان بن عمرو ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. « تفرد به عثمان عن الثوري. والثوري فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين والعراقيين تكثر وتطول اقتصرنا منها على ما ذكرنا.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ماذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها بأسرع فيها فسادا من طلب الشرف والمال في دين المسلم» تفرد به قطبة عن الثوري، واختلف فيه على الثوري من غير وجه * حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ثنا سفيان الثوري عن أبي الحجاف عن أبي حازم عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غنم بأسرع فيها فسادا من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم.» تفرد به الذماري، ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن شعيب الزبيدي بها ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة عن موسى بن طارق قال: ذكر سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم يفترسان ويأكلان، بأسرع فيها فسادا من طلب المال والشرف في دين المسلم». تفرد به أبو قرة.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان قالا: ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر. قال: «ما سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا « مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد . قالا : ثنا المقدام ابن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون » . غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن القاسم قالا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن هاشم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم ، وإشباع جوعته ، وتنفيس كربته » . غريب من حديث الثوري ما كتبته عاليا إلا من حديث يحيى بن هاشم .

* حدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله ابن الجراح ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله » . غريب عن الثوري تفرد به عنه أبو عامر العقدي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا محمد بن السكن ثنا نائل بن نجيح ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في السحور بركة » . غريب عن الثوري تفرد به عنه نائل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت » . تفرد به عن الثوري يوسف بن أسباط .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر » .

غريب من حديث الثوري تفرد به معاوية .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا قبيصة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحى قالا : ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ، نصف يوم » مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد بن محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يزال البلاء بالمؤمن في دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة » غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث المعلى عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها » مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن داود ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي أنا أبو القاسم والله يعطي وأنا أقسم » غريب من حديث الثوري تفرد به عنه إسحاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عباد بن موسى أبو عقبة الازرق ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق » رواه عن الثوري عباد وعصام بن يزيد جبر * حدثنا أبي ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه ثنا سفيان مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحى ثنا

سفيان حدثنى أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عرش إبليس على البحر، يبعث سراياه فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة».
مشهور من حديث الثورى، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس.

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس الشامى ثنا أبو على الحنفى ثنا سفيان بن سعيد ثنا أبو الزبير عن جابر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا، فرآه يسجد على وسادة، فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ عودا يصلى عليه فرمى به وقال: إذا صليت فان أطقت أن تصلى على الأرض، وإلا فأوم إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك» تفرد به الحنفى.

* حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا إسحاق ابن عمرو الرازى ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه». تفرد به معاوية عن الثورى وعنه إسحاق.

* حدثنا أحمد بن السندى ثنا أحمد بن الخطاب التسترى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عاصم بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن السخاء شجرة فى الجنة، وأغصانها فى الدنيا، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة، والبخل شجرة فى النار، وأغصانها فى الدنيا، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار». تفرد به عبد العزيز وعنه عاصم.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عمر عن على بن أبى طالب. قال: «يعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ فقلت: يارسول الله إذا بعثتنى فى الشئ أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب؟ قال: بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب».
رواه عصام بن يزيد جبر فوصله.

* حدثنا إبراهيم بن محمد وغيره قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد ابن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن محمد بن عمر بن على عن من حدثه

عن علي . قال : « بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن نسيب لأم إبراهيم شيء فدفع إلى السيف فقال : اذهب فاقتله ، فانتهيت إليه فإذا هو فوق نخلة ، فلما رآني عرف ووقع وألقى ثوبه ، فإذا هو أجب فكففت عنه ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أحسنت » جوده محمد ابن إسحاق وسماه * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق عن إبراهيم ابن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه عن جده عن علي قال : « بعثني النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه ، وقال فيه « الشاهد يرى مالا يرى الغائب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن أبي ذيب عن المقبري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم ستحرصون على الامارة وإنها يوم القيامة حسرة وندامة . فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة » مشهور من حديث ابن أبي ذيب ما كتبته عاليا من حديث الثوري إلا من حديث الفريابي .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن — يعني ابن أبي ذيب — عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء فيه بما أصاب من المال ، أمن حلال أم من حرام » تفرد به ابن أبي ذيب عن المقبري ، رواه عنه الناس .

* حدثناه محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا ابن أبي ذيب وحديث سفيان عنه تفرد به الحفري .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبي ذيب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له » ما كتبته عاليا من حديث الثوري إلا من حديث قبيصة .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن صدقة ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا واضعا إحدى رجليه على الأخرى » . غريب من حديث الثوري ما كتبته عاليا إلا من حديث أبي حذيفة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباد بن عبد الله العدني ثنا يزيد بن أبي حكيم العدني ثنا سفيان الثوري عن محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة لله » كذا رواه يزيد ولم يسم الرجل ، ورواه المؤمل بن إسماعيل وكناه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني عبد الله بن الليث المروزي ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري وشعبة عن محمد ابن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن العباس بن الوليد والوليد بن علي ابن الوليد قالا : ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر » تفرد به معاوية عن سفيان .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسفروا بصلاة الفجر فانه أعظم للأجر » وقال ابن شبيب « بصلاة الصبح » . تفرد به النعمان عن سفيان .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر

أنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا النجاري ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاتهاجروا ولاتدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، هجرة المؤمن ثلاث فإن تكلما و إلا أعرض الله عنهما حتى يتكلما » . غريب من حديث الثوري تفرد به الفريابي .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن الحسن بن الحسين الرقي ثنا إبراهيم ابن محمد بن الصفار الرقي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كسر عظم الميت ككسره حيا » غريب من حديث الثوري تفرد به الفراء عن الفزاري .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى بن محمد بن صاعدة ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا أبو نباته يونس بن يحيى ثنا الثوري عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن نقع البئر » وأبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن تفرد بهذا الحديث عن الثوري أبو نباته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني محمد بن أبي بكر - يعني ابن عمرو ابن حزم - عن عبد الملك بن أبي بكر - يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام - عن أبيه عن أم سلمة قالت : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام ، وقال : إنه ليس بك على أهلك هوان ، إن شئت سبعت لك ، وإن سبعت لك سبعت لنسائي » لم يروه عن الثوري مجودا إلا يحيى بن سعيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن

مهدي قالا: ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: « رفعت امرأة صبيا لها من محفة فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر »

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن الفرج بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا سفيان الثوري عن محمد ابن عبيدة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يسأل الله عبد لي الوسيلة إلا كنت له شفيعا يوم القيامة ». غريب تفرد به خالد بن يزيد العمري.

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال: وجدت في كتاب جدي لأمي، أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي: ثنا محمد بن القاسم الاسدي عن سفيان عن محمد بن عمارة المدني عن عبد الرحمن بن عبد الله عن رجل ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من تعلم العلم ليماري به العلماء، أو يجاري به السفهاء، أو يتأكل به الناس فالنار أولى به ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعبيد بن غنام قالا: ثنا ابن نمير قال، وذكر عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن أبي غسان محمد بن مطرف عن عمر بن نافع عن نافع عن ابن عمر « أنه سأله رجل عن رجل فارق امرأته وأنه تزوجها ولم يأمرني ولم أعلمه، فقال ابن عمر: لا إلا نكاح رغبة إن رضيت أمسكت، وإن كرهت فارقت، كنا نعد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الاشجعي.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا يزيد ابن سنان المصري بمصر ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني محمد بن طارق عن طاوس، وأبي الزبير عن ابن عباس، وعائشة أن رسول الله صلى الله عليه سلم « أخر طواف الزيارة إلى الليل ». غريب تفرد به يحيى عن سفيان.

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحضرمي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد حدثني محمد بن يحيى الأصبهاني، قالا: ثنا عيسى بن عثمان الكسائي ابن أخي يحيى

ابن عيسى أنا يحيى بن عيسى عن سفيان عن أبي سلمة عن الزهري عن سهل ابن سعد قال : « بينا النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته معه مدراة يسرح بها لحيته ، إذ جاء إنسان فاطلع من جحر في حجرته فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لو علمت أنك تنظرني لفقأت بهذا المدراة عينك ، إنما جعل الأذن من أجل البصر » . أبو سلمة هو محمد بن أبي حفصة واسم أبي حفصة ميسرة ، والحديث تفرد به يحيى عن الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة قالا : ثنا سفيان عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة قالا : ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . قال : « ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل عليه برة من فضة » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وسليمان ابن أحمد قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . قال : « استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الأرقم بن أبي الأرقم على الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالا : ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا

سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة قالا : ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه السلام قال : « تربت يداك ، أو ما علمت أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن على بن بشر عن جده ثنا إسماعيل بن محمد ثنا حازم بن جبلة العبدى ثنا سفيان الثورى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جميع أعمال بني آدم تحصره الملائكة الكرام الكاتبون إلا حسنات المجاهدين في سبيل الله ، فإن الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدناهم ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه (١)] .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى قالا : ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جهز غازيا ، أوجهز حاجا ، أوخلفه في أهله ، أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا » . ورواه يزيد بن زريع عن سفيان مثله .

* حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم وسفيان الثوري عن ابن أبي ليلى مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن ثور الجذامى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتبط مؤمنا قتلا فهو قود يده والمؤمنون عليه كافة ، لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤويه أو ينصره ، فمن آواه أو نصره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفريابي .

(١) سقط من مخ

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عبد العزيز بن معاوية القتبي ثنا جعفر بن عون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي قالا : ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) قال : ورق التين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني قال : كنت مع علي يوم النهروان ، فقال : التمسوا ذا الثدية ، فجعلوا لا يجدونه فجعل جبين علي يعرق ويقول : والله ماكذبت ولا كذبت ، فالتمسوه ، قال : فوجدناه في دالية أو جدول ، فأتى به على نحر ساجدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا يزيد ابن سفيان المصري — بمصر — ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن محمد بن قيس عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : « كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عمر بن أيوب بن مالك ثنا محمد ابن معاوية الانماطي ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسين بن علي الصدائي ثنا حماد بن الوليد قالا : عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزى مصابا كان له مثل أجره » . غريب عن الثوري عن محمد رواه شعبة ومعمر وإسرائيل ، وعبد الحليم بن منصور في آخرين عن محمد بن سوقة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعلي بن سعيد الرازي قالا : ثنا علي بن بهرام العطار ح . وحدثنا عبد الملك بن أبي كريب عن سفيان الثوري عن محمد بن زيد عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل

أغنيائهم بنصف يوم ، وذلك خمسمائة عام ، فقام رجل وقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ فقال : إن تغديت رجعت إلى عشاء ، وإذا تعشيت يبيت معك غداء ؟ قال نعم ! قال : لست منهم ، فقام رجل فقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال : هل سمعت ما قلنا لهذا ؟ قال نعم ! قال هل تجد ثوبا سترا سوى ما عليك ؟ قال نعم ، قال : فلست منهم ، فقام آخر فقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال : هل سمعت ماقلت لهذين قبلك ؟ قال : نعم . قال : هل تجد قرضا كلما شئت أن تستقرض ؟ قال : نعم ! قال : فلست منهم ، فقام آخر فقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال : هل سمعت ماقلنا لهؤلاء قبلك ؟ قال : نعم ! قال هل : تقدر أن تكتسب مايغنيك ؟ قال : نعم ! قال : فلست منهم . قال فقام خامس فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال هل سمعت ما قلت لهؤلاء ؟ قال : نعم ! قال : هل تمسي عن ربك راضيا وتصبح كذلك ؟ قال : نعم ! قال : فأنت منهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء ، وإذا تعشى لم يبت معه غداء ، وإن استقرض لم يجد قرضا ، وليس له فضل كسوة إلا ما يوارى به ما لا يجد منه بدا ، ولا يقدر على أن يكسب مايغنيه ، يمسي عن الله راضيا ، ويصبح راضيا (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) » . هذا حديث غريب من حديث الثوري عن محمد بن زيد ، ويقال هو العبدى تفرد به عبد الملك .

* حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله الهجرى ثنا عبد الله بن خبيق : ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم ثنا المسيب بن واضح ، قالا : ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن جحادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم : « كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ثم هذه ، ثم يغتسل منهم غسلا واحدا » . غريب من حديث محمد بن جحادة والثوري تفرد به يوسف .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني ثنا بركة ابن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت : « ما رأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط »

وهذا أيضا من مفاريد يوسف عن الثورى عن محمد .

* حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ثنا محمد بن أحمد بن نصر العطار الدورى ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن الثورى عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها » . غريب من حديث الثورى عن محمد لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن عبد السلام .

* حدثنا محمد بن المظفر وعمر بن أحمد بن عمر قالا : ثنا الحسن بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا عبد الكريم بن روح عن سفيان وشعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم « نهى عن كسب الأمة » . غريب من حديث الثورى عن محمد ورواه يوسف القطان عن وكيع عن سفيان مثله . وخالفه المتقدمون من أصحاب وكيع فرووه عن وكيع عن شعبة عن محمد بن أبى حازم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن على بن مسلم العقيلى ثنا جعفر بن أحمد الزيادى ثنا الربيع بن يحيى ثنا سفيان الثورى عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبى السوار العدوى . قال قال الحسن بن على : « قضى القضاء وجف القلم وأمور قد تقضى فى كتاب قد سبق » . غريب من حديث الثورى عن محمد ، ورواه يوسف القطان عن وكيع لم نكتبه إلا من حديث الربيع * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا موسى بن غيلان ثنا هاشم بن مخلد ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن أبى عمرو عن أبيه عن أبى هريرة قال لما نزل (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم ربع أهل الجنة ، أنتم ثلث أهل الجنة ، أنتم نصف أهل الجنة ، أنتم ثلثا أهل الجنة » . تفرد برفعه ابن المبارك عن الثورى وأبو عمرو اسمه محمد وهو والد أسباط بن محمد الكوفى القرشى قاله سليمان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن على ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن

عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ عن أبيه عن ابن مسعود قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من أدم معه أربعون رجلا ، فقال : « إنه مفتوح لكم ومنصورون ومصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير أدى في بير وهو ينزع بذنبه » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفي ثنا عبدالله بن شداد بن الهادي . قال قال أبو هريرة « الوضوء مما مست النار » . فقال مروان : « وكيف نسأل أحداً وفينا أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وأمهاتنا ؟ فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها فقالت : أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد توضأ فناولته عرقا أو كتفا فأكل منها ، ثم قام إلى الصلاة ، ولم يتوضأ » مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح وحدثنا أبو محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة قالا : ثنا سفيان عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا » ، فقتلوا سبعين وأسروا سبعين ، فجاء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين ، فقال يا رسول الله : إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا ، وقد جئت بأسيرين ، فقام سعد بن عبادة فقال : يا رسول الله إنه لم يمنعنا زهادة في الأجر ولا جبن عن العدو . ولكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون ، وإنك ان تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شيء ، فجعل هؤلاء يقولون ، وهؤلاء يقولون ، فنزلت : (يسألونك عن الأنفال) إلى قوله (ذات بينكم) . قال فسلموا الغنيمة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزلت (واعلموا أنما غنمتم من شئ فأن لله خمسه وللرسول) مشهور من حديث الثوري واللفظ للفريابي . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سنجويه الناهكي ثنا أشعث ابن عطاف عن سفيان الثوري عن العرزمي عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتختم في يمينه » . غريب من حديث الثوري عن العرزمي واسمه محمد بن عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجنة فقال محمد سمعت سلمة — يعني ابن كهيل — عن أبي الزهراء ، قال قال عبد الله بن مسعود : « الجنة في السماء السابعة العليا ثم قرأ (إن كتاب الأبرار لفي عليين) » .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني ابن زيدان ثنا جعفر بن مروان ثنا أبي ثنا ابن فراسة عن سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم « قام عند الجمرتين ملبيا » . غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به إبراهيم بن فراسة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي حدثني عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحي ، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا أبو يحيى الحماني عن سفيان عن ابن خالد عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سب أصحابي فعليه لعنة الله » كذا رواه أبو يحيى الحماني عن سفيان ، وأرسله وتفرد به عنه ، ومحمد بن خالد يعرف بأبي حنة الكوفي الضبي . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الحربي ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : — أو قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم — عن مس الذكر فقال : « إنما هو بضعة منك » . مشهور عن الثوري وعن محمد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو العباس بن سعيد ثنا جعفر — يعني ابن محمد بن مروان — حدثني أبي ثنا إبراهيم بن فراسة عن سفيان عن محمد بن

حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان أكثر دعائه يوم عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » . قال إبراهيم بن فراسة : وحدثني محمد بن أبي حميد به . غريب من حديث الثوري تفرد به إبراهيم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده قالا : ثنا سفيان بن وكيع ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو قال محمد بن يحيى رفعه ، وقال عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الجمعة على من يسمع النداء » .

وممن روى عنه سفيان الثوري ممن اسمه محمد منهم من روى عنه مسندا ومنهم من روى عنه مرسلا أو موقوفا فاقتصرنا على ذكرهم من دون رواياتهم .
فمن أهل الكوفة

محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي ، ومحمد بن إسماعيل بن راشد السلمي ، ومحمد بن عبيد أبو جابر الكندي ، ومحمد بن سالم أبو سهل الهمداني ومحمد بن صبيح السماك الواعظ ، ومحمد بن عبد الله البكاء ، ، ومحمد بن أبان الجعفي . ومن غير أهل الكوفة ، محمد بن السائب بن بركة مكي ، ومحمد بن مسلم بن مهران أبو جعفر المؤذن ، ومحمد بن سيف أبو رجاء البصري ، ومحمد بن واسع بن صبيح ومحمد بن راشد المكحولي ، ومحمد بن غزوان الخراساني .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال : لما نزلت هذه الآية (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) . الآية دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا » فألقى الله في قلوبهم الايمان ، فأنزل الله تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون)

إلى قوله (إن نسينا أو أخطأنا) قال : قد فعلت (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) قال : قد فعلت » صحيح متفق عليه من حديث الثورى عن آدم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصرى ، وما سمعته إلا منه، ثنا الحسن بن حسين أبو على الاسوارى ثنا سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قالا : ثنا عمرو بن حفص الشيبانى ثنا العلاء بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر ، قال : بينا النبى صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباءة قد خللها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام ، وقال : يارسول الله مالى أرى أبا بكر عليه عباءة قد خللها على صدره بخلال ؟ قال : يا جبريل أنفق ماله على قبل الفتح . قال : فأقرئه من الله السلام وقل له يقول لك ربك : أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر ، فقال : يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام من الله ، ويقول : أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ فبكى أبو بكر وقال : أعلى ربى أغضب ؟ أنا عن ربى راض ، أنا عن ربى راض » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الفزارى وحديث الاسوارى لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا إسماعيل بن أبى الحكم — وكان ثقة — ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر قال : يقول النبى صلى الله عليه وسلم يقال : « للرجل يوم القيامة قم فاشفع فيشفع لقبيلته ، فيقال للآخر : قم فاشفع فيشفع لأهل البيت فيقال للآخر : قم فاشفع فيشفع للرجل والرجلين على قدر عمله » . غريب من حديث آدم لم يروه عنه إلا الثورى .

* حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى

ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد . قال : « خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى مر بالشعب الذي ينزل فيه الأمراء قال : فتوضأ وضوءا بين الوضوءين قال قلت يارسول الله الصلاة ! قال : الصلاة أمامك حتى أتى جمعا فأقام فصلى المغرب فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصلى العشاء » صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسى عن كريب .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ومحمد بن غالب قالا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن يزيد الجوزي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في قوله (ومن كفر فإن الله غني عن العالمين) قال : « من كفر بالله واليوم الآخر » . غريب من حديث الثوري عن إبراهيم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إبراهيم المكي عن محمد بن عباد عن ابن عمر . قال : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله (من استطاع إليه سبيلا) قال السبيل زاد وراحلة » مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم ولم يسنده غير إبراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي عن عامر بن سعد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه مر بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال : وجبت ، ومر بجنازة أخرى فأثنوا عليها شراً ، فقال : وجبت ، قالوا : يارسول الله ما وجبت ؟ قال : بعضكم شهداء على بعض » . غريب من حديث عامر تفرد به إبراهيم ، ورواه عنه الثوري وشعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله — يعني عطاء — عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن

النبي صلى الله عليه وسلم . قال: « ليس شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق » .
غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عصام بن يزيد .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي عن أبيه عن جده « أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من عبد الله بن ربيعة - أو أبي ربيعة - ثلاثين ألفا - أو أربعين ألفا - في بعض مغازيه ، فلما قدم قال : خذها بارك الله لك في أهلك ومالك ، فما جزاؤك إلا الوفاء والحمد » اختلف أصحاب الثوري فيه عليه ، فمنهم من قال : عن إسماعيل بن إبراهيم ، تفرد به أبو حذيفة ، فقال عن إبراهيم بن إسماعيل ، وهو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك . قال : « صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا ، والعصر بذي الحليفة ركعتين » مشهور من حديث الثوري وإبراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا محمد ابن عوف ثنا نصر بن المهاجر المصيصي - ثقة - ثنا بشر بن السري ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك أن جبريل عليه السلام . « أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزينا قد خضبه بعض أهل مكة فقال له : مالك ؟ قال : فعل بي هؤلاء وفعلوا ، فقال تحب أن أريك آية ؟ قال: نعم ! قال: فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال : ادع تلك الشجرة ، فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه ، فقال لها ارجعي فرجعت إلى مكانها » غريب من حديث الثوري وإبراهيم تفرد به نصر عن بشر .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة . قال : لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

يارسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » صحيح متفق عليه لا أعلمه رواه عن الثورى عن إبراهيم إلا قبيصة .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر والتزمه فقال « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . تفرد به وكيع عن الثورى ، ورواه الحسين بن حفص عن الثورى عن رجل عن إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا سفيان عن إبراهيم بن جرير عن أبيه . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين » . قال سليمان : لم يروه عن سفيان إلا إسماعيل بن عمرو .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يضر مع الاسلام ذنب ، كما لا ينفع مع الشرك عمل » . غريب من حديث الثورى عن إبراهيم ، تفرد به يحيى بن يمان . وقال غير يحيى : نزل رجل على مسروق فقال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد ابن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم - يعنى الهجرى - عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المسكين الطواف الذى ترده اللقمة واللقمتان ، ولكن المسكين الذى لا يجد ما يغنيه ويستحى أن يسأل الناس ، ولا يفطن له فيتصدق عليه » . مشهور من حديث الثورى عن إبراهيم .

* حدثنا محمد بن مظفر بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفى

ثنا وفاء بن سهل أبو محمد ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن على كل مسلم في كل يوم صدقة ، قال : قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال إن سلامك على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة ، وصلاتك على الجنازة صدقة ، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وعونك الضانع صدقة ». غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عبد الغفار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا على بن معبد ثنا عبد الغفار ابن الحسن بن دينار الضبي ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم — يعني يوم القيامة — حتى يقول : يارب أرحني ولو إلى النار ». تفرد به عبد الغفار عن الثوري . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا موسى بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود أنه قال يوماً . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه ، ثم قال قريبا من ذا ، أو نحو ذا ، قال موسى في حديثه: إبراهيم ابن أبي حفصة [وقال أحمد بن حنبل في حديثه : إبراهيم بن مهاجر ، وحدث به قبيصة عن سفيان فقال عن إبراهيم بن أبي حفصة] (١).

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم « وهو يصلي جالسا فقلت: يارسول الله تصلي جالسا فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أباهريرة. قال : فبكيت فقال : لا تبك فان شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا» . غريب من حديث الثوري وإبراهيم

(١) سقط من مخ

لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزرى متصلا مسندا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو ابن أبى سلمة ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد ثنا على بن سراج ثنا عمرو بن أبى سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان عن إبراهيم بن محمد الفزارى عن أبان بن أبى عياش عن أبى نضرة عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « هدايا الامراء غلول » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا على بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع فى مجن قيمته ثلاثة دراهم » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو داود الحفرى ، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أمر بقتل الكلاب » .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم وعبد الله بن محمد ابن عثمان ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد الصيرفى ثنا عبدة بن عبد الله ثنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قتل الرجل وأمسكه الآخر قتل الذى قتل ، وحبس الذى أمسك» تفرد به وبالذى قبله عن الثورى أبو داود الحفرى .

* حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهرى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية وأيوب عن نافع عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه . قال فتفرق الناس وهم لا يختلفون فى القدر » . تفرد به الزبيرى عن الثورى وعنه الجوهرى .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن إسحاق السراج قالا : ثنا أبو ميمون محمد بن زكريا [redacted] ثنا أشعث بن شعبة أبو أحمد ثنا

أبو إسحاق الفزارى عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كنت أستن ورجل عن يمينى ورجل أشب منى عن شمالى فناولت الشاب فقيل لى : كبر ، أى اعطى الأكبر » . تفرد به الفزارى وعنه الأشعث .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن أبى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ولا تحسبن ولم يقل ولا تحسبن » . أبو هاشم اسمه إسماعيل بن كثير مكى ، رواه عن الثورى جماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن إسماعيل ابن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن جده . قال « استسلف منى النبي صلى الله عليه وسلم سلفا فأرسل به إلى وقال : إنما جزاء السلف الحمد والوفاء » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ثنا عبثر بن القاسم ثنا سفيان والأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزنى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم » . إسماعيل ابن مسلم مكى يعد فى البصريين تفرد به عبثر عن الثورى

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال فى كتابه عن سعيد بن عمرو : ثنا محمد بن آدم ثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم العبدى عن ابن سيرين عن أبى العجفاء عن عمر . قال : « وأخرى تقولونها فى مغازيكم قتل فلان شهيدا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل فى سبيل الله أو مات فهو فى الجنة » . إسماعيل بن مسلم هو العبدى ، وهو غير المتقدم ، وتفرد به الفضل بن موسى عن الثورى .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عثمان بن عبيد الله الطلحى ثنا أبى ثنا أبو أسامة عن سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع ، قال رأيت سعيد بن جبير انقطع شسعه فخلع نعله حتى أصلحها إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع هو ابن

أخى عبد العزيز بن رفيع ولا أعلم الثورى أسند عنه .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطى المعدل ثنا يحى بن محمد البخترى ثنا شيبان بن فروخ ثنا يحى بن كثير عن سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك أخفى فى أمتى من دبيب النمل على الصفا . فقال أبو بكر : يارسول الله : وكيف النجاة والمخرج ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك شيئا إذا قلته برئت من قليله وكثيره ، وصغيره ، وكبيره . قال قل : اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك مما تعلم ولا أعلم » تفرد به عن الثورى يحى بن كثير .

* [حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبدالله بن محمد البجلى — وما سمعته إلا منه — ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يكون ذاكرون إلا كان معهم ، ولامصلون إلا كان أكثرهم صلاة » تفرد به عن الثورى عبدالصمد] (١) .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن على البلخى — وما سمعته إلا منه — قال ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم . قال : أتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبعا فى بطنه ، فرأى جدارا يبنى فقال خباب : « أما إن المسلم يؤجر فى نفقته كلها إلا فى شىء يجعله فى بناء هذا التراب » أظنه رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، لم نكتبه عاليا من حديث الثورى إلا من حديث محمد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسرع الأرض خرابا يسراها ثم يمناها » غريب

(١) سقط من ز .

من حديث الثورى لم نكتبه عاليا إلا من حديث أبى حذيفة .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى « أن النبى صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : يارسول الله إنى لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمنى ما يجزينى . قال : قل سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . فقبض على يمينه فقال هذا الله فالى يارسول الله ؟ قال : قل اللهم اغفرلى ، وارحمنى ، وتب على وارزقنى ؛ قال : وقبض على الاخرى . فقال : النبى صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد ملأ يديه من الخير » هذا حديث غريب تفرد به عن الثورى خالد بن نزار .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل السدى عن أبى هبيرة عن أنس بن مالك «أنه كان عنده مال ليتيم فاشترى به خمرا فلما حرمت الخمر أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أجعله خلا ؟ فقال : لا ! أهرقه » مشهور من حديث الثورى ما كتبته عاليا إلا من حديث عبد الصمد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبى عن سفيان الثورى عن إسماعيل السدى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين » لا أعلم رواه عن الثورى غير وكيع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحريش ومحمد بن صالح بن دريج قالا : أنبأنا أحمد بن جواس ثنا الأشجعى ثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن مالك بن عمير ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ قال : « جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إنى سمعت أبى يقول فيك قولا قبيحا فلم أقتله ، فلم يشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن

عاصم ثنا عبد الرزاق عن معمر والثورى عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن ابن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله » لا أعلم أحداً رواه عن الثورى إلا عبد الرزاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ثنا الفريابى قالا : ثنا سفيان عن إسماعيل بن سميع عن أبى الربيع عن ابن عباس فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال : « الرزق الطيب فى الدنيا » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفى عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « عجلوا الخروج إلى مكة فإن أحدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض أو حاجة » إسماعيل الكوفى هو ابن أبى إسحاق أبو إسرائيل الملائى تفرد به عن فضيل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن المغيرة قال النعمان بن عبد السلام وذكر سفيان الثورى عن إسماعيل بن عبد الله بن رفاعة عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبقيع: « يامعشر التجار . قال : فاشرأبينا فقال : إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر وصدق » . غريب من حديث الثورى عن إسماعيل ، وجوده أبو نعيم وغيره عن الثورى عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل ورواه عن عبد الله بن عثمان بن خيثم بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن علية ، وداود بن عبدالرحمن العطار، كلهم عن ابن خيثم عن إسماعيل مثله وهو الصواب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن راشد قالا : ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن الحارث الصدائى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أذن فهو أحق أن يقيم » وروى الثورى

عن أبي رافع إسماعيل بن رافع المدنى عن من أخبره عن سعيد بن المسيب بغير حديث مرسل.

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن علي العدوى ثنا داود بن حماد أبو حاتم ثنا يحيى بن سليم عن سفيان الثورى عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين . قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال : « صنعت اليوم شيئا لو كنت استقبلت من أمرى ما استدبرت ماصنعته ، قالت قلت : وماذاك يارسول الله ؟ قال : دخلت البيت وخشيت أن يأتى الآتى من بعدى فيقول : حججت ولم أدخل البيت وأنه لم يكتب علينا دخوله ، إنما كتب علينا طوافه » . كذا حدثناه إسحاق ابن يحيى ، وصوابه طلحة بن يحيى ، والحديث يتفرد به يحيى بن سليم عن الثورى عن طلحة.

* حدثنا إبرهيم بن محمد ثنا محمد بن أبي علي قال حدثني الحسين بن يزداد الراسبي ثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصيبى ثنا سفيان الثورى عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في عمرو بن العاص « إنه لرشيد » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث خلف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن الثورى عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة حدثني أبي قال : أرسلني أمير من الامراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال ابن عباس : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متذللا متضرعا فخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه ، فدعا وصلى كما يصلى في العيدين ركعتين » . قال سفيان فقلت له : أقبل الخطبة صلى أم بعدها ؟ قال : لاأدرى »

وروى سفيان عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص ، وعن إسحاق بن عبد الله بن شرقى العذرى ولم يسند عنهما .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة

ثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر. قال: « ماتركت استلام الحجر في رخاء ولا شدة منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ». غريب من حديث الثوري عن أيوب.

* حدثنا محمد بن عمير بن سلم ثنا أبو العباس بن عطاء ثنا الحسين بن على ثنا يعلى بن عبيد عن أيوب عن سفيان عن عكرمة عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا » تفرد بروايته موصولا عن الثوري يعلى عن أيوب.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن على المعمري ثنا عيسى بن يونس ثنا أيوب بن سويد عن سفيان الثوري عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس «أن رجلا زوج ابنته بكراً أو ثيبا فأنكرت ذلك فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها » لم يروه عن الثوري متصلا إلا أيوب بن سويد.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة. قال: « سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في (إذا السماء انشقت) (واقرأ باسم ربك) » مشهور من حديث الثوري.

* حدثنا محمد بن على بن يحيى ثنا صالح بن بشر الطبري ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة وأيوب بن موسى وعبد الكريم عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية بالبلاط » تفرد به عبد العزيز عن الثوري عن أيوب، وروى سفيان عن أيوب بن نياف إن صح.

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة. قالت: « دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال: ياعائشة انظري إخوانكن فان الرضاعة من المجاعة » لم نكتبه عاليا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا صالح بن أبي خداش ثنا وكيع

عن سفيان عن أشعث بن سوار عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب عن الحارث بن عمرو . قال : « بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله وسلب ماله » . تفرد به وكيع عن سفيان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا أحمد ثنا قطن بن إبراهيم النيسابورى ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفيان عن أشعث بن عبد الملك الحرانى عن ابن سيرين عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنوز البر ، إخفاء الصدقة ، وكتمان الشكوى ، وكتمان المصيبة ، يقول الله تعالى : إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده أبدلته لحما خيراً من لحمه ، ودما خيراً من دمه ، فان أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فالى رحمتى » . تفرد به الجارود عن سفيان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن الاسود بن قيس العبدى عن نبيح أبى عمرو عن جابر . قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا أمامى وخلوا ظهرى للملائكة » ما كتبته عاليا من حديث الثورى إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ابن جندب « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فى كسوف الشمس وقال : أما بعد » ما كتبته عاليا إلا من حديث أبى داود .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التسترى ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه ثنا جعفر بن حرب ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم « أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى

ثنا سفيان عن أسلم بن المنقرى عن زهير بن أبى علقمة الضبعى . قال : «رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجلا سيئ الهيئة ، فقال : ألك مال ؟ قال : نعم من كل أنواع المال . قال : فلـير عليك فان الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناء ولا يحب البؤس ولا التباؤس » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن اياد ابن لقيط . قال : عن أبى رمثة التيمى قال : جئت مع أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ابنك هذا ؟ فقال نعم ! فقال : إنه لا يجنى عليك ، ولا تجنى عليه » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثورى عن أسامة بن زيد عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس أنه سئل عن التطوع فى السفر فقال : «سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحضر الظهر أربعا ، وفى السفر ركعتين فكنا نصلى قبلها وبعدها فى الحضر ، ونصلى فى السفر » لم يروه عن الثورى فيما أعلم إلا قبيصة .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أبان عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا عقد فى الاسلام ، ولا إسعاد ، ولا شغار ولا جلب ولا جنب » قال سفيان : العقد الحلف والا سعاد النوح ، والشغار (١) والجلب أن يجلب خلف الفرس والجنب أن يقاد معه ـ يعنى فى القمار ـ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا سفيان عن أبان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت فى الوتر قبل الركعة » لا أعلم رواه عن الثورى إلا أبو النضر .

حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابن قبيصة ثنا أبى عن سفيان عن أيمن بن نائل عن قدامة بن عبد الله . قال : « رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرمى جمرة العقبة على ناقة صهباء لاضرب ، ولا طرد ، ولا إليك إليك »

---

(١) بياض بالاصل .

رواه عن الثورى عبد الله بن وهب وعيسى بن جعفر وخالد العمرى وغيرهم.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبدالله بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد. قال: «كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهؤلاء الناس» .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن شعيب ثنا الحسن بن على الخلال ثنا زافر ابن سليمان الكوفى عن سفيان عن إسرائيل عن شبيب عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عينان لا تريان النار، عين بكت فى خلاء من خشية الله، وعين باتت تكلأ فى سبيل الله». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث زافر.

* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى بن صاعد ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبى ثنا سعيد بن سالم القداح ثنا سفيان عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت. قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردة ليس عليه غيرها فصلى بنا». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن أحمد بن عمران ثنا جعفر بن محمد الهمدانى ثنا وكيع عن سفيان عن أبى عبد الله — وهو إدريس الأودى — عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم. قال: «خالف ابن عباس أهل الصلاة فى زوج وأبوين، فقال: للأم الثلث من جميع المال» غريب من حديث الثورى عن إدريس لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

⁂ وروى سفيان عن أحنف أبى بحر الهلالى كوفى، ولم يسند عنه، وروى عن أزهر العطار كوفى ولم يسند عنه.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أحمد بن جعفر النسائى ثنا يوسف القاضى ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قالوا: ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن بكير عن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الدؤلى. قال: «أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فجاء أناس —

أو نفر ـ من أهل نجد قال. فأمروا رجلا فنادى يارسول الله كيف الحج؟ فأمر رجلا فأذن : الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع تم حجه، أيام منى ثلاثة أيام ، من تعجل فى يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه، ثم أردف رجلا خلفه فجعل ينادى به » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن جبل ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن بكير بن الأخنس عن رجل عن جابر « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته حيث توجهت به » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبدالكريم المقرى وعمرو ابن أيوب قالا: ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان عن يمان بن أنس بن مالك قال: «مر النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه فارسلنى فدعوتهم فاطعمهم وخرجت معه حتى انتهى إلى باب عائشة رضى الله تعالى عنها فانصرف وانصرفت معه فاذا هو برجلين فنزلت (لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم) » تفرد به عن الثورى مهران .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم الفريابى ثنا سفيان عن جابر وبيان عن الشعبى عن وهب بن خنبس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » . تفرد به الفريابى عن ثور عن بيان .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن يزيد بن عبد الله عن جده ابن برد عن أبى موسى قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أتاه سائل أقبل عليه بوجهه فقال : اشفعوا تؤجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر . قال: «كنا نأكل لحوم الأضاحى ونتزود » برد بن سنان شامى ويكنى أبا العلاء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل ثنا سعيد بن عمرو ثنا أبو عمرو

الامام ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن برد عن أبي صالح باذان . قال : كنت مع ابن عمر ، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من بلغ بمملوكا حداً لم يبلغه أو لطمه فكفارته أن يعتقه» بردهذا هو برد بن أبي زياد الهاشمي مولى لهم كوفي ـ يكنى أبا عمرو ـ تفرد بهذا عن الثوري مخلد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : كتب إلى عبد الله بن بشر . ثنا إبراهيم بن بسطام ثنا مؤمل ثنا سفيان عن بشير بن سلمان عن سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بين يدى الساعة خسف ومسخ وقذف » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم عن مؤمل .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أبي على ثنا عمر بن أحمد أبو الحسين ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعلموا البقرة فان أخذها بركة ، وتركها حسرة » غريب من حديث الثوري عن بشر لا أعرف له وجها غيره .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن أبي على ثنا سعيد بن أبي مسلم ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خالد بن عمرو ثنا سفيان بن سعيد عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أصبحوهم غدا الغارة فافطروا وتقووا ، وإن لم تصبحوهم الغارة فاصبحوا صياما» . غريب من حديث الثوري عن بشر لم نكتبه إلا من حديث يوسف عن خالد .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال : «قلت يا رسول الله! عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ماملكت يمينك ، فاذا كان بعض القوم في بعض فان استطعت أن لا يراك أحد فافعل. قال: أرأيت إن كان أحيانا أحدنا

خاليا لا يراه إلا الله؟ قال : فالله أحق أن يستحيي منه » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا محمد بن عصام ابن يزيد ثنا أبي ثنا سفيان عن بديل عن الزهري عن عباد بن تميم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية » بديل هو ابن ورقاء الخزاعي. تفرد به عن الثوري عصام بن يزيد جبر .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد قال حدثني أبو علي بن إبراهيم ثنا أسيد بن عاصم ثنا سليمان الشاذكوني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن بديل عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن ميسرة الفخر . قال : قلت : يارسول الله متى كتبت نبيا ؟ قال : فقال الناس مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوه ، كتبت نبيا وآدم بين الروح والجسد » . بديل هذا هو بديل بن ميسرة ، والحديث تفرد به الشاذكوني ، ورواه الناس عن عبد الرحمن عن بديل نفسه .

ومن روى عنه الثوري ولا أعلمه أسند عنهم بدر بن عثمان وبشر بن حرب وبحر بن كنيز وبحر بن موسى بن مودود وبسام الصيرفي وبكر بن قيس أبو قيس الحضرمي . وقد قيل إنه أسند عن بحر وبدر.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد بن الحباب ثنا سفيان عن توبة العنبري عن سلامة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دم شاة - يعني عفراء - أفضل من دم شاتين أسودين » . غريب من حديث الثوري تفرد به يزيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبري عن نافع عن ابن عمر « أنه كان يصلي على الحصير ويضع جبهته عليها » .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبري عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمار . قال : رأيت عمر رضي الله تعالى عنه

يصلى على عبقرى » .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرنى أبو جعفر محمد بن أبى على حدثنى أبو طالب بن سوادة ثنا عبد الله بن إبراهيم بن سماعة ثنا خلاد بن يحيى - بمكة - ثنا سفيان الثورى عن تمام بن نجيح عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك. قال : « ركزت الدرة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى إليها والحمار من ورائها ». غريب من حديث الثورى تفرد به خلاد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا القاسم ابن سعيد بن المسيب ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن أبى المقدام ثابت ابن هرمز عن زيد بن وهب . قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحد أشد على الدجال من بنى تميم، وقال : لا يخرج حتى لا يكون شىء أحب إلى المؤمن خروجا من نفسه » . تفرد به مصعب عن الثورى .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا إسماعيل بن منصور ثنا سفيان الثورى عن ثابت بن عبيد عن عدى بن دينار عن أم قيس بنت محصن . قالت . « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن دم الحيض يصيب الثوب ؟ فقال : اغسليه بماء وسدر ، وحكيه بضلع ». هكذا رواه إسماعيل بن منصور عن الثورى عن ثابت بن عبيد وتفرد به ، ورواه عبد الرزاق عن الثورى فقال ثابت بن هرمز .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن دحيم ثنا عمرو الاودى حدثنى أبى عن سفيان عن أبى حمزة الثمالى - ببيت أم صفية - عن الأصبغ عن على قال : « من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ آخر مجلسه أو حين يقوم (سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عائشة قالت : « كان النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين . والخميس »

تفرد به عن الثوري الفريابي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن العباس وعبد الرحمن بن سلم قالا : ثنا الحسن بن علي بن ميسرة ثنا سلمة بن الفضل ثنا سفيان عن ثور بن أبي فاختة عن أبيه عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » تفرد به سلمة عن الثوري .

وقيل إن الثوري روى عن ثابت البناني إن صح ، وروى عن ثور بن عمرو الهمداني الكوفي ولم يسنده فيما أعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه » .

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكرت الساعة احمر وجهه واشتد غضبه » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن وأحمد بن القاسم قالا : ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم » . غريب من حديث الثوري عن جعفر ولا أعلمه رواه عن قبيصة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابن ميمون بياع الانماط عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة . قال : « أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد » غريب من حديث الثوري عن حفص .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن جعفر بن عمران عن أنس . قال : « خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما لامني فيما نسيت ولا فيما ضيعت

كان لا منى بعض أهله قال : دعوه فما قدر فهو كائن» كذا رواه معاوية عن سفيان عن جعفر بن عمران عن أنس، وتفرد به واختلف على الثورى فيه من وجوه فروى الحسن بن حفص عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس. وروى محمد بن كثير عنه عن جعفر عن رجل عن أنس. وروى مؤمل عن سفيان عن جعفر بن برقان عن عمران عن أنس.ورواه عبدالرزاق عنه فخالف الجماعة* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أبو على بن إبراهيم ثنا محمد بن الهيثم العكبرى ثنا حامد بن يحيى ثنا عبد الرزاق . قال : « رأيت فى كتاب سفيان ابن سعيد : أخبرنى جعفر — يعنى ابن سليمان البصرى — عن ثابت عن أنس . قال .«خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فكان بعض أهله إذا قال لى شيئا قال : دعوه فما قدر سيكون » .قال عبد الرزاق : وسألت جعفر ابن سليمان وحدثنا به . وروى سفيان عن جعفر بن حيان أبى الاشهب البصرى ولم يسند عنه .

۞ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه : الامام أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثورى رحمة الله تعالى عليه فى غزارة علمه : ورواياته كالبحر الذى لاينزفه ، والسيل الذى لا يصرفه ، عدلنا عن ذكر شيوخه إلى الاقتصار على طرف من رقائق حديثه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثورى عن منصور عن أبى وائل عن عبدالله. قال قال رجل : يارسول الله أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية ؟ قال :«من أحسن فى الاسلام فلايؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ، ومن أساء فى الاسلام أوخذ بالاول والآخر » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك».

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل عن قيس بن أبى عرعرة.قال:

«جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع الرقيق بالمدينة وكنا نسمي أنفسنا السماسرة ، فسمانا بأحسن ما سمينا به أنفسنا ، فقال : يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمان فشوبوه بصدقة » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال : « جاء جائي من أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد إن الله يضع السماوات على أصبع ، والجبال على أصبع ، والشجر على أصبع ، والماء والثرى على أصبع ، ثم يقول : أنا الملك ؟ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، ثم قال : (وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته » قال ابراهيم : كانوا يضربون على العهد والشهادة ونحن صغار . حديثنا عبيدة متفق عليهما وكذلك حديث أبي وائل متفق عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن يزيد السجستاني ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا عباد بن كثير الرملي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كسب الحلال فريضة بعد فريضة

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا عمرو بن خالد المصري ثنا عيسى بن يونس عن سفيان بن سعيد عن منصور عن هلال بن يساف عن الاغر عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله أنجته يوما من دهره أصابه ما أصابه قبل ذلك » تفرد به

عن سفيان عيسى بن يونس والذى قبله فى الكسب عباد بن كثير.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع وأحمد بن رشدين قالا : ثنا روح بن صلاح ، ثنا سفيان عن منصور عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«سيأتى عليكم زمان لايكون فيه شىء أعز من ثلاثة ، أخ يستأنس به ، أودرهم من حلال ، أو سنة يعمل بها » . غريب من حديث الثورى تفرد به روح بن صلاح .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عصام ابن رواد ثنا أبى ثنا سفيان الثورى عن منصور عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان سنة خمسين ومائة يربى أحدكم جرو كلب ولا يربى ولدا » . تفرد به رواد عن الثورى

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا يونس بن عبد الا على ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الاسكندرانى عن سفيان الثورى عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال :« أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : إنك لن تتقرب إلى بشىء أحب إلى من الرضا بقضائى ، ولن تعمل عملا أحبط لحسناتك من الكبر ، ياموسى لاتضرع لأهل الدنيا فأسخط عليك ، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتى ياموسى قل للمذنبين النادمين أبشروا ، وقل للعاملين المعجبين اخسروا » . غريب من حديث الثورى تفرد به سليمان وعنه يونس .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان ثنا الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لاتباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر إليها » .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن جعفر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول مايقضى يوم القيامة بين الناس فى الدماء » .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمدبن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى - قال : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ويقاتل رياء ، فأى ذلك فى سبيل الله ؟ فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله » .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله. قال : قال رسول الله عليه وسلم : « لاينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه » هذه الاحاديث من صحاح أحاديث الثورى عن الاعمش ومشاهيره

* حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الله ابن عمران ثنا يحيى بن الضريس ثناسفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله.قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم« أجيبوا الداعى،ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين ». غريب من حديث الثورى تفرد به يحيى بن الضريس.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن حفص الاوصا لى ثنا أبى ثنا ابن حمير ثنا سفيان الثورى ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله) قال : أجورهم الجنة يدخلونها ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار فيمن صنع إليهم المعروف فى الدنيا » . غريب من حديث الثورى تفردبه ابن حمير ، ورواه بقية عن إسماعيل بن عبد الله الكندى عن الأعمش مثله .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبدالرحيم ثنا الحسين ابن حفص ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل الانصارى. قال : «حوسب رجل فلم توجد له حسنة، وكان ذا مال ،وكان يدين الناس، وكان يقول لغلمانه:

من وجدتموه غنيا فخذوه ، ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنى . قال : فقال الله : أنا أحق أن أتجاوز عنه » كذا رواه الثورى موقوفا عن الاعمش ، ورواه أبو معاوية عن الاعمش فرفعه ، وهو صحيح من حديث ربعى عن حذيفة وابن مسعود.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن درعه لمرهونة بثلاثين صاعا من شعير » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش والثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ياأيها الناس تواضعوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تواضع لله رفعه الله ، وقال انتعش رفعك الله، فهو فى نفسه صغير ، وفى أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله ، وقال : اخسأ خفضك الله ، فهو فى نفسه كبير ، وفى أعين الناس صغير حتى يكون أهون من كلب » . غريب من حديث الثورى تفرد به سعيد بن سلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ح . وحدثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة قالا : ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجيه عمله ، قالوا : ولا أنت يارسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة وفضل » . زاد قبيصة « ووضع يده على رأسه » وزاد الفريابى « ولو يؤاخذنى بما جنى هؤلاء لأوبقنى » ـ وأشار بيده ـ .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يكن فبكلمة طيبة » . صحيح من حديث خيثمة عن عدى لم نكتبه عاليا من حديث

الاعمش عن عمرو إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا سفيان الثورى وشريك وسفيان بن عيينة عن سليمان الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال « لا ترضين أحدا بسخط الله ، ولا تحمدن أحدا على فضل الله ، ولا تذمن أحدا على مالم يؤتك الله ، فان رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ، ولا يرده عنك كراهية كاره ، إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرج فى الرضا واليقين ، وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط » . غريب من حديث الثورى والأعمش تفرد به العمرى .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الاهوازى ثنا أبو عبيدة العسكرى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت » . غريب من حديث الثورى عن الاعمش .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة عن سفيان الثورى عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خراشة ابن الحر عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، المنان الذى لا يعطى شيئا إلا منه ، والمسبل إزاره ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر » . مشهور من حديث الاعمش غريب من حديث أبى قرة ، رواه يحيى وعبد الرحمن عن سفيان مثله ، ورواه شعبة والمسعودى عن الاعمش ، ولشعبة فيه رواية أخرى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن عطية عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى بسمعه ، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر ؟ فقالوا : يارسول الله فكيف تأمرنا ؟ قال : قولوا : حسبنا الله ونعم

الوكيل » . غريب من حديث الثوري لا أعلمه رواه غير أبي حذيفة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكي بن عبدان . ثنا إسحاق بن عبد الله ثنا حفص بن عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن عطية عن أبي سعيد قيل : يارسول الله أعطنا شيئا . قال : « تسألوني ويأبى الله لي البخل » . غريب من حديث الثوري والاعمش لا أعلمه رواه غير حفص .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أحمد بن عثمان الاودي ثنا محمود بن ميمون البنا ثنا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا » . غريب من حديث الثوري تفرد به محمود .

* حدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه بن شيبان ثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال : « ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه » مشهور من حديث الثوري عن الاعمش .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها ستكون أثرة وأمور تكرهونها ، قالوا : يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : تؤدون الحق الذي عليكم ، وتسألون الله الذي لكم » . مشهور من حديث الثوري صحيح من حديث الأعمش عن زيد .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رأى امرأة ومعها أولاد لها قد حملت واحدا ، والبقية يمشون حولها ، فقال : والوالدات حاملات رحيمات لولا ما يلقين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة » . غريب من حديث الاعمش عن سالم ما كتبناه عاليا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وسليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا محمد بن يحيى حدثني روح بن عصام ثنا أبي ثنا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقعد المقتول بالجادة فإذا أمر به القاتل أخذه فقال : يارب هذا قطع على صومي وصلاتي ، قال : فيعذب القاتل والآمر به » رواه عبد الرزاق عن الثوري نحوه تفرد به عصام بلفظ الصوم والصلاة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أحمد بن القاسم ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسي قال : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر قال : آيبون تائبون لربنا حامدون ». صحيح متفق عليه مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين يقول : « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء . قال : أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال صلى الله عليه وسلم « أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وألين » ثابت صحيح مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلـن سكينة علينـا * وثبت الاقدام إذلاقينا
إن الاولى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينـا

متفق عليه من حديث أبي إسحاق والثوري.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء، أو غيره، قال: جاء رجل من الانصار بالعباس قد أسره فقال عباس: يارسول الله ليس هذا الذي أسرني، أسرني رجل من القـوم أنزع من هيبته كذى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أيدك الله بملك كريم». غريب من حديث الثوري تفرد به الزبيري.

* حدثنا محمد بن أحمـد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا سليمان بن أحمـد ثنا إسحاق بن عبد الرزاق قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء ـ وهو غير كذوب ـ قال: «كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته». صحيح من حديث الثوري عن أبي إسحاق متفق عليه.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح. وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق. قال: سمعت سليمان بن صرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب «الآن نغزوهم ولا يغزونا». مشهور من حديث الثوري ثابت صحيح.

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن الازرمي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالشفاءين القرآن والعسل». غريب من حديث الثوري تفرد به عنه زيد بن الحباب.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمود بن الربيع ابن الحكم ثنا الحارث بن منصور ثنا بحر عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بلغه أن قوما

يتخلفون عن الجمعة فقال : «لقد هممت أن أخلف رجلا يصلى بالناس فاحرق على أقوام بيوتهم» . غريب من حديث الثورى تفرد به بحر وعنه الحارث .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزى ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن عبد الله وشيبان عن فراس وعن عطية عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيرا قط، قال لاهله حين حضره الموت : إذا أنا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذروا نصفى فى البر ونصفى فى البحر ، فأمر الله البر والبحر فجمعاه فقال :ما حملك على ما صنعت؟فقال : مخافتك، فغفر له بذلك». زاد سفيان فى حديثه قال : «وكان الرجل نباشا» غريب من حديث الثورى عن أبى إسحاق تفرد به معاوية .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيي ابن منده ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته،ثناعبد الرحمن بن مهدى ثناسفيان عن أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «البادئ بالسلام برئ» - يعنى من الصرم - غريب تفرد به عن الثورى عبد الرحمن بن مهدى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح.وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحضرمى محمد بن عبد الله وأبو حصين وخلف بن عمر وقالوا : ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه . قال قلت :يارسول الله مررت برجل فلم يضفنى ولم يقرنى فرنى فأجزه. قال :«لا بل أقره» تفرد به عن أبى إسحاق الثورى .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيي ابن منده ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبى أيوب الانصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «(قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن». قال أبو إسحاق تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان ثنا إسحاق عن عبد الرزاق قالا : ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن هبيرة عن على . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله فى العشر الاواخر » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا محمد ابن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن هانئ بن هانئ عن على. قال: « استأذن عمار على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : مرحبا بالطيب المطيب » . مشهور من حديث الثورى.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وأخبرنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن وهب بن جابر قال: كنت مع عبدالله بن عمرو ببيت المقدس فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن إسحاق عن الحارث عن على. قال : « أتى رسول الله صلى الله رجل فقال : كانت لى مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال آخر : كانت لى عشرة أواق فتصدقت منها بأوقية . وقال آخر: كانت لى عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم فى الاجر سواء » . غريب من حديث أبى إسحاق رواه عنه الثورى و إسرائيل وغيرهما .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو كريب ثنا ابن أبى عاصم ثنا أبو مسعود أنبأنا عبد الرزاق ثنا الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ارتبط فرسا فى سبيل الله كان علفه وبوله وروثه فى ميزانه يوم القيامة » . غريب من حديث الثورى ، ويقال

إن أبا مسعود تفرد به عن عبد الرزاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن هارون البردعى ثنا عمرو بن أيوب الحمصى ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثنى أبى عن سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من قرأ يس عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء » . غريب من حديث الثورى تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أبى والقاضى أحمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال أمتى بخير ما عجلوا الافطار » . زاد إسماعيل فى حديثه « ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم » . وتفرد بزيادته .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا ابن الوليد ثنا متوكل بن أبى سورة المصيصى قالا: ثنا خالد بن عمرو القرشى — من ولد سعيد بن العاص — ثنا سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : « قال رجل يارسول الله دلنى على عمل إذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس ، قال : ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس » . غريب من حديث الثورى عن أبى حازم مرفوعا تفرد به الثورى عن أبى حازم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن على الطوسى ثنا الحسن ابن عرفة ثنا حماد بن الوليد ثنا سفيان الثورى وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن لكل شىء زكاة وزكاة الجسد الصوم » . غريب من حديث الثورى تفرد به حماد بن الوليد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال « أمر النبى صلى الله

عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعا من شعير أو صاعا من تمر فعدل الناس عدين من بر». صحيح ثابت مشهور من حديث الثورى.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر، ولكن تفسحوا وتوسعوا». مشهور من حديث الثورى.

* حدثنا سليمان بن أحمد بن داود المكى ثنا معاوية بن عطاء ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله». غريب من حديث الثورى تفرد به عنه معاوية.

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار». عزيز من حديث الثورى حدث به عثمان بن أبى شيبة عن عبيد الله، ورواه قبيصة عن سفيان وزاد «ما دامت الدنيا» وتفرد بهذه الزيادة، رواه أبو زرعة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن الحسن العطاردى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ثنا الأشجعى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال: «كان الناس يعودون داود عليه السلام يظنون به مرضا وما به شئ إلا الخوف من الله والحياء». غريب من حديث الثورى تفرد به عنه الأشجعى.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين». غريب من حديث الثورى وعبيد الله تفرد به

عنه أبو أمية فيما حكاه عنه سليمان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا على بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت : قالت هند أم معاوية يارسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله سرا ؟ قال: «خذى أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال : قرأنا على عبد الرزاق ثنا الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نعس أحدكم وهو يصلى فلينم على فراشه فانه لا يدرى أيدعو على نفسه أو يدعو لها » .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.قالت : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه وهو صائم » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى » . تفرد به. وبالذى قبله عن الثورى الفريابى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثورى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كانت قريش تقول عن قطان البيت لا نفيض إلا من منى ، وكان الناس يفيضون من عرفات ، فأنزل الله تعالى(ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس)».يقال إنه تفرد به أبو داود عن الثورى وحدث به عبد الله بن أبى داود السجستانى والكبار عن يونس ابن حبيب .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر وأحمد بن القاسم بن الريان قالا : ثنا محمد بن يونس ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا سفيان عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا دخل الخلاء غطى رأسه ، وإذا أتى أهله غطى رأسه » تفرد به عن الثوري خالد وعلى بن حيان المخزومى * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن على الطوسى ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن إسماعيل قالا : ثنا إبراهيم بن راشد ثنا على بن حيان الجزرى ثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أهله غطى رأسه ، وإذا دخل المتوضأ غطى رأسه » .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ثنا أبى ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا يدعو بيده اليسرى يبسطها ويشير بأصبعه المسبحة ويقول : إن الاشارة فى الدعاء بالمسبحة مقمعة للشيطان » . غريب من حديث الثورى وهشام تفرد به أبو حذيفة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن زياد بن خالد ثنا يمان بن سعيد ثنا خالد بن يزيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد النوم جمع يديه فتفل فيهما بالمعوذات فمسح بهما وجهه » . غريب من حديث الثورى تفرد به يمان عن خالد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن مسلم ثنا أحمد بن سعيد بن حبشية الحمصى ثنا عبيد الله بن القاسم بن عمر الثورى ثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « زينوا القرآن بأصواتكم » . غريب من حديث الثورى وهشام تفرد به عبد الله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن هلال ثنا معاذ بن سيف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة لا توكى فيوكى عليك ، أنفقى ينفق عليك » . غريب من حديث الثورى تفرد به معاذ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن عيسى بن أبي أيوب العنبري ثنا ابن حسان ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: « سابقت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته، فلما لحت سابقته فسبقني فقال: ياعائشة هذه بتلك ». غريب من حديث الثوري تفرد به يحيى بن حسان.

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل ثنا هارون بن علي ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا سلم رمضان سلمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ». تفرد به إبراهيم عن أبي خالد القرشي، ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري * حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن عمران الغزى الكوفي ثنا أحمد بن جمهور القرقساني ثنا علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إذا سلمت الجمعة سلمت الايام كلها، ومامن سهل ولا جبل ولا شيء إلا ويستعيذ بالله من يوم الجمعة ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عوف. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كيف صنعت في استلامك الحجر؟ قال: قلت استلمت وتركت قال: أصبت ». لا يعرف إلا من حديث هشام بن عروة ورواه عنه غير واحد.

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا جبير بن محمد الواسطي ثنا زكريا ابن يحيى بن موسى الا كفاني ثنا قبيصة ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الدميم، إنهن يردن ما تريدون ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث جبير أفادنيه عنه أبو الحسن الدارقطني.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤوهم بالسلام » . مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسين بن جعفر ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - لا أعلمه إلا قد رفعه - قال : « لا تقدم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا » غريب من حديث سهيل رواه عن الثوري غير واحد .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين ابن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة - لا أعلمه إلا قد رفعه - قال : « يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، قال : فيقتتلون عنده فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفاراً » . رواه الحسين ، ورواه قبيصة وأبو حذيفة عن الثوري مرفوعا من غير شك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالا : ثنا سفيان ح . وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قال المرء هلك الناس فهو من أهلكهم » . رواه مؤمل وغيره عن الثوري مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا أحب عبدا قال لجبريل ناد في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه ، وإذا أبغض عبدا نادى في السماء إن الله يبغض فلانا فابغضوه » مشهور من حديث سهيل بن أبي صالح ، غريب من حديث الثوري ، تفرد به قطبة ، حدث به عن قطبة أبو حاتم الرازي وأقرانه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود حدثني أبي عن جدي عن سفيان وأبي بكر بن أبي سبرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما

الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ». غريب من حديث الثورى وسهيل تفرد به بكر بن الشرود الصنعانى .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو بكر ابن أبى عاصم ثنا عباس بن الوليد النرسى ثنا بشر بن منصور ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، قالوا : يارسول الله لمن؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم » . مشهور من حديث سهيل عن أبيه عن تميم . غريب من حديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة تفرد به عن الثورى بشر ابن منصور السليمى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن عثمان بن على النصيبى ـ بها من كتابه ـ ثنا إسحاق بن العنبرى ثنا يعلى بن عبيد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الطاعم الشاكر مثل الصائم الصامت » . غريب من حديث الثورى تفرد به إسحاق عن يعلى .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل السكونى ـ بالكوفة من كتابه ـ ثنا أحمد بن بديل ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه » . غريب من حديث الثورى وسهيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن عثمان النصيبى ثنا إسحاق بن العنبرى ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فذاك حظه من القرآن » . غريب من حديث الثورى تفرد به إسحاق عن عبد الوهاب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الله الجهبذى ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان الثورى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله عينا بكت

من خشية الله ، ورحم الله عينا سهرت فى سبيل الله» . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الجهبذى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويل لمن استطال على مسلم انتقصه حقه ، ويل له » . ثلاثا غريب من حديث الثورى تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الانصارى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا صالح بن مسمار ثنا هشام بن سليمان حدثنى سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق ولم يرفث كان كما ولدته أمه » . غريب من حديث الثورى عن سهيل تفرد به هشام وزاد لفظة الاعتمار ومشهوره الثورى عن أبى منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن بهرام الكوفى ثنا الاشجعى عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال : لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته ، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته ، فقال : « أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح » . تفرد به الاشجعى عن الثورى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا شهاب بن خراش ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة إلا نهارا » . تفرد به شهاب عن الثورى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلى ثنا أبو حجية على بن بهرام ثنا عبد الملك بن أبى كريمة ثنا سفيان الثورى وموسى بن عبيدة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن خيار الصديقين من دعا إلى الله وحبب عباده إليه ، ومن شر الفجار من كثرت أيمانه وإن كان صادقا ، وإن كان كاذبا لم يدخل الجنة » . غريب من حديث الثورى تفرد به عبد الملك .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك ، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك » . تفرد به النعمان عن سفيان .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه » . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه أبو همام وحدث به عبدان عن محمد بن غالب حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا محمد بن غالب به .

٣٨٨ شعبة بن الحجاج

قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الامام المشهور ، والعلم المنشور في المناقب مذكور . له التقشف والتعبد ، والتكشف عن الأخبار والتشدد . أمير المؤمنين في الرواية والتحديث ، وزين المحدثين في القديم والحديث . أكثر عنايته بتصحيح الآثار ، والتبري من تحمل الأوزار ، . المتثبت المحجاج أبو بسطام شعبة بن الحجاج . كان للفقر طانقا . وبضمان الله تعالى واثقا . وقيل : إن التصوف التجزؤ بالكفاف ، والتزين بالعفاف .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو بكر البكراوي قال : مارأيت أعبد لله من شعبة ، لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ، ليس بينهما لحم . * حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن منصور . قال سمعت حمزة بن زياد يقول : سمعت شعبة يقول وكان ألثغ وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة ويقول : لو حدثتكم عن ثقة ماحدثتكم عن ثلاثة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الابار ثنا على بن الحسين الحامى البلخى . قال قال عمر بن هارون : كان شعبة يصوم الدهر كله لا يرى عليه ، وكان سفيان الثورى يصوم ثلاثة أيام من الشهر ترى عليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع قال سمعت أبا قتيبة يقول : ربما قال شعبة في الحديث لأصحاب الحديث : إعلموا ياقوم أنكم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم من القرآن ، قال : وربما ضرب بيديه رأسه وهو يقول : خاك بسر شعبة — يعنى التراب على رأس شعبة .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز حدثنى ابن منيع قال سمعت أبا قطن قال : مارأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسى ، ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسى .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن عبد العزيز حدثنى عبد الله بن أحمد ابن شبويه قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول : إذا كان عندى دقيق وقصب فما أبالى ما فاتنى من الدنيا

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوى ثنا عباس بن محمد ثنا قراد أبو نوح قال : رأى على شعبة قميصا فقال : بكم اشتريت هذا ؟ فقلت : بثمانية دراهم ، قال : ويحك أما تتقى الله ؟ تلبس قميصا بثمانية دراهم ؟ ألا اشتريت قميصا بأربعة وتصدقت بأربعة كان خيرا لك ! قلت : ياأبا بسطام إنا مع قوم نتجمل لهم ، قال شعبة : إيش نتجمل لهم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوى ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى يحيى بن سعيد : كان شعبة من أرق الناس ، كان ربما مر به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما أمكنه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن سهل ثنا عفان قال سمعت شعبة يقول غير مرة كلما جلس : لولا حوائج لى إليكم ما جلست معكم ، وكانت حوائجه أن يسأل لجيرانه الفقراء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت ابن عمرو

الباهلي قال : ثنا أبو بكر بن خلاد عن يحيى بن سعيد قال : كنت أكون عند شعبة فيجيء السائل فلا يكون معه شيء فيقول لي : يحيى معك شيء ؟ فأقول نعم ! فأعطيه فيعطيه السائل ثم يرد علي فيقول : يا أبا بسطام إيش هذا ؟ فيقول خذها .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا أبو بكر الأمين حدثني يعقوب بن شيبة ثنا يحيى بن أيوب ثنا أبو قطن . قال : كان ثياب شعبة لونها لون التراب ، وكان كثير الصلاة كثير الصيام سخي النفس .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا عبد العزيز بن داود . قال : كان شعبة إذا حك جلده انتثر منه التراب .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد المصيصي . قال سمعت حجاجا يقول : ركب شعبة حمارا له فلقيه سليمان بن المغيرة فشكى إليه فقال له شعبة : والله ما أملك إلا هذا الحمار ، ثم نزل عنه ودفعه إليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا شبابة بن سوار . قال : جاء سليمان بن المغيرة شعبة فقال يا أبا بسطام . ح . وحدثنا محمد بن علي — واللفظ له — ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا عمرو بن علي قال سمعت أبا داود الطيالسي يقول : كنا عند شعبة فجاء سليمان بن المغيرة يبكي فقال له شعبة : ما يبكيك يا أبا سعيد ؟ قال : مات حماري وذهبت مني الجمعة وذهبت حوائجي ، قال : فبكم أخذته ؟ قال بثلاثة دنانير ، قال فعندي ثلاثة دنانير والله ما أملك غيرها ، يا غلام هات تلك الصرة ، فإذا فيها ثلاثة دنانير فدفعها إليه وقال اشتر بها حمارا ولا تبك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال سمعت أبا النضر يقول : كان شعبة إذا قعد في زورق أعطى عن جميعهم

* حدثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبو عبد الرحمن بن شبويه حدثني أبي حدثني النضر بن شميل . قال : ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة ، إذا

رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يتغيب عن وجهه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبو عبد الرحمن بن شبويه ثنا مسلم بن إبراهيم . قال : كان شعبة إذا وقف فى مجلسه سائل لا يحدث حتى يعطى، فقام يوما سائل ثم جلس فقال: ما شأنه ؟ قال : ضمن عبد الرحمن بن مهدى أن يعطيه درهما .

* حدثنا محمد بن إبراهم ثنا عبد الله حدثنى ابن شبويه ثنا عبدان بن عثمان عن أبيه . قال : قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله ثنا أحمد بن شبويه ثنا عبدان به .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عروة قال سمعت أصحابنا يقولون : وهب المهدى لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها ، وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إسماعيل بن أبى كريمة قال سمعت يزيد بن هارون يقول : كان شعبة يقول : لا تكتبوا عن فقير ـ وكان هو فقيرا ـ إنما كان فى عيال ختنه وابن أخيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن على ثنا ابن أبى الأسود ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال كان سفيان الثورى يقول : شعبة أمير المؤمنين فى الحديث .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا الفضل بن سهل ثنا يعقوب بن إسحاق حدثنى من سمع الثورى ـ وذكر عنده شعبة ـ فقال : ذاك أمير المؤمنين الصغير .

* حدثنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى الرخجى ثنا جدى ثنا محمد بن حسان ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت شعبة يقول : اختلفت إلى عمرو بن دينار خمسمائة مرة، وما سمعت منه إلا مائة حديث، فى كل خمس مجالس حديثا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى . يقول قال شعبة : ما سمعت من رجل عدد حديث إلا اختلفت إليه أكثر من عدد ما سمعت منه الحديث .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن سعيد أبا قدامة قال حدثنى أبو الوليد قال سألت شعبة عن حديث فقال : والله لاحدثتك به، لم أسمعه إلا مرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة قال : لقيت شعبة فى طريق مكة فقلت : أين تريد؟ فقال: أريد الاسود بن قيس أستفيد منه حديثا . * حدثنا أحمد بن جعفر بن على الابار ثنا أبو شهاب الباجدائى ثنا الحميدى قال سمعت ابن عيينة . يقول : لقيت شعبة فى يوم مطير على حمار أبتر فقلت له : إلى أين ؟ قال : أذهب الى الاسود ابن قيس فقد حدثنا عام كذا بأحاديث أبصر بحفظها العام .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول . قال شعبة : قلت لابى إسحاق حديث عقبة ابن عامر « كنا نتناوب الرعية » ممن سمعته ؟ قال : من عبد الله بن عطاء فأتيت عبد الله بن عطاء فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من زياد بن مخراق ، فأتيت زياد بن مخراق فقلت : ممن سمعته ؟ فقال: من شهر بن حوشب . * حدثنا محمد بن على ابن سلم العقيلى ثنا الحسن بن المثنى ثنا محمد بن سعيد ثنا نصر بن حماد البجلى . قال : سمعنى شعبة أحدث عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر . قال : « كنا نتناوب رعية الابل ، فتوضأت ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا أصحابه حوله ، فدنوت منه فسمعته يقول : من توضأ ثم دخل المسجد فصلى ركعتين غفر الله له ماتقدم من ذنبه » . فقلت : بخ بخ فذكر الحديث . قال : فلطمنى شعبة فتنحيت فى ناحية أبكى ، فقال : ماله يبكى؟ فقال له ابن إدريس : إنك أسأت إليه ، فقال شعبة : انظر ما يحدث عن إسرائيل عن أبى إسحاق ، أنا قلت لابى إسحاق من حدثك بهذا الحديث؟ فقال : حدثنى

عبد الله بن عطاء عن عقبة ، فقلت : سمع عبد الله بن عطاء من عقبة ومسعر حاضر ؟ فقال مسعر عبد الله بن عطاء بمكة ، فرحلت إليه بمكة ولم أرد الحج ، أردت الحديث ، فسألت عبدالله بن عطاء عن الحديث ، فقال سعد بن إبراهيم حدثني ، فقال مالك بن أنس : سعد بالمدينة لم يحج العام ، فرحلت إلى المدينة فسألت عنه سعداً فقال : الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدثني ، فقلت : أي شيء هذا الحديث ؟ بينا هو كوفي إذ صار مكيا ، إذ صار مدنيا ، إذ صار بصريا ، فأتيت البصرة فسألت زياد بن مخراق فقال : ليس الحديث من بابتك ، فقلت : لابد من أن تخبرني به ، فقال : حدثني شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر ، فلما ذكر شهرا قلت دمر على هذا الحديث ، قال نصر بن حماد ، قال شعبة : والله لو صح لي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إلي من أهلي ومالي ومن الناس أجمعين ، فذكرت هذا الحديث لمثنى بن معاذ فقال : حدثني بشر بن المفضل عن شعبة بهذه القصة ، وزاد فيه محمد بن المنكدر .

* حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيي القصار ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو داود الطيالسي . قال : سمعت شعبة بن الحجاج يقول : كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا ، فهو خل وبقل * حدثنا نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا أبو علي بن سعيد الحراني ثنا محمد بن يحيي بن كثير الحراني ثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول: إذا كان في الحديث حدثني وسمعت فهو دست بدست ، وإذا لم يكن فيه سمعت وأخبرني فهو خل وبقل * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا الفضل بن سهل وعباس قالا : ثنا عبد الرحمن ابن غزوان أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : كل كلام ليس فيه سمعت فهو خل وبقل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قال سمعت علي المديني يقول أنا سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول : لزمت شعبة عشرين سنة فما كنت أرجع من عنده إلا بثلاثة أحاديث وعشرة ، أكثر ما كنت أسمع منه في كل يوم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عفان ثنا حماد بن سلمة . قال: جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث فحدثه به، قال: أسمعته ؟ قال: أحسبه قال: فقال بيده هكذا - أي لا أريده - فلما قام فذهب قال: قد سمعته من أنس، ولكن تشدد علي فأحببت أن أشدد عليه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن إسماعيل الواسطي قال سمعت يزيد بن هارون . يقول: حدث يوما شعبة بحديث شرقي بن قطاس[١] عن عمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العقبة، فقال شعبة: حماري وأنهاري في المساكين صدقة إن لم أكن أرى شرقيا يكذب على عمر . * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا خضر ابن اليسع . قال: رؤي شعبة متقنعا في شدة الحر فقيل له: إلى أين يا أبا بسطام قال: أستعدي على رجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن كاسب ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال: لقيني شعبة بن الحجاج ومعه مدرة فقلت: يا أبا بسطام أين تريد ؟ قال: إلى أبان بن أبي عياش أدعوه إلى القاضي فانه يكذب، فقلت له فأني أخاف عليك عبد القيس، قال: فكلمته فانصرف، قال حماد: ثم لقيني شعبة بعد ذلك فقال لي: يا أبا إسماعيل إني نظرت في ذلك فلم يسعني السكوت * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن زحر المقرئ ثنا زكريا بن أبان الواسطي ثنا إسماعيل بن قعنب . قال سمعت حماد بن زيد يقول: كلمنا شعبة في أبان بن أبي عياش وسألناه الكف عنه، فقال: إنه وإنه، فقلنا: نحب أن تمسك عنه، قال نعم، قال حماد فبينا أنا في المنزل في يوم مطير إذا شعبة يخوض الماء - سمعنا خوضه - فناداني: يا أبا إسماعيل، فأجبته، فقال: هو ذا أمضي أستعدي على أبان، فقلت: ألم تضمن لنا أن تمسك عنه ؟ فقال: لا أصبر لا أصبر فمضى .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا هلال بن العلاء ثنا أبي قال سمعت حماد بن زيد يقول: رأيت شعبة مبادرا وفي يده طينة، فقلت: إلى أين يا أبا بسطام؟ فقال: أريد أن أستعدي على فلان فانه حدث بحديث كذا وكذا،

---

[١] لعل الصواب قطامي .

فقلت : إياى حدث أيوب ؟ فرمى بالطينــة وانصرف . * حدثنا محمــد بن إبراهيم ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا ابن أبي برة ثنا الجدى . قال : رأيت شعبة مبادرا فقلت إلى أين ياأبا بسطام ؟ قال : أريد أن أستعدى على جعفر بن الزبير فانه يكذب عـلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: مررت مع شعبة برجل -يعني يحدث- فقال: كذب ، والله لولا أنه لا يحل لى أن أسكت عنه لسكت -أو كلمة معناها-

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن أبي الربيع يقول فسمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة يقول : لأن أزنى أحب إلى أن أروى عن أبان . * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أبي الرجاء المصيصى ثنا شعيب بن حرب . قال قال شعبة : لأن أزنى أحب إلى من أن أقول قال فلان ولم أسمع منه . * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكى وإبراهيم بن عبد الأعـلى قالا : ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الدارمى يقول سمعت بشر بن عمر ووهبا يقولان قال شعبة: لأن أخر من السماء أو من فوق هذا القصر ، أحب إلى من أن أقول قال الحكم لشئ لم أسمعه منه، قال بشر قال شعبة : أنا فى ذاحرورى . * حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن مسلم قال سمعت أبا داود يقول : حدث شعبة عن رجل فبين أمره وقال : لألقينه من عنقى وأجعله فى عنقكم . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت شعبة يقول : لا يزال المرء فى فسحة من دينه مالم يطلب الاسناد.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمــد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبــد الرحمن بن مهدى . يقول قال شعبة : لم أداهن إلا فى هذا الحديث ،قال شعبة قال قتادة . قال أنس لتسوون أصفوفكم فلم يوقفه عليه ، سمعت أم لا ، كرهت أن يفسد على من جودة الحديث ، وقال شعبة : ماسمعت من رجل حديثا حتى قال للذى فوقه سمعته منه إلا حديثا واحدا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الابار ثنا أحمد بن خالد ثنا شبابة عن شعبة أنه كان يقع في الخصيب بن جحدر فيقول: رأيته في الحمام بغير إزار.

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الابار ثنا عبد الرحمن بن حازم أبو محمد البلخي قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: كان شعبة يأتي عمران بن حدير فيقول: تعال يا عمران نغتاب في الله ساعة نذكر مساوي أصحاب الحديث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو بكر الأعين ثنا محمد بن جعفر المدايني عن ورقاء، قال قلت لشعبة: لم تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن بميزان فاسترجح في الميزان فتركته.

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا شعبة، قال: قلت لمعاوية بن قرة وذكر حديثاً فقلت له: من حدثك؟ قال: حدثنيه فلان، استرحت من رهقك ياشعبة؟.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا أحمد بن سليمان ثنا محبوب بن عبد الجبار عن عيسى بن يونس. قال قال لي شعبة: ما سمع جدك من الحارث إلا أربعة أحاديث، قلت: ما أعلمك؟ قال هو قال لي.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا بندار ثنا أمية بن خالد؟ عن شعبة قال: قال رجل لابي إسحاق: إن شعبة يقول إنك لم تسمع من علقمة شيئاً، قال: صدق. * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول. قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من أبي وائل إلا حديثين.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد ثنا خالد بن خداش ثنا إدريس بن أخت جرير بن حازم، قال: رأيت شعبة في النوم فقلت: أي الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال: التجوز في الرجال.

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن منصور يقول سمعت عفان يقول: سأل رجل شعبة عن حرف فقال: لان أخر من

السماء إلى الارض أحب إلى من أن أدلس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر الاخرم ثنا عبيدالله بن الحجاج بن المنهال ثنا المنهال بن بحر. قال: سمعت شعبة يقول: أكثره عن هؤلاء ـ ابن عوف والاسود بن شيبان وسليمان بن المغيرة ـ ولو قدرت أن آخذ كل يوم لابن عوف بالركاب لفعلت * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يعقوب الخطيب ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب ثنا المنهال بن بحر. قال سمعت شعبة يقول: انظروا عن من تكتبون، اكتبوا عن قرة بن خالد، وسليمان بن المغيرة، والاسود بن شيبان، وابن عون، ولوددت أن آخذ كل يوم لابن عون بالركاب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم قال قال عبد الرحمن بن مهدي. سمعت شعبة يقول: كان الرجل يموت ولم يطلب شيئا من هذا فأغبطه ـ يعنى الحديث ـ .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت حماد بن زيد يقول: ما أبالى من خالفنى فى حديث إلا أن يكون شعبة، فان شعبة كان معنيا بالحديث، كان يأتى الشيخ يكرر عليه ـ أو كلاما هذا معناه ـ .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت الدارمى يقول سمعت أبا النضر يقول: كان سليمان ابن المغيرة إذا ذكر شعبة قال: سيد المحدثين، وكان شعبة إذا ذكر سليمان قال: سيد القراء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبى عاصم ثنا عثمان بن طالوت قال: سمعت مسددا يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: كنت عند شعبة ورجل يسأله عن حديث فامتنع، فقلت: لم لا تحدثه؟ قال: هؤلاء قصاص يزيدون فى الحديث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عمرو الناقد. قال قال أبو عيينة: كان شعبة يعجبه مثل هذا ـ يعنى أخبرنى، قال أخبرنى ـ .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي رزمة ثنا عبدان حدثني أبي عن شعبة . قال : لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان بن عياش .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحي وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت بكر بن بكار يقول : صلى شعبة الغداة فسكت حتى طال ذلك ، ثم أقبل على فقال : ترون أني كنت أسبح ؟ إنما كان اليوم درمى حديث قتادة فتفلت على حديثان فجعلت أستذكرهما حتى ذكرتهما . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن هاشم ثنا أبو الوليد الطيالسي . ثنا شعبة قال : كنت آتي قتادة فأسأله عن حديثين ثم يقول لي : أزيدك ؟ فأقول : لا ، حتى أحفظهما وأتقنهما .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن سهل ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ، قال قال لنا أيوب : الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة هو فارس الحديث ، فاذا قدم فخذوا عنه ، قال حماد : فلما قدم شعبة أخذنا عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحي بن سعيد القطان . قال قال لي شعبة : كل من سمعت منه حدثنا فأنا له عبد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي . ثنا شعبة قال : كان قتادة يسألني عن الشعر فقلت : أنشدك بيتا وتحدثني حديثا ؟ .

* حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا ابن أبي صفوان وجوثرة وعقيل بن يحي قالوا : ثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول : لولا الشعر لجئتكم بالشعبي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن شعيب وعباس ابن محمد قالا : ثنا أبو الوليد . قال سمعت شعبة يقول : إن حدثتكم عن طلحة

إلا حديثا واحدا فاذهبوا بى إلى السجن .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن سهل يقول عن يعقوب الحضرمى قال قال شعبة: من حدثكم أنى سمعت من على بن بذيمة إلا حديثين فكذبوه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ومحمود بن غيلان ثنا شبابة وأبو داود قالا: ثنا شعبة قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أشياء . * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم ابن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود ثنا شبابة عن شعبة قال : لم يسمع يحيى بن الجزار من على إلا ثلاثة أشياء .

* حدثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ثنا مسلم عن شعبة قال: رأيت أبا المهزم فى مجلس ثابت البنانى ولو أعطاه إنسان فلسا لحدثه بتسعين حديثا .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إبراهيم بن الوليد بن صالح ثنا محمد ابن أبى صفوان ثنا أمية بن خالد قال قلت لشعبة: لم لا تحدث عن محمد العرزمى وعن عبد الملك بن أبى سليمان فانه حسن الحديث؟ قال : من حسنهما فررت .

* حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا ابن أبى صفوان الثقفى قال سمعت أمية بن خالد يقول قلت لشعبة : مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ؟ قال : دعه ، قلت : لم تركته وتحدث عن محمد ابن عبيد الله ولا تحدث عن عبد الملك وهو حسن الحديث ؟ قال : من حسنه فررت .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو غالب على بن محمد بن النضر ثنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال سمعت بقية بن الوليد يقول : سمعت شعبة يقول : إنى لأذاكر بالحديث قد فاتنى فامرض

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبى صلابة ثنا عثمان بن الهيثم قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت شعبة يقول : حدثوا عن الاشراف

فانهم لا يكذبون .

* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التسترى ثنا الحسن بن عثمان ثنا محمد ابن منصور حدثنى حمزة . قال قال لنا شعبة يوماً : هيه لو حدثتكم عن الثقات ما حدثتكم عن ثلاثة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا عباس ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : جلست أنا وقيس بن الربيع فى مسجد فلم يزل يقول : حدثنا أبو حصين حتى ظننت أن المسجد وقع علىّ وعليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن جعفر الطبرى ثنا عباس ثنا قراد أبو نوح .قال سمعت شعبة يقول: لو أتيت محدثا عنده أربعة أحاديث لأصبت فيه ثلاثة لم أسمعها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم القطان ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن الوليد . قال سمعت شعبة يقول : كم من عصيدة فاتتنى ، قال أبو عبد الرحمن سلمة : يعنى كم من حديث جيد قد فاتنى .

* حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا إبراهيم بن بسطام الزعفرانى قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت شعبة يقول : إن الذين يطلبون الحديث على الدواب لا يفلحون .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الهيثم بن خلف ثنا أحمد الدورقى قال سمعت ابن مهدى يقول قال شعبة : إن هذا العلم يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل أنتم منتهون ؟

* حدثنا حبيب بن الحسن وأحمد بن إبراهيم العطار قالا: ثنا سهل بن أبى سهل ثنا بشر بن خالد ثنا شبابة . قال : دخلت على شعبة فى يومه الذى مات فيه وهو يبكى، فقلت له: ما هذا الجزع يا أبا بسطام ؟ أبشر فان لك فى الاسلام موضعا ، فقال : دعنى ، فلوددت أنى وقاد حمام وأنى لم أعرف الحديث .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو قطن. قال سمعت شعبة يقول: ماشئ أخوف عندى من أن يدخلنى النار من الحديث.

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو أسامة بن على بن سعيد ثنا فهد بن سليمان ثنا الربيع بن نافع ثنا سليمان بن حبان الكوفى . قال سمعت شعبة يقول : مارأيت أحداً من أهل العلم إلا وقد أكل بعلمه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا مسلم بن إبراهيم . قال سمعت شعبة يقول : لولا المساكين ماحدثت، فإنى أحدث ليعطوا ه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمى ثنا عفان . قال كان شعبة كثيرا ما يقول : لولا حوائج لى ما حدثتكم ، وكان يسأل لنسوة ضعاف .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت الحسن بن شجاع يقول سمعت أبا الوليد . يقول سمعت شعبة يقول : ما رأيت مثل إمامنا هذا ، يقرأ على القرآن ولا أحفظه ، وأقرأ عليه الحديث فلا يحفظه .

* حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يزيد الأسفاطى قال سمعت أبا داود . يقول : كنا عند شعبة يوما وفى البيت جراب معلق فى السقف ، فقال : أترون ذلك الجراب ؟ والله لقد كتبت فيه عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن على كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم مالو حدثتكم به لرقصتم ، والله لا حدثتكموه .

* حدثنا أبو عمر بن أبى الورد ثنا حمزة الكاتب البغدادى ثنا العباس الدورى ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : لو صحت الاجازات بطلت الرحل .

ﻫ ذكر من حدث وروى عنه شعبة من الأئمة والأعلام التابعين ممن أسماؤهم محمد . فمنهم محمد بن المنكدر .

* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا على بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالوا : ثنا شعبة قال : أخبرنى محمد بن المنكدر قال : سمعت جابرا يقول : ه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض لا أعقل فتوضأ فصب على من ماء وضوئه — أوصبوا على من وضوئه — فعقلت ، فقلت : يارسول الله إنما يرثنى

كلالة ، فأنزلت (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة) .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق ابن عبد الكبير الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ح . وحدثنا محمد بن على بن سهل ثنا محمد بن محمد الجذوعى ثنا على بن الجعد . قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى دين كان على أبى فقال « من ذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا » . رواه الثورى والناس عن شعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خطاب بن سعيد الدمشقى ثنا مؤمل بن أهاب ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : استأذنت على النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

* حدثنا محمد بن المظفر فى جماعة قالوا : ثنا إسحاق بن بنان ثنا حبيش بن مبشر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن ليموت عبد حتى يبلغ آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام » غريب من حديث شعبة تفرد به حبيش عن وهب .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبدالله بن إسحاق وإبرهيم ابن إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا حاتم بن بكر ابن غيلان ثنا عيسى بن واقد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . غريب من حديث شعبة تفرد به عيسى بن واقد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة . « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين يخففهما فأقول : أيقرأ فيهما بفاتحة الكتاب ؟ » . رواه غندر وابن مهدى والناس عن شعبة ، واختلف الناس فى محمد بن عبدالرحمن فى هذا الحديث ، فقيل هو أبو الرجال ، وقيل هو ابن أسعد بن زرارة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب وأبو إسحاق عن حمزة قالا: ثنا يوسف ثنا عمرو بن مرزوق قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله. «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد ظلل عليه وعليه زحام، فسأل فقالوا: صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من البر الصيام فى السفر». صحيح متفق عليه، واختلف فى محمد بن عبد الرحمن فأخرجه سليمان فى ترجمة شعبة عن أبى الرجال، وغيره أخرجه فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الله - أو محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم - ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة. قال: سمعت محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عروة بن الزبير قال: بعث مروان إلى سبرة - وهى جدة مروان - فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ».

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن الخطاب ثنا مؤمل ثنا شعبة ثنا محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه. «أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قلب رداءه».

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو الوليد ابن هشام عن عبد الملك ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين ومحمد بن إسحاق جميعا الزهرى يقول عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة قاطع».

* حدثنا محمد بن أحمد على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الساجى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبى بكر عن عائشة. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا

فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن المنهال ح . وحدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا خليفة . ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة حدثني محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش تقول : يارب قطعت ، يارب ظلمت، يارب أسيء إلي ، فيجيبها ربها : ألا ترضين أني أصل من وصلك وأقطع من قطعك » ؟. محمد بن عبد الجبار مديني من الأنصار، تفرد بالرواية عنه شعبة.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن عبدان ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قالا: ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخرمي ثنا عفان ابن مسلم ثنا شعبة ووهيب عن ابن عجلان عن عياض بن أبي الخدري. قال : « كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أوصاعا من شعير أونحو ذلك » . غريب من حديث شعبة عن ابن عجلان، تفرد به عفان ولم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه .

* حدثنا أبو بكر الآجري وأبو إسحاق بن حمزة قالا : ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عباد بن زياد الساجي ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة. قالت : « حرم أبو بكر الخمرة على نفسه فلم يشربها في جاهلية ولا إسلام ، وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده في العذرة ويدنيها من فيه ، فإذا وجد ريحها صرف عنها ، فقال أبو بكر : إن هذا لايدري مايصنع وهو يجد ريحها فحماها » . غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عباد بن أبي عدي .

* حدثنا أبو عمر مطهر بن أحمد الحنظلي ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن محمد بن يزيد الأسفاطي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « توضؤا مما غيرت النار ». قال فقال ابن عباس : كيف نصنع بالماء المسخن ؟ فقال أبو هريرة : إذا حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يضرب له الأمثال أو

الامائيل » غريب من حديث شعبة تفرد به أبو عتاب وعنه محمد بن يزيد .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا على بن أحمد بن سليمان ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن ابن أبي ذيب عن الزهرى عن عروة عن عائشة «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ». غريب من حديث شعبة عن ابن أبي ذيب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة . تفرد به أبو داود ولم نكتبه إلا من حديث سلمة.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هارون بن عبد الله ثنا روح ثنا شعبة عن محمد — يعنى ابن زيد بن عبد الله بن عمر — عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله « الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء » . غريب من حديث محمد بن زيد ، ومشهور شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر . قال ابن المظفر : حدثناه بعقب حديث شعبة عن عمر بن محمد . * حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة قال : الساعة تخرج الساعة تخرج ، ثنا أبو الزبير عن جابر : « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكبر عليه أربعا » . كذا حدثناه أبو بحر عن محمد بن يونس عن أبي داود فيما أفادنيه أبو الحسن بن أبي غسان البصرى ، وكتبه لى بخطه ، وحدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة مثله ، والحديث مشهور بعبيد الله عن أبيه شعبة وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن على بن شعيب ثنا أحمد بن عبد الرحيم البغدادى ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن أبي الزبير عن جابر قال : « جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد ، فجاء سيده يريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بعنيه ، فاشتراه بعبدين أسودين ، قال : ولم يبايع أحدا حتى يسأله أعبد هو ؟ » غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عاصم بن على .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس عن جويرية «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي في المسجد تدعو ، ثم مر بها قريبا من نصف النهار فقال لها : مازلت على حالك ؟ قالت : نعم ! قال : ألا أعلمك كلمات تقوليهن؟ سبحان الله عدد خلقه ثلاثا ، سبحان الله رضى نفسه ثلاثا ، سبحان الله زنة عرشه ثلاثا ، سبحان الله مداد كلماته ثلاثا »

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله قال سمعت جابر بن سمرة يقول : قال عمر لسعد ابن أبي وقاص : لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال : أما أنا فكنت أمد بهم في الأوليين وأحذف في الأخريين ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك الظن بك .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا يحيى بن محمد ثنا عمران بن بكار ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا إسحاق بن موسى الرملي ثنا عمران بن بكار ثنا الحسن بن حمير الحزاري ثنا الجراح بن مليح البهراني عن شعبة بن الحجاج عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس . قال : «كان رسول الله صلى عليه وسلم اختلط بنا أهل البيت حتى أن كان ليقول لأخ لى هو أصغر منى : ياأبا عمير ما فعل النغير يمازله بذلك حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يصلى بسطنا له بساطا من شعر فصلى عليه» ورواه إبراهيم بن ذى حماية عن شعبة مثله * حدثناه محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ثنا فهد بن سليمان ثنا عتبة ابن السكن ثنا إبراهيم بن ذى حماية عن شعبة عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس مثله . محمد بن قيس قيل إنه كوفى همدانى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالا : ثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد قال : امترى أبو بردة وعبد الله بن شداد فى السلم ، فأرسلونى إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال : « كنا نسلم على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى البر والشعير والتمر والزبيب إلى قوم ماهو عندهم». لفظ أبي داود. وقال يزيد عن أبي المجالد. * حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد قال : امترى أبو بردة وعبد الله فذكر مثله. وقال : فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالا : ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء » :

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا على بن الجعد قالا : ثنا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال ، وليقل الذى يشمته : يرحمك الله ، وليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » . ابن أبي ليلى اسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد القنطرى ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابنها حى ، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول إن أول جدة أطعمت فى الاسلام أطعمت وابنها حى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة اليابى (١) يحدث عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « وجب الخروج على كل ذات نطاق » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا عصام بن غياث ثنا عبد الله بن أيوب ثنا بكر

(١) هكذا فى الاصل ولعل الصواب اليامى .

ابن بكار ثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله — يعنى العرزمى — عن عطاء عن جابر بن عبد الله « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيدين بغير أذان ولا إقامة ، لم يصل قبلها ولا بعدها » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن محمد بن مرة عن محمد بن سعد بن أبى وقاص . قال : « دخلت على ابن عمر بعرفات وهو يأكل » . محمد بن مرة توفى لم يسند عنه شعبة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبى أيوب أن رجلا قال : يارسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة . قال : « تعبد الله لاتشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم » .

* حدثنا الحسن بن غيلان ثنا محمد بن خلف القاضى ثنا وكيع ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزى مصابا فله مثل أجره » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم وعلى بن أحمد بن أبى غسان فى جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أوفى ثنا شعبة عن محمد ابن خليفة وعن محل عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ح . وحدثنا على بن محمد بن إسماعيل ثنا الخضر بن داود ثنا ابن عرفة ثنا هشيم قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا يخشى أحدكم

إذا رفع رأسه والامام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار » ـ أو قال « صورة حمار ». لفظ سليمان بن حرب.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن هارون ثنا محمد بن عبدك ثنا عباد ابن صهيب ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن أبى يعقوب عن ابن أبى نعم . قال كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب فقال : ياأهل العراق تسألونى عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هما ريحانتاى من الدنيا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبى أمامة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله مرنى بعمل يدخلنى الجنة قال : « عليك بالصوم فانه لا عدل له » ثم أتيته الثانية فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له » . أبو نصر هو حميد بن هلال.

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن سهل المازنى ثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب عن أبى نصر حميد بن هلال عن رجاء بن حيوة عن أبى أمامة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فقلت : علمنى عملا يدخلنى الجنة . فقال : « عليك بالصوم » .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلى ثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن أبى رجاء عن الحسن . قال : سألت أنس بن مالك عن النشرة فقال : « ذكروا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنها من عمل الشيطان » . أبو رجاء اسمه محمد بن يونس بصرى تفرد مسكين بن بكير برفعه عن شعبة ، ورواه غندر وغيره عن شعبة مرسلا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الحطمى ثنا على بن عبد

الله القراطيسي ثنا حفص بن عمر النجار أبو عمران ثنا شعبة ثنا محمد بن النوار قال سمعت رجلا يقال له محمد يحدث عن كعب الأحبار . قال : إن الله ليبغض الرجل السمين ، وأهل بيت اللحميين . لم يسند شعبة عن محمد بن النوار ، وروى عنه غير شعبة فقال : محمد بن أبي النوار بصري .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيي بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن منصور ثنا نعيم بن حماد ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة عن محمد بن إبراهيم الهاشمي عن إدريس الاودي عن أبيه - لم يذكر أبا هريرة - « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى في الحجر قام عمر على رأسه بالسيف » . قال حرمي : سمعه شعبة بن محمد بن إبراهيم .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه . قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة . أيتوضأ؟ قال : « لا إنما هو كبعض جسده » . محمد بن جابر يمامي سكن الكوفة روى عنه أيوب السختياني وعمرو ، عاش حتى روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد عن جابر مثله ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا الفضل بن غانم ثنا محمد بن جابر قال : لقيني شعبة بواسط فقال : حدثني يا أبا عبد الله بحديث مس الذكر ، فحدثته فقال لي : أحب أن لا تحدث به أحدا بعدي ، فقلت : لا أفعل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن محمد بن ذكوان . قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه عبد الله أنه كان يقرأ القرآن في الجمعة ويقرأه في رمضان في ثلاث .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن محمد الكندي الصيرفي ثنا مؤمل ثنا إسماعيل عن شعبة عن محمد بن ذكوان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . قال : كان ابن مسعود يقرأ القرآن من الجمعة إلى الجمعة ويقرأه في رمضان في ثلاث . محمد بن

ذكوان جزري سكن الكوفة .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا يحيى بن راشد ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الله بن بسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » . محمد بن عبد الرحمن حمصي ، وتفرد بهذا أبو الصباح عن يحيى ، ويقال إنه وهم فيه .

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن أبي الأزهر ثنا جعفر بن عبد الواحد ثنا بشر بن ثابت ثنا شعبة قال سمعت محمد بن الوليد ـ شيخا حمصيا ـ يحدث عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من دعي فليجب . فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله » . قال محمد بن عمر : محمد بن الوليد هو الزبيدي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو جعفر ـ وليس بالفراء ـ عن أبي المثنى عن ابن عمر قال « كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة ، غير أن المؤذن كان إذا قال قد قامت الصلاة قال مرتين » . * حدثنا سعد بن محمد الناقد ثنا أحمد ابن خلد بن أبي الاخيل ثنا أبي ثنا بقية عن شعبة . قال سألت أبا جعفر عن الاذان فقال سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الجامع قال سمعت ابن عمر يقول : « كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى » فذكر مثله . أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو المثنى اسمه مسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ابن عبادة ثنا شعبة قال سمعت خليد بن جعفر قال : سأل محمد بن شبيب الحسن « أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل على الارض ؟ فقال . نعم . والله الذي لا إله إلا هو . قال شعبة : فلقيت محمد بن شبيب فقلت أسمعت الحسن يقول كذا وكذا ؟ قال نعم » ومحمد بن شبيب بصري لا أعلم شعبة روى عنه غيره وروى شعبة عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي كوفي ، وعن محمد بن السائب أبي

النضر الكلبي كوفي، وعن محمد بن أبي عائشة مديني، لا أعلم أسند عن واحد منهم.

* حدثني عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا: ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قيل يارسول الله من يطيق ذلك؟ قال: اقرؤا قل هو الله أحد». هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وأبان في آخرين، واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على أقاويل خمسة فروى عنه معاذ ابن معاذ عن علي بن مدرك وتابعه النشيطي عليه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا عثمان بن محمد النشيطي ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي قالا: ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال قل هو الله أحد». وروى غندر عن شعبة عن أبي قيس الاودي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله وتفرد به عنه.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «أيغلب أحدكم أن يقرأ ليلة بثلث القرآن؟ قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: قل هو الله أحد» وروى حجاج ابن نصير عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر تفرد به. * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن دينار ثنا عبد الله بن وهب ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن». وروى غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف. * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن امرأة أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد الطيالسى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد بن حفص ثنا أبى ثنا إبراهيم بن طهمان قالوا كلهم : حدثنا شعبة — واللفظ لأبى داود — أخبرنى عمرو بن مرة أنه سمع خيثمة أنه سمع عدى بن حاتم قال « ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه فقال : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة » هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة فرواه محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور عن خيثمة وتفرد به * حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدى بن حاتم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » ورواه عبد الملك بن إبراهيم الجندى عن شعبة عن الحكم عن خيثمة وتفرد به * حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج فى جماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزى ثنا محمد بن عبد الله القهذاذى ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندى ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن عدى بن حاتم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « اتقوا النار لو بشق تمرة » عن شعبة عن أبى إسحاق عن جماعة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضى ثنا حفص بن عمر الحوضى قالا : ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول : تصدقوا فإنى سمعت عبد الله بن

معقل يقول سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة». لفظ أبي داود، ورواه شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وعنه جماعة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس عن ابن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمر الحوضي قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة» ورواه أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وعنه جماعة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمرو الحوضي قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدى ابن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة». وروى أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وتفرد به * حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إسحاق وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبي أوفى ثنا شعبة عن محل بن خليفة عن عدى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اتقوا النار ولو بشق تمرة». وروى غندر عن شعبة وعن سماك بن حبيش عن عدى وتفرد به. * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم قال: « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ثم سألوه فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن أحدكم ملاقي الله فقائل ما أقول ألم أجعلك سميعا بصيراً؟ ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئاً، فلا يتقي النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة» ورواه جماعة عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير. * حدثنا عبد الله

ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال: سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله يحدث عن أبيه جرير . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار ، عليهم السيماء فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما رأى ما بهم من الفاقة ؟ فخطب فقال : يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الآية . ثم قال : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) الآية ، تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال : ولو بشق تمرة » . ورواه يحيى بن عبدويه عن شعبة عن محمد بن زياد وتفرد به . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل الدينوري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا زياد ثنا يحيى بن عبدويه ثنا شعبة وحماد ابن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة : قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سليمان الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « بشرني جبريل عليه السلام قال : إنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . هذا حديث ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه خمسة أقوال رواه عن الأعمش عن زيد ، وعن حماد عن زيد ، وعن عبد العزيز بن رفيع عن زيد . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ابن محمد بن عبد الكريم الوزان ثنا محمد بن بشار بندار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جبريل عليه السلام أتاني وأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى

وإن سرق» . تفرد به ابن عدي عن شعبة عن حبيب ، وتفرد به النضر عن شعبة عن حماد . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حبيب وسليمان وعبد العزيز وحماد عن زيد عن أبي ذر . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « جاءني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . قال حماد في حديثه : إذا تاب ، ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد العزيز ، وبلال عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفرد به من حديث بلال . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا يحيي بن محمد الجبائي قالا : ثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت وبلال وعبد العزيز المكي والاعمش سمعوا زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « جاءني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . ورواه عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حبيب والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ح . وحدثنا فاروق أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . هذا حديث متفق عليه ، واختلف

فيه عن شعبة على أقاويل ، فروى عنه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ، وعن داود بن فراهيج عن أبي هريرة، وعن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وعن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود . فحديث داود حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد - إملاء - قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . * وحديث أبي إسحاق حدثناه سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رفعه قال : « خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ : « اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله دخل الجنة » . وقال محمد بن جعفر في حديثه صادقا من قلبه . هذا حديث صحيح متفق عليه ، لشعبة فيه روايات سبع ، منها روايته عن سليمان التيمي عن أنس . * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا بكر بن مقبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم - صاحب الهروي - ثنا أبي ثنا شعبة عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك أن معاذ بن جبل كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، . فقال : إني أخشى أن يتكلوا عليها ، قال : فلا » ومنها روايته عن أبي حمزة عن أنس . * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة جارنا عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل : « اعلم أنه من مات بشهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . رواه عن شعبة حرمي ابن حكام وعبدان في آخرين ، واسم أبي حمزة عبد الرحمن بن أبي عبد الله

الإيادي . ومنها روايته عن صدقة بن بشار المكي عن أنس .* حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا بندار محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن صدقة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل : « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة . » ومنها روايته عن عياش الكليبي . * حدثناه سليمان بن أحمد بن صدقة ثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفي ثنا أبي عن شعبة ثنا عياش الكليبي أنه سمع أنس بن مالك يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة » . رواه بكر بن بكار عن شعبة مثله وهو أشهره . ورواه شعبة عن يونس بن عبيد . * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو مسعود ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن هصان بن كاهل عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع ذلك الى قلب موقن دخل الجنة » . ومنها روايته عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري . * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد قالا : ثنا شعبة قال سمعت أبا خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . ورواه شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران .

* حدثنا عبد الرحمن بن جعفر ثنا محمد بن زكريا ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار » . حديث شعبة عن يونس تفرد به نصر . وحديث شعبة عن قتادة تفرد به سليمان .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ح. وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو الحريش الكلابى ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا الحكم ابن عبد الله أبو النعمان قالوا: ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن أبى إسحاق عن صلة عن حذيفة، ولشعبة فيه أقوال خمسة، منها روايته عن خالد، وروايته عن عاصم الأحول عن أنس * حدثنا محمد بن عمرو بن سلم الحافظ ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا عبد الله بن سلام أبو همام ثنا أبو على الحنفى ثنا شعبة عن عاصم عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». غريب تفرد به الحنفى عن شعبة، ورواه شعبة عن قتادة عن أنس * حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ثنا عبد الله بن محمد بن خشيش ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». غريب من حديث شعبة عن قتادة لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وروى شعبة عن قتادة عن ثابت عن أنس * حدثناه محمد بن هارون البيع ثنا محمد بن سهل ابن عسكر ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت عن أنس: أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». ورواه عن أبى إسحاق عن صلة * حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد ابن يونس ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن صلة عن زفر عن حذيفة. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أمة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح». كذا رواه بشر عن شعبة عن أبى إسحاق. وخالفه أصحاب شعبة فى لفظه. * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن على بن جابر ثنا عفان

ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة قال : « جاء أهل نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث إلينا رجلا أمينا ، فقال : لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين ، أمينا حق أمين ، أمينا حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة بن الجراح » . لفظ أبي داود وهو اللفظ المتفق عليه . وساقه بقصته ولفظه واختصره الآخرون .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يقول : دخلوا على عبد الله بن عامر في مرضه الذي مات فيه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال : أما إني لست بأغشهم لك ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل لا يقبل صدقة من غلول ، ولا صلاة بغير طهور » . اختلف على شعبة فيه على أربعة أقاويل ، شعبة عن سماك ، وشعبة عن قتادة عن أبي المليح ، وشعبة عن قتادة عن أبي السوار ، وشعبة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة حديث أبي المليح : حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قالوا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فسمعته يقول : « إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول » . وحديث قتادة عن أبي السوار .

* حدثناه سليمان بن أحمد ثنا عبيد العجلي ثنا رجاء البزار وأحمد بن عبد الله ابن الفيض ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن عبيد الله قالوا : ثنا زيد بن الحباب ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول » . * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد

ابن محمد بانيقا بن ياسين ثنا محمد بن عبد الله الجهبذ ثنا شبابة ثنا شعبة عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة أنه سجد في (إذا السماء انشقت) وقال: «رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها، فلا أزال أسجد حتى ألقاه». هذا حديث صحيح ثابت ولشعبة فيه أقاويل ستة

* حدثنا فهد بن إبراهيم ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا حارث بن مالك العنبري ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة. قال: سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في (إذا السماء انشقت) و (اقرأ باسم ربك) غريب من حديث شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله تفرد به عنه الحسن. * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله ابن أبي داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قالا: ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة «أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (إذا السماء انشقت). غريب تفرد به من حديث شعبة عن أمية بن خالد * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا عباس بن أبي طالب ثنا محمد بن مصعب عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة. «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في (إذا السماء انشقت). غريب من حديث شعبة عن قتادة تفرد به محمد بن مصعب وبدل بن المحبر * حدثنا محمد بن حميد ثنا الهيثم بن عبد الله بن حجاج والمنهال ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سليمان التيمي وقتادة سمعا بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه سجد في (إذا السماء انشقت) فقلت له فقال: رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه» ورواه شعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة * حدثناه إبراهيم بن محمد والحسين بن علي قالا: ثنا محمد بن

جعفر المطيري ثنا عيسى بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا سفيان وشعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال : « سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في (إذا السماء انشقت) و (اقرأ باسم ربك) » . غريب من حديث شعبة عن أيوب تفرد به محمد بن سابق عن زائدة ، وحديث سفيان عن أيوب مشهور * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن أيوب ابن موسى مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق سمع أبا الأحوص . قال قال عبد الله بن مسعود : « كنا لا ندري ما نفعل في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه - أو جوامعه وخواتمه - وأمرنا أن نقول في كل ركعتين التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليختر أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به » لشعبة في التشهد غير قول ، له فيه عن أبي إسحاق ثلاثة أقوال ، وله عن أصحاب أبي وائل ستة أقوال .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص وهذا حديث أبي عبيدة عن عبد الله قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة من خطبة الحاجة ، وخطبة الصلاة الحمد لله - أو أن الحمد لله - نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم يقرأ هؤلاء الآيات الثلاث (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ثم يقرأ (يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الآية ويقرأ

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) الآية ثم يتكلم لحاجته كذا رواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة تفرد به عنه عفان ، وحديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص مشهور ، فروايته عن أصحاب أبي وائل روى عن سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وحماد بن أبي سليمان ، والمغيرة بن مقسم ، وأبي هاشم ، والحكم بن عتيبة ، وحصين بن عبد الرحمن . وتفرد محمد ابن مناذل عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الكنود عن ابن مسعود * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعي الحمصي ثنا مزداد بن حميد ثنا محمد بن مناذل ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي الكنود عن ابن مسعود قال : « كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين في الصلاة ، غير أن نكبر ونسبح ونحمد ربنا ، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم أعطى فواتح الخير وخواتمه ، قال : إذا قعدتم في التشهد فقولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ».

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وحماد والمغيرة وأبي هاشم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال في التشهد : « التحيات لله ، والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » . تفرد محمد بن جعفر غندر عن شعبة بالجمع بين هؤلاء الخمسة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن علي قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي قالا : ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : « كنا نقول السلام على الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله ، فان الله هو السلام ، وأمرهم بالتشهد : التحيات ،

لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا حماد بن الحسن ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن الحكم وحصين عن أبي وائل عن عبد الله . قال : كنا نقول : السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « التحيات لله » فذكر مثله ، تفرد به بدل عن شعبة عن الحكم ، ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن حصين * حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن أحمد المروزي ثنا سعيد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حصين عن أبي وائل عن عبد الله . قال : كنا نقول السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات » . فذكر مثله . ورواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن مجاهد عن ابن عمر في التشهد * حدثناه حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا أبي عن شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ــ قال ابن عمر : زدت فيها وبركاته ــ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ــ قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . تفرد به نصر عن أبيه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك » مشهور من حديث شعبة عن حصين ورواه مؤمل عن شعبة عن منصور . * حدثناه عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ثنا عمر بن محمد المبارك ثنا محمد بن إبراهيم الصوري ــ من كتابه ــ ثنا مؤمل ثنا منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل يشوص فاه بالسواك » رواه الثوري وزائدة وجرير عن منصور مثله ، ورواه شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة

مثله . وتفرد به عنه علي بن حميد ، ورواه شعبة عن واصل عن أبي وائل مثله . وتفرد به عنه عمرو بن مرزوق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ح . وحدثنا محمد بن علي وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد قال : أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد سمعا ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) . * حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد قال سمعت ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك . وقل يا أيها الكافرون . وقل هو الله أحد » . حديث زبيد وسلمة مشهور . ولشعبة فيه أقوال سبعة

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن منده ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت أحداً أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى سمعته يقول حدثني سلمة بن كهيل عن ابن أبي أوفى « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » فأتيت سلمة فحدثني عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . تفرد به أبو داود عن شعبة . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ح . وحدثنا أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى « أن رسول الله صلى عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » . حديث قتادة عن زرارة مشهور . * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن احمد بن الحسن وأحمد بن جعفر ابن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر غندر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود قالا : ثنا شعبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن

أبزى عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ». حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن الصلت ثنا ليث بن الفرج العبشي ثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ، يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك ، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس » . غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به الليث عن أبي عاصم . حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني ثنا ابن عيشون ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بإذا زلزلت ، والعاديات ، وألهاكم التكاثر ، وتبت وقل هو الله أحد » . كذا رواه أبو قتادة عن شعبة وتفرد به . وهو عبد الله ابن واقد الحراني وفي حديثه لين .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد قالوا : ثنا شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ، وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل ، وهل أتى على الإنسان » . لفظ أبي داود مشهور من حديث شعبة عن مخول ، ولشعبة فيه أقوال لسعة ، ومسلم هو مسلم بن أبي مسلم البطين . حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن الفضل الخرقي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبي عون عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة (الم تنزيل) (وهل أتى على الإنسان) وفي الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة عن أبي عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفي ، تفرد به سعيد بن عامر عنه . حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان

ثنا محمد بن عنبسة الهمداني ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل ، وهل أتى على الانسان ، وفي صلاة الجمعة بالجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة تفرد به عمرو بن حكام عن شعبة عن الأعمش ، وتابعه عليه مؤمل * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ثنا يحيي بن السكن ثنا شعبة ثنا عتبة أبو العميس عن مسلم بن بطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل ، وهل أتى على الانسان » . تفرد به يحيى بن السكن عن شعبة عن أبي العميس * حدثنا محمد بن محمد بن معمر ثنا أبو بكر ابن صدقة ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن يزيد ثنا شعبة بن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال . « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح الم تنزيل ، وهل أتي على الانسان ، وفي صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة عن الحكم تفرد به محمد بن يزيد الواسطي * حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيي بن محمد ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة قال أبو إسحاق أخبرني عن أبي فروة قال شعبة : فلقيته فحدثني أبو فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح الم تنزيل ، وهل أتى على الانسان » غريب من حديث سعيد عن ابى فروة ، واسمه عروة بن الحارث . وتفرد به عنه حجاج ابن نصير . * حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي ثنا محمد بن سنجر ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة الم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان » . غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث . تفرد به إبراهيم بن زكريا * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ح .

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة قال سمعت إبراهيم بن محمد بن المنتشر يحدث أنه سمع أباه محمد بن المنتشر يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ، وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما » مشهور من حديث شعبة * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي وعلي بن الجعد . وحدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جعفر قال : قيل لأبي هريرة : إن علي بن أبي طالب يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون ؛ فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال قالا : ثنا شعبة عن زبيد قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال : « إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا . ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء » ، فقام خالي أبو بردة ابن نيار — وكان قد ذبح قبل الصلاة — فقال : يارسول الله عندي جذعة أحب إلي من مسنة فقال « ضح بها ، ولن توفى — أو تجزى — عن أحد بعدك » صحيح ثابت من حديث شعبة ، وحديث زبيد مشهور رواه شعبة عن سبعة من أصحابه * حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن سلم في جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي عن شعبة عن سيار عن الشعبي سمعته يحدث عن البراء بن عازب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر » . فذكر مثله * حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله بن سعيد قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصفى ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن

البراء بن عازب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن أول ما نبدء به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر » . تفرد بحديث ابن أبي السفر سويد عن شعبة * حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو السرى موسى بن الحسن النسائى ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني زبيد وداود ومنصور ومجالد وابن عون ، وهذا حديث البراء بن عازب قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال : إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن صلى فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء » . فقام خالي فذكر مثله . تفرد به عفان من حديث شعبة عن داود ومنصور ومجالد وابن عون .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر. اختلف على شعبة فيه من حديث صفوان على خمس أقاويل * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي التياح عن مورق العجلي قال : سأل صفوان بن محرز عبد الله ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن أبي رجاء عن مورق العجلي قال : سأل صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يقول : سأل صفوان بن محرزا بن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ابن أبي يحيى الحضرمي المصري ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا عبد الرحمن ابن زياد الرصاصي ثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول كلهم عن

مورق العجلي عن ابن عمر قال : صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر . حديث عاصم تفرد به الرصاصي ، وحديث أبي رجاء تفرد به حجاج * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي فروة قال سمعت عونا الأزدي قال : كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميرا على فارس ، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة في السفر فكتب إليه ابن عمر : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم » . تفرد به عن شعبة غندر . ولشعبة في قصر الصلاة روايات عدة * حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم الحذاء قال سمعت ابن عمر وسئل عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تفرد به غندر عن شعبة * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا على بن مسلم الطوسي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن إسحاق بن سويد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة قال سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبد الرحمن بن عياش أن عمر بن عبيد الله بن معمر كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر قال أبو داود في حديثه – وهو بفارس – كيف أصلي ؟ فقال : ركعتان من خالف السنة كفر . وقال عمرو بن حكام في حديثه : ركعتان فما شاء كفر (١) * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا على بن الحسن بن الجنيد النيسابوري قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : « قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا » قال شعبة : وأخبرني أيوب عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر أنه قال : هو السنة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا

(١) كذا بالاصل ولعلها : فمن شاء كفر .

عبد الغفار بن أحمد وابن أبي داود قالا : ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : هي سنة — يعني الركعتين — * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن جابر قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن ابن عمر قال . « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في السفر إلا ركعتين » * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى أبو الوليد قال أنبأنا شعبة ثنا سلمة ابن كهيل قال شهدت سعيد بن جبير بجمع وصلى العشاء ركعتين ثم سلم فقال : « صلى بنا عبد الله بن عمر في هذا المكان فصنع مثل هذا ثم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان »

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة عن الحكم أنه شهد سعيد بن جبير بجمع فصلى العشاء ركعتين ثم قال : صنع ابن عمر في هذا المكان هكذا وقال ابن عمر : صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان « مثل هذا » . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عبد الله بن مالك قال : صليت مع ابن عمر بجمع فصلى العشاء ركعتين فسأله خالد بن مالك فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان » .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح ثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال : « صلاة الجمعة ركعتان ، والفطر ركعتان ، والفجر ركعتان ، والسفر ركعتان ، تمام غير قصير على لسان النبي صلى الله عليه وسلم » . تفرد به سفيان بن حبيب عن شعبة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال : سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي

إسحاق السبيعي أنه سمع عمر يقول: « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ركعتين ». * حدثنا حبيب بن الحسن وعلى بن هارون قالا: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا هشيم ثنا شعبة وغيره عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس قال: « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة فصلى بها ركعتين ». رواه أصحاب شعبة عن قتادة، وذكروا الصلاة بذي الحليفة والإهلال بها، ولم يذكروا الركعتين. تفرد بهذه اللفظة هشيم عن شعبة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدى قالا: ثنا شعبة عن أبي إسحاق. قال: سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس. قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع ». * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على الخزاعي ثنا الحوضي قالا: ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت موسى ابن سلمة الهذلي. قال: سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام؟ قال: ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم. * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيي بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال: «خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وحججنا معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع »قال: قلت كم أقمتم بمكة؟ قال عشرا. * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة ح. وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد الجرجاني قالا: ثنا أبو خليفة محمد بن كثير أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعي. قال: « صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كان الناس وأمنه ركعتين ». * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ح. وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف

القاضي ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البطحاء بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين » * حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن علي وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه « أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فركز عنزة بين يديه فصلى إليها الظهر ركعتين والعصر ركعتين »

فهذه ثلاث وعشرون رواية في قصر الصلاة في السفر ، اختلف أصحاب شعبة عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يحدث عن عروة بن مضرس ابن أوس بن لام . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع — قال سليمان وهو محرم — فقلت : هل لي من حج ؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلاة ، ووقف معنا هذا الموقف حتى تفيض ، أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهاراً ثم حجه وقضى تفثه » . هذا حديث صحيح ثابت لشعبة فيه أربع روايات رواها فيه عن أصحاب الشعبي عبد الله بن أبي السفر ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسيار ، وزبيد . فحديث إسماعيل . * حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا علي بن العباس البجلي ثنا ميمون بن الأصبغ ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن التسنيمي قالا : ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة

عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بجمع فقلت : يارسول الله جئت من جبل طيء . فهل لي من حج ؟ فقال : مثله . تفرد به وهب عن شعبة * وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان وزكريا الساجي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان أنبأنا القاسم بن زكريا المقرى ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس البجلي قالوا : ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله إني أتيت من جبل طيء لم أدع جبلا إلا وقفت عليه ، فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه » . تفرد به أمية عن شعبة عن سيار.

* حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق الثلاثاني وعمر بن نوح البجلي وسليمان ابن أحمد قالوا : ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن معاوية الزيادي ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا ميمون بن الأصبغ قالا : ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن عروة بن مضرس . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع فقلت : يارسول الله هل لي من حج ؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلوات في هذا المكان وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه » . تفرد به سليمان ، — يعني عن شعبة عن سعيد عن زبيد — .

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار ومحارب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه » .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا جدي ثنا شعبة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن علي ثنا الحسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا شعبة وورقاء وإسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه » هـذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه روايات سبعة » رواه عن عبد الله بن دينار ، وعن مسلم بن يناق ، وعن محارب بن دثار ، وعن جبلة بن سحيم ، كلهم عن ابن عمر . ورواه عن أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ورواه عن محمد ابن زياد عن أبي هريرة . ورواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . فحديث مسلم بن يناق * حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني مسلم بن يناق المكي قال : شهدت ابن عمر ورأى رجلا يجر إزاره فقال : ممن أنت ؟ فانتسب له فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر فقال ابن عمر : ارفع إزارك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول : « من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فان الله لا ينظر إليه يوم القيامـة » رواه يحيى بن كثير العنبري وغيره عن شعبة نحوه مختصرا

* وأما حديث محارب فحدثناه أبو أحمد محمـد بن أحمـد ثنا أبو خليفة ثنا الوليد وحفص بن عمر الحوضي ح . وحدثنا سليمان بن أحمـد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه »

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا عبـد الله بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة قال : لقيت محارب بن دثار وهو يأتي المسجد مكان القضاء فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال : سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من جر ثوبا من ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » فقلت لمحارب أسمى إزاراً ؟ قال : ماخص إزاراً ولا غيره .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا

أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل وشبابة ابن سوار قالوا : ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة لا ينظر الله إليه يوم القيامة » . ورواه عن جبلة عدة من الكبار أبو إسحاق الشيباني وهو تابعي ، وورقة بن مصقلة وهو تابعي ، وعمرو بن أبي قيس ، وسفيان الثوري وعبد الملك بن أبي غنية . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا يحي بن السكن ثنا شعبة ثنا أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ينظر الله إلى مسبل » ورواه حجاج بن نصير عن شعبة مثله . ورواه شيبان أبو معاوية وشريك عن أشعث مثله .

* حدثنا أبو أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا شميث بن محرز ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أسفل من الكعبين من الازار ففي النار » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : كان مروان يستعمل أبا هريرة على المدينة فكان إذا رأى إنسانا يجر إزاره ضرب برجله ثم يقول : قد جاء الأمير ، قد جاء الأمير ، ثم يقول قد قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « لا ينظر الله تعالى إلى من جر إزاره بطرا » . لفظ محمد بن جعفر غندر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي يقول : حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه

وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه » قلت للشعبي : من أخبرك ياأبا عمرو ؟ قال : أخبرنيه ابن عباس رواه الناس عن شعبة ، وهو حديث ثابت صحيح . ولشعبة فى الصلاة على القبر روايات خمس ، رواه عن الشيبانى وإسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى ، ورواه عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ، ورواه عن أبى بكر بن أبى حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ، ورواه عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة * حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا على بن العباس البجلى ثنا زيد بن أخرم ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن ابن عباس « أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر منبوذ وصليت معه » . تفرد به وهب عن شعبة

* حدثنا أبو بكر الطلحى ومحمد بن عبد الله الكاتب فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس « أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد مادفنت » . رواه مؤمل بن خارجة وعمرو بن حكام مثله عن شعبة . والحديث لمحمد بن جعفر غندر أشهر . * حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبى بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد فصلى عليها » . ورواه عمران بن أبان عن شعبة * حدثناه محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبد الله بن الحكم ثنا عمران بن أبان ثنا شعبة عن أبى بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه « أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر » . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا أحمد بن عمر الأنصارى ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا الحسن بن محمد بن شعبة ثنا الفضل بن سهل قالا : ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة أن امرأة ماتت فى البطن

« فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وسطها » . تفرد به شبابة عن شعبة

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى ابن نصر ثنا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل قالا : ثنا شعبة عن أبى مالك عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » . مشهور عن شعبة رواه عنه أيضا عباد بن عباد . ولشعبة فى هذا أقوال أربعة

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا يعقوب بن يوسف ابن أبى عيسى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن نعيم بن أبى هند عن ربعى عن حذيفة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كل معروف صدقة » . تفرد به روح عن شعبة * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد ابن إسماعيل بن إسحاق الراشدى ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ثنا أبى عن شعبة عن حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » . تفرد به داود عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أيوب المهدى ثنا عمى أحمد بن يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن فرقد السنجى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة إلى غنى كان أو فقير » . غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرفه لشعبة عن فرقد غيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يعلى بن عباد وأبو النضر قالوا : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص يحدث عن سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى كرم الله وجهه : « ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى ؟ » صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه . واختلف فيه على شعبة فروى عنه من تسعة أوجه

* حدثنا محمد بن حميد ثنا إسحاق بن بيان ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه سعد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ». غريب من حديث شعبة من رواية عامر تفرد به عبد الملك .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا حاتم بن الليث ثنا محمد بن عمر الرومي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي » . غريب من حديث شعبة عن سعد عن مصعب تفرد به محمد بن عمر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ومحمد بن موسى بن حماد قالا : ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . غريب من حديث شعبة عن سعد عن سعيد تفرد به عبد الله بن إدريس * حدثنا أبي ومحمد بن إسحاق القاضي قالا : ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ح . وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نصر ابن حماد ثنا شعبة عن علي بن زيد — قبل أن يختلط — عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال الحضرمي في حديثه بلى رضيت رضيت * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن البصري ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان قالوا : ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا شعبة ثنا علي بن زيد بن جدعان — قبل أن يختلط — عن سعيد عن سعيد مثله . تفرد به نصر بن حماد ومعاذ عن شعبة * حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ومحمد بن عبد الله

ابن ياسين قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن محمد بن عقبة قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي » ، تفرد به نصر عن شعبة عن يحيي . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في غزوة تبوك : « خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي ، قلت : لا أتخلف بعدك يانبي الله قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي ؟ » . كذا حدثناه سليمان في الفضائل عن شعبة عن قتادة * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عباس المجاشعي — في جمعه لقتادة — ثنا محمد ثنا يزيد عن شعبة عن قتادة ، ورواه القاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن يحيي الأزدي عن عبد الله بن داود الخريبي . قال سمعت سعيداً — أو قال مرة شعبة — عن قتادة عن سعيد عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيي بن سعيد ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو زكريا الحنائي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد ؟ قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : أتخلفني في النساء والصبيان . فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي » ؟ صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم * حدثنا عبد بن إسحاق الهاشمي ثنا علي بن سراج ثنا نصار بن حرب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى ». تفرد به نصار عن أبي داود من حديث عاصم، وكذا قال شيخنا : نصار، وغيره يقول : نصار .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أيوب وخالد الحذاء عن الحسن قال أخبرتنا أمنا عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . * حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن نعيم ثنا عفان ثنا شعبة عن أيوب عن الحسن مثله . ثابت مشهور من حديث شعبة عن أيوب وخالد . اختلف أصحاب شعبة فيه عليه من عشرة أوجه . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبدان بن أحمد وزكريا الساجي وجعفر بن أحمد بن إسنان قالوا : ثنا محمد بن بشار بندار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . تفرد به عبد الصمد عن شعبة عن عون . * حدثنا محمد بن حميد ثنا يحيى بن زهير ثنا عبدة ابن عبد الله ثنا عبد الصمد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن جبلة ثنا غندر قال : ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . عزيز من حديث شعبة عن خالد عن سعيد ابن أبي الحسن أخي الحسن . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة عن خالد . ورواه عقبة بن مكرم عن غندر فقال : عن أبي هريرة بدل أبي سعيد . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار : « تقتلك الفئة الباغية » رواه يحيى بن عبدويه مثله عن شعبة . * حدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا سعد بن يعقوب الطالقاني ح . وحدثنا سهل بن عبد الله

ثنا الحسين بن إسحاق ثنا هدية بن عبد الوهاب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري . قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار بن ياسر : « ويحك يا ابن سمية ، بؤسا لك ، تقتلك الفئة الباغية » لفظ إسحاق . تفرد به النضر عن شعبة . * حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا غسان بن مضر ثنا خالد عن شعبة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : حدثني من هو خير مني — يعني أبا قتادة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمار تقتله الفئة الباغية » . كذا وقع في كتابي شعبة عن أبي نضرة ، والصواب ما تقدم شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن ياسر فقيل له فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتل عمارا الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة * حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة ابن سويد العنزي قال وكان بدا من عند علي وعند أهل الشام ، قال : جيء برأس عمار قال : فجعل رجلان يختصمان في رأس عمار يقول هذا : أنا قتلته ويقول الآخر : أنا قتلته ، فقال عبد الله بن عمرو : لا عليكما لا تختصما فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتله الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة عن العوام .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي ثنا علي بن الجعد ح . وحدثنا أحمد بن جعفر والحسن بن علان قالا : ثنا جعفر الفريابي

ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا عمرو بن شعبة ثنا زيد بن يحيى الأنماطي قالوا : ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول سمعت عليا يقول : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت ». صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم ولشعبة فيه روايات مختلفة اختلف أصحابه عليه على اثني عشر قولا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي مثل حديث أبي جحيفة « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر » تفرد به داود بن الزبرقان من حديث عبد الله بن أبي ليلى * حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد خير قال قام علي على المنبر فقال : « ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قالوا : بلى !! قال : أبو بكر ، ثم سكت سكتة ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر » تفرد به محمد ابن القاسم من حديث الحكم عن عبد خير * حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا جعفر الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت قال سمعت حديثا عن عبد خير فلقيته فسألته فحدثني أنه سمع عليا يقول : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ». لفظ محمد بن جعفر . وقال معاذ سمع عبد خير عن علي قال : « ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم قال : ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر عمر » رواه أبو داود ووكيع وغيرهم عن شعبة مثله * حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن علي بن رزق الله وأحمد بن جعفر النسائي قالوا ثنا : جعفر بن محمد الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم وعن ابن أبي جحيفة عن أبي جحيفة أنه سمع عليا يقول : « خير هذه الأمة بعد نبيها

عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر » . حديث شعبة عن عون غريب . وعن الحكم مشهور * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة قال سمعت عليا يقول « ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر » . مشهور من حديث شعبة عن عمرو بن مرة * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن خلف القاضي ثنا وكيع ثنا محمد بن عبد الله بن زيد مولى بني هاشم ثم ابن كنانة ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن الحجاج بن أرطاه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي . قال : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت » غريب تفرد به شبابة عن شعبة عن الحجاج . * حدثنا محمد بن علي بن حبيش والحسن بن علي قالا : ثنا القاسم بن زكريا ثنا عيسى بن عبد الله زغاث ح . وحدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني ثنا حمدون بن عمارة قالا : ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان عن شعبة عن عاصم عن زر بن حبيش . قال سمعت عليا يقول هذا القول : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به داود بن الزبرقان * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ابن عبد الكريم ثنا علي بن عبد الله بن عبد ربه ثنا أبي ثنا غذافر . وكان عند شعبة بن صفوان جالسا — عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت علي بن أبي طالب يقول وهو على منبر الكوفة : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وإن شئتم أخبرتكم بالثالث . قالوا : يا أبا إسحاق : أخير أو أفضل ؟ قال : خير خ ي ر » وتهجاه . غريب من حديث شعبة وأبي إسحاق عن علي تفرد به غذافر * حدثنا عبد الله ابن حامد الأصفهاني ومحمد بن محمد في جماعة قالوا : ثنا مكي بن عبدان ثنا محمد ابن عمر الدار بجردي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد

خير . عن علي قال : « خير هـذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » تفرد به النضر عن شعبة من حديث أبي إسحاق عن عبد خير * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحراني ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السلسيبي ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن البختري . قال خطب علي فقال : « ألا إن خير هـذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . فقام رجل فقال : وأنت ياأمـير المؤمنين؟ فقال : نحن أهل بيت لا يوازينا أحد » . غريب من حديث شعبة عن عطاء تفرد به أبو قتادة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو أبو إسحاق الفزاري ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء — أو عن زيد بن وهب — أن سويد بن غفلة دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال ياأمير المؤمنين إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغـير الذي هما أهـل له من الإسلام . فنهض إلى المنبر وهو قابض على يدي فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، لا يحبهما إلا مؤمن فاضل ، ولا يبغضهما ويخالفهما إلا شقي مارق ، فحبهما قربة ، وبغضهما مروق ، مابال أقوام يذكرون أخوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيريه وصاحبيه وسيدي قريش ، وأبوي المسلمين ، فأنا برئ ممن يذكرهما وعليه معاقب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت عبد الملك بن عمير قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أصدق بيت قالت العرب .

* ألا كل شئ ماخلا الله باطل *

مشهور من حديث شعبة ثابت متفق عليه .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا يحي بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : « إن كانت الأمة لتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فتذهب به حيث شاءت في حاجتها من المدينة فما تدعه » . مشهور من حديث شعبة عن علي ، ورواه أبو بكر بن عياش عن نصر بن أبي الأشعث

عن شعبة * حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علقمة بن زيد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك . قال: «إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع» . قال الحضرمي : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا يحيي بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة مثله .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها ، لا يخطو خطوة إلا رفعه بها درجة ، وحط عنه خطيئة » . مشهور ثابت من حديث شعبة والأعمش .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القارى ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال : قلت يا رسول الله مرني بأمر في الاسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك ، قال : «فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لسانه» . مشهور من حديث شعبة .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أيوب ثنا داود بن إبراهيم الواسطي ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكبائر أربع ، الاشراك بالله ، وقتل النفس التي حرم الله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس » . ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان الرقاشي ثنا حماد بن سلمة أنبأنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا رفع رأسه من الركوع لم نحن ظهورنا حتى نراه ساجدا ». صحيح ثابت من حديث شعبة رواه غير واحد عن حماد عن شعبة .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي حمزة عن هلال بن حصين قال أتيت المدينة فنزلت منزلا لأبي سعيد الخدري قال : فجمعني وإياه المجلس قال : فسمعته يحدث قال : أصابني جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال حتى شددت على بطني حجرا ، قال فقالت امرأتي : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ، فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه ، قال : فقلت لا أسأله حتى لا أجد شيئا ، قال : فانطلقت إليه فوجدته يخطب . قال : فأدركت من قوله وهو يقول « من يستغن يغنه الله ومن استعف يعفه الله ، ومن سألنا فاما أن نبذل له وإما أن نواسيه ، ومن استغنى أحب إلينا ممن سألنا * قال فرجعت فما سألت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا . قال : وجاءت الدنيا قال : فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا » . مشهور من حديث شعبة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اقرأ على القرآن ، فقال ابن مسعود كيف أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ » فذكره ، رواه غندر والناس عن شعبة فلم يذكروا علقمة ، وما كتبته متصلا من حديث شعبة إلا هكذا .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير عن شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله قال : الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف . كذا في كتابي عنه موقوفا ، ومشهوره شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن أبي

حمزة قال سمعت ابن عباس يقول : « أدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم، قطيفة حمراء » .

* حدثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال جهنم تقول . هل من مزيد ، حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوى بعضها إلى بعض ، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا آخر فيسكنه فضول الجنة » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر قالا : ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع من كن فيه فهو منافق ، وإن كانت فيه واحدة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يحيى بن سليم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه إلا لله » .

* حدثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون أنه سمع أبا هريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو لم تذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق

سمعت الأغر أبا مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قال لا يقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، قلت يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا ؟ فأعادها النبي صلى الله عليه وسلم مراراً ثم قال : المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر » .

* حدثنا فاروق بن عبد الكريم ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم « صلى حتى تورمت قدماه فقيل له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال: أفلا أكون عبداً شكوراً » هذه الأحاديث كلها من مشاهير حديث شعبة وأصحابه .

ومن غرائب أحاديثه .

ما حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم ، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعي ، من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي ، من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور » . غريب من حديث شعبة لا يعرف عنه راوياً إلا عمر بن يزيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا خالد بن مالك ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيقومون فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتليتنا فصبرنا، ووليت الأمور والسلطان غيرنا، فيقول الله عز وجل صدقتم، فيدخلون بسزمان (١) وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نور مظلل عليهم الغمام، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار». غريب من حديث شعبة تفرد به عنه مسكين ابن بكير.

* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أيوب بن سليمان القطان - بالمصيصة - ثنا علي بن زياد المتوثي ثنا يحيي بن أبي بكير ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة جميعا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم محشورون يوم القيامة محجلين من آثار الوضوء فأعرفكم بذلك، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل فكان أبو هريرة يتوضأ فيبلغ بالماء خلف المرفقين وخلف الكعبين. ويقول إني أحب أن تطول غرتي بالحلية. يريد أن الغرة تبلغ حيث يبلغ الوضوء».
غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث يحيي بن أبي بكير.

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس العجلي ثنا محمد بن خالد ثنا سالم بن قتيبة ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة، يقول يارب أكرمه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول يارب زده ارض عنه فليس بعد رضى الله شيء غريب». من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبد الصمد عليه في بعض ألفاظه.

---

(١) كذا بالأصل

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا على بن العباس ثنا محمد بن خالد بن خداش ثنا سلم بن قتيبة ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن الأغر عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « إن الله يصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله وإذا قال لاحول ولا قوة إلا بالله لم تمسه النار » . غريب من حديث شعبة تفرد به سلم

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا زياد ابن يحيى ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن قوم جلسوا مجلسا فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة » . تفرد به ابن أبى عدى عن شعبة.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا نصر ابن على ثنا حرمى ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس عن كميل عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة لاحول ولاقوة إلا بالله » . غريب من حديث شعبة وتابع عبد الصمد وأبو داود حرميا عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن على ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن أن ابن عمر قال لحمران بن أبان : مامنعك أن تصلى فى جماعة ؟ قال : قد صليت يوم الجمعة فى جماعة الصبح ، قال : أوما بلغك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة فى جماعة » . ؟ تفرد به خالد مرفوعا ورواه غندر موقوفا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن سليمان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ قبرا » . تفرد به الجارود عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو طالب أحمد بن نصر ثنا محمد بن نصر ابن حماد ثنا أبي ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق الضيافة ثلاثة أيام فمن زاد فهو صدقة ». تفرد به نصر عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر بن هارون بن عيسى ثنا العباس بن محمد ثنا حجاج ابن نصر ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له ». تفرد به حجاج عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا علي بن معبد ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد ليشرف على حاجة من حوائج الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات فيقول : ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا ، فإن فتحتها له فتحت بابا إلى النار ، ولكن ازووها عنه ، فيصبح العبد عاضا على أنامله يقول : من سبقني ؟ من دهاني ؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها ». غريب من حديث شعبة تفرد به صالح .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا موسى بن محمد بن موسى ثنا عباد بن الوليد ثنا علي بن حميد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحد بأكسب من أحد ، ولا عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء ، ويعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب » . تفرد به علي بن حميد .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن هارون ثنا محمد بن صالح الأشج ثنا داود بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، وأرضى كما يرضى البشر ، فأيما مسلم لعنته لعنة من غير كنهه فاجعلها له كفارة ، واجعلها له رحمة » . غريب تفرد به داود عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ثنا إبراهيم ابن جابر ثنا الحر بن مالك ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف » . غريب تفرد به الحر بن مالك .

٣٨٩ — مسعر بن كدام

* قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى ومنهم المعظم للمعالي العظام المعتصم بمنهج الصحابة والأعلام . المسلم مدته . بمصاحبة الأعفة الكرام . المخزوم لسانه عن الخنا بالأعنة والفدام (١) . المنظم نصا نحه بترك المصاحبة والخصام أبو سلمة مسعر بن كدام رضي الله تعالى عنه .

كان للحق ناصحا ودودا ، وفي عبادة ربه كادحا كدودا .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر . قال سفيان : وكان مسعر من معادن الصدق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعي قال : قيل لسفيان بن عيينة : من أفضل من رأيت ؟ قال مسعر وقيل لمسعر : من أفضل من رأيت ؟ قال : عمرو بن مرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا ابن المقرئ ثنا سفيان بن عيينة ، قال : ما رأيت أفضل من مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سميح بن حاتم العكلي ثنا نصر بن علي ثنا سفيان بن عيينة عن هشام . قال : ما رأيت بالكوفة أفضل من مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ النيسابوري ثنا محمد بن محمد الحواري ثنا أبو محمد ورقاء بن سهل بن شجرة البكندي ثنا خالد بن نزار ثنا

---

(١) بهامش الاصل الفدام : ما يوضع في فم الابريق ليطلق به . ويقال أيضا : فدمت على فيه بالفدام فدما إذا غطيته به .

سفيان بن عيينة. قال : مالقيت أحداً أفضله على مسعر .

* حدثنا محمد بن جعفر المكتب المنكدر ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا محمد بن عامر قال سمعت أبي يقول قال النعمان — يعني ابن عبد السلام — قال لي سفيان بن عيينة : هل لقيت مسعراً ؟ فقلت : بلى فقال ! أما إنك لم تلق أبداً مثله فضلا .

* حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الحنين الكوفي ثنا محمد بن الحسين ابن حميد بن الربيع ثنا العباس بن يزيد قال سمعت سفيان بن عيينة وذكر مسعراً فقال : أخبروني عن سفيان الثوري حيث يقول : حدثنا أبو سلمة كان يستحي أن يقول : حدثنا مسعر ما رأى مثل مسعر قط .

* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا محمد بن يعقوب ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان بن عبد السلام . قال قال سفيان الثوري : لم يكن في زماني مثله — يعني مسعراً — .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا الحسين بن مسلم ثنا أحمد بن داود الحراني قال سمعت مصعب بن المقدام يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسفيان الثوري آخذ بيده وهما يطوفان فقال سفيان الثوري : يارسول الله مات مسعر بن كدام ، قال : نعم واستبشر به أهل السماء » .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سلمة بن جنادة قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من أهل العراق أحد أفضل من ذاك السختياني أيوب ، وذاك الرواسي مسعر * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الصلت ثنا ابن عيينة — ثنا هشام بن عروة مثله .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة ثنا إسحاق بن الصيف قال : سألت يعلى بن عبيد قلت يا أبا يوسف من أدركت من أهل زمانك فقد أدركت الناس ؟ قال سفيان . قلت : سبحان الله أدركت محمد بن

سوقة وموسى الجهني ، وعبد الله بن أبي سليمان وقد حمل عنهم سفيان ويقول سفيان فجلس وكان قائما فقال يابني إن سفيان كان قد جمع ورعا وعلما ، قلت : ثم من ؟ فناولني يده وقام فقال : مسعر .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عبيد بن جناد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال الحسن بن عمارة : إن لم يدخل الجنة إلا مثل مسعر بن كدام إن أهل الجنة لقليل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد محمد بن محمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قال معن بن عبد الرحمن : ما رأيت مسعرا في يوم إلا قلت هو أفضل منه قبل ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن صالح بن ذريح ثنا محمد بن عبد المجيد التيمي ثنا ابن عيينة قال : لما مات مسعر بن كدام رأيت كأن المصابيح والسرج قد طفئت قال سفيان : وهو موت العلماء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا حسين الجعفي قال سمعت بن عيينة يقول : رأيت كأن قناديل المسجد الأعظم — يعني مسجد الكوفة — قد طفئت فمات مسعر رحمه الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت سفيان يقول : كانوا يرون أن مسعرا لو أدرك أصحاب عبد الله لعد فيهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو القاسم البغوي حدثني ابن عباد المكي ثنا سفيان عن أبي وكيع الجراح قال قال لي ابن أبي سليم : أفضل شبابنا أربع : قال : قلت امسك حتى أعدهم عمرو بن قيس الملائي ، والمغيرة ابن أيوب ، وخلف بن حوشب ، ومسعر بن كدام * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد يقول : ثنا يحيى ثنا سفيان ابن عيينة عن الجراح قال قال : ليث أفضل شبابنا أربع فذكر مثله .

* حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ح .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو حامد النيسابوري قالا: ثنا قطن بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول: رأيت مسعر بن كدام وكأنه على شفير جهنم * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت أبا سيار يقول سمعت أحمد بن يونس يقول: رأيت مسعر بن كدام وله سجادة عظيمة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم حدثكم مشرف بن سعيد الواسطي ثنا حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال: لما حضرت مسعراً الوفاة دخل عليه سفيان الثوري فوجده جزعا فقال له: لم تجزع؟ فو الله لوددت أني مت الساعة. فقال مسعر: أقعدوني فأعاد عليه سفيان الكلام فقال: إنك إذاً لواثق بعملك ياسفيان، لكني والله لكأني على شاهق جبل لا أدري أين أهبط، فبكى سفيان فقال: أنت أخوف لله عز وجل مني.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا محمد ابن شجاع قال سمعت أبا عبيدة الحذاء يقول سألت شعبة عن مسعر فقال: ذاك عند الكوفيين مثل ابن عون عند البصريين.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان قال: قالوا للأعمش: إن مسعراً يشك في حديثه قال: شك مسعر كيقين غيره.

* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا محمد بن قارن قال سمعت أبا حاتم الرازي يقول قال شعبة: شك مسعر أحب إلي من يقين غيره.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي ابن المديني قال قلت ليحيى بن سعيد القطان: أيهما أثبت؟ هشام الدستوائي أو مسعر بن كدام؟ قال كان مسعر بن كدام أثبت الناس.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود قال: كنا نسمي مسعرا المصحف * حدثنا الحسين بن محمد

ثنا علي بن إسحاق المادرائي ثنا محمد بن غالب التمار ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن داود قال قال شعبة : كنا نسمي مسعرا المصحف .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا يزيد بن هارون قال قدمت الكوفة فما رأيت بها أحداً لا يدلس إلا ما خلا مسعرا وشريكا * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرني مروان الرازي ثنا محمد بن سليمان قال سمعت أبا مسلم المستملي يقول سمعت سفيان بن عيينة ، يقول سمعت مسعراً يقول : التدليس دناءة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزار ، ثنا علي ابن مسلم الطوسي قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان الثوري يقول : كنا إذا اختلفنا في شيء أتينا مسعرا * حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي ثنا سليمان بن عبد الجبار قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي . قال قال سفيان الثوري : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه * حدثنا الحسن بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا عاصم البصري يقول سمعت ابن داود يقول : كل قد أوهم في حديثه غير مسعر ، قال : وسمعت سفيان يقول : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعرا *حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا أحمد بن إبراهيم بن صالح ح . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا عمرو بن محمد السمسار قالا : ثنا محمد بن يونس قال سمعت عبد الله بن داود يقول : كان أصحابنا يهابون مسعرا كهيبتهم للأعمش .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الآبار ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سفيان يقول : قيل لمسعر تحدث فلانا ولا تحدثنا ؟ قال : يخف علي أن أحدث واحداً وأدع الآخر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين ابن محمد بن زياد القباني ثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت سفيان يقول : كان

مسعر ممن يؤتم به ، قال يقولون : حدث فلاناً ولا تحدث فلاناً (١). وليس كل إنسان أنشطه. قال: وسمعت سفيان يقول قلت لمسعر: إن إنساناً كلمني أن أكلمك أن تحدثه ، قال : قل له يجيء عقلت، فأجيء أنا معه ؟ قال: أما أنت فبت عندنا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن محمد الحواري ثنا ورقاء ابن سهل بن شجرة ثنا خالد بن نزار ثنا سفيان بن عيينة قال قال مسعر بن كدام والله ما أدري كيف أصنع بالرجلين يأتياني ، يخف على حديث أحدهما ويثقل على حديث الآخر ؟ قال سفيان : يخاف أن يكون جوراً حتى يعدل بينهما .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا جعفر بن معن الجعفي ثنا محمد بن موسى النهرتيري ثنا يوسف بن مسلم قال : قال لي خالد بن عمرو : رأيت مسعر بن كدام كان وجهه ركبة عنز من السجود ، وكان إذا نظر إليك حسبت أنه ينظر إلى الحائط من شدة حؤولته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخي قال سمعت مكي بن إبراهيم يقول : رأيت مسعر بن كدام أسود الرأس واللحية ، وكان أحول ، وكان لا يترك أحداً يكتب عنده الحديث .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد قال . سمعت ابن كناسة يقول : أثنى رجل على مسعر فقال تثني علي وأنا أبني الآجر وأقبض جوائز السلطان ؟ .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا جعفر بن عون ــ أو غيره ــ قال : قال مسعر بن كدام: العلم شرف الأحساب ، يرفع الخسيس في نسبه ، ومن قعد به حسبه نهض به أدبه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو يحيى بن المقرى ثنا سفيان عن مسعر قال : دخلت على أبي جعفر فقال: لو كان

---

(١) كذا بالأصل . والظاهر أن فيه سقطا هو قال : يخف علي أن أحدث واحداً وأدع الآخر .

الناس كلهم مثلك لخرجت فمشيت بين أظهرهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم بن عدى الجرجانى ثنا أحمد ابن منصور ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قال : دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقلت : نحن لك والد وأنت لنا ابن ـ وكانت أمه أم الفضل الهلالية ـ فقال لى تقربت إلى بأحب أمهاتى إلى ، لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم فى الطريق .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم الجرجانى ثنا على بن عثمان النفيلى ثنا أبو مسهر ثنا الحكم بن هشام حدثنى مسعر ، قال : دعانى أبو جعفر ليولينى فقلت : أصلح الله الأمير إن أهلى ليريدونى على أن أشترى الشئ بدرهمين فأقول أعطونى أشترى لكم فيقولون : لا والله مارضى اشتراءك ، فأهلى لا يرضون أشترى الشئ بدرهمين ، وأمير المؤمنين يولينى ؟ أصلحك الله إن لنا قرابة وحقا وقد قال الشاعر :

فشاركنا قريش فى تقاها * وفى أحسابها شرك العنان

فما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

قال : أيم الله مالنا فى العرب قرابة أحب إلينا منها فأعفاه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن المقرى ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن عفير قال : بعث أمير المؤمنين أبو جعفر إلى مسعر فلما دخل عليه قال : يامسعر مابدلنا من أن نستعين بك على بعض أعمالنا ، فقال : والله ياأمير المؤمنين ما أرضى أن اشترى لأهلى حوائج بدرهم حتى أستعين بغيرى ، فكيف أعينك فى عملك ولا نا إلى غير ذلك أحوج منك أن تصل قرابتى ورحمى ؟ فقد قال نابغة بن جعدة :

وشاركنا قريشا فى تقاها * وفى أنسابها شرك العنان

فما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

قال : فأعطاه أربعة آلاف درهم وكسا ، ولم يزل يصله ويتعاهده .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا

بن الحسين حدثنى سعد بن عباد حدثنى محمد بن مسعر قال: كان أبى لا ينام
يقرأ نصف القرآن ، فاذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع عليه هجعة
فة ، ثم يثب كالرجل الذى ضل منه شئ فهو يطلبه ، وإنما هو السواك
لهور ، ثم يستقبل المحراب ، فكذلك إلى الفجر ، وكان يجهد على إخفاء
، جداً * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا على بن محمد بن عمر عن أبى بكر
أبى الدنيا محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد حدثنى محمد بن مسعر مثله .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفى ثنا سليمان بن
الجبار ثنا عبد الله بن داود قال شعبة بن الحجاج: مامن الناس أحد إلا
أخذ عليه إلا مسعر.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا على بن حكيم الأودى
سمعت بعض أصحابنا يقول يقول مسعر بن كدام :من أراد هذا العلم لنفسه
ل منه ، ومن طلبه للناس فليكثر فان مؤنتهم شديدة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن نوح ثنا على بن حرب
حماد بن قيراط عن ابن السماك عن مسعر قال : من طلب العلم لنفسه فقد
فى ، وإن طلبت للناس فأنت فى شغل شاغل .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الكرابيسى ثنا أبو نعيم الجرجانى
محمد بن زهير ثنا يحيى بن أيوب قال سمعت ابن السماك يقول قال مسعر : من
الحديث للناس فليجتهد فان بلاءهم شديد ، ومن أراد لنفسه فقد اكتفى .
قال شعبة : لو كان هذا حديثا كان ينبغى أن يكتب ـ وكان شعبة عنده ـ

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبى ومحمد بن محمد قالا : ثنا
الله بن محمد بن عبد العزيز سمعت محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينة يقول
ت مسعرا يقول : وددت أن الحديث كانت قوارير على رأسى
طت فتكسرت

* حدثنا محمد بن محمد ثنا أبو القاسم البغوى ثنا محمد بن خلاد قال سمعت ابن
، يقول سمعت مسعرا يقول : من أبغضنى جعله الله محدثا * حدثنا سهل

ابن عبد الله الوراق ثنا زكريا بن يحيى بن درست ثنا عبد الله خبيق ثنا يوسف ابن أسباط قال سمعت مسعرا يقول : من أبغضني جعله الله محدثا * حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم الغازى قال سمعت أبا هشام الرفاعى يقول سمعت أبا أسامة يقول سمعت مسعرا يقول : من أبغضنى نجعله الله محدثا * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد فارس ثنا محمد بن عبد الله قال سمعت الحسن بن على الحلوانى يقول سمعت مسعرا يقول : إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون .

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا على بن إسحاق ثنا ابن أبى الدنيا ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن كناسة قال سمعت مسعرا يقول : من همته نفسه تبين ذلك عليه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الخطاب ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا سعيد بن منصور عن أحمد بن بشر عن مسعر قال : زاملت ابن حطان إلى مكة فما ذاكرته شيئا حتى انصرفنا .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الخطاب ثنا سليمان بن أشعث ثنا الحسن بن على ثنا أبو أسامة قال سمعت مسعرا يقول : ما أعلم حلالا لا شك فيه إلا أن يرد رجل الفرات فيشرب بكفه ، أو أخ لك صالح يهدى لك هدية .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ثنا مشرف بن سعيد ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قلت لمسعر : تحب أن يهدى إليك عيوبك ؟ قال: أما من ناصح فنعم ، وأما من موبخ فلا .

* حدثنا عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا يعقوب الدورقى ثنا هاشم بن القاسم عن الأشجعى قال : استسقت أم مسعر ماء منه فى بعض الليل فذهب فجاء بقربة ماء فوجدها قد غلبها النوم فثبت بالشربة على يديه حتى أصبح .

* حدثنا أبو أحمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين الجعفى عن ابن السماك قال: رأيت مسعرا فى المنام فقلت: أليس قد مت ؟ قال

بلى! قلت : فأى العمل وجدت أنفع ؟ قال : ذكر الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن الطهرانى ثنا عبد الجبار ثنا سفيان قال : كنت أذهب إلى مسعر ما بى إلا أن أسمع ذكره ، فإذا كان عند المغرب قلت : ياأبا سلمة لو أنك تكلمت ، فيقول : لو أنك سكت عنى كان أحب إلى ، أكره أن يقول إذ كر الله فلا أفعل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنى على بن سعيد ثنا إسحاق بن سيار ثنا قبيصة . قال : كان مسعر لأن ينزع ضرسه كان أحب إليه من أن يسأل عن حديث .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن الحسن ثنا على بن أحمد بن النضر ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبى قال سمعت مسعرا يقول : قدمت مكة وبها الزهرى فبليت بين لقائه والطواف فاخترت الطواف على لقائه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن ميمون الخياط يقول سمعت سفيان يقول . قال مسعر : ماجاوزت المسجد — يعنى فى طلب الحديث — .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا سلمة بن معاذ التيمى ثنا محمد بن مهاجر الطالقانى ثنا أبو أسامة قال سمعت مسعرا يقول : إنى أشتهى أن أسمع صوت نائحة حزينة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازى وأبان بن مخلد قالا : ثنا محمد بن مهران الجمال قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن الشريد يذكر عن جعفر بن عون . قال قال مسعر : الإيمان قول وعمل .

* حدثنا أبى والحسين بن محمد قالا : ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا زيد بن الحباب . قال : كان مسعر يقول : الإيمان يزيد وينقص .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزاز ثنا محمد ابن المثنى أبو موسى ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبا مخزوم يذكر عن مسعر قال : إن التكذيب بالقدر أبو جاد الزندقة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزانى ثنا أحمد بن روح الأهوازى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قال : إن الجنة والنار لقيتا السمع من بنى آدم فإذا قال العبد : اللهم إنى أسألك الجنة قالت : اللهم بلغه ، وإذا قال اللهم إنى أعوذ بك من النار قالت : اللهم أعذه ، فإذا لم يذكرهما قالت الملائكة أغفلوا العظيمتين .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا ابن شاكر قال : حدثت عن أبى أسامة . قال قال لى مسعر : يا أبا أسامة من رضى بالخل والبقل لم يستعبده الناس . * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو بكر الصيرفى ثنا أبو أسامة . قال قال لى مسعر : يا حماد إن صبرت على أكل البقل والخبز لم يستعبدك كثير من هؤلاء . * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد السلام عن أبى المستبين ثنا محمد بن بشر قال سمعت مسعرا يقول : من صبر على الخل والبقل لم يستعبد .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى قال سمعت رجاء بن صهيب يقول سمعت على بن داود القنطرى يقول سمعت عبد العزيز يقول سمعت مسعرا يقول :

وجدت الجوع يطرده رغيف * وملء الكف من ماء الفرات
وقل الطعم عون للمصلى * وكثر الطعم عون للسبات (١)

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ومحمد بن محمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج . قال أنشدنى عبد الله بن محمد بن عبيد فى مسعر بن كدام :

من كان ملتمسا جليسا صالحا * فليأت حلقة مسعر بن كدام
فيها السكينة والوقار وأهلها * أهل العفاف وعلية الأقوام

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا محمد بن يعقوب الأهوازى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلمة بن عصام قالا : ثنا معمر بن سهل قال

(١) بهامش الأصل : قوله عون للسبات ، أى النوم ، وأصله الراحة ، ومنه قوله تعالى : وجعلنا نومكم سباتا .

سمعت جعفر بن عون يقول سمعت مسعراً يقول :

لقد يلبث القرناء أن يتفرقوا * ليلا يكر عليهم ونهار

* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا علي بن الحسن القافلاني ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبان قالا : ثنا إسماعيل بن حيان الواسطي ثنا حماد بن داود التغلبي : ثنا مسعر بن كدام أنه خرج يوما إلى الجبان فاذا هو بأعرابي يتشرق الشمس وهو يقول .

جاء الشتاء وليس عندي درهم * ولقد يخص بمثل ذاك المسلم

قد قطع الناس الجباب وغيرها * وكأنني بفناء مكة محرم

قال : فنزع مسعر جبته فأعطاه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت علي بن داود القنطري يقول سمعت عبد العزيز يقول سمعت مسعر بن كدام يقول :

اقبل من الدهر ما أتاك به * واصبر لريب الزمان ان عثرا

ما لامرىء فوق ما يجري القضاء به * فالهم فضل وخير الناس من صبرا

يارب ساع له في سعيه أمل * يفنى ولم يقض من تأميله وطرا

ماذاق طعم الغنى من لاقنوع له * ولن ترى قنعا ما عاش مفتقرا

والعرف من يأته يحمد عواقبه * ماضاع عرف وإن أوليته حجرا

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله الذارع ثنا محمد ابن إبراهيم بن المنذر ثنا إبراهيم بن عبد الله النيسابوري حدثني محمد بن شاذان قال: أنشدني رشد بن القاسم بن مسعر بن كدام لمسعر فذكر الأبيات مثلها سواء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ح . وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ثنا إبراهيم بن محمد العمري ثنا علي بن حرب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا معمر بن سهل قالوا : ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعراً يقول :

نهارك يامغرور سهو وغفلة * وليلك نوم والردى لك لازم

وتتعب فيما سوف تكره غبه * كذلك في الدنيا تعيش البهائم

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن صالح يقول . قال مسعر بن كدام :

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقى الإثم والعار
تبقى عواقب سوء من مغبتها * لاخير فى لذة من بعدها النار

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو سلم محمد ابن حميد ثنا عبيد الله بن عمر الأصبهانى ثنا عمر — يعنى ابن على — قال . أبو عمر — يعنى عبيد الله — وحدثنى قبله أبو زيد القشيرى عن مسعر قال : كان يكثر أن يتمثل بهذه الأبيات فى جنازة :

ويحدث روعات لدى كل فزعة * وتسرع نسيانا ولم يأتنا أمن
فانا ولا كفران لله ربنا * كالبدن لاتدرى متى يومها البدن

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ومحمد بن محمد قالا : ثنا أبو العباس النيسابورى السراج ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعر بن كدام يقول :

ومشيد داراً ليسكن داره * سكن القبور وداره لم يسكن

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبى ح . وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله قالا : ثنا جعفر بن عون قال قال مسعر بن كدام لابنه كدام :

إنى منحتك يا كدام نصيحتى * فاسمع مقال أب عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما * خلقان لا أرضاهما لصديق
إنى بلوتهما فلم أحمدهما * لمجاور جار ولا لرفيق
والجهل يزرى بالفتى فى قومه * وعروقه فى الناس أى عروق

* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو أحمد الحافظ ثنا أبو القاسم البغوى ثنا محمد بن خلاد الباهلى قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعراً يقول :

إنى منحتك يا كدام نصيحتى * فاسمع لقول أب عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما * خلقان لا أرضاهما لصديق
إنى بلوتهما فلم أحمدهما * لمجاور جار ولا لرفيق

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنى محمد بن المرزبان ثنا أبو بكر القرشى ثنا عمر بن بكر عن أبى الوليد الضبى قال : رأيت شيخا من الاعراب له سن يتوكأ على محجن قد قصد مسعر بن كدام فوجده يصلى فأطال مسعر الصلاة فأعى الشيخ فجلس، فلما فرغ مسعر من صلاته قال الشيخ: خذ من الصلاة كفيلا ، فقال له مسعر : اقصد لما يبقى عليك نفعه، كم بلغت من السنين ؟ قال : قد أتى على مائة سنة وبضع عشرة سنة. قال مسعر فى بعض هذا ما كفاك واعظا فانظر لنفسك فقال الشيخ:

أحب اللواتى فى صباهن غـرة * وفيهن عن أزواجهن طمـاح

مستترات حب مظهرات عـداوة * تراهن كالمرضى وهن صحـاح

فقال مسعر : أفيك لهذا فضل ؟ فقال : والله ما بأخيك ناهض منذ أربعين ، ولـكن يخبـر بجيش بز بده ، فتبسم مسعر وقال : الشعر حسن وقبيح وهو ديوان العرب .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان أخبرنى على بن محمد بن عمر ثنا أبو عوانة ثنا إبراهيم بن عبد السلام ثنا عبد الله بن أبى زياد ثنـا محمد بن بشر قال : سمعت مسعراً يقول :

ولم أر كالدنيا بها اغتر أهلها * ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه

ولا كالذى يخشى المليك عباده * من الموت خاف البؤس أو نام هاربه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا جعفر بن أبى جعفر عن أبى الوليد الضبى . قال : أتينا مسعر بن كدام وهو يصلى فلما أن أحس بنا خفف الصلاة فأقبل علينا وأنشأ يقول :

ألا تلك غرة قـد أعرضت * ترفع دونى طرفا غضيضـا

تقول مرضت فمـا عدتنا * وكيف يعود مريض مريضـا

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عمر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج بن حمزة قالا : ثنـا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان قال : سمعت جدى سعد بن الصلت يقول : رأى مسعر جلوازا يظلم آخر قال : فصعد فوق البيت

فأشرف عليه فقال : ياعبد الله أنت ظالم ، قال الجلواز : إن كنت صادقا فانزل .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا على بن إسحاق الماذرانى : قال سمعت إبراهيم ابن عبد الرحيم يقول سمعت أبا معمر يقول سمعت ابن عيينة يقول : جاءنى مسعر فكلمنى فى إنسان أحدثه فقلت : ياأباسلمة لو أرسلت إلينا . فقال : إن الحاجة لنا ، قال : وسمعت أبا معمر يقول قال سفيان : إنى كنت عند مسعر فنظر إلى رجل عليه ثياب جياد نبيل فقال له مسعر أنت من أصحاب الحديث؟ فقال نعم : قال : ليس هذا من آلة من طلب الحديث .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفى قال سمعت جنيد الحجام يقول : كان مسعر ينزل إلى من علية ومعه قليلة صغيرة فيها ماء ورغيف فيقول : ياجنيد تجز شعرى وتأخذ شاربى وتسوى لحيتى وتحلق قفاى وتحجمنى بهذا الرغيف ؟ فأقول : ياأبا سلمة لا يحتاج إلى هذا ، فيقول : بلى أرضيت ؟ فأقول : نعم . قال : فآخذ الرغيف فأجز شعره وآخذ شاربه وأحلق قفاه وأسوى لحيته وأحجمه ويقول : صب على هذه القلة فيغسل محاجمه ثم ينصرف .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن حمدويه ثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا نعيم الأحول يقول : لما خرجنا بجنازة مسعر جعلت أتطاول فى الطريق فأقول : يرجعون إلى فيسألونى عن حديث مسعر ، فلما صرت إلى القبر جاء محمد بن بشر العبدى فقعد إلى فذاكر عن مسعر بسبعة عشر حديثا لم أسمع منها إلا حديثا واحدا عن عبد الملك بن عمر عن أبى الصقر عن عروة عن عائشة قالت : ناحت الجن على عمر . قال أبو نعيم : وكان فى ألواحى قد درس فذهب فلم أدخله فى حديث مسعر ، فرجعت من الجنازة مستخزيا كأنما ديك نقرنى .

أسند مسعر عن غير واحد من أعلام التابعين فمن روى عنهم ممن وافق اسمه اسم المصطفى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله أبى عون الثقفى سمع جابر بن سمرة ومحمد بن حاطب .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا فيض بن الفضل الزاهد ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قالا : ثنا مسعر عن أبي عون محمد بن عبد الله عن محمد بن حاطب قال : « ذكر عثمان فقال الحسن بن علي : الآن يجيء أبي فيخبركم ، قال : فجاء علي فسئل فسمعه يقول : كان عثمان (من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين) » رواه سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان وأبو أسامة في آخرين مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس . قال : « حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والمسكر من كل شراب » . رواه عن مسعر سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وسفيان وإبراهيم ابنا عيينة ، ورفعه سفيان بن عيينة عن مسعر . فقال : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتفرد شعبة بلفظه عن مسعر فيه ، فقال : « والمسكر من كل شراب » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لي ولأبي بكر : « على يمين أحدهما جبريل ، والآخر ميكائيل ، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال . ويكون في الصف » رواه شريك والناس عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أحي أبواك ؟ قال : نعم ! قال : اجلس عندهما » . غريب من حديث مسعر ومحمد بن جحادة ، والصحيح المشهور مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس الشاعر ، واسمه السائب بن فروخ ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحمصى ثنا أبو نعيم محمد بن جعفر الرملي ثنا جعفر الطيالسى ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ثنا الصلت ابن الحجاج ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى فى أول شهر رمضان إلى آخر رمضان فى جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر » . غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن أحمد بن المؤمل ثنا محمد بن عون ثنا كثير بن عبيد ثنا وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة قال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال اركبها ويلك » . تفرد به محمد بن عون عن كثير ولمسعر عن محمد بن جحادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث مفاريد ومحمد بن جحادة كوفى عداده فى التابعين ، لقى أنس بن مالك وسمع منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح . وحدثنا مسعر عن رجل من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خير اللحم — أو أطيب اللحم شك أبو نعيم — لحم الظهر » . رواه سفيان بن عيينة والناس عن مسعر ولم يسموا الفهمى وسماه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر فقال : رجل من بنى فهم يقال له محمد ابن عبد الرحمن كذا . * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ومحمد ابن محمد بن الجذوعى القاضى قالا : ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مسعر عن رجل يقال له محمد بن عبد الرحمن — من فهم — عن عبد الله بن جعفر . قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « أطيب اللحم لحم الظهر » محمد بن عبد الرحمن مدنى تفرد بالرواية عن عبد الله بن جعفر ، ولا أعلم راويا عنه غير مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد — إملاء وقراءة — ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدى ثنا معمر بن سليمان عن زيد بن حيان عن مسعر عن محمد بن

زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس كلب » . هذا من غرائب حديث مسعر ذاكر به القدماء قديما من حديث يوسف بن عدي ، وأنه من مفاريده رواه غير واحد من المتأخرين عن جماعة عن مسعر ، فروي من حديث وكيع ومحمد بن عبد الوهاب القناد وعبد الرحمن بن مصعب الكوفي بأسانيد لا قوام لها مما وهمت فيه الضعاف عن قريب .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني في جماعة قالوا: ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن أيوب ثنا وكيع عن مسعر عن أبي الزبير عن جابر . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ (١) له في تور » أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام سمع جابرا وابن عمر وروى عنه من التابعين يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني ، ومن الأئمة مالك بن أنس والثوري وشعبة . وهذا الحديث مما تفرد به محمد بن أيوب عن وكيع .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن سهل بن سعيد من أصل كتابه ثنا الحسن بن يحيي بن كثير بن يحيى بن أبي كثير الطائي ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي عن مسعر عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسافر شهيد » غريب من حديث مسعر وأبي الزبير تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي الوراق النيسابوري ثنا محمد ابن محمد بن علي الأنصاري ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى الزهري المروزي ثنا إسحاق بن يونس بن نافع ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن أبي الزبير عن جابر . قال : « دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضعوا في وادي محسر ، وأمرهم بمثل حصى الخذف ، وقال خذوا مناسككم لعلي لا أحج بعد عامي هذا » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم .

وروى مسعر عن جماعة أساميهم محمد منهم ، محمد بن عبد الرحمن مولى آل بن

---

(١) كذا بالاصل ولم نجده بالنهاية .

طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى . ومحمد بن سوقة . ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن المنكدر إن صح ، ومحمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ومحمد بن قيس بن مخرمة ومحمد بن خالد الضبى، ومحمد بن جابر اليمانى ، ومحمد بن عبدالله الزبيرى، ومحمد الازهرى . منهم من أسند عنه ومنهم من روى عنه مرسلا وموقوفا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمى ثنا أبى عن محمد بن إسحاق حدثنى مسعر عن آدم بن على البكرى عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع ، وادعم على راحتك وتجاف عن ضبعيك فانك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك ». تفرد برفعه محمد بن إسحاق عن مسعر ، ورواه عن مسعر موقوفا .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبونعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكى عن ابن أبى أوفى أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم : علمنى يارسول الله مايجزينى من القرآن ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . قال هذا لله ، فالى ؟ قال قل اللهم اغفرلى وارحمنى واهدنى وعافنى » رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكى عن عبد الله بن أبى أوفى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكر الله » . تفرد سفيان عن مسعر برفعه ، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز — بانطاكية — ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكى عن ابن أبى أوفى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح فارفعوا إلى الله

حوائجكم فانها ساعة الأوابين (إنه كان للاوابين غفورا) » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا يحيي بن سليمان ثنا بشر عن مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة قالت : « طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فطاف على نسائه ثم أصبح محرما » . رواه أبو أسامة ووكيع وعباد بن صهيب عن مسعر فذكروا كراهة ابن عمر الطيب للمحرم ثم يصبح محرما .

* حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ــ ببغداد ويعرف بالأبيدوني ــ ثنا محمد بن إبراهيم الدارى ثنا أحمد بن آدم ثنا حفص بن عمر العدني ثنا مسعر عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البصرى ثنا محمد ابن عبيد الله القردواني قال حدثني أبي عن عثمان بن ساج عن ابن إسحاق عن مسعر بن كدام عن إبراهيم بن عامر عن سعيد عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى عليه مائة من المسلمين وجبت له الجنة » . تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا اللفظ ، ورواه ، محمد بن بشر وغيره عن مسعر باسناده فقال : « أثنى على جنازة فقال : وجبت أنتم شهداء الله » .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عثمان بن أيوب ثنا الحسن بن حماد الكوفى ثنا عبدة عن مسعر عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال : « من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان خاطئا أو باغيا » . هكذا رواه عبدة موقوفا ورواه محمد بن كثير الكوفى عن مسعر مرفوعا . * حدثناه محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحكم بن سليمان ثنا محمد بن كثير عن مسعر وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ،

وقد روى مسعر عن إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفى وإبراهيم بن محمد بن حاطب ولم يسند عنهما .

* حدثنا محمد بن محمد بن الحافظ ثنا سلم بن معاذ بن عبد الملك بن محمد ابن عدى ثنا عبد الله بن محمد ثنا شكر ثنا محمد بن بشر العبدى عن مسعر عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المستورد أخى بنى فهر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يدخل أحدكم أصبعه فى اليم فلينظر بم ترجع إليه» . هذا من صحيح حديث إسماعيل وعيونه وإسماعيل من تابعى أهل الكوفة من الطبقة الثالثة، أدرك عدة ممن له صحبة أو رؤية أو إدراك عهد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن عدى ابن حاتم قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت : ياأمير المؤمنين أما تعرفنى ؟ قال : بلى ! أسلمت حين كفروا ، وأسلمت إذ أدبروا ووفيت إذا غدروا ، قال شعبة حدثنا مسعر فى هذا الحديث «حياك الله وبياك أسلمت إذ كفروا» قيل إن هذا مما تفرد به عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غندر من حديث شعبة عن مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن المظفر قالا : ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى البلخى — من أصل كتابه — قال : ثنا القاسم بن يزيد الوزان ثنا وكيع عن مسعر عن أبى هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما» . تفرد به وكيع عن مسعر .

وروى مسعر عن إسماعيل السدى وإسماعيل بن رجاء وإسماعيل بن عبد الملك وإسماعيل بن نشيط .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا عباس بن يزيد الحرانى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي طلحة عن أنس قال قال عمر لرجل : «كيف أصبحت يا فلان ؟ قال : أحمد الله . قال : لذلك سألتك» . قال سفيان كانوا يتساءلون وما يتفرقون أو يفترقون إسحاق من تابعي أهل المدينة سمع من أنس بن مالك ولا أعرف لمسعر عن إسحاق غيره .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني إسحاق بن راشد عن عبد الله ابن الحسن أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب «دخل على ابن له مريض يقال له صالح قال : قل لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور ، ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي على أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه » لم أكتبه من حديث مسعر إلا من حديث محمد بن بشر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني وأحمد بن محمد بن مقسم قالا : ثنا عباد بن يوسف الشكلي ثنا أيوب بن الوليد الضرير ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » تفرد به إسحاق عن مسعر ولا أعرف له عن أيوب غيره ، وأيوب من الطبقة الثالثة من البصريين ، أدرك أنس بن مالك وعمرو ابن سلمة الجرمي .

* حدثنا أبو السري الحسين بن محمود بن محمد الحذاء التستري ثنا الحسن ابن عثمان بن زياد ثنا وهب بن إبراهيم ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن أبان بن تغلب عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة » . غريب من حديث مسعر تفرد به علي والفضل بن الموفق .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا المنذر بن محمد حدثني أبي ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن إياس بن معاوية عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم » .

مشهور من حديث إياس غريب من حديث مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وشافع بن محمد بن أبي عوانة قالا : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن علي بن بزيغ ثنا جعفر بن جرير ثنا مسعر عن أياد بن لقيط عن أبي رمثة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي وإذا هو جالس في ظل بيت له وفرة ، عليه ثوبان أخضران فقال : « هذا ابنك ؟ قال نعم ! قال : أما إنه لايجني عليك ولاتجني عليه ، قال وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم ويتعجب من ثبت شبهي في أبي » . مشهور من حديث أياد عن أبي رمثة واسمه رفاعة بن يثربي ، غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وروى مسعر عن الأسود بن سريع ، وإياس بن أبي سلمة بن الاكوع ..

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن بكير بن الأخنس قال سمعت أنس بن مالك يقول : « مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية ، فقال للذي معها أو لصاحبها : اركبها قال : انها بدنة أو هدية ، قال : ويحك » . مشهور من حديث مسعر رواه الناس .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان العدل ثنا حسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا الهياج بن بسطام عن مسعر عن بكير بن الأخنس عن سعد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله ؟ قال : « الذين إذا رءوا ذكر الله » . غريب من حديث مسعر تفرد به الهياج وبكير ابن الأخنس روى عن مسعر ولم يلقه الثوري ولا شعبة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن بكير عن عطاء عن رجل من بني عذرة أنه سمع علي بن أبي طالب « لبى بحجة وعمرة معا . قال مسعر قلت لبكير : طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين ؟ قال نعم » . رواه عباد بن صهيب عن مسعر مثله ، وزاد « هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع » .

* حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي الوراق ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو الضبعي ثنا أبي وعمي قالا : ثنا أبو عمرو بن مصعب

عن نضر بن باب عن مسعر عن بيان عن أنس قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلاة في تمام » . غريب من حديث مسعر عن بيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وروى مسعر عن بشر بن يزيد البكائي وبشر بن إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ح . وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر ثنا ثابت بن عبيد الأنصاري قال سمعت البراء بن عازب يحدث عن أبيه قال « كنا ، نحب — أو نستحب شك مسعر — أن نقوم أو أقوم عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : رب قني عذابك يوم تبعث عبادك » . لفظ الحارث رواه الناس عن مسعر ، رواه ابن عيينة عن مسعر ، زاد « وكان النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه يسلم عليهم » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن عبد العزيز بن أبان قال . ثنا مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن المغفل المزني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له قميصان فليكس أحدهما أخاه أو ليتصدق بأحدهما » رواه ابن المبارك عن مسعر فسماه فقال عبد الله بن المغفل .

* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ثنا أبو أحمد بن علي بن عيسى الرازي ثنا حاتم ثنا أبو نعيم عن مسعر عن أبي حمزة الثمالي قال : « قلت لمحمد بن علي : أحدثك جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ؟ فقال : نعم » غريب من حديث مسعر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد الحافظ وسألته قال حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان المذكر ثنا صالح بن يونس ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ثنا سفيان عن مسعر عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ومسعر قد روى عن ثعلبة أبي بحر ولم يسند عنه .

* حدثنا محمد بن نصر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عمرو بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن جبلة ابن سحيم عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القران بالتمر إلا أن يستأذن الرجل أصحابه » . مشهور صحيح من حديث جبلة رواه عن شعبة وغيره ورواية مسعر عنه عزيز .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول : إني لأغتسل ثم أستدفىء بها .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن حمدون بن عمارة ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو نعيم بن عدي قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي ثنا عفان بن سيار الباهلي ثنا مسعر بن كدام عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله « أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث إسحاق ابن إبراهيم الطلقي عن عفان من رواية ابن حمدون عنه ووقفه أبو نعيم بن عدي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا حسان بن إبراهيم عن مسعر عن أبي صخرة جامع بن شداد عن حمران قال كنت أصنع لعثمان طهوره فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يتم وضوءه الذي كتب الله عليه ثم صلى الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن » . رواه عن مسعر غيره ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق ثنا محمد بن محمد بن علي ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى ثنا إسحاق بن يوسف ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « دفع من

جمع قبل طلوع الشمس » . غريب من حديث مسعر عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه

ورورى مسعر عن جابر الجعفى وجميع بن عمير وجواب بن يزيد وجوذان ابن مجالد وجبر .

* حدثنا العباس بن أحمد الكنانى ثنا إسماعيل بن محمد المزنى ثنا عبد الحميد بن عبد الله الأموى ثنا محمد بن يعلى عن مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن وهب عن أبى ذر . قال: جئت ليلة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فى ظل القمر فالتفت فأبصرنى فقال : « من هذا ؟ فقلت أبو ذر ، فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً يشير به هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله » . غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبد الحميد الأموى .

* حدثنا محمد بن الحسن بن على اليقطينى ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروى ثنا أبو على أحمد بن عبد الله الجويبارى ثنا وكيع بن الجراح عن مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة فى أحسن صورة وأطيب ريح ، ولا يجد ريحها إلا مؤمن ، فيقول الكافر يا ويلتاه أتاك هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ولا نجدها ، قال: فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتمونى فى الدنيا لا طبت ريحكم اليوم ، قال فيقول الكافر : أنا أقبلك الآن قال فينادى ملك من السماء: الواتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وبكل شىء كان فى الدنيا ماقبل منكم توبة . فتتبرأ منهم التوبة ، وتتبرأ منهم الملائكة وتجيء الخيزة فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ، ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته فى النار » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ورواه إسماعيل بن يحيى التيمى نحوه عن مسعر ، والجويبارى وإسماعيل كلاهما متروكان .

* حدثنا أبو بكر خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو . قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أحي أبواك ؟ قال : نعم ! قال : ففيهما فجاهد » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه سليمان التيمي وابن عيينة والناس .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، وإذا خفت الصبح فركعة » . صحيح مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ومحمد بن المظفر قالا : ثنا عبيد الله بن ثابت الكوفي الحريري ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه : « اللهم من (١) فضلك ، ولا تحرمنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا في أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه وكيع .

* حدثنا أبو الطيب عبد الواحد بن الحسن المقرى الكوفي ثنا الحسن بن محمد بن شريح ثنا أبو يزيد بن طريف ثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من خرج حاجاً يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فيمن دعا له » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن المهلب الحراني غندر ثنا الوليد بن عبد الملك بن سرح ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن الحكم بن عتيبة قال سمعت أبا جحيفة يقول : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتى بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين » . غريب من حديث

(١) كذا بالأصل

مسعر لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن عبد الملك .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن بشر ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن أشعث والأعمش والحجاج وابن أبي ليلى وأرى مسعراً ذكره كلهم عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وخلفه أسامة بن زيد ، والفضل ابن العباس ، قال فما رأيتها (١) رافعة يديها غادية حتى أتى منى » . غريب تفرد به حفص من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا القاسم ابن زيد ثنا وكيع عن مسعر عن حصين عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين » . تفرد به وكيع عن مسعر .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا أحمد بن حنبل ثنا المبارك ثنا مسعر عن الحجاج مولى ثعلبة عن قطبة بن مالك ثنا المغيرة بن شعبة عن علي قال له زيد بن أرقم : « أما إنك قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن شتم الهلكى ، فلم تسب علياً وقد مات» ؟ رواه الناس عن المبارك عن مسعر ، وروى أيضا وكيع عن مسعر نحوه .

* حدثنا محمد بن الحسن بن زيد أبو هرمز المعدل التستري ثنا يعقوب ابن روح ثنا الحسن بن زيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن حميد ابن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، فقيل لي يا محمد اشفع فأخرج من أحببت من أمتك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فشفاعتي يومئذ محرمة على رجل لقي الله بشتمة رجل من أصحابي » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه إسماعيل بن يحيى التيمي .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا بيان بن أحمد القطان ثنا عبيد بن خالد

(١) كذا بالاصل .

ثنا عطاء بن مسلم ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامس فتهلك قال عطاء قال مسعر : زدتنا خامسة لم تكن عندنا . قال : الخامس أن تبغض العلم وأهله » . رواه عبد الله بن المغيرة عن مسعر نحوه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عباد بن الوليد الغبري ثنا سلم بن المغيرة ثنا أبو معاوية الضرير عن مسعر عن خالد بن معدان عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى الغداة ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى ركعتين كتبت له حجة وعمرة متقبلتين » . تفرد به سلم عن أبي معاوية .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون أنبأنا مسعر عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه فاشترط على النصح لكل مسلم . وإني لكم لناصح » . صحيح مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد الفرات ثنا أبو أسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأدواء » غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أبو أسامة ، رواه الأئمة عن أبي أسامة احمد بن إسحاق وابنا أبي شيبة في آخرين . وعم زياد اسمه قطبة بن مالك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة عن عمه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « يقرأ في الفجر : والنخل باسقات لها طلع نضيد » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن قريش قال وجدت في كتاب الفرج بن يمان قال ثنا الحسن بن يزيد الأصم ـ صاحب السدي ـ عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة : قال . كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : «اللهم لاتكلني إلى نفسي طرفة عين ، ولاتنزع مني صالح ما أعطيتني إذا أعطيتنيه ، فإنه لا نازع لما أعطيت ولاينفع ذا الجد منك الجد» . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الفرج .

* حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحي الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي الكوفي ثنا أحمد بن بديل ثنا أبو معاوية عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن يزيد الأنصاري . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت ؟ فلا يشك » . تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحي ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال · «وآتى المال على حبه » قال : وأن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر والفاقة » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبرهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفا ، وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن زبيد . * حدثناه الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان الثوري عن زبيد مثله مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله في قوله «اتقوا الله حق تقاته » ، قال : أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر» . رواه الناس عن زبيد موقوفا ورفعه أبو النضر عن محمد بن طلحة عن زبيد * حدثناه محمد بن محمد ثنا محمد بن سفيان الصفار — بالمصيصة — ثنا علي بن سعيد بن صالح الجوهري ثنا أبو النضر ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبدالله . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا عبد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : « أضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن فقال : اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت . قال فأهدي إليه شاة مصلية فقال : هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة » . غريب من حديث مسعر وزبيد تفرد به البرجمي .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : « ما ألفيته السحر الآخر إلا نائما عندي — تعني النبي صلى الله عليه وسلم — حدث به سفيان بن عيينة ووكيع والناس عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف قال : « مر على النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من أراك فقال : عليكم بما اسود منه فإني كنت اجتنيته وأنا أرعى الغنم » قالوا : يارسول الله أو كنت راعيا ؟ قال : مامن نبي إلا وقد رعاها » . هكذا رواه وكيع وغيره وجوده عيسى بن يونس عن مسعر . * حدثنا عبد الله بن حيان أبو محمد ثنا أبو حفص الحلبي عمر بن الحسن ثنا أبو خيثمة المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن سعد ابن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال « مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نجني ثمر الأراك فقال : عليكم بما اسود منه » فذكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال : « صليت إلى جنب ابن عمر فلما انصرف قال : ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للذي أمامها » رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله مطولا .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا صالح بن أبي مقاتل ثنا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه: قال. «صليت إلى جنب ابن عمر فسمعته يقول في سجوده :(رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين) وما صليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة. ثم قال ابن عمر لأبي بردة : إن أبي أعي أباك فقال: ياأبا موسى أيسرك أن عملك الذى عملت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلص لك كفافا لاعليك ولالك ؟ قال: لا! قرأت القرآن وعلمته الناس ، قال ابن عمر : لكني وددت أن عملي يخلص لي كفافا لا علي ولا لي ، فقال أبو بردة : أباك أفقه من أبي » . تفرد به القاسم هكذا مطولا بذكر قصة عمر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن أحمد عبيد العجلي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع » . تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر ، ورواه أبو معاوية ووكيع فلم يرفعاه .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ثنا محمد بن الحسين بن نهشل البلخي ثنا أبي ثنا جعفر بن محمد ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من سقى والده شربة ماء في صغره سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة » . غريب من حديث مسعر أو سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن علي قالا : ثنا زكريا بن يحي المقدسي ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا مسعر عن سعيد عن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما أصيد من صيد ولا قطع من شجر إلا بتضييعه التسبيح » . غريب تفرد به القشيري عن مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن سلم ح . وحدثنا الحسين بن محمد

ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة قالا : ثنا الهيثم بن خالد ثنا حفص بن عمرو بن ميمون أبو إسماعيل الايلي ثنا شعبة ومسعر قالا : ثنا أبو السفر ثنا ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : جددوا الإيمان في قلوبكم ، من كان على حرام حول منه إلى غيره ، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله ، ومن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا ، وملائكته عشرا ، ومن دعا بدعوات ليست بإثم ولا قطيعة رحم استجيب له ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن تكون امرأة أو عبدا أو صبيا أو مسافرا ، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه ، والله غني حميد » . تفرد به الهيثم عن حفص عن مسعر . وأبو السفر اسمه سعيد بن محمد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : « إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوي الصفوف في الصلاة كما تسوى الرماح أو القداح » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سكت ساعة ، ثم قال : إن شاء الله » . حديث النعمان ثابت مشهور ، وحديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس مشهور ثابت .

* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر قال سمعت سماك الحنفي يقول سألت ابن عمر عن الصلاة في البيت فقال : « صل فيه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فيه ، وسيأتي آخر فينهاك فلا تطعه ، فأتيت ابن عباس فسألته فقال : ائتم به كله ولا تجعل شيئا منه خلفك » مشهور من حديث مسعر عن سماك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف

القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيي بن سعيد عن مسعر عن سماك الحنفي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم «صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف» . غريب تفرد به ابن أبي بكر عن يحيي عن مسعر .

* حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستهام ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا تزداد منهم إلا بعدا » . غريب تفرد به مخلد مرفوعا موصولا .

* حدثنا سليمان بن أحمد — إملاء وقراءة — ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأئمة من قريش ، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها ، ولكل حق فأتوا كل ذي حق حقه ، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ، مالم يخير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه ، فإن خير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليمد عنقه ثكلته أمه ، فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسن بن سعيد الثعلبي — من أصله — ثنا يحيي بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم أحسنكم قضاء » . غريب من حديث عبد الله بن بزيع عن مسعر ، ورواه النعمان بن عبد السلام عن مسعر مقرونا بشعبة عن سلمة وطوله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا عبد الحميد بن محمد المستهام ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال : « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا نأكل الجراد » . غريب من حديث مسعر تفرد به مخلد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي في جماعة قالوا : ثنا عبد الله ابن محمد بن الفرج الرطي ثنا أبي ثنا خالد بن عبد الرحمن بن سلمة المخزومي ثنا مسعر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم . فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا » . تفرد به خالد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا محمد بن جعفر المهلب الديباجي ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا وكيع عن مسعر عن سليمان التيمي عن أسلم العجمي عن بشر بن شعاف عن عبدالله بن عمرو . قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال : « قرن ينفخ فيه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث ابن الاصبهاني » .

* حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا أبو الطيب بن المهلب ثنا إبراهيم بن عبد الله الصالحي ثنا أحمد بن مطرف ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قرة قال قال عمر بن الخطاب . « ما أفاد امرأ بعد إيمان بالله مثل امرأة حسنة الخلق ودود ولود ، وما أفاد امرأ بعد كفر بالله مثل امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان ، وإن منهن لغنما مايجدى منه ، وغلاما يفدى منه » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن بشر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسحاق البكاري — إملاء — ثنا جعفر بن عون عن مسعر — أو غيره — عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : « قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب ، يقولها مرارا أربعا حين استؤمر أمرها من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية » . ذكر مسعر في هذا الحديث غريب . وأراه وهما فان جعفر بن عون رواه عن سفيان عن شبيب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مسبح بن حاتم ثنا بندار ثنا أبو قتيبة

الشعيرى ثنا مسعر بن كدام عن الصلت بن طريف عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صلاة لملتفت » . لم نكتبه من حديث مسعر متصلا إلا من حديث أبي قتيبة الشعيرى .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث قال : وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تنتهي البعوث عن غزوة بيت الله حتى يخسف بجيش منهم » . تفرد به حفص عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد الوراق المفيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال : « ما رأيت أحدا أشجع ولا أنجد ولا أجود ولا أوضأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لم نكتبه إلا من حديث يزيد بن هارون عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال : كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » لفظ حديث يزيد . ورواه يحيى بن آدم عن مسعر مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان بن عفان فقال : « أمرنا خير من بقي ولم نأل » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حماد بن أسامة أخبرنى مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناً كقطع الليل المظلم ، أراه قال : ويذهب الناس فيها أسرع ذهابا فقيل كلهم هالك ؟ قال : حسبهم — أو بحسبهم — القتل » . تفرد به أبو أسامة حماد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ابن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير قال : أخبرنى فلان عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول بيده هكذا يحركها يمينا وشمالا : عويمل لنا بالعراق ، عويمل لنا بالعراق ، يخلط فى فئ المسلمين أثمان الخمر والخنازير ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها » — يعنى أذابوها — لم نكتبه من حديث مسعر إلا من حديث ابن عيينة .

* حدثنا أسعد بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن عيسى ثنا أحمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن كردم بن يزيد الفزارى قال قال لى سمرة بن جندب : « يا ابن أخى أراك شابا حريصا على العمل فالزم العفاف يلزمك العمل ، وكل قليلا تعمل طويلا ، وإياك والرشوة تشد ظهرك عند الخصومة » . لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن بشر عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد ثنا مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت البنات من المكرمات » تفرد به محمد ابن معمر عن حميد عن مسعر .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى وأبو محمد بن حيان وأبو محمد بن عثمان قالوا : ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا محمد بن جابر عن مسعر عن عبيد الله بن أبى بكر

ابن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يفطر على تمرات قبل أن يغدو » . تفرد به محمد بن جابر عن مسعر .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد بن موسى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ماشئت من شيء بعد » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « لقد طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت » . تفرد به عثمان عن محمد بن بشر عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا محمد بن عاصم ثنا أبو يحيى الحماني ثنا مسعر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم « صلى أربع ركعات قبل العصر » . تفرد به الحماني عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا إسحاق بن الجراح الأذني ثنا محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم « يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر » . تفرد به محمد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن زياد بن عجلان — من أصل كتابه — ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ثنا علي بن قادم حدثني مسعر عن أبي إسحاق عن الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رآني في المنام فقد رآني ، فان الشيطان لايتمثل بي » . غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن قادم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا

مسعر ثنا عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو أهدى، والذي هو أبقى، والذي هو أهيأ.

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الاهوازي القاضي ثنا علي بن روحان العسكري ثنا علي بن العباس ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم «أنه أوصى رجلا قال: إذا أخذت مضجعك فقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، لا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت». غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن العباس عن محمد عن مسعر.

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أبو حمزة محمد بن جعفر بن زكريا الرملي ثنا محمد بن مهاجر الكندي ثنا مهدي بن جعفر ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن عمرو — يعني ابن دينار — عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحرب خدعة».

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنس بن مالك يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم ولا يظلم أحداً أجره». مشهور من حديث مسعر.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا محمد بن عوف ثنا نصر بن المهاجر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال: نادى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم ياخير البرية قال: «ذاك أبي إبراهيم». غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن عوف عن نصر.

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه ثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن يوسف ابن عيسى ثنا إسحاق بن يونس ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه: «إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش» (١) غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم.

(١) بهامش الأصل: النش عشرون درهما.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب ثنا محمود بن آدم ثنا الفضل بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قوائم منبري رواتب في الجنة ، ومابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ». تفرد به الفضل عن سفيان .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم ابن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود . قال : مكتوب في التوراة سورة الملك من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب ، وهي المانعة تمنع عذاب القبر إذا أتى من قبل رأسه . فقال له رأسه قبلك عني فقد كان بي يقرأ في سورة الملك وإذا أتى من قبل بطنه قال له بطنه : قبلك عني فقد كان بي وعاه في سورة الملك ،وإذا أتى من قبل رجليه قالت له رجلاه :قبلك عني كان يقوم بي بسورة الملك ، وهي كذلك مكتوبة في التوراة . كذا رواه إسماعيل بن عمرو وتابعه عليه علي بن مسهر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عاصم قال قال زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : الكبائر مابين أول سورة النساء إلى رأس الثلاثين .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا جعفر بن أحمد بن الجراح ثنا حرب بن محمد بن علي بن حيان المازني ثنا المعافى ابن عمران عن مسعر عن عاصم عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى : « حسنة ابن آدم عشر وأزيد ، والسيئة واحدة وأغفرها ، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بمثلها مغفرة مالم يشرك بي شيئا » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة .

قال : « خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة ، خمسة وأربعة أحد العددين من العرب ، والآخر من العجم ، فقال : إنه سيكون عليكم أمراء بعدى ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ، وليس بوارد على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه ، وهو وارد على الحوض » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن على اليقطيني ثنا محمد بن جرير ثنا عبيد بن محمد الوراق ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر عن أبى حصين عن أبى صالح ذكوان عن أبى هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دعوة المسلم مستجابة مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل فيقول : قد دعوت فلم يستجب لى » . تفرد برفعه يزيد وجعفر بن عون ، ورواه أصحاب مسعر عنه موقوفا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا وكيع عن مسعر عن أبى حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله ابن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلم يصاب بشئ فى جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدى فى كل يوم وليلة ما كان يعمل فى صحته مادام محبوسا فى وثاقى » . تفرد به وكيع عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا عدى بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « يقرأ فى العشاء بالتين والزيتون » : رواه زائدة وزفر فى آخرين عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسى ثنا محمد بن جوان ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا مسعر عن عدى بن ثابت عن على ابن الحسين وعاصم عن زر عن عائشة قالت : « ماترك رسول الله صلى الله عليه

وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ». قال أحدهما: «ولا شاة ولا بعيرا»
تفرد به محمد بن أحمد الزبيرى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه على الهجرة وقد كان أسلم قال : تركت أبواى يبكيان قال: « ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما ». وأبى أن يبايعه . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن على اليقطينى ثنا صالح بن أحمد ثنا محمد بن يوسف بن أبى معمر عن عبد الله بن المغيرة ثنا مسعر عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الجنة حتى لو بسطت يدى لتناولت من قطوفها ، وعرضت على النار فرأيت فيها صاحب المحجن الذى كان يسرق الحاج بمحجنه ، متكئا على محجنه فى النار ، وكان يقول : إنما يسرق المحجن ، ورأيت فيها صاحبة الهرة إذا أقبلت نهشتها وإذا أدبرت نهشتها ، فلم تطلقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض » تفرد به عبد الله عن مسعر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب الحناط عن مسعر عن أبى مصعب الأسلمى حدثنى ثلاثة نفر منهم الحسن بن على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يدعو يقول : اللهم أقلنى عثرتى ، وآمن روعتى ، واستر عورتى ، وانصرنى على من بغى على ، وأرنى فيه ثأرى » . أبو مصعب اسمه عطاء بن أبى مروان تفرد به أبو شهاب عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل الزاهد عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم ، كما يرون الكوكب الأحمر فى أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما » .

مشهور من حديث مسعر رواه عنه عدة .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أبي ثنا أبو معاوية عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه». غريب من حديث مسعر تفرد برفعه أبو معاوية ، ورواه أبو نعيم موقوفا .

* حدثنا أبو محمد عبد الرحمن الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا الفضل بن الحكم ثنا محمد بن سعيد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة » . غريب من حديث مسعر وعطيـة رواه عنه سفيان بن عيينة موقوفا .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا محمد بن يحيي ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا علي بن جميل قالا : ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تزوجت شيئا من نسائي ولا زوجت شيئا من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله عز وجـل » . غريب من حـديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ــ إملاء وقراءة ــ قال : ثنا عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ح . وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار قالا : ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسماعيل بن يحيي التيمي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « إن عيسى عليه السلام لما أسلمته أمه إلى الـكتاب ليعلمه المعلم ، فقال له المعلم : اكتب بسم الله ، فقال له عيسى عليه السلام : ما بسم الله ؟ قال . المعلم : لا أدري . فقال له : باء بهاء الله ، وسين سناؤه ، وميم ملكه ، والله إله الآلهـة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحـيم الآخرة . أبو جاد : الألف آلاء الله ، والباء بهاء الله ، جيم

جمال الله ، دال، الله الدائم. هوز . الهاء الهاوية ، والواو : ويل لأهل النار ، والزاي واد في جهنم . وحطي . الحاء . الله الحليم . والطاء : الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، والياء . آى أهل النار وهو الوجع . كلن : كاف . الله الكافي ، لام . الله العليم ، ميم . الله الملك ، نون البحر . سعفص : صاد . الله الصادق والعين . الله العالم ، والفاء . الله الفرد ، وصاد . الله الصمد. قرشت: قاف . الجبل المحيط بالدنيا الذى اخضرت منه السموات . والراء : رأى الناس لها ، والشين : شيء لله ، والتاء . تمت أبدا » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن يحيي .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن على الطوسي قالا : ثنا النعمان بن جابر ثنا الحسن بن الحسين بن عطية العوفي حدثني أبي عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان في بني إسرائيل ملك وكان مسرفا على نفسه وكان مسلما ، وكان إذا أكل طرح ثفالة العظام على مزبلة ، فكان عابد يأوي إلى مزبلته ، فان وجد كسرة أكلها ، وإن وجد عرقا تعرقه ، فمات ذلك الملك فأدخله الله النار بذنوبه ، وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من مائها فقبضه الله تعالى فقال له : هل عندك لأحد معروف فأكافئه عليه ؟ قال: يارب لا! قال . فمن أين كان معاشك؟ —وهو أعلم به —.قال: كنت آوي إلى مزبلة ملك فان وجدت كسرة أكلتها ، وإن وجدت بقلة أكلتها ، وإن وجدت عرقا تعرقته ، فقبضته فخرجت إلى الصحراء مختصراً على مائها ونباتها . فقال له هل تعرفه ؟ فأمر به فأخرج من النار جمرة ينتفض ، فأعيد قال : نعم يارب هذا الذى كنت آكل من مزبلته . قال : فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه ، أما لو عرفه ماعذبته » . غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن أبيه ، ورواه أحمد ابن عثمان بن حكيم الأودي عن الحسن ، حدثني أبو عبد الله وكان بخراسان يصحب الزهاد عن مسعر * حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني .

ثنا علي بن العباس البجلي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا الحسن بن الحسين حدثني أبو عبد الله عن مسعر مثله .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ثنا محمد بن جرير ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال : « عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ظنك بربك ؟ قال : يارسول الله أحسن الظن . قال : فظن به ما شئت فان الله عند ظن المؤمن به » . تفرد به إسماعيل عن مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا القاسم بن يحيي بن نصرح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان قالا : ثنا سعدان ابن نصر ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : ياربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك ، فائذن لنا نسكن السماء ، فقال : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني ، فيقولان فائذن لنا نسكن الأرض ، فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ، ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة ، واكتباه لعبدي » . غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل .

* حدثنا أبو أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد الفرائضي ثنا سعيد بن محمد بن زريق ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله بعثني بالحق ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئا لم يخطر على قلب ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ولا عبد صالح » . تفرد به إسماعيل عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ثنا محمد بن محمد بن علي ثنا محمد بن عبدك ثنا مصعب بن خارجة بن مصعب ثنا أبي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (عسى أن يبعثك

ربك مقاما محمودا) قال : يخرج الله قوما من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، فذلك المقام المحمود فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحيوان ، فيلقون فيه فينبتون كما ينبت الثعارير ، ويخرجون فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين ، فيطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهب عنهم » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن أبيه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكى النيسابوري في جماعة قالوا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك صلاة متعمدا كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها » . تفرد به صالح عن إسماعيل عنه .

* حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني ثنا أبو القاسم بن عبيد القاضي ثنا عبد الله بن قريش ثنا بشر بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ثم يسأله حاجة أن ينصرف حتى يقضيها » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، قال له الملك كفيت » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن حميد عن جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خشيت الصبح فواحدة أو ركعة » . رواه خلاد في آخرين عن مسعر مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر الواسطي ثنا الحسن ابن يزيد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد ، جلالها من السندس والاستبرق ، ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ، ثم ينادي منادي الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد به وجه الله ؟ اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة » . غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن إسماعيل ويعرف بالحسن بن يزيد الجصاص بغدادي سكن الموصل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المعدل ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا روح بن الفرج ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر قال : جاء أبو سعيد الخدري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه فقبله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « القبلة حسنة ، والحسنة عشرة » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى بن عبد الملك الآدمي ثنا السري بن مزيد الأعرج بن الفضل ثنا إسماعيل ابن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى فليقل بسم الله ، فأنه ستر له فيما بينه وبين الشيطان ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى ثنا السري بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية قال كنت مع ابن عمر جالسا فقال رجل : لوددت أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن عمر : فكنت تصنع ماذا ؟ قال : كنت والله أومن به ، وأقبل ما بين عينيه ، وأطيعه . فقال له ابن عمر : ألا أبشرك ؟ قال : بلى . يا أبا عبد الرحمن ! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما اختلط حبي بقلب عبد فأحبني إلا حرم الله جسده على النار ، ثم قال ليتني أرى إخواني وردوا على

الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة ، فقيل له يارسول الله أولسنا إخوانك ؟ قال أنتم أصحابي وإخواني من آمن بي ولم يرني ، إني سألت ربي أن يقر عيني بكم وعن آمن بي ولم يرني » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل وعنه السري .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن سهل والحسن بن علي بن الخطاب قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى بن سلم ثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح — وكان يفضل على الحسن — ثنا مسعر عن عطية عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام » . تفرد به أشعث وكادح بن رحمة عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا آكل متكئا » . رواه شريك وابن عيينة والناس عن مسعر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن السمط الجرجاني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال : سمعت أبا جحيفة يقول « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل تمرا فاذا مرت حشفة أمسكها في يده ، فقال له قائل : اعطني هذا الذي أبقيته ، قال إني لست أرضى لكم ما أسخط لنفسي » . غريب من حديث مسعر وعلي بن الأقمر لم نكتبه إلا من حديث محمد بن السمط .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن داود السكري ثنا محمد بن خليد الحنفي ثنا عبد الواحد بن زياد عن مسعر عن علي بن الأقمر عن ابن أبي جحيفة عن أبيه . قال : أكلت خبزا ثم أتيته صلى الله عليه وسلم فتجشأت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا جحيفة اقصر عنا من جشائك ، فان أطول الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن خليد عن عبد الواحد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن على بن بذيمة عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود . قال : « من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو راجز » مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا مكى بن عبدان ثنا عمار ابن رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « نساء المجاهدين على القاعدين فى الحرمة كأمهاتهم فما أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة واحد منهم فيخونه فى أهله إلا وقف له يوم القيامة فقيل له : إن هذا خانك فى أهلك فخذ من عمله ماشئت ، قال فما ظنكم » . غريب من حديث مسعر تفرد به يحيى بن آدم، وهو ثابت صحيح من حديث علقمة رواه عنه الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ثنا أحمد بن بشر الهمدانى ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه رفعه قال : « لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعا يعدل ببكاء آدم ماعدل » . غريب من حديث مسعر تفرد برفعه عنه أحمد ، ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن عون عن أبى جحيفة عن أبيه . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح بين يديه عنزة أو شبيه بعنزة والطريق من ورائها والمارة» .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا حامد بن شعيب ثنا محمد بن يحيى الأزدى ثنا داود بن المحبر عن عدى بن الفضل عن مسعر عن عون بن أبى جحيفة عن أبى جحيفة « أن النبى صلى الله عليه وسلم جاءه بشير فخر ساجدا» .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن عمر بن يوسف ثنا موسى بن سهل ثنا زهير بن عباد ثنا عبد الله بن حكيم عن مسعر بن كدام عن عون بن عبد الله قال سمعت أم الدرداء رجلا يرد عن عرض أخيه المسلم فقالت

إني لأغبطك سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار يوم القيامة». غريب تفرد برفعه عن مسعر عبدالله بن حكيم أبو بكر الداهرى ورواه القاسم ابن الحكم عن مسعر موقوفا.

* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل قالا: ثنا عبد الله ابن زيدان ثنا محمد بن طريف ثنا أحمد بن بشير عن مسعر عن غالب القطان عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جده قال بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه السلام فقال: « عليك وعلى أبيك السلام ». تفرد به أحمد عن مسعر.

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبيد بن غنام قال: وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن مسعر حدثني فراس عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله عن كعب بن عجرة قال: « أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يكون من بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولن يرد على الحوض ». غريب من حديث مسعر عن فراس تفرد به حفص.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن مسعر عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا: « ابشر يا أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض، قال: فبكى ثم قال: إنكم ذكرتم أقواما وسميتموهم لي إخوانا، مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئا، وبقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نحا (١) أن يكون ثوابا لتلك الأعمال ».

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد الباغندى ثنا أحمد بن عمرو ابن السرح ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود بمثل حديث قبله عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من رأى منكرا فلغيره

(١) كذا بالاصل ولعله ما نخاف

بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس بن مالك . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ، قيل إنك تواصل ، قال : إني لست كأحدكم إني أبيت فيطعمني ربي ويسقيني » رواه المرزبان بن مسروق وعلي بن عباس في آخرين عن مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا أبي ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل نبي دعوة يدعو بها في أمته ، وإني جعلت دعوتي شفاعة لأمتي » . رواه أبو أسامة ووكيع والفضل بن موسى عن مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد — إملاء وقراءة — ثنا هاشم بن مرثد ثنا يحيى ابن معين ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب » . تفرد به يحيى عن إسماعيل بن أبان .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن محمد بن سعيد الواسطي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا أشيب بن إسحاق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال : « مر بالنبي صلى الله عليه وسلم رجل يسوق بدنة فقال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : اركبها ، قال إنها بدنة ، قال : اركبها ويحك أو ويلك » . تفرد به شعيب وأبو يحيى الحماني عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فإن من تمام الصلاة إقامة الصف » . تفرد به بشر بن السري عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العلاء الرقي ثنا أحمد بن هلال ح . وحدثنا أبو بكر والحسن بن محمد قالا : ثنا جبير بن محمد ثنا أحمد بن العلاء بن

هلال ثنا محمد بن أبي أسامة ثنا سفيان عن مسعر عن قتادة عن أنس. قال: « أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوه مد البصر ، فلما دنى منه النبي صلى الله عليه وسلم كان اشمأز فقال جبريل عليه السلام اسكن فما ركبك أحد أكرم على الله عز وجل من محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث مسعر تفرد به أحمد بن العلاء بن هلال .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن خلاد ثنا محمد بن موسى الدولابي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن قتادة عن أنس. قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ختم جمع أهله ودعا » . غريب من حديث مسعر .

* حدثنا بيان بن أحمد بن بيان البرتي ثنا جعفر بن مجاشع ثنا حمدون بن عباد ثنا يحيي بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عند كل ختمة دعوة مستجابة » . لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيي ابن هاشم .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا محمد بن الفرات الزبيدي — من حفظه — ثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايقول أحدكم قد دعوت فلم يستجب لي » . لا أعلم رفعه أحد عن مسعر غير وكيع .

* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ومحمد بن عمر بن غالب قالا : ثنا محمد ابن سهل البغدادي ثنا عثمان بن معبد ثنا شيخ من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمي في مجلس أبي عاصم النبيل ثنا مسعر بن كدام ثنا قتادة عن أنس. قال : « لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار أراد أن يدخله فقال له أبو بكر الصديق : ارفق فداك أبي وأمي يارسول الله ، أدخل قبلك لا تكون فيه هامة ، فإن كان من ذلك شيء كان بي ، فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر ، حتى لم يدع من ذلك شيئا وبقي جحر واحد ولم يبق من الثوب شيء يسده به فألقمه عقبه ، فقال : أدخل فداك أمي وأبي يارسول الله ، قال : فلما أصبح قال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم : أين ثوبك ياأبا بكر ؟ فأخبره قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ودعا له » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث عثمان بن معبد .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني عمر ابن محمد أخبرني زاذان بن سليمان قال : وجدت في كتاب أبي عن أبيه عن حصين عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يهلك ابن آدم ويهرم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن عباد الحضرمي ثنا ابن أبي سبرة ثنا خلاد بن يحيي ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي قالا ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تجاوز عن أمتي ماوسوست به صدورها مالم تعمل أو تتكلم » . لفظ يزيد ، وقال خلاد رفعه ، رواه سفيان بن عيينة والقاسم بن معن والصباح بن محارب والفرات بن خالد في آخرين عن مسعر .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن — إملاء — ثنا المسيب بن واضح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهوى مغفور مالم يعمل أو يتكلم » . تفرد بهذا اللفظ المسيب عن ابن عيينة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن مصعب الاشناني البغدادي ثنا عوف بن عبد الرحيم ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال : « أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في السجود ولانستوفز » تفرد به مخلد عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن يوسف التركي ثنا إدريس بن علي ثنا يحيي بن ضريس ثنا مسعر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إن هذا الأمر لا يزداد إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ». تفرد به إدريس عن يحيي.

* حدثنا محمد بن الحسين اليقطيني ثنا أبو الطيب الرسغني ثنا سعيد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر. * وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا سعيد بن محمد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيي التيمي ثنا مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت. قال: « نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر في جنبه فقالت له عائشة رضي الله تعالى عنها: يارسول الله هذا كسرى وقيصر في ملك عظيم وأنت رسول الله لا شيء لك؟ تنام على الحصير وتلبس الثوب الردي؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعائشة لو شئت أن تسير معي الجبال ذهبا لسارت، ولقد أتاني جبريل بمفاتيح خزائن الدنيا فلم أردها، ارفعي الحصيره فرفعته فإذا تحت كل زاوية منها قضيب من ذهب ما يحمله الرجل، فقال: انظري إليها ياعائشة، إن الدنيا لا تعدل عند الله من الخير قدر جناح بعوضة. ثم غارت القضبان ». غريب من حديث إسماعيل تفرد به إسماعيل بن يحيي.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل حدثني مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عبد الله قال: « كونوا للعلم رعاة فإنه قد يرعوي ولا يروي، وقد يروي ولا يرعوي ». غريب من حديث مسعر لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض بن الفضل.

* حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا يحيي بن صاعد ثنا فروة الرهاوي ثنا أبو قتادة الحراني ثنا شعبة ومسعر عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكنجاراني من أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ما وضع في الميزان أثقل من خلق حسن ». لا أعلم رواه عن مسعر غير

أبي قتادة الحراني .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني إدريس بن عيسى القطان ثنا يزيد بن الحباب ثنا مسعر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن بن مالك ثنا أحمد بن الحسن ثنا سعيد ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق عن مسعر وسفيان الثوري عن ليث عن عثمان بن عمير عن أنس . عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أن جبريل عليه السلام قال له : إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد ، إن ربك يتجلى لأهل الجنة ويزيدهم من فضله » . غريب من حديث مسعر عن ليث تفرد به الحسين بن مخارق .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أيوب بن إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ : « أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها وذواتها » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر عن محارب عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم أحسنكم قضاء » . تفرد به عن مسعر عبد الرحمن بن سليمان وعبد الله ابن محمد .

* حدثنا أبو النصر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ثنا خشنام بن صديق ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر عن محارب عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة » . تفرد به عن مسعر خالد بن عبد الرحمن .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن خالد الختلي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال كنا جماعة من الأنصار والمهاجرين على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فعلا بيننا الصوت ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « فيم ارتفع أصواتكم بينكم ؟ قال قلنا يارسول الله تذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فقال أبو بكر قلنا : لم يحضرنا يارسول الله ، قال : فلا تفضلوا أحداً ؟ منكم على أبى بكر فانه أفضلكم فى الدنيا والآخرة » . غريب من حديث إسحاق عن مسعر تفرد به العباس حدث به أبو عمر بن حكيم عن أبى بكر بن راشد عن أبى بكر المستملى عن عباس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن زكريا التسترى ثنا محمد بن خليد ثنا خلف بن خليفة ثنا مسعر عن محارب قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه يوم القيامة حتى تجب له النار » . تفرد به محمد بن خليد عن خلف عن مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة : « كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا دخل بيته ؟ قالت مثل أحدكم فى مهنة أهله ، يرقع خفه ويخصف نعله » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه سفيان بن عيينة .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن جرير ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل من الشعر * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * » غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . ثابت مشهور من حديث مسعر عن منصور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشر ثنا مسعر عن منصور عن الشعبى عن أم سلمة قالت :

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج قال : « اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أزل أو أذل أو أذل أو أجهل أو يجهل على » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أحمد بن بشير .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عبد العزيز بن الحسن البردعى بن عفير العطار ثنا يوسف بن عـدى ثنا محمـد بن القاسم عن مسعر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال « (إهدنا الصراط المستقيم) قال: الاسلام » . رفعه محمد بن القاسم عن مسعر ورواه وكيع موقوفا .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « كان يأمرها أن تسترقى من العين » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن الصباح ومحمد بن أبي عمر قالا : ثنا سفيان عن مسعر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك : « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يسوق بدنة قال ويلك اركبها » . تفرد به سفيان عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مسعر عن مجمع بن يحيي عن أبي أسامة بن سهل قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « وسمع المؤذن فقال مثل ماقال » . مشهور من حديث مسعر وعنه جرير .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى قال: قرأ على عمر بن محمد بن سعيد الجوهرى ثنا العلاء بن سلمة الرواس ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر » غريب من حديث مسعر تفرد به العلاء عن جعفر .

* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ المصرى ثنا سليمان بن أحمد ابن يحيي ـ بحمص ـ ثنا محمد بن شداد بن عيسى ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلم

ابن محمد بن سلمة ثنا مسعر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل» . لم أكتبه إلا عنه بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ثنا شعبة عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ في الصبح (فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس) » رواه سعيد بن عامر ويحيى بن حماد عن شعبة عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ابن عيينة ثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ في الصبح (والليل إذا عسعس) » . رواه القاسم عن حصين ووكيع والناس عن مسعر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة في العيدين فيصلي إليها » . لا أعلم رواه عن مسعر إلا محمد بن بشر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب في جماعة قالوا : ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصبحي ثنا عمر بن على المقدمى ثنا مسعر عن خالد الوليد بن عثمان عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ضرب حدا في غير حد فهو من المعتدين » . تفرد به عمر ابن على عن مسعر .

* حدثنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأشجعى ومحمد بن حميد قالا : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن داود ابن عبد الجبار ثنا أبي عن العوام بن حوشب وشعبة ومسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود. قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، وجهاد في سبيل الله » . لم نكتبه من حديث مسعر إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن عمر قال : « وقت لأهل اليمن يلملم ، ولاهل المدينة ذو الحليفة ولأهل الشام الجحفة ، ولاهل نجد قرن ، قال : وذكرت العراق قال : لم يكن يومئذ كوفة ولا بصرة » . كذا رواه أبو نعيم وخلاد موقوفاً ورفعه يحيي بن عيسى وعامر بن مدرك . * حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن البختري ثنا يحيي بن عيسى عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « وقت لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ، ولاهل الشام الجحفة ، ولاهل اليمن يلملم »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا أبو بلال الأشعري ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه عن وبرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل « تنقه وتوقه » .

* حدثنا محمد بن المظفر وعبد الله بن محمد بن عثمان قالا : ثنا معروف بن محمد ابن زياد ثنا الفضل بن العباس الجرجاني ثنا عفان بن سيار عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « احلفوا بالله وبروا واصدقوا فان الله تعالى يحب أن يحلف به » . تفرد به عفان عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الاهوازي ثنا أحمد بن محمد ابن الحسين ثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن يزيد بن الموفق ـ مولده بالمدينة ومنشأه بخراسان وسألت عنه أبا داود فقال ثقة ـ قال : ثنا يحيي بن هاشم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن عمر . قال : « لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة وعمرة معا » . لم نكتبه من حديث مسعر عن وبرة إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن زكريا ثنا محمد بن معاوية ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا مسعر عن وبرة عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن أحلف بالله وأكذب ، أحب إلي من أحلف بغير الله وأصدق » . تفرد به محمد بن معاوية عن عمر عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن الصوفى ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن مسعر عن واصل عن ابن العلاء عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت : « كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشى » . تفرد به أبو كريب عن أبى معاوية بإدخال واصل بينهما، ورواه أحمد بن حنبل فى آخرين عن أبى معاوية عن مسعر ولم يذكر واصلا .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن ابن حكيم بن حماد ثنا خلف بن ياسين ثنا أبى ومسعر وشعبة عن واصل عن المعرور بن سويد عن أبى ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال : « من تقرب إلى شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة ، ولو أن عبداً عمل ملء الأرض خطايا لم يشرك بى شيئا غفرت له ملء الأرض خطاياه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن اليقطينى قالا : ثنا صالح بن أحمد الهروى حدثنى أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصى ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن وائل بن داود عن البهى عن الزبير بن العوام أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من قريش صبرا ثم قال : « لا يقتل قريشى بعد هذا اليوم صبرا إلا قاتل عثمان ، إلا تفعلوا تذبحوا ذبح الشاة » . غريب من حديث مسعر تفرد به أبو خيثمة عن عيسى بن يونس ، ورواه غيره عن عيسى عن وائل عن دون مسعر .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن زهير أبو يعلى ثنا محمد بن سعيد ابن زيد بن إبراهيم التسترى ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وديعة الأنصارى قال قال عمر بن الخطاب « احتفظ صديقك ، واحذر عدوك إلا الأمين من القوم ولا أمين إلا من يخشى الله، وإياك أن تصحب الفاجر لتتعلم من فجوره، ولا تطلعه على سرك فيفضحك ، وشاور فى أمرك الذين يخشون الله » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله

ابن حميد بن ميمون ثنا سفيان بن عيينة ثنا مولانا من فوق مسعر بن كدام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن قالت : « ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم واحد ، إلا وإحداهما تمر » . تفرد به سفيان عن مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا إدريس بن خالد البلخي ثنا جعفر بن النضر ثنا إسحاق الأزرق ثنا مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار » . غريب من حديث مسعر وهشام لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ الحمصي ثنا سليمان بن أحمد ابن يحيى ثنا محمد بن شداد ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلمة ثنا مسعر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » . لم نكتبه من حديث مسعر عن هشام إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر . قال : كنا نقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب وكنا نقول لا صلاة إلا بقراءة » . مشهور من حديث مسعر رواه شعبة والناس عنه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخطيب ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا أحمد بن صالح السموي ثنا يحيى بن هاشم ثنا مسعر عن يزيد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث السموي .

* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ابن نصر الكندي ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن أبي يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال لو أن رجلين خرجا أحدهما من المشرق

والآخر من المغرب مع أحدهما الذهب يضعه موضعه ـ والآخر يذكر الله حتى يلتقيا كان الذى يذكر الله أفضلهما ـ أو قال أعظمهما أجرا ـ أبو يحيى اسمه يزيد بن الكلاعى ما كتبته فيما أعلم إلا من هذا الوجه .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عمى أبو بكر ثنا وكيع عن مسعر عن يونس بن عبيد عن أنس بن سيرين عن أنس ابن مالك قال : « نهينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه لأبيه وأمه » . تفرد به محمد بن عثمان مجردا موصولا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن سليمان المكى ثنا أبو أسامة ثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن » . تفرد به أبو أسامة عنه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن المظفر قالا : ثنا على بن الفتح العسكرى ثنا أحمد بن على بن محمد العمى ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر عن أبى هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان . قال : « مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أغرس الفسيل فأعانى فلم يضع لى فسيلة إلا نبتت . وقال : ياسلمان إياك أن تبغضنى ، قلت : يارسول الله كيف أبغضك وقد خرجت أطلب الاسلام قبل أن تبعث ؟ قال : تبغض العرب فتبغضنى » . تفرد به العمى عن خالد عن مسعر .

٣٩٠ — سفيان بن عيينة

ومنهم الامام الأمين . ذو العقل الرصين . والرأى الراجح الركين . المستنبط للمعانى . والمرتبط للمبانى . أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالى . كان عالما ناقدا . وزاهدا عابدا . علمه مشهور . وزهده معمور .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن على بن حرب القاضى ثنا

محمد بن عمرو بن العباس قال سمعت ابن عيينة يقول : إذا جمعت هاتين كل امرئ إذا صبرت على البلاء ورضيت بالقضاء قال سفيان وقال عمر بن الخطاب : ما أبالي على ما أصبحت على ما أحب أو على ما أكره إني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن داود أبو أيوب ثنا سفيان بن عيينة قال : كان رجل يقول علي بصالح نفسي علي بفسادها وبحسب امرئ من الشر أن يرى من نفسه فساداً لا يصلحها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان قال قال رجل من العلماء : اثنتان أنا أعالجهما منذ ثلاثين سنة ، ترك الطمع فيما بيني وبين الناس ، وإخلاص العمل لله عز وجل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا زكريا بن أحمد بن موسى ثنا أحمد بن سليمان بن البناء الصنعاني ثنا صامت بن معاذ . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من تزين للناس بشيء يعلم الله تعالى منه غير ذلك شانه الله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا محمد بن ميمون الخياط . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : إذا كان نهاري نهار سفيه وليلي ليل جاهل فما أصنع بالعلم الذي كتبت ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى الموصلي قال سمعت إبراهيم الجوهري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : إنما أرباب العلم الذين هم أهله الذين يعملون به .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن خلاد العسكري ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابوري ثنا علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من زيد في عقله نقص من رزقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ثنا علي بن الحسن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من رأى أنه

خير من غيره فقد استكبر ، وذاك أن إبليس إنما منعه من السجود لآدم عليه السلام استكباره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ثنا سنيد بن داود عن ابن عيينة قال : من كانت معصيته في الشهوة فارج له التوبة ، فان آدم عليه السلام عصى مشتهيا فغفر له ، وإذا كانت معصيته في كبر فاخش على صاحبه اللعنة ، فان إبليس عصى مستكبرا فلعن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سعيد بن سلمة الثوري ثنا سوار القاضي قال سمعت أبي يقول قال سفيان بن عيينة : يقال لا إله إلا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا ، لا يحيي شيء في الدنيا إلا على الماء ، قال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) فلا إله إلا الله بمنزلة الماء في الدنيا ، من لم تكن معه لا إله إلا الله فهو ميت ، ومن كانت معه لا إله إلا الله فهو حي . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر وإسحاق بن إبراهيم قالا : سمعنا سفيان بن عيينة يقول : ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله ، فان لا إله إلا الله ، لهم في الآخرة كالماء في الدنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو معمر ثنا سفيان قال قال عثمان له : إن قلوبنا طهرت ما شبعت من كلام الله ، وقال عثمان : ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله - يعني القرآن - في المصحف .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد ابن عبدة ثنا سفيان بن عيينة قال : الزهد في الدنيا الصبر وارتقاب الموت .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال سمعت حرملة بن يحيى يقول : أخذ سفيان بن عيينة بيدي فأقامني في ناحية وأخرج من كمه رغيف شعير وقال لي : دع يا حرملة ما يقول الناس ، هذا طعامي منذ ستين سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الجارود قال سمعت أبا عمران الطوسي يقول سمعت أبا يوسف الفسوي يقول : دخلت على سفيان بن عيينة

وبين يديه قرصان من شعير فقال : ياأبا يوسف أما إنهما طعامى منذ أربعين سنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدى ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت أحمد بن أبي الحوارى يقول قلت لسفيان : ياأبا محمد أى شئ الزهد فى الدنيا ؟ قال : من إذا أنعم الله عليه نعمة فشكرها وابتلى ببلية فصبر، فذلك الزهد . قلت له : ياأبا محمد فان أنعم عليه بنعمة فشكر وابتلى فصبر وهو ممسك للنعمة كيف يكون زاهدا ؟ قال: اسكت فمن لم تمنعه البلوى من الصبر والنعمة من الشكر فذلك الزاهد .

* حدثنا محمد بن على ثنا على بن محمد بن استادويه ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن المغيرة قال حدثنى النعمان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ليس من حب الدنيا طلبك منها مالابد منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد ابن يحيى البلخى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كأنك بالدنيا ولم تكن ، وكانك بالآخرة ولم تزل ، وكأنك بآخر من يموت وقد مات. قال سفيان كان يقال : إن للدنيا أجلا كأجل ابن آدم ، إذا جاء أجلها ماتت.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان عيسى عليه السلام لايخبأ غداء لعشاء ولاعشاء لغداء ، ويقول : مع كل يوم وليلة رزقها ليس له بيت يخرب، وقيل له : ألا تتزوج ، قال : أتزوج امرأة تموت ؟ وقيل له ألا تبنى بيتا ؟ قال : إنى على طريق السبيل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة قال قال عيسى عليه السلام : إن للحكمة أهلا فان وضعتها فى غير أهلها ضيعت ، وإن منعتها من أهلها ضيعت ، كن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

سفيان قال : كان عيسى ويحيى عليهما السلام يأتيان القرية فيسأل عيسى عن شرار أهلها ، ويسأل يحيى عن خيار أهلها ، فقال له يحيى : لم تنزل على شرار الناس ؟ قال : إنما أنا طبيب أداوى المرضى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثنى أبو معمر عن سفيان قال: قال عيسى عليه السلام : إنما أعلمكم لتعلموا ليس لتعجبوا بأملح الأرض لا تفسدوا فان الشيء إذا فسد إنما يصلح بالملح ، فان الملح إذا فسد لم يصلح بشيء ولا تأخذوا الأجر ممن تعلمون إلا مثل الذى أخذت منكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى وأبو معمر قالا قال سفيان قال عيسى عليه السلام : كونوا أوعية الكتاب ، وينابيع العلم وسلوا الله رزق يوم بيوم ، ولا يضركم أن لا يكثر لكم ، وقال أحمد : أوعية العلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة قال : ليس العالم الذى يعرف الخير والشر إنما العالم الذى يعرف الخير فيتبعه ، ويعرف الشر فيجتنبه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن بشر الحارثى قال سمعت ابن عيينة يقول : أول العلم الاستماع ، ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل ، ثم النشر ..

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن عمرو الباهلى يقول سمعت ابن عيينة يقول : كنت أخرج إلى المسجد فاتصفح الخلق ، فاذا رأيت كهولا ومشيخة ، جلست إليهم ، فانا اليوم قد اكتنفتنى هؤلاء الصبيان ثم ينشد .

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسؤدد

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن الصباح يقول أنبأنا سفيان بن عيينة قال : إذا ترك العالم لاأدرى أصيبت مقاتله

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقول عن على بن المدينى قال : كان سفيان إذا سئل عن شيء يقول لاأحسن ، فيقول

من يسأل فيقول سل العلماء وسل الله التوفيق .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن سعد الزهري ثنا عبد الرحمن بن سعد الجمحي قال رأيت سفيان بن عيينة وأتي بماء زمزم فشرب وسقى الذي عن يمينه وقال : ماء زمزم بمنزلة الطيب لا يرد .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت الحميدي يقول سمعت سفيان يقول : لا تدخل هذه المحابر بيت رجل إلا أشقى أهله وولده .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا ابن زهير ثنا عبد الرحمن بن عيسى ثنا سعيد بن سليمان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : الغيبة أشد من الدين ، الدين يقضى والغيبة لا تقضى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان قوله (ولدينا مزيد) قال : ليس تكاد أبصارهم تسمو إلى شيء مما هم فيه حتى يفتح لهم شيء يقال له المزيد ، فإذا فتح ذلك جاء شيء ليس بالذي كانوا فيه ، فيشرف عليهم فينادونه فيقولون : من أنت ؟ فيقول : أنا من الذين قال الله (ولدينا مزيد) .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن عمرو بن أبي مذعور قال سمعت ابن عيينة يقول : خلقت النار رحمة يخوف بها عباده لينتهوا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ثنا زكريا بن يحيى المنقري قال ثنا الأصمعي قال قال سفيان بن عيينة : رأيت أعرابيا جاء يطوف بالبيت فتبعته فقلت : لعله لا يحسن فأعلمه ما يقول ، قال : فجاء فتعلق بأستار الكعبة فقال : اللهم إليك خرجت وأنت أخرجتني ، وإليك جئت وأنت جئت بي ، وبفنائك أنخت وأنت حملتني ، اللهم فقد عجت إليك الأصوات بصنوف اللغات ، يسألونك الحاجات ، وحاجتي إليك أن تذكرني على طول البلا إذ نسيني أهل الدنيا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حسين بن الحسن أبو سعيد السكري ثنا

الحسن بن علي بن راشد الواسطي قال كنا بباب سفيان بن عيينة ـ وقد خلا بالحجاب وهو يحدثهم ـ نستأذن عليه فلا يؤذن لنا ، فجاء محمد بن مناذر الشاعر فقال : مالكم لا تدخلون ؟ قلنا : استأذنا فلم يؤذن لنا ، فنقر الباب وأنشأ يقول :

بعمرو وبالزهري والسلف الأولى * بهم ثبتت رجلاك عند المقادم

جعلت طوال الدهر يوما لصالح * ويوما لخاقان ويوما لحاتم

وللحسن التخناخ يوما ودونهم * خصصت حسينا دون أهل المواسم

نظرت فطال الفكر فيك فلم أجد * تدير رحى إلا لأخذ الدراهم

قال فخرج سفيان وبيده عصى فقال : خذوه ، فغدا ابن مناذر فأدخلنا وكتبنا عنه .

* حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا يحيى ابن عثمان قال أتى رجل خراساني سفيان بن عيينة في مجلسه فرمى إليه بدرهمين فقال : حدثني بهما ، فهم به أصحاب الحديث ، فقال : دعوه ثم نكس وبكى ثم قال :

إعمل بقولي وإن قصرت في عملي * ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبي ثنا محمد بن محبوب الزعفراني عن موسى بن بشير قال حكيم بن أبجر المكي سمعت ابن عيينة يتمثل :

إذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى * فقد ثكلته عند ذاك ثواكله

وقد أشمت الأعداء جهلا بنفسه * وقد وجدت فيه مقالا عواذله

ولن ينزع النفس اللحوح عن الهوى * من الناس إلا وافر العقل كامله

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن أحمد بن عمرو الخلال قال سمعت بن أبي عمر يقول : كنا عند سفيان بن عيينة فذكروا الفضل بن الربيع ودهاءه فأنشأ سفيان يقول :

كم من قوى قوى في تقلبه * مهذب الرأى عنه الرزق منحرف

وكم ضعيف ضعيف العقل مختلط * كأنه من خليج البحر يغترف

* حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال سمعت سنيد[1] بن داود يحكي عن سفيان بن عيينة أنه جاءه رجل

(١) ضعفه أبو حاتم .

من أصحاب أبى حنيفة فأعرض عنه ثم دار من ناحية أخرى فأعرض عنه فقال سفيان

وما يلبث الاقوام أن يتفرقوا * اذا لم يؤلف روح شكل الى شكل
ابن لى وكن مثلى أوابتغ صاحبا * كمثلك انى أبتغى صاحبا مثلى

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبى ثنا حبان بن نافع ابن صخر بن جويرية قال : كان سفيان بن عيينة بعد ماأسن يتمثل بهذا البيت

يعمر واحد فيغر قوماً * وينسى من يموت من الصغار

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطى ثنا عبيد الله بن عائشة قال قال سفيان بن عيينة : لولا أن الله طأطأ من ابن آدم بثلاث ماأطاقه شئ ، وإنهن لفيه ، وإنه على ذلك لوثاب ، الفقر ، والمرض ، والموت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر عن ابن عيينة قال : العلم إن لم ينفعك ضرك .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا عبد الله بن جعفر المصرى ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال : سمعت إسحاق بن أبى إسرائيل يقول قلت لسفيان بن عيينة: ياأبا محمد أجدب الناس من الدين والدنيا، قال سفيان بن عيينة أجدبوا فلا مرتع ولا مفزع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا أحمد بن منصور ثنا بشر ابن يحيى قال سمعت ابن عيينة يقول فى قوله (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها) قال: أنزل من السماء قرآناً فاحتمله الرجال بعقولها(كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء)وهو قول أهل البدع والأهواء(وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض) وهو الحلال والحرام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن داود أبو أيوب ثنا ابن عيينة قال : كان يقال :إن العاقل إذا لم ينتفع بقليل الموعظة لم يزدد على الكثير منها إلا شراً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبى الحوارى

قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : لا تبلغوا ذروة هذا الأمر إلا حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله ، ومن أحب القرآن فقد أحب الله، افقهوا ما يقال لكم

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر عن سفيان قال : كان رجل يقول : اللهم إني أسألك حسن الظن وشكر العافية

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو معمر عن سفيان قال : بئس منزل — أو متحول — عبد مقيم على ذنب ثم يتحول منه إلى غير توبة.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا سفيان قال قال العلماء: من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تقديره لنفسه.

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الحواري أنبأنا أبو عبد الله الرازي قال : قال لي سفيان بن عيينة: يا أبا عبد الله ! عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه ألا لا تأنس بمراد هؤلاء ، فلو نادى مناد من السماء إن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا وحدي أدخل النار لكنت بذلك راضيا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو عبد الله الرازي قال قال لي سفيان بن عيينة: يا أبا عبد الله إن من شكر الله على النعمة أن تحمده عليها وتستعين بها على طاعته، فما شكر الله من استعان بنعمته على معصيته .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال : سمعت ابن عيينة في دار النساج وهو يقول : اسمعوا ما يقال : لكم فانه أنفع لكم من الحديث ، لو أن رجلا أصاب من مال رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء به إلى ورثته لكنا نرى ذلك كفارة له ، ولو أن رجلا أصاب من عرض رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء إلى ورثته وإلى جميع أهل الأرض فجعلوه في حل ما كان في حل فعرض المؤمن أشد من ماله ، افقهوا ما يقال لكم.

* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا محمد بن يزيد أبو بكر الأسلي

قال وقف فضيل بن عياض على رأس سفيان وحوله جماعة فقال له : ياأبا محمد (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) فقال له سفيان : ياأبا على ، والله لايفرح أبدا حتى يأخذ دواء القرآن فيضعه على داء قلبه .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: (الأواب الحفيظ) الذى لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله عزوجل ويتوب.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سوار ابن عبد الله ثنا يحيى بن عمر بن راشد التيمى مولى لبنى تيم (١) قال كنت أطلب العرض (٢) فأنفقت ما كان معى وأتانى سفيان بن عيينة حين بلغه خبرى فقال لى : لا تأس على ما فاتك ، واعلم أنك لو رزقت لأتاك ، ثم قال لى : ابشر فانك على خير ، أتدرى من دعا لك ؟ قلت : ومن دعالى ؟ قال : دعالك حملة العرش . قلت . دعالى حملة العرش ؟ قال : نعم ! ودعالك نوح عليه وسلم ، قلت : ودعا لى نوح عليه السلام؟ قال: نعم ! ودعالك إبراهيم عليه السلام ، قلت دعالى إبراهيم عليه السلام ؟ قال : نعم ! ودعا لك محمد صلى الله عليه السلام ، قلت : أين دعوا لى (٣) ؟ قال : أما سمعت قوله تعالى (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا) الآية ؟ قلت وأين دعا لى نوح عليه السلام ؟ قال : أما سمعت قوله (رب اغفرلى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات) ؟ قلت وأين دعالى إبراهيم عليه السلام؟ قال: أما سمعت قول الله عزوجل (ربنا اغفرلى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) ؟ قلت : فأين دعالى محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال . فهز رأسه ثم قال . أما سمعت قوله تعالى (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) فكان أطوع لله وأرأف بها ، وأرحم أن يأمره الله بشئ ثم لايفعله.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن على قال سمعت على بن

---

(١) كذا بالاصل ولعله التيمى أو ابن تيم . (٢) كذا بالاصل ولعله : العلم

(٣) كذا بالاصل ولعله سقط منه قوله حملة العرش ، يدل عليه ما بعده .

خشرم يقول سمعت ابن عيينة يقول : قال بعض الفقهاء : كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله ، وعالم بأمر الله ، وعالم بالله وبأمر الله ، فأما العالم بأمر الله، فهو الذى يعلم السنة ولا يخاف الله ، وأما العالم بالله فهو الذى يخاف الله ولا يعلم السنة ، وأما العالم بالله وبأمر الله ، فهو الذى يعلم السنة ويخاف الله . فذاك يدعى عظيما فى ملكوت السموات .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا سوار بن عبد الله بن سوار ثنا أبى قال قال سفيان بن عيينة : ليس فى الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه ، قال : وهى فى كتاب الله ، قالوا وأين هى من كتاب الله ؟ قال : أما سمعتم قوله تعالى (إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة فى الحياة الدنيا) قالوا . يا أبا محمد هذه لأصحاب العجل خاصة . قال : كلا إتلوا ما بعدها (وكذلك نجزى المفترين) فهى لكل مفتر ومبتدع إلى يوم القيامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا سوار قال سمعت محمد بن عمرو بن أبى مذعور يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : لم أرفقها قط بدارى ولا عارى ، ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله ، وإن ردت حمد الله .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا مهران بن هارون ثنا أحمد بن القاسم الرازى ثنا عبيد الله بن عمر قال قال ابن عيينة : من طلب الحديث فقد بايع الله .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بكر بن أبى داود ثنا على بن خشرم قال سمعت ابن عيينة يقول : لو أن رجلا استقبل القبلة ثم ذكر الحديث لرجوت أن لا يقوم حتى يغفر له .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى قال سمعت أبا موسى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : سمعت أبا خالد يقول: تحضر الحكمة بثلاث الانصات والاستماع والوعى ، وتلقح الحكمة بثلاث خصال ، الانابة إلى دار الخلود ، والتجافى عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أبو معمر قال قال ابن عيينة : إن هذا العلم لا يخرج من وعاء قط إلا صار في دونه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد ابن أيوب — صاحب المغازي — قال : اجتمع الناس إلى سفيان بن عيينة فقال: من أحوج الناس إلى هذا العلم ؟ فسكتوا ، ثم قالوا تكلم يا أبا محمد. قال: أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك أن الجهل بهم أقبح ، لأنهم غاية الناس وهم يسألون

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن القاسم بن عطية ثنا الدامغاني قال سمعت ابن عيينة يقول : أتدرون ما مثل العلم ؟ مثل العلم مثل دار الكفر ودار الاسلام ، فإن ترك أهل الاسلام الجهاد جاء أهل الكفر فأخذوا الاسلام ، وإن ترك الناس العلم صار الناس جهالا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد البسري ثنا محمد بن جهضم ثنا سفيان قال قيل لبعض الحكماء: ما الصبر؟ قال :الذي يكون في الحال الذي إذا نزل به ما يكره صبر وكان مثل حاله الأول ، إذا لم يكن أصابه البلاء ، و قال سفيان : أفضل العلم العلم بالله ، والعلم بأمر الله ، فاذا كان العبد عالما بالله وعالما بأمر الله ، فقد بلغ ، ولم تصل إلى العباد نعمة أفضل من العلم بالله والعلم بأمر الله ، ولم يصل إليهم عقوبة أشد من الجهل بالله والجهل بأمر الله . وقال سفيان : إذا أعجبك الصمت فتكلم ، و إذا أعجبك الكلام فاسكت . وقال سفيان . دعوا المراء لقلة خيره وقال سفيان كان يقال أن يكون لك عدو صالح خير من أن يكون لك صديق فاسد، لأن العدو الصالح يحجزه إيمانه أن يؤذيك أو ينالك بما تكره ، والصديق الفاسد لا يبالي ما نال منك . وقال سفيان : من قرأ القرآن يسأل عما يسأل عنه الأنبياء عليهم السلام إلا تبليغ الرسالة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن الوليد البسري ثنا محمد بن جهضم ثنا سفيان قال قالوا لبعض الحكماء: ما لكم أحرص الناس على طلب العلم؟

قالوا : لأنا أعمل الناس به. وقال سفيان : قوله السلام عليكم ، يقول : أنت منى سالم ، وأنا منك سالم ثم يدعو له ويقول : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، فلا ينبغى لهذين إذا سلم بعضهما على بعض أن يذكره من خلفه بما لا ينبغى له من غيبة أو غيرها . قال سفيان : وقلت لمسعر : أتحب أن يجيئك رجل فيخبرك بعيوبك ؟ قال : إن كان ناصحا فنعم ، وإن كان إنما يريد أن يؤذينى ويوبخنى فلا ، وقال سفيان يقال : لا تغبطوا الأحياء إلا بما تغبطون به الأموات ، إنما يغبط الميت إذا قيل مات فلان ولم يترك شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار (؟) أبو أيوب الشاذكونى ثنا سفيان قال : كان بعض العلما يقول إذا صلى : اللهم اغفر لى ما فيها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا أيوب ثنا سفيان عن بعض أهل العلم . قال : لم يعبد الله بمثل العقل ، ولا يكون عاقلا حتى تكون فيه عشر خصال ، فعد منها تسعة . حتى يكون الكبر منه مأمونا ، والرشد منه مأمولا ، وحتى يكون الذل أحب إليه من العز ، والفقر أحب إليه من الغنى ، وحتى يستكثر قليل المعروف من غيره ، ويستقل كثيره من نفسه ، وحتى يكون نصيبه من الدنيا القوت ، وحتى يكون طالبا للعلم طول عمره ، والأخرى شاد بها مجده ، وعلا بها ذكره ولا يلقاه أحد إلا رأى نفسه دونه . وقال سفيان قال على : العمل الصالح الذى لا تحب أن يحمدك عليه أحد إلا الله

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجانى ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى أبو عبد الله الرازى قال قال سفيان بن عيينة : إذا أظهر العبد لباسا وسريرته مثل ما أظهر من لباسه ، كتبه الله عنده من أهل العدل ، فان زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه كتبه الله عنده من الجائرين ، لأن ذنبه مخالف للباسه ، فاذا أظهر العبد لباسا وسريرته أحسن من لباسه كتبه الله عنده من أهل الفضل ، فان زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه رده الله عن الفضل إلى العدل ولم يكتبه من الجائرين ، لأن

ذنبه محتمل للباسه ، فكم من جارين متجاورين هذا يظهر للناس التجارة يطلع الله من قلبه على أنه زاهد فى الدنيا ، وهذا يظهر للناس الزهد يطلع الله من قلبه على أنه محب للدنيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر ثنا أبو بكر بن مكرم ثنا شرف الواسطى ثنا عمر بن السكن قال : كنت عند سفيان بن عيينة فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال : ياأبا محمد أخبرنى عن قول مطرف : لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر ، أهو أحب إليك أم قول أخيه أبى العلاء : اللهم رضيت لنفسى مارضيت لى ؟ قال فسكت سكتة ثم قال : قول مطرف أحب إلى . فقال الرجل : كيف وقد رضى هذا لنفسه ما رضيه الله له ؟ فقال سفيان : إنى قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام مع العافية التى كان فيها (نعم العبد إنه أواب) ووجدت صفة أيوب عليه السلام مع البلاء الذى كان فيه (نعم العبد إنه أواب) فاستوت الصفتان ، وهذا معافى وهذا مبتلى ، فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر ، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إلى من البلاء مع الصبر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود الشاذ كونى ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد المعيتى ثنا أحمد بن عبدة قالا : ثنا سفيان قال كان يقال : دع الكبر والفخر واذكر طول الثواء فى القبر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال قال أبو الدرداء . إنكم لن تزالوا بخير ماأحببتم خياركم وقيل فيكم بالحق فعرف ، ويل لكم إذا كان العالم فيكم كالشاة النطيح ، وكان يقول : اللهم متعنا بخيارنا ، وأعنا على شرارنا ، واجعلنا خياراً كلنا ، واجعل أمرنا عند خيارنا ، وإذا أذهبت الصالحين فلا تبقنا بعدهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال قال بعضهم : قد ورد الأول والآخر مساق متعب ، وقد تقارب عطاء جزل وسلب فاحش ، فأصلحوا ماتقدمون عليه بما تظعنون عنه ، فان

الحق للخالق والشكر للمنعم، وإنما الحياة بعد الموت، وإنما البقاء بعد القيامة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال : كان رجل عالم وآخر عابد، فقال العالم للعابد : مالك لاتأتيني والناس يأتوني ويحتاجون إلى علمي ؟ قال : أنا أحسن شيئا قليلا وأنا أعمل به ، فاذا فني أتيتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو سعيد المعيني ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان بن عيينة قال : الغل هو الحسد ، فما خرج منه فهو الشر ، ومابقي منه فهو الغل ، وليس يسلم أحد أن يكون فيه شيء من الحسد ، وكان يقال الجهاد عشرة فجهاد العدو واحد ، وجهادك نفسك تسعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا حيان بن نافع بن صخرة بن جويرية ثنا سفيان بن عيينة قال : كان يقال جالس الحكماء فان مجالستهم غنيمة ، وصحبتهم سليمة ، ومواخاتهم كريمة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن حسين بن زياد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : وسئل عن قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) قال : هو أن تعمل به وتدعو إليه وتعين فيه وتدل عليه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : إنما سموا المتقين لأنهم اتقوا مالا يتقى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر ابن عبيد ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن سفيان ثنا إسحاق بن منيب قال قال سفيان بن عيينة : لم يعرفوا حتى يحبوا أن لا يعرفوا .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت ابن مكرم يقول سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي يقول سمعت سلمة بن عفان يذكر عن ابن عيينة قال : لأن

يقال فيك الشر وليس فيك ، خير من أن يقال فيك الخير وهو فيك ، ثم تلا (إن الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لاتحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قال سمعت سفيان بن عيينة يقـول : إنى لأغضب على نفسى إذا رأيتكم تأتونى ، أقول لم يأتنى هؤلاء إلا من خير يظنون بى .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسين بن محمد الجعفى ثنا محمد بن حسان قال سمعت ابن عيينة يقول : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى الأنصارى قال قال سفيان من أبر البركتان المصائب ، قال وسمعت سفيان يقول : لا تكن مثل العبد السوء لا يأتى حتى يدعى ائت الصلاة قبل النداء ، قال وسمعت سفيان يقول : قال رجل من توقير الصلاة أن تأتى قبل الاقامة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجنـدى قال سمعت إسحاق ابن إبراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول : ليس من عباد الله أحـد إلا ولله الحجة عليه ، إما فى ذنب وإما فى نعمة مقصر فى شكرها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبى ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله قال : أنبأنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبى الطرسوسى قال سئل سفيان بن عيينة عن فضل العـلم فقال : ألم تسمع إلى قوله حين بدأ به فقال (فاعلم أنه لا إله إلا الله) ثم أمره بالعمل فقال (واستغفر لذنبك) وهو شهادة أن لا إله إلا الله لا يغفر إلا بها من قالها غفر له ، وقال (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قـد سلف) وقال (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) يوحدون وقال (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) يقول وحـدوه والعلم قبل العمل ألا تراه قال (اعلموا أنما الحياة الدنيا) إلى قوله (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنـة عرضها) الآية ، ثم قال (واعلموا أنما أموالـكم وأولادكم فتنة) ثم قال (فاحذروهم) بعد وقال (واعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه) ثم أمر بالعمل به .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد بن يحيى قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن فضيل بن عياض قال يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع سليمان بن داود المصري ثنا يونس بن عبد الرحمن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال أيوب عليه السلام اللهم إنك تعلم أنه لم يعرض لي أمران قط أحدهما لك فيه رضى والآخر لي فيه هوى ، إلا آثرت الذي لك فيه رضى على الذي لي فيه هوى ، قال : فنودي من غمامة من عشرة آلاف صوت : ياأيوب من فعل ذلك بك ؟ قال: فوضع التراب على رأسه ثم قال : أنت أنت يارب .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان ابن عيينة أن سليمان بن عبد الملك قال لأبي حازم : ارفع إلي حاجتك ، قال : أيهات ، أيهات ، قد رفعتها إلى من لا تختزن الحوائج دونه ، فما أعطاني منها قنعت ، وما زوى عني رضيت. قال : ودخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له تكلم فقلت له : انظر الناس ببابك إن أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وإن أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفيض بن إسحاق قال قيل لسفيان : ألا ترى إلى الفضيل لا تكاد تجف له دمعة ، قال سفيان وكان يقال إذا فرح القلب نزفت العينان ثم تنفس تنفسا منكرا .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعي قال سمعت سفيان يقول قال علي: لا يقيم أمر الله إلا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد ثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال رجل : واحزناه على أن لا أحزن ، قال : وأراه أراد نفسه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود

الشاذكونى ثنا سفيان بن عيينة قال قال الحسن : للأبد خلقتم ولكن تنقلون من دار إلى دار .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان ثنا سفيان ابن عيينة قال : كان يقال الأيام ثلاثة فأمس حكيم مودع ترك حكمته وأبقاها عليك ، واليوم صديق مودع كان بحبك طويل الغيبة حتى أتاك ولم تأته وهو عنك سريع الظعن ، وغدا لا تدرى أتكون من أهله أو لاتكون . قال فقال عمر بن الخطاب : عليكم بالصدق فان ظن أحدكم أنه مهلكة فانه أنجى له .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا حسن بن سفيان ثنا عبيد بن شريك ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت ابن عيينة يقول : ما أخلص عبد لله أربعين يوما إلا أنبت الله الحكمة فى قلبه نباتا ، وأنطق لسانه بها ، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها ، قال : وسمعت ابن عيينة يقول : ما شئ أضر عليكم من ملوك السوء ، وعلم لا يعمل به .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد صاحب غندر ثنا محمد بن جهضم قال قال سفيان بن عيينة : الشاكر الذى يعلم أن النعمة من الله تعالى أعطاه إياها لينظر كيف يشكر وكيف يصبر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد جهضم عن سفيان بن عيينة قال: سئل الزهرى عن الزهد فى الدنيا قال : من لم يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا رجاء بن صهيب عن على بن أبى على : قال التفت إلينا سفيان بن عيينة فقال : لشرار من مضى عام أول ، خير من خياركم اليوم .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة ثنا محمد ابن عمرو بن العباس قال سمعت سفيان بن عيينة يقول، قال هارون أمير المؤمنين لأبى إسحاق الفزارى : أيها الشيخ ، إنك فى موضع من العرب ، قال إن ذلك لن يغنى عنى من الله شيئا يوم القيامة .

* حدثنا أبو النضر بن قهبار ثنا عياش بن محمد بن معاذ ثنا علي بن الحسن ابن أبي عيسى ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا سفيان بن عيينة قال: كان يقال أشد الناس حسرة يوم القيامة ثلاثة ، رجل كان له عبد فجاء يوم القيامة أفضل عملا منه ، ورجل له مال فلم يتصدق منه فمات فورثه غيره فتصدق منه ، ورجل عالم لم ينتفع بعلمه فعلمه غيره فانتفع به .

* حدثنا محمد بن علي ثنا يعقوب بن حجر العسقلاني قال سمعت أحمد بن شيبان يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول — ونظر إلى كثرة أصحاب الحديث فقال : ثلاث يتبعون السلطان ، وثلاث لا يفلحون ، وثلاث يموتون .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أحمد بن الحسين قال سمعت إبراهيم بن فهد يقول إن سفيان سمع رجلا يتبذأ على رفقائه فقال إن لكل رفقاء رفقة كلب فإن استطعت أن لا تكونه فافعل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ابن عيينة قال قال سعد بن أبي وقاص: بر الاخوان حصن من عداوتهم.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان قال : لا يصيب رجل حقيقة التقوى حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال، وحتى يدع الأثم وما تشابه منه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة قال قال أبو حازم : لأنا من أن أمنع الدعاء أخوف من الاجابة.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو موسى إسرائيل قال سمعت الحسن يقول: إن العبد ليعمل الذنب فما يزال به كئيبا

* حدثنا محمد بن بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو موسى إسرائيل قال سمعت أبا حازم يقول : إن الرجل ليعمل الحسنة ما عمل سيئة أضر عليه منها ، وإنه ليعمل السيئة ما عمل حسنة أنفع له منها.

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أبو زرعة

عمي ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول : كان مالك بن مغول يقول لي : ياسفيان إن الزمان الذي يحتاج إليك إن ذاك لزمان سوء .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا سليمان بن أيوب قال سمعت ابن عيينة يقول : شهدت ثمانين موقفا .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا محمد بن أيوب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال لي بشر بن منصور الزاهد : ياسفيان أقلل من معرفة الناس ، لعله أن يكون في القيامة غدا أقل لفضيحتك ، إذا نودي عليك بسوء أعمالك .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر الذهني ثنا محمد بن يزيد بن معاوية قال سمعت ابن عيينة يقول : سمعت مساور الوراق يقول : إنما تطيب المجالس بخفة الجلساء .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا ابن داهر الوراق ثنا الغلابي ثنا إبراهيم ابن بشار ثنا سفيان عن مسعر أن رجلا ركب البحر فكسر به فوقع في جزيرة فمكث ثلاثة أيام لا يرى أحدا ولم يأ كل طعاما ولا شرابا فتمثل فقال :

إذا شاب الغراب أتيت أهلي * وصار القار كاللبن الحليب

فأجابه مجيب لا يراه

عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

فنظر فاذا سفينة قد أقبلت فلوح لهم فحملوه فأصاب خيرا كثيراً .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القايني قال : سمعت الحسين ابن إبراهيم البيهقي يقول سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول كنت عند سفيان بن عيينة إذ جاء رجل فقال : ياأبا محمد أشكو إليك من فلانة ـ يعني امرأته ـ أنا أذل الأشياء عندها وأحقرها ، فأطرق سفيان مليا ثم رفع رأسه فقال : لعلك رغبت إليها لتزداد عزا فقال : نعم ياأبا محمد ، قال : من ذهب إلى العز ابتلي بالذل ، ومن ذهب إلى المال ابتلي بالفقر ، ومن ذهب إلى الدين يجمع الله له العز والمال مع الدين ، ثم أنشأ يحدثه فقال : كنا إخوة أربعة ،

محمد وعمران وإبراهيم وأنا فحمداً كبرنا وعمران أصغرنا ، وكنت أوسطهم، فلما أراد محمد أن يتزوج رغب في الحسب فتزوج من هي أكبر منه حسبا فابتلاه الله بالذل، وعمران رغب في المال فتزوج من هي أكثر منه مالا فابتلاه الله بالفقر، أخذوا مافي يديه ولم يعطوه شيئاً، فبقيت في أمرها فقدم علينا معمر بن راشد فشاورته وقصصت عليه قصة إخوتي، فذكر لي حديث يحيى بن جعدة وحديث عائشة، فأما حديث يحيى بن جعدة قال النبي صلى الله عليه وسلم : « تنكح المرأة على أربع، على دينها وحسبها ومالها وجمالها ، فعليك بذات الدين تربت يداك » . وحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أعظم النساء بركة أيسرهن مؤونة » فاخترت لنفسي الدين وتخفيف الظهر اقتداء بسنة الله صلى الله عليه وسلم ، فجمع الله لي العز والمال مع الدين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت إبراهيم بن سعيد يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : الايمان قول وعمل ، فقيل له : يزيد وينقص ؟ فقال . نعم ، حتى لايبقى مثل هذا ، ورفع شيئا من الأرض وقرأ (فزادتهم إيمانا) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو الباهلي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : كنت أخرج إلى المسجد فأتصفح الخلق فاذا رأيت مشيخة وكهولا جلست إليهم ، وأنا اليوم قد اكتنفني هؤلاء الصبيان ثم أنشد :

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر غندر قال سمعت محمد بن جعفر بن سهل العسكري يقول سمعت العباس الترقفي يقول : خرج علينا سفيان بن عيينة يوما فنظر إلى أصحاب الحديث فقال : أفيكم أحد من أهل مصر ؟ فقالوا : نعم ! فقال : مافعل فيكم الليث بن سعد ؟ فقالوا : توفي ، فقال أفيكم أحد من أهل الرملة ؟ فقالوا : نعم ! فقال : مافعل ضمرة بن ربيعة الرملي ؟ قالوا : توفي ! قال : هل فيكم أحد من أهل حمص ؟ قالوا : نعم ! قال : مافعل بقية بن الوليد ؟

قالوا : توفى ، قال : هل فيكم أحد من أهل دمشق ؟ قالوا : نعم ! قال : مافعل الوليد بن مسلم ؟ قالوا : توفى ، فقال : هل فيكم أحد من أهل قيسارية ؟ قالوا نعم ! فقال : مافعل محمد بن يوسف الفريابى ؟ قالوا : توفى ! قال : فبكى طويلا ثم أنشد يقول : ـ

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسودد

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو بكر بن دريد ثنا الحسن بن الفرج ثنا يحيى بن يونس قال قال سفيان بن عيينة : سئل على عن قول الله عز وجل (إن الله يأمر بالعدل والاحسان) قال : العدل الانصاف ، والاحسان التفضل ، وسئل لأى شىء سمى الله عز وجل نفسه المؤمن ؟ قال . يؤمن عذابه بالطاعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال قال سفيان بن عيينة : قال عمر لعبد الله بن أرقم : أقسم بيت المال فى كل شهر ، لا بل فى كل جمعة . فقال رجل وهو طلحة : ياأمير المؤمنين لوحبست شيئا بعده عسى أن يكون يأتيك أمر تحتاج إليه ، فلو تركت عدة لنائبة إن نابت المسلمين ، فقال عمر : كلمة ألقاها الشيطان على لسانك ، لقانى الله حجتها ووقانى فتنتها ، لتكون فتنة لقوم بعدى ، أعصى الله العام مخافة عام قابل ؟ بل أعد لهم ماأعد رسول الله صلى عليه وسلم يقول الله (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع قال سئل سفيان عن قوله (لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون) قال : أنزل عليه القرآن بمكارم الأخلاق فهم الذين كانوا يشرفون بها ويفضل بعضهم بعضا بها ، من حسن الجوار ، ووفاء بالعهد ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، فقال : إنما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بمكارم اخلاقكم التى كنتم بها تشرفون وتعظمون ، أنظروا هل جاء بشىء مما كنتم تعيبون من الأخلاق القبيحة التى كنتم تعيبونها فلم يقبح القبيح ولم يحسن الحسن وقال الحسن بن أبى الحسن : أمسك عليكم دينكم أخلاق القرآن . وقال مجاهد

(ورفعنا لك ذكرك) قال : لا أذكر إلا ذكرت معي، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني ثنا عبد الله بن جعفر الخاقاني ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور . قال : قدم سفيان بن عيينة مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي ، فقعد سفيان يفتي فقال المنكدري : ترى من هذا الذي قدم بلادنا يفتي ؟ فكتب إليه سفيان بن عيينة : حدثني عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : مكتوب في التوراة عدوي الذي يعمل عملي فكف عنه المنكدري .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم ثنا مسبح بن حاتم العكلي ثنا الوليد ابن عمرو الجدعاني قال : اجتمع الناس عند سفيان بن عيينة بمكة فقال لرجل حدث الناس بحديث الحية فقال : خرج رجل يتصيد فخرجت حية من بين قوائم شعب دابته ، فقامت على ذنبها ثم قالت : أجرني أجارك الله ، قال لها : فمن أنت ؟ قالت : من أهل شهادة أن لا إله إلا الله ، قال : وممن أجيرك ؟ قالت : من هذا الذي خلفك ، إن قدر على قطعني إربا إربا ، قال : وأين أخبأك ؟ قالت : في بطنك ! ففتح فاه فدخلت في بطنه ، فاذا رجل قد أقبل ، على عنقه حديدة فقال : ياعبد الله حية خرجت من بين قوائم دابتك ، قال : ما رأيت شيئا ، قال : ما أعجب ماتقول ؟ قال : مارأيت شيئا ، فولى الرجل فقالت له : ترى شخصه ؟ ترى سواده ؟ قال لها : لا ! قالت فاختر مني خصلة من اثنين ، إما أن أثقب فؤادك فأقتلك ، أو أفتت كبدك . قال : ماكافيتيني . قالت : ولم تصنع المعروف إلى من لا تعرف ؟ أما علمت بعداوتي لأبيك قبل ؟ قال : فجاء الرجل إلى سفح جبل فاذا هو برجل قائم لم ير شيء أحسن منه ، ولا أطيب رائحة منه ، ولا أنظف ثوبا . فقال : مالي أراك هكذا ؟ فحدثه بحديث الحية فدفع إليه شيئا فقال : كل هذا ، فأكله فاختلجت شفتاه ثم دفع إليه شيئا آخر فقال : كل هذا ، فأكله فرمى بها قطعا ، فقال : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا المعروف ، ثم غاب عن بصره .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ابو طاهر ثنا أبو نصر محمد بن الحجاج السلمي المقرى — بالرافقة — ثنا أحمد بن العلاء أخو هلال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال : كنت في مجلس سفيان بن عيينة وكان في مجلسه ألف رجل يزيدون أو ينقصون ، فالتفت في آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال : قم فحدث الناس بحديث الحية ، فقال الرجل : اسندوني ، فأسندناه وسال جفون عينيه ثم قال : ألا فاسمعوا وعوا ، حدثني أبي عن جدي أن رجلا كان يعرف بمحمد ابن حمير ، وكان رجلا معه ورع ، يصوم النهار ويقوم الليل ، وكان مبتلى بالقنص ، فخرج ذات يوم يتصيد إذ عرضت له حية فقالت له : يا محمد بن حمير أجرني أجارك الله ، قال لها محمد بن حمير : ممن ؟ قالت : من عدوى قد طلبني ، قال : وأين عدوك ؟ قالت له : من ورائي ولها ، قال : من أي أمة أنت ؟ قالت : من أمة محمد صلى الله عليه وسلم نشهد أن لا إله إلا الله ، قال : ففتحت ردائي فقلت أدخلي فيه ، فقالت : يراني عدوي ، قال : فشلت طمرى فقلت ادخلي بين أطماري وبطني ، قالت : يراني عدوي ، قلت لها : فما الذي أصنع بك ؟ قالت : إن أردت اصطناع المعروف فافتح لي فاك حتى أنساب فيه ، قال : أخشى أن تقتليني ، قالت : لا والله لا أقتلك ، الله شاهد علي بذلك وملائكته وأنبياؤه وحملة عرشه ، وسكان سماواته إن أنا قتلتك . قال محمد : فاطمأننت إلى يمينها ففتحت فمي فانسابت فيه ، ثم مضيت إذ عارضني رجل ومعه صمصامة فقال : يا محمد : قلت : ما تشاء ؟ قال : لقيت عدوي ، قلت : وما عدوك ؟ قال حية ! قلت : اللهم لا واستغفرت ربي من قولي لامائة مرة ، وقد علمت أين هي ، ثم مضيت أقول ذلك ، إذ قد أخرجت رأسها من فمي ثم قالت : انظر مضى هذا العدو ؟ فالتفت فلم أر إنسانا ، فقلت : ليس أرى إنسانا إن أردت أن تخرجي فاخرجي ، قالت : انظر مليا ، قال محمد فرميت حماليق عيني في الصحراء فلم أر شجا ولا شخصا ولا إنسانا ، فقلت : إن أردت أن تخرجي فاخرجي فليس أرى إنسانا ، قالت الآن يا محمد اختر واحدة من اثنتين ، قلت : وما هي ؟ قالت إما أن أنكت كبدك فافتها في جوفك ، أو أنكتك نكتة فأطرح جسدك بلا روح ،

قال : قلت ياسبحان الله ، أين العهد الذى عهدت إلى؟ أين العهد الذى عاهدتينه واليمين الذى حلفت لى؟ ما أسرع ما نسيتيه !! قالت له : يامحمد لم نسيت العداوة التى كانت بينى وبين أبيك آدم حيث أضللته وأخرجته من الجنة؟ على أى شئ طلبت اصطناع المعروف؟ قال فقلت لها : وليس بد من أن تقتليني؟ قالت : والله إن كان بد من قتلك . قال : قلت لها فأمهليني حتى أصير إلى تحت هذا الجبل فامهد لنفسي موضعا . قالت : شأنك ، قال محمد : فضيت أريد الجبل وقد أيست من الحياة ، إذ رميت بحماليق عيني نحو العرش ثم قلت : ياالطيف الطف بالطفك الخفي يالطيف بالقدرة التى استويت بها على عرشك فلم يعلم العرش أين مستقرك منه إلا كفيتنيها . ثم مشيت فعارضني رجل صالح صبيح الوجه طيب الرائحة نقي من الدرن فقال لى : سلام عليكم ، فقلت : وعليك السلام يا أخى ، قال : ما لى أراك قد تغير لونك؟ فقلت يا أخى من عدو قد ظلمنى قال : وأين عدوك؟ قلت : فى جوفى ، قال لى افتح فاك ففتحت فى فوضع فيه مثل ورقة زيتونة خضراء ثم قال : امضغ وابلع ، فمضغت وبلعت ، قال محمد : فلم ألبث إلا يسيرا حتى مغصتني بطني فرميت بها من أسفل قطعة قطعة ، فتعلقت بالرجل ثم قلت : يا أخى أحمد الله الذى من على بك ، فضحك ثم قال : ألا تعرفني؟ قلت : اللهم لا . قال يامحمد بن حمير إنه لما كان بينك وبين الحية ما كان ، ودعوت بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع سموات إلى الله عز وجل ، فقال الله : وعزتى وجلالى وجودى وارتفاعى فى علو مكانى لقد كان بعينى كل ما فعلت الحية بعبدى ، فأمرنى الله — وأنا الذى يقال لى المعروف ، مستقرى فى السماء الرابعة — أن انطلق إلى الجنة فخذ طاقة خضراء فالحق بها عبدى محمد بن حمير ، ياابن حمير عليك باصطناع المعروف فانه يقى مصارع السوء ، وإنه إن ضيعه المصطنع اليه لم يضع عند الله عز وجل .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير — فى كتابه — وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الرازى قال قال سفيان بن عيينة عليك بالنصح لله فى خلقه فلن تلقى الله بعمل أفضل منه ، لو هبط على ملك من السماء فاخبرنى أن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا

وحدي أدخل النار ، لكنت بذلك راضيا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا مروان بن محمد قال سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل عن مسألة فقال لا أدرى ، فقال له : ياأبا محمد إنها قد كانت ، فقال له سفيان : فاذا قد كان قد كانت وأنا لا أدرى فايش يعمل .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا مروان قال سمعت سفيان بن عيينة وقال لشيخ عنده أو إلى جانبه — : ياشيخ بلغنى أنك تفتى فى بلادك ، قال : نعم ياأبا محمد ، قال : أحمق والله .

* حدثنا محمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أحمد بن أبى داود قال : صلينا مع سفيان بن عيينة على جنازة فسأله رجل عن مسألة فقال : ما أحسن ، قال : وسمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل فى المسجد الحرام ونحن عنده جلوس ياأبا محمد إنا نغزو أرض الروم فيخرج معنا بالطاحونة ، فقال : سل عن هذا أهل الشام فانهم أعلم به منا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إسماعيل ابن إسرائيل أبو محمد اللؤلؤى حدثنى عمرو بن عثمان الرقى قال : كنت عند سفيان بن عيينة فجاءه رجل فقال : ياأبا محمد ما تقول الايمان يزيد وينقص ؟ قال : يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى معك منه شىء ، وعقد بثلاثة أصابع وحلق بالابهام والسبابة ، قال . فان قوما يقولون : الايمان كلام ، قال : قد كان القول قولهم قبل أن تنزل أحكام الايمان وحدوده ، بعث الله النبى صلى الله عليه وسلم إلى الناس أن يقولوا لا إله إلا الله ، فاذا قالوها حقنوا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم بأن يقيموا الصلاة فأمرهم ففعلوا ولو لم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول فلما علم الله تعالى صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة ، فأمرهم ففعلوا ، ولو لم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول ولا الصلاة، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يرجعوا إلى مكة فيقاتلوا آباءهم

وأبناءهم حتى يقروا بمثل إقرارهم ويشهدوا بمثل شهادتهم، حتى أن الرجل ليجيء بالرأس فيقول يارسول الله هذا رأس الشيخ الضال،فأمرهم ففعلوا ولولم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول، ولا الصلاة ولا الهجرة، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبداً ويحلقوا رؤسهم تذللا ففعلوا ولو لم يفعلوا ما نفعهم الاقـرار الأول ولا الصلاة ولا الهجرة ولا الرجوع الى مكة، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يؤتوا الزكاة قيلها وكثيرها فامرهم ففعلوا ولو لم يفعلوا مانفعهم الا قرار الأول ولا الصـلاة ولا الهجرة ولا الرجوع الى مكة، ولا طوافهم بالبيت ولا حلقهم رؤسهم، فلما عـلم الله ماتتابع عليهم من الفرائض ومثولهم لها قال له: قل لهم (أليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسـلام دينا) فمن ترك شيئا من ذلك كسلا أو مجونا أدبناه عليه، وكان عندنا ناقص الايمان، ومن تركها عامـدا كان بها كافرا، هـذه السنة أبلغ عني من سألك من المسلمين.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي قال قيل لسفيان ابن عيينة: إن بشراً المريسي يقول: إن الله تعالى لايرى يوم القيامة، فقال: قاتل الله الدويبة،ألم تسمع إلى قوله (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) فاذا احتجب عن الأولياء والأعداء فأي فضل للاولياء على الأعداء.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفان قال سمعت ابن عيينة في السنة التي أخذوا بشراً المريسي عنى فقام سفيان من المجلس مغضبا فأخذ بيد إسحاق بن المسيب فدخل يسب الناس وقال لقد تكلموا في القدر والاعتزال، وأمرنا باجتناب القوم، فقال رأينا علماءنا، هذا عمرو بن دينار، وهذا ابن المنكدر حتى ذكر أيوب بن موسى حتى آخرين ذكر الأعمش ومنصورا ومسعرا ما يعرفونه إلا كلام الله فمن قال غير هـذا فعليه لعنة الله مرتين، فما أشبه هـذا بكلام النصارى فلا تجالسوهم.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح قال سئل ابن عيينة عن الزهد ما هو ؟ قال : الزهد فيما حرم الله فاما ما أحل الله فقد أباحكه الله ، فان النبيين قد نكحوا وركبوا وأكلوا ، ولكن الله نهاهم عن شيء فانتهوا عنه وكانوا به زهادا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سفيان بن وكيع قال سمعت سفيان يقول قيل لمحمد بن المنكدر ما بقي من لذتك ؟ قال : التقاء الاخوان وإدخال السرور عليهم .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان قال قيل لمحمد بن المنكدر : ما بقي مما يستلذ ؟ قال : الافضال على الاخوان .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت مساورا الوراق يقول : ما كنت أقول لرجل إني أحبك في الله ثم أمنعه شيئا من الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سفيان قال : صلى ابن المنكدر على رجل فقيل له تصلي على فلان فقال إني أستحي من الله أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا علي بن الجعد ثنا سفيان عن الحكم البصري قال قال عبد الرحمن بن أبي ليلى : إن الرجل ليعدلني في الصلاة فأشكرها له .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال سئل سفيان بن عيينة عن قوله يوشك أن يأتي على الناس زمان أفضل عبادتهم التلاوم ويقال لهم النتنى ، قال سفيان ألا ترى أنه يبلغ بهم الكفر ، إنما قال النتنى ولوم أنفسهم ، فاذا كانوا عارفين بالحق فهو خير من أن يزين لهم سوء أعمالهم ، ولكنهم قوم يعرفون القبيح فلا يترفعون عنه ، وليس هذا كقولهم (ياويلنا إنا كنا ظالمين) لأن

هؤلاء إنما أقروا بالظلم حين رأوا العذاب (فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير) فالظلم شرك، قال سفيان: ومن عصى الله فهو منتن ، لأن المعصية نتن .
وسئل سفيان عن قول علي : الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله ، فقال: صدق لايكون الترخيص إلا في المستقبل، ولا التقنيط إلا فيما مضى ، قال سفيان : وقال عبد الله اثنتان منجيتان واثنتان مهلكتان ، فالمنجيتان النية والنهي ، فالنية أن تنوى أن تطيع الله فيما يستقبل والنهي أن تنهى نفسك عما حرم الله عز وجل ، والمهلكتان العجب والقنوط قال سفيان : وأكبر الكبائر الشرك بالله ، والقنوط من رحمة الله ، واليأس من روح الله ، والأمن من مكر الله، ثم تلا (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (وأنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) (لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) قال : وسئل عن قوله : لاشيء أشد من الورع . قال : إنما معنى ذلك لأنه لا شيء أشد على الجاهل من أن يكون عالما يعلم ماله وعليه ، وكيف يتقدم وكيف يتأخر ، والورع على وجهين ، ورع منصت وهو الذي يعرفه العامة، إذا سئل عما لا يعلم قال لا أعلم ، فلا يقول إلا فيما يعلم ، وورع منطق يلزمه الورع القولي ، لأنه يعلم فلا يجد بداً من أن ينكر المنكر ويأمر بالخير ، ويحسن الحسن ويقبح القبيح ، وهو الذي أخذ الله به ميثاق أهل الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه ، وهو أشد الورعين وأفضلهما ، والعامة لايجعلون الورع إلا السكوت ، وأما القول والجراءة على القول وإن كان عالما فهو عندهم قلة الورع .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: استحى المسلمون من عورات إخوانهم يوم بدر فجمعوهم فطرحوهم في قليب فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فجعل يقول : « أي فلان ، أي فلان — يسميهم أو من سمى منهم — ألم تجدوا الله مليا بما وعدكم الله ؟ قالوا : يارسول الله أو يسمعون ؟ قال: نعم كما تسمعون » .

* حدثنا عبد الله بن محمد الضبي ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي عن سفيان بن عيينة قال : قالوا لعبد الله بن عروة : ألا تأتي المدينة ؟ قال : ما بقي بالمدينة إلا حاسد نعمة ، أو فرح بنقمة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الزاهد ثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان قال : إنما كان عيسى عليه السلام لا يريد النساء لأنه لم يخلق من نطفة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال أخبرني من سمع ابن عيينة وسئل عن الورع فقال : الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع ، وهو عند قوم طول الصمت ، وقلة الكلام ، وما هو كذلك إن المتكلم العالم أفضل عندي وأورع من الجاهل الصامت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن داود بن سابور قال : رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فسأله عن شراب سويق اللوز فقال : « هذا شراب المترفين ، شراب ابن فروة وأصحابه » .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان قال : أثني على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « كيف ذكره للموت ؟ قالوا : ما هو ذاك قال : ما هو إذاً كما تقولون » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن عباد وأبو معمر قالا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن باباه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم » . قال أبو معمر قال سفيان : ما لقيني مسعر قط إلا سألني عن هذا الحديث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح قال قال سليمان بن داود عليه السلام أوتينا ما أوتي الناس وما لم يؤتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم

يعلموا ولم نجد شيئاً أفضل من ثلاثة كلمة الحكمة فى الغضب والرضى ، والقصد فى الفقر ، والغنى ، وخشية الله فى السر والعلانية .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان قال قيل للقمان أى الناس شر ؟ قال : الذى لا يبالى أن يراه الناس مسيئاً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة قال قال عثمان بن عفان : لوطهرت قلوبكم ما شبعت من كلام الله ، وما أحب أن يأتى على يوم ولا ليلة إلا أنظر فى كلام الله — يعنى فى المصحف — .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو معمر ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان قال قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك فتمجه القلوب ، قال أبو معمر قلت لسفيان إن جريرا حدثناه به عنك فمن سمعت أنت ؟ قال حدثنيه حسن بن حى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا نصر بن على ثنا سفيان ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن أبيه أن عليا قسم ما فى بيت المال على سبعة أسباع ، ثم وجد رغيفا فكسره سبع كسر ، ثم دعا أمراء الأجناد فأقرع بينهم . قال . وحدثنا سفيان عن عمار الدهنى عن سالم بن أبى الجعد عن أبيه قال : رأيت الغنم تبعر فى بيت مال على فيقسمه . قال وحدثنا سفيان عن الأعمش عن رجل أن عليا كان إذا قسم مافى بيت المال نضحه ثم صلى فيه ركعتين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة عن مالك عن عون قال : سألنا أم الدرداء قلنا : ما كان أفضل عبادة أبى الدرداء ؟ قالت : التفكر والاعتبار ، قال سفيان قال مسعر وكان من الذين أوتو العلم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة : قال قال أبو الدرداء ليحذر امرؤ تلعنه قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبى الجعد أن عمر استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب النعمان إليه ياأمير : المؤمنين اعزلنى عن كسكر وابعثنى فى

بعض جيوش المسلمين ، فأنما مثل كمكر مثل موسمة بني إسرائيل، تمطر وتزين في اليوم مرتين ، فكان عمر إذا ذكر النعمان بن مقرن بعد موته قال : يالهف نفسي على النعمان .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان قال لم نعلم أحداً كان أشد تشبها بعيسى بن مريم من أبي ذرحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا قال أبو توبة الربيع بن نافع قال : سئل سفيان بن عيينة عن قوله (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاوطمعاوبما رزقناهم ينفقون) قال : هي المكتوبة (ومما رزقناهم ينفقون) قال القرآن ألم تسمع إلى قوله تعالى (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) إلى قوله (ورزق ربك خير وأبقى) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن صدقة أفضل من قول » قال سفيان : ولا قول أفضل من القرآن ، ألا ترى أنه ليس شيء أفضل من قول لاإله إلا الله ، ولا قول أعظم ولاأشر من الشرك قال الله تعالى (كبرت كلمة تخرج من أفواههم) وقال (تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض) الآية وقال سفيان قال ابن مسعود : ما من شيء أفضل من لسان صادق وهو قول لاإله إلا الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة قال سئل سفيان عن قوله : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، قال : أكرم الله أمة محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى على الأنبياء ، فقال (هو الذي يصلي عليكم وملائكته) وقال للنبي صلى الله عليه وسلم (إن صلاتك سكن لهم) والسكن من السكينة فصلى عليهم كما صلى على إبراهيم وعلى إسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وهؤلاء الأنبياء المخصوصون منهم ، وعم الله هذه الأمة بالصلاة وأدخلهم فيما دخل فيه نبيهم صلى الله عليه وسلم ، ولم يدخل في شيء إلا دخلت فيه أمته، وتلا قوله (إن الله وملائكته يصلون على النبي)

الآية . وقال : (هو الذى يصلى عليكم وملائكته) وذكر قوله (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر) إلى قوله (من تحتها الأنهار) القصة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أحمد بن منصور زاج قال ذكر ابن جميل عن ابن عيينة قال : انتهى حكيم إلى قوم يتحدثون فوقف عليهم وسلم عليهم فقال : تحدثوا بكلام قوم يعلمون أن الله ليسمع كلامهم والملائكة يكتبون .

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو عيسى الختلى ثنا الحسن بن الأسود قال سمعت سميعا القصبة يقول قال سفيان : لاتصلح عبادة إلا بزهد ، ولا يصلح زهد إلا بفقه ، ولا يصلح فقه إلا بصبر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم الجوهرى قال سمعت سفيان يقول قالت العلماء المدح لا يغر من عرف نفسه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الحوارى. ثنا أبو السرى قال سمعت منصور بن عمار يقول : تكلمت فى مجلس فيه سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك فأما سفيان بن عيينة فتغرغرت عيناه ثم نشفتا من الدموع ، وأما ابن المبارك فسالت دموعه ، وأما الفضيل فانتحب ، فلما قام فضيل وابن المبارك قلت لسفيان : ياأبا محمد ما منعك أن يجىء منك ماجاء من صاحبك ؟ قال : هذا أكد للحزن ، إن الدمعة إذا خرجت استراح القلب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروى ثنا عباس بن محمد حدثنى محمد بن جعفر قال قال لى سفيان بن عيينة : قال رجل : أهلكنى حب الشرف فقال له رجل : إن اتقيت الله شرفت .

* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أبى حسان ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : والله لاتبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لايكون شىء أحب إليكم من الله ، فمن أحب القرآن فقد أحب الله ، افقهوا ما يقال لكم .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعينى ثنا أحمد بن عبدة

ثنا سفيان قال قال الحسن : حجر قذر ودود منتن فأين المفتخر.

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا عيسى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : حمل رجل من أهل الكوفة بخلق دنى فأعتق رجل جارله جارية شكراً لله إذ عافاه الله من ذلك الخلق ، قال وأمطرت مكة مطراً تهدمت منه البيوت فأعتق عبد العزيز بن أبى رواد جارية له شكراً لله إذ عافاه الله منه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد قال حكى عن سفيان بن عيينة أنه قال : من أعطى القرآن فمد عينيه إلى شىء مما صغر القرآن فقد خالف القرآن، ألم تسمع قوله تعالى (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى) يعنى القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن منصور المروزى ثنا أحمد بن جميل قال قال سفيان بن عيينة بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل مشرف على الناس حسن الشيب ، فقلنا بعضنا لبعض : ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم ! قال : فاتبعناه حتى قضى طوافه وصار إلى المقام فصلى ركعتين ، فلما سلم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربنا ؟ قال : ربكم : أنا الملك أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكاً ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربنا يرحمك الله ؟ قال : قال ربكم أنا الحى الذى لا يموت، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون ، ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا : ماذا قال ربنا ؟ حدثنا يرحمك الله ؟ قال قال ربكم : أنا الذى إذا أردت شيئا كان ، أدعوكم إلى أن تكونوا بحال إذا أردتم شيئا كان لكم ، قال ابن عيينة : ثم ذهب فلم نره ، فلقيت سفيان الثورى فأخبرته بذلك فقال : ما أشبه أن يكون هذا الخضر أو بعض هؤلاء — يعنى الأبدال — .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن النعمان قال كان سفيان بن عيينة يقول: أحب للرجل أن يعيش عيش الأغنياء، ويموت موت الفقراء، ثم قال سفيان: وقل ما يكون هذا.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا يحيي بن عثمان ثنا بقية بن الوليد عن سفيان. قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إن أول من مات إبليس، وذلك أنه أول من عصاني، وإنما أعد من عصاني من الموتى.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين ابن عبد الرحمن حدثني محمد بن القاسم العنبري عن سفيان بن عيينة قال: بينا أنا أطوف بالبيت وإلى جانبي أعرابي يطوف وهو ساكت، فلما أتم طوافه جاء إلى المقام فصلى ركعتين ثم جاء فقام بحذاء البيت فقال: إلهي من أولى بالزلل والتقصير مني، وقد خلقتني ضعيفا، ومن أولى بالعفو منك وعلمك فيَّ سابق وقضاؤك فيَّ محيط؟ أطعتك بإذنك والمنة لك، وعصيتك بعلمك والحجة لك، فأسألك بوجوب حجتك علي وانقطاع حجتي، وفقري إليك وغناك عني إلا ما غفرت لي. قال سفيان: ففرحت فرحا ما أعلم أني فرحت مثله حين سمعته يتكلم بهؤلاء الكلمات.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا جعفر الأدمي ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن أبان عن زيد السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان إذا آنس غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع: أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة وإما بسعادة».

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان قال: بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا بنى بالآجر فقال: ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون، قال يريد قوله (ابن لي صرحا وأوقد لي ياهامان على الطين).

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا

سفيان قال : بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر هل ظهر بعد .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص فكتب إليه : أما بعد ياعويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وتجديدها ؟ وقد آذن الله بخرابها، فاذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق . قال سفيان: عاقبه بهذا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا إبراهيم بن راشد ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال سمعت سفيان يقول قال بعض أهل الحكم : الأيام ثلاثة ، فأمس حكيم مؤدب أبقى فيك موعظة وترك فيك عبرة ، واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة وهو عنك سريع الظعن ، وغداً لايدرى من صاحبه .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا سفيان حدثني رجل من أسناننا أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا بثلاث فقال : « أكثر من ذكر الموت يسلك الله عما سواه ، وعليك بالدعاء فانك لاتدرى متى يستجاب لك ، وعليك بالشكر فان الشكر زيادة » .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا القاسم بن هاشم قال قال إبراهيم ابن الأشعث سمعت سفيان بن عيينة يقول : لم يعط العباد أفضل من الصبر ، به دخلوا الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة قال : سئل سفيان بن عيينة عن فضل العلم فقال : ألم تسمع قوله حين بدأ به فقال (فاعلم أنه لا إله إلا الله) ثم أمره بالعمل بعد ذلك فقال : (واستغفر لذنبك وللمؤمنين) وهي شهادة أن لا إله إلا الله ، لا يغفر إلا بها من قالها غفر له ، قال : (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) وقال : (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) يوحدون وقال (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) يقول وحدوا ، والعلم قبل العمل ، ألا تراه قال (اعلموا

إنما الحيـاة الدنيا لعب ولهو) إلى قوله (إلى مغفرة من ربكم وجنة) وقال : (اعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة) ثم قال (احذروهم) بعد وقال (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه) ثم أمرنا بالعمل به ، وسئل : أي النعمتين أعظم ، فيما أعطى أوفيما زوى ؟ قال : فيما زوى عنه ، فلم يبتله فيه ، وذلك لأن ما أغناه عنه أفضل مما أغناه به ، هذا إذا فضل بينهما ، فأما إذا أبصر واستسلم فالأمر واحد ، الله مستحمد فيما أعطى وفيما زوى ، وهو الرضاء لا يحب إلا قضاء الله . وسئل عن الزهد في الدنيا وعن الرغبة فيها ما علمها ؟ قال : علم حب الدنيا حب البقاء فيها ، وأن لا يكون له في الأشياء غاية تقصر إرادته عليها دون انقضاء الدنيا ، وعلم الزهد حب الموت ، ألم تسمع قوله (قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين) ثم قال (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) فأخبر أن ذلك هو الرغبة في الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : الفكرة نور تدخله قلبك ، قال عبد الله : وحـدثنا أبو حفص القرشي قال : كان سفيان بن عيينة دائما يتمثل

إذا المرء كانت له فكرة * ففي كل شيء له عـبرة

قال : وبلغني عن سفيان بن عيينة قال : التفكر مفتاح الرحمة ، ألا ترى أنه يتفكر فيتوب ؟ .

* حـدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن غسان عن سفيان بن عيينة قال قال علي بن أبي طالب : لا يكون الرجـل قيم أهله حتى لا يبالي ماسد به فورة الجوع ، ولا يبالي أي ثوبيه ابتذل .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا أبو همام ثنا سهل بن محمود قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول : كان يقال : اسلكوا سبل الحق ولا تستوحشوا من قلة أهلها

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى قال سمعت إسحاق يقول قال ابن عيينة : وما الدنيا إن كنت بائعها بشربة على ظمأ ، قال وسمعت سفيان يقول : إنما دخل أهل الجنة الجنة بالصبر ، قال وسمعت سفيان يقول : قال أبو حازم زافت [١] لهم

(١) بها مش الاصل زافت من زاف البعير تبختر في مشيته

الدنيا فوثبوا عليها .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا محمد بن قدامة قال سمعت سفيان يقول : ماتنعم متنعم بمثل ذكر الله ، وقال داود عليه السلام : ماأحلى ذكرك فى أفواه المتعبدين ! ! قال : وسمعت سفيان يقول : وصف رجل رجلا فقال : كان والله ماعلمت يخاف الله ويستحى من الناس ، قال وسمعت سفيان ابن عيينة يقول : قال لقمان خير الناس الحيي الغنى ، قيل الغنى فى المال؟ قال : لا ! ولكن الذى إذا احتيج إليه نفع ، وإذا استغنى عنه نفع ، قيل : فمن شر الناس ؟ قال : من لايبالى أن يراه الناس مسيئا .

❁ أسند سفيان بن عيينة عن الجماهير من التابعين . أدرك ستة وثمانين نفسا من أعلام التابعين وأركانهم ، كعمرو بن دينار ، والزهرى ومحمد بن المنكدر ، وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وأبى حازم ، ويحيى بن سعيد الأنصارى . ومن الكوفيين أبو إسحاق وعبد الملك بن عمير والشيبانى والأعمش . ومنصور . وإسماعيل بن أبى خالد .

ومن البصريين أيوب . وسليمان التيمى . وداود بن أبى هند . وعلى بن زيد بن جدعان ، وحميد الطويل .

وحدث عنه من الأئمة سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، والأعمش . والأوزاعى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى قال : لقى سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول : مارأيت مثل أيوب .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان قال حدثنى رجل من أهل السوق يقال له سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة فوق ثلاثة أيام » .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري ثنا الحسن بن عمر الميموني ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة » .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا علي بن يوسف بن أيوب ثنا فضيل ابن محمد الملطي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لايدخل الجنة قاطع رحم » . حديث الثوري عن ابن عيينة تفرد به جرير ، وحديث شعبة عن ابن عيينة في مشي الجنازة تفرد به يحيى بن السكن ، وحديث شعبة عن ابن عيينة في قطع الرحم رواه أبو الوليد وغيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عاصم قال سمعت سفيان بن عيينة سنة سبع وتسعين يقول: عاصم عن زر ، قال : أتيت صفوان بن عسال فقال لي : ماجاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغاء العلم ، قال : فان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ، قلت : حاك في نفسي أو صدري مسح على الخفين بعد الغائط والبول ، فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قال نعم « كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين ، أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لامن غائط وبول ونوم ، قلت : سمعته يذكر الهوى ؟ قال : نعم بينما نحن معه في مسير إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري ، فقال : يامحمد ، فأجابه على نحو من كلامه هاء قال : أرأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم ؟ قال : المرء مع من أحب . ثم أنشأ يحدثنا أن من قبل المغرب بابا يفتح للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة ، فلا يغلق حتى تطلع الشمس » . رواه الكبار عن سفيان فيهم عبد الرزاق ، وعلي بن عبد الله ، والحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق في آخرين ، ورواه الناس عن عاصم ، منهم الثوري وشعبة والحمادان ومعمر وزهير وزيد بن أبي أنيسة ومسعر ، وعمرو بن قيس ، ومالك بن مغول ، وشريك ، وعلي بن صالح ، وروح بن القاسم ، وهمام

وأبو عوانة في آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً ـ أو دارا ـ فسمعت فيها ضوضاء فقلت : لمن هذا ؟ فقيل لرجل من قريش فرجوت أن أكون أنا هو ، فقيل لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك ياأبا حفص لدخلته فبكى عمر وقال: أيغار عليك يارسول الله » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثناسفيان ثنا عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله. يقول : «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحـد فقال له : يارسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أين أنا ؟ قال : في الجنـة ، قال فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل » . صحيح من حديث ابن عيينة مختلف في رفعه ، والأثبات الكبار من الصحابة جودوه ورفعوه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة فقال : «وما أعددت لها ؟ فلم يذكر كبيراً إلا أنه قال : إني أحب الله ورسوله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت مع من أحببت ». صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا على بن زيد بن جدعان قال سمعت أنس بن مالك يقول: « كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجثو على ركبتيه ويقول : وجهى لوجهك الوقاء ، ونفسى لنفسك الفدا ، . قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة » . مشهور من حديث ابن عيينة تفرد به عنه ابن زيد .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا سفيان عن ابن جدعان عن أنس بن مالك قال . « أهدى أكيدر دومة

النبي صلى الله عليه وسلم ـ يعني حلة ـ فتعجب الناس من حسنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمنديل سعد في الجنة خير ـ أو قال . أحسن ـ منها»
ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، ومن حديث ابن جدعان ، لا أعلمه إلا من حديث ابن عيينة .

* حدثنا أحمد بن عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر سمع أنساً يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يرجع أهله وماله ويبقى عمله ».
صحيح ثابت من حديث عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا الحسن بن رزيق الطهوي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا وكان لنا صبي يقال له أبو عمير ، وكان له طائر يقال له نغير فمات النغير قال فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا أبا عمير ما فعل النغير » .
صحيح ثابت من غير وجه . غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن ميمون المكي ح وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ثنا محمد بن أبي عمر قالا : ثنا سفيان بن عيينة ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : يا أبا محمد من حدثك ؟ قال . الأبرار ، عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، ومطرف عن الشعبي قال سمعت المغيرة ابن شعبة يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى : أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال : رجل يجيء من بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : نعم أي رب . قد رضيت ، قال : فيقال له إن لك هذا ومثله ومثله ومثله ، قال : فيقول : رضيت أي رب ، قال فيقال له فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه ، قال فيقول : رضيت أي رب ، قال

فيقال له : فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال وقال موسى عليه السلام : يارب فأى أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم ، إنى غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها ، فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، قال : ومصداق ذلك فى كتاب الله تعالى (فلا تعلم نفس ماأخفى لهم من قرة أعين) » . الآية هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن ابن أبى عمر عن سفيان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله سمع أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر: « إن أخوف ماأخاف عليكم بعدى مايخرج الله لكم من نبات الأرض وزهرة الدنيا، فقال رجل : أى رسول الله أو يأتى الخير بالشر ؟ فسكت حتى رأينا أنه ينزل عليه ، قال وغشيه بهر(١) وعرق فقال : أين السائل ؟ فقال : هاأناذا ، ولم أرد إلا خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إن الخير لايأتى إلا بالخير ، قالها ثلاثا ، ولكن الدنيا خضرة حلوة ، وإن مما ينبت الربيع مايقتل حبطا أو يلم الآكلة الخضر ، فأنها أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت ، فمن أخذها بحقها بورك له فيه ، ومن اتخذها بغير حقها لم يبارك له فيه ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع » . قال عبدالله وقال : — أى قال سفيان — كان الأعمش يسألنى عن هذا الحديث . هذا حديث صحيح ثابت قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، وأتمهم سياقا أبو سعيد الخدرى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد: قال أخبرنى عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا قال سمعت خولة بنت قيس امرأة حمزة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال: « إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فى مال الله ومال رسوله له النار يوم ملقاه » . وربما قال سفيان « يوم القيامة »

---

(١) بهامش الاصل النهر بالضم تتابع النفس

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مطرف عن عطية ابن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر ؟ قالوا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك ، ويردف خلفه ، ويوضع طعامه بالأرض » . قال هو أو غيره « ويلعق أصابعه » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة فقال : اكشفوا عني سجف القبة حتى أحدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا على العمل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال لا إله إلا الله مخلصا ويقينا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا كثير بن الوليد الحنفي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال : جيء إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب خمرا فقال : « اجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه في الرابعة ، فجيء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلده ، قال فارتفع القتل فصارت رخصة » . غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من حديث كثير .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثورى عن أبى فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أمرت بتشييد المساجد — قال ابن عباس لتزخرفنها كما تزخرف اليهود والنصارى » لم يوصله الا محمد بن الصباح ورواه عبد الجبار وغيره فوقفه على يزيد .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطى ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوتروا يا أهل القرآن ، فقال أعرابى ماتقول يارسول الله ؟ قال : ليست لك ولا لأصحابك » . غريب من حديث أبى وائل عن ابن مسعود تفرد به ابن أبى عمر قال إبراهيم بن حمزة ، ومشهوره ما رواه ابن عيينة عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبد الله . * حدثناه القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ابن بنداز ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبد الله نحوه .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو الحسن محمد بن شعيب الايلى ثنا أبو الأشعث ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت بأذنى هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا فصمتا : « يخرج الله قوما من النار ويدخلهم الجنة » . غريب من حديث أبى الزبير تفرد به أبو الأشعث ، ومشهوره حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى : من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته قبل أن يسألنى » قال وفى قوله : (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا) قال نودوا ياأمة محمد ما دعوتمونا إذ استجبنا لكم ولا سألتمونا إذ أعطينا كم » . غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عبد السلام بن أبى فروة النصيبى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس. قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: علمنى عملا يدخلنى الله به الجنة، قال: « علمكها أحد ؟ قال: لا قال: فأعن عليها بكثرة الركوع والسجود » . غريب من حديث سفيان تفرد به عبد السلام .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا يعقوب الدورقى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: « لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت (فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها) » لا أعلم رواه عن الزهرى غير ابن عيينة .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن عبدالله الحلبى ثنا سفيان بن عيينة عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوما: « فيكم من أصبح اليوم صائما ؟ قال أبو بكر: أنا ! قال: فيكم من تصدق بصدقة ؟ قال أبو بكر أنا ، قال: فيكم من عاد مريضا ؟ قال أبو بكر: أنا ، قال أرجو أن تكون ممن لا توى عليه » . غريب من حديث ابن عيينة عن سهل ، وما كتبته إلا من حديث الحلبى.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا الحسن بن سهل الخناط ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببى ونسبى » . غريب من حديث ابن عيينة عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا حامد بن يحيى البلخى ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه : قال: « كان اسم أبى بكر عبد الله بن عثمان ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيقا من النار » . غريب من حديث سفيان عن زياد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

سفيان حدثني الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه عن جده قال ضفت عمر بن الخطاب فأطعمني كسوراً من رأس بعير بارد ، وأطعمنا زيتا ، وقال : « هذا الزيت المبارك الذي قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث الصعب لم نكتبه إلا من حديث ابن عيينة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عبد الله بن عمران العابد ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن من صاحبه له غنمه وعليه غرمه » . غريب من حديث ابن عيينة عن زياد عن الزهري ، تفرد به عبد الله العابدي عن أبيه عن ابن عيينة عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا أبو صالح الحراني ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما ، فجعل يطعنها بعود معه ويقول (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) (جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد) » . غريب من حديث ابن عيينة عن جامع لم نكتبه إلا من حديث أبي صالح .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود قال : « لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الدور ، وأقطع ابن مسعود فيمن أقطع ، فقال : له أصحابه : يارسول الله نكبه عنا قال : فلم بعثني الله إذا ؟ إن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه » . غريب من حديث ابن عيينة ما رواه عنه متصلا الا الجمحي فيما أعلم .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار

ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن يزيد بن الأصم عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم « تزوجها وهو حلال » . ما كتبته متصلا من حديث ابن عيينة إلا من حديث إبراهيم بن بشار .

* حدثنا أبو بحر ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » . تفرد به إبراهيم بن بشار عن أبي قلابة ، ورواه عامة أصحابه من حديث أيوب عن قتادة عن أنس .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا إسحاق بن بهلول ثنا يحيى بن الحسين عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها لست أقول ذلك ولكن الله قاله » . غريب من حديث سفيان عن عمرو لم نكتبه الا من حديث الحسين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا سفيان عن سهمي عن أبي صالح عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا » . غريب تفرد به نعيم عن سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القاري قال سمعت أبا هريرة يقول : ماأنا قلت من أصبح جنبا فقد أفطر ، ولكن محمد صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة قاله » . هذا حديث غريب لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ إلا سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا حمزة بن المغيرة الكوفى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتجعلوا قبرى وثنا ، لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . غريب من حديث حمزة تفرد به عنه سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن يحيى بن أبى يعقوب عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « سأل جبريل عليه السلام أى الأجلين قضى موسى ؟ فقال : أتمهما وأكملهما » : غريب من حديث سفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدى حرملة ابن يحيى ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة حدثنى رجل قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث عن ابن حجيرة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيت العبد يعطى زاهداً فى الدنيا وقلة منطق فادنوا منه فانه يلقى الحكمة » . غريب بهذا الاسناد من هذا الوجه عن ابن وهب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا محمد بن عبد الله ابن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يابنى سلمة من سيدكم ؟ قالوا : جد بن قيس وإنا لنبخله ، قال : وأى داء أدوى من البخل ! بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح » : غريب من حديث سفيان عن محمد .

* حدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال المزنى عن عمار بن ياسر عن النبى صلى الله عليه وسلم « أنه توضأ فخلل لحيته » غريب من حديث سفيان عن سعيد تفرد به إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد التمار ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ». غريب من حديث سفيان عن يزيد تفرد به إبراهيم.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم ». غريب من حديث سفيان عن يعقوب، وما رواه متصلا إلا سعيد.

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفادنيه أبو الحسن الدار قطني ثنا سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي — سنة تسع وثمانين ومائتين — ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة. قالت: « حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل فقال أقبل فأقبل، ثم قال أدبر فأدبر، ثم قال: ما خلقت شيئا أحسن منك، بك آخذ، وبك أعطي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظ، ومن أذل نفسه في طاعة الله فهو أعز ممن تعزز بمعصية الله، ثم قال: شرار أمتي الذين غذوا في النعيم الذين يتقلبون في ألوان الطعام والثياب. الثرثارون الشداقون بالكلام، وخيار أمتي الذين إذا أساؤا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا ». غريب من حديث سفيان ومنصور الزهري لا أعلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا وأراه واهما فيه.

٣٩١ — الليث بن سعد

* ومنهم السري السخي، الملي الوفي، لعلمه عقول. ولماله بذول. أبو

الحارث الليث بن سعد

كان يعلم الأحكام مليا ، ويبذل الأموال سخيا . وقيل إن التصوف السخاء والوفاء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروى يقول سمعت أبا حفص عمر بن سلمة يقول : تكلم الليث ابن سعد فى مسألة فقال له رجل يا أبا الحارث ! فى كتابك غير هذا ، قال : فى كتابى أو فى كتبنا ، ما إذا مر بنا هذبناه بعقولنا وألسنتنا .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا أحمد بن إسماعيل الصدفى ثنا يحيى بن عثمان ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : الليث بن سعد أتبع للأثر من مالك بن أنس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على حدثنى أخو أبى عجينة الحافظ محمد بن موسى الحضرمى ثنا علان بن المغيرة قال سمعت أبا صالح يقول : كنا على باب مالك بن أنس فامتنع علينا فقلنا : ليس يشبه صاحبنا ، قال فسمع مالك كلامنا فأدخلنا عليه ، فقال لنا : من صاحبكم ؟ قلنا الليث بن سعد ، فقال : تشبهونى برجل كتبنا إليه فى قليل عصفر نصبغ به ثياب صبياننا ، فأنفذ إلينا ما صبغنا به ثيابنا وثياب صبياننا وثياب جيراننا وبعنا الفضلة بألف دينار ؟ .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : قفلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية وكان معه ثلاث سفائن ، سفينة فيها مطبخه ، وسفينة فيها عياله ، وسفينة فيها أضيافه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم ثنا سليمان بن منصور بن عمار قال سمعت أبى يقول : كنت عند الليث بن سعد يوما جالسا فأتته امرأة ومعها قدح فقالت : يا أبا الحارث إن زوجى يشتكى وقد نعت له العسل ، فقال : اذهبى إلى أبى قسيمة فقولى له يعطيك مطرا من عسل ، فذهبت فلم ألبث أن جاء أبو قسيمة فساره بشئ لا أدرى ما قال له ، فرفع رأسه إليه فقال : اذهب فاعطها مطرا ، انها سألت بقدرها وأعطيناها

بقدرنا ، والمطر الفرق ، والفرق عشرون ومائة رطل . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن كوته الأصبهاني ـ بمكة ـ ثنا الحسن بن يزيد ثنا يحيي بن حماد قال جاءت امرأة إلى الليث بن سعد فقالت : إن لى أخا نعت له العسل فهب لى سكرجة فقال : ياغلام املأ سكرجتها عسلا واعطها زقا من عسل ، فقال : إنها سألت سكرجة قال : سألت بقدرها وأعطيناها بقدرنا ، وحق لى ذلك ، إننى امرؤ من أهل أصبهان . * حدثنا عمرو بن شاهين ثنا ابن أبي داود قال سمعت أبي يقول قال قتيبة بن سعيد جاءت امرأة إلى الليث فذكر نحوه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو مسلم البزار ثنا القاسم بن موسى الوراق ثنا محمد بن موسى الصائغ قال سمعت منصور بن عمار يقول : كان الليث بن سعد إذا تكلم بمصر أحد قفاه ، فتكلمت فى مسجد الجامع يوما فاذا رجلان قد دخلا من باب المسجد ، فوقفا على الحلقة فقالا : من المتكلم ؟ فأشاروا إلى ، فقالا : أجب أبا الحارث الليث ، فقمت وأنا أقول واسوأتاه ، ألقى من مرلد هكذا ، فلما دخلت على الليث سلمت فقال لى : أنت المتكلم فى المسجد ؟ قلت : نعم رحمك الله ! فقال لى : اجلس ورد على الكلام الذى تكلمت به ، فأخذت فى ذلك المجلس بعينه فرق الشيخ وبكى وسرى عنى ، وأخذت فى صفة الجنة والنار ، فبكى الشيخ حتى رحمته ، ثم قال لى بيده . اسكت فقال لى ما اسمك ؟ قلت : منصور . قال ابن من ؟ قلت ابن عمار . قال أنت أبو السرى ؟ قلت نعم ، قال الحمد الله الذى لم يمتنى حتى رأيتك ، ثم قال ياجارية فجاءت فوقفت بين يديه فقال لها جيئيني بكيس كذا وكذا ، فجاءت بكيس فيه ألف دينار ، فقال : ياأبا السرى خذ هذا إليك وصن هذا الكلام أن تقف به على أبواب السلاطين ، ولا تمدحن أحداً من المخلوقين بعد مدحتك لرب العالمين ، ولك فى كل سنة مثلها . قلت : رحمك الله ، إن الله قد أنعم إلى وأحسن ، قال : لا ترد على شيئا أصلك به ، فقبضتها وخرجت ، قال لا تبطئ على ، فلما كان فى الجمعة الثانية أتيته فقال لى اذكر شيئا فأخذت فى مجلس لى فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاؤه ، فلما أردت أن أقوم قال : انظر ما فى ثنى

الوسادة ، فاذا خمسمائة دينار فقلت: رحمك الله عهدى بصلتك بالأمس ، قال : لا ترد على شيئا أصلك به ، متى أراك ؟ قلت : الجمعة الداخلة ، قال : كانك فتت عضواً من أعضائى ، فلما كانت الجمعة الداخلة أتيته مودعا فقال لى : خذ فى شىء أذكرك به ، فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاؤه ، ثم قال لى : يامنصور انظر مافى ثنى الوسادة فاذا ثلثمائة دينار قال : أعدها للحج ، ثم قال ياجارية هاتى ثياب إحرام ، إحرام منصور ، فجاءت بإزار فيه أربعون ثوبا ، قلت: رحمك الله ! أ كتفى بثوبين ، فقال لى: أنت رجل كريم فيصحبك قوم فاعطهم ، وقال للجارية التى تحمل الثياب معه وهذه الجارية لك .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم سليم بن منصور قال سمعت أبى يقول :دخلت على الليث بن سعد يوما وعلى رأسه خادم يغمزه فخرج ثم ضرب الليث بيده إلى مصلاه فاستخرج من تحته كيسا فيه ألف دينار ثم رمى بها إلى ، ثم قال :ياأبا السرى لا تعلم بها ابنى فتهون عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنى عبد الله بن صالح قال : صحبت الليث عشرين سنة لا يتغذى ولا يتعشى وحده إلا مع الناس ، وكان لا يأكل اللحم إلا أن يمرض .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن صبيح ثنا إسماعيل بن يزيد قال: سمعت بعض أصحابنا يقول : كان الليث بن سعد من أهل أصبهان من فارس .

* حدثنا عبد الله قال سمعت أبا الحسن بن الطحان يقول سمعت ابن زغبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول : نحن من أهل أصبهان فاستوصوا بهم خيرا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال سمعت أسد بن موسى يقول : كان عبد الله بن على يطلب بنى أمية فيقتلهم ، فلما دخلت مصر دخلتها فى هيئة رثة ، فدخلت على الليث بن سعد ، فلما فرغت من مجلسه خرجت فتبعنى خادم له فى دهليزه فقال: اجلس حتى أخرج إليك ، فجلست فلما خرج إلى وأنا وحدى دفع إلى صرة فيها مائة دينار ، فقال : يقول لك مولاى أصلح بهذه النفقة بعض أمرك ،

ولم من شمثلك، وكان في حوزتي هميان فيه ألف دينار، فأخرجت الهميان فقلت: أنا عنها في غنى، استأذن لي على الشيخ، فاستأذن لي فدخلت فأخبرته بنسبي واعتذرت إليه من ردها، وأخبرته بما مضى، فقال: هذه صلة وليست بصدقة، فقلت: أكره أن أعود نفسي عادة وأنا في غنى، فقال: ادفعها إلى بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها، فلم يزل بي حتى أخذتها ففرقتها على جماعة.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب قال سمعت عبد الله بن صالح يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: لما قدمت على هارون الرشيد قال لي ياليث ما صلاح بلدكم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا بإجراء النيل وإصلاح أميرها، ومن رأس العين يأتي الكدر، فإذا صفا رأس العين صفت السواقي فقال: صدقت ياأبا الحارث.

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا إسحاق ابن إسماعيل الرملي قال سمعت ابن رميح يقول: كان دخل الليث بن سعد في كل سنة ثمانين ألف دينار ماأوجب الله تعالى عليه درهما بزكاة قط.

* حدثنا عمر بن عبد الله بن سهل ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري ثنا أبان بن يزيد ثنا سليم بن منصور قال سمعت أبي يقول: كان الليث بن سعد يستغل في كل سنة خمسين ألف دينار فيحول عليه الحول وعليه دين.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الملك بن يحيي بن بكير قال سمعت أبي يقول: وصل الليث بن سعد ثلاثة أنفس بثلاثة آلاف دينار، احترقت دار ابن لهيعة فبعث إليه بألف دينار، وحج فأهدى إليه مالك بن أنس رطبا على طبق فرد إليه على الطبق ألف دينار، ووصل منصور بن عمار القاضي بألف دينار، وقال: لا تسمع بهذا ابني فتهون عليه، فبلغ ذلك شعيب بن الليث فوصله بألف دينار إلا دينارا، وقال: إنما نقصتك هذا الدينار لئلا أساوي الشيخ في عطيته. * حدثنا عمر بن شاهين ثنا ابن داود قال سمعت أبي يقول قال قتيبة بن سعيد: كان الليث يستغل عشرين ألف دينار كل سنة وما وجب عليه زكاة قط، وأعطى ابن لهيعة ألف دينار، وأعطى مالك بن أنس

ألف دينار وأعطى منصور بن عمار ألف دينار وجارية تساوى ثلاثمائة دينار.

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الجرجانى ثنا أبو علي الحسن بن مليح الطرائفي — بمصر — ثنا لولو الخادم — خادم الرشيد — قال : جرى بين هارون الرشيد وبين ابنة عمه زبيدة مناظرة وملاحاة فى شىء من الأشياء ، فقال هارون لها فى عرض كلامه : أنت طالق إن لم أكن من أهل الجنة ، ثم ندم واغتما جميعا بهذه اليمين ، ونزلت بهما مصيبة لموضع ابنة عمه منه ، فجمع الفقهاء وسألهم عن هذه اليمين فلم يجد منها مخرجاً ، ثم كتب إلى سائر البلدان من عمله أن يحمل إليه الفقهاء من بلدانهم ، فلما اجتمعوا جلس لهم وأدخلوا عليه ، وكنت واقفا بين يديه لأمر إن حدث يأمرنى بما شاء فيه ، فسألهم عن يمينه وكنت المعبر عنه ، وهل له منها مخلص ، فأجابه الفقهاء بأجوبة مختلفة ، وكان إذ ذاك فيهم الليث بن سعد فيمن أشخص من مصر ، وهو جالس فى آخر المجلس لم يتكلم بشىء وهارون يراعى الفقهاء واحدا واحدا ، فقال: بقى ذلك الشيخ فى آخر المجلس لم يتكلم بشىء ، فقلت له : إن أمير المؤمنين يقول لك مالك لاتتكلم كما تكلم أصحابك ؟ فقال: قد سمع أمير المؤمنين قول الفقهاء وفيه مقنع ، فقال : قل إن أمير المؤمنين يقول لو أردنا ذلك سمعنا من فقهائنا ولم نشخصكم من بلدانكم ، ولما أحضرت هذا المجلس . فقال يخلى أمير المؤمنين مجلسه إن أراد أن يسمع كلامى فى ذلك، فانصرف من كان بمجلس أمير المؤمنين من الفقهاء والناس ثم قال: تكلم افقال: يدنينى أمير المؤمنين فقال : ليس بالحضرة إلا هذا الغلام، وليس عليك منه عين، فقال ياأمير المؤمنين أتكلم على الأمان وعلى طرح التعمل والهيبة والطاعة لى من أمير المؤمنين فى جميع ماآمر به ؟ قال : لك ذلك ، قال يدعو أمير المؤمنين بمصحف جامع ، فأمر به فأحضر ، فقال : يأخذه أمير المؤمنين فيتصفحه حتى يصل إلى سورة الرحمن ، فأخذه وتصفحه حتى وصل إلى سورة الرحمن ، فقال : يقرأ أمير المؤمنين ، فقرأ فلما بلغ (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : قف ياأمير المؤمنين ههنا ، فوقف فقال : يقول أمير المؤمنين والله ، فاشتد على الرشيد وعلى ذلك ، فقال له هارون : ماهذا ؟ قال :

يأمير المؤمنين على هذا وقع الشرط، فنكس أمير المؤمنين رأسه - وكانت زبيدة في بيت مسبل عليه ستر قريب من المجلس تسمع الخطاب - ثم رفع هارون رأسه إليه فقال : والله! قال الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إلى أن بلغ آخر اليمين ، ثم قال : إنك يأمير المؤمنين تخاف مقام الله ؟ قال هارون: إنى أخاف مقام الله ، فقال : يأمير المؤمنين فهى جنتان وليست بجنة واحدة ، كما ذكر الله تعالى فى كتابه ، فسمعت التصفيق والفرح من خلف الستر، وقال هارون: أحسنت والله بارك الله فيك ، ثم أمر بالجوائز والخلع لليث بن سعد ، ثم قال هارون: ياشيخ اختر ماشئت وسل ماشئت تجب فيه، فقال: يأمير المؤمنين وهذا الخادم الواقف على رأسك فقال : وهذا الخادم ، فقال: يأمير المؤمنين والضياع التى لك بمصر ولابنة عمك أكون عليها وتسلم إلى لأنظر فى أمورها ، قال : بل نقطعك إقطاعا ، فقال : يأمير المؤمنين ماأريد من هذا شيئا بل تكون فى يدى لأمير المؤمنين ، فلا يجرى على حيف العمال وأعز بذلك ، فقال: لك ذلك ، وأمر أن يكتب له ويسجل بما قال ، وخرج من بين يدى أمير المؤمنين بجميع الجوائز والخلع والخادم ، وأمرت زبيدة له بضعف ماأمر به الرشيد ، فحمل إليه واستأذن فى الرجوع إلى مصر فحمل مكرما أو كما قال .

﴿ أسند الليث عن عدة من كبار التابعين عن عطاء بن أبى رباح ، وعبد الله ابن عبيد الله بن أبى مليكة ، ونافع مولى ابن عمر ، وقيل إنه أدرك نيفا وخمسين رجلا من التابعين ، وأدرك من تابعى التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفسا

وحدث عن الليث من الأعلام هشيم بن بشير وعلى بن غراب ، وحيان ابن على العنزى ، وعبد الله بن المبارك . ومن المصريين ابن لهيعة وهشام بن سعد وعبد الله بن وهب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عاصم بن على ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قالا : ثنا الليث بن سعد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ، ونهى أن ينبذ

البسر والرطب جميعا » . متفق عليه من حديث عطاء والليث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيي الحلواني ثنا أحمد بن يونس قالا : ثنا الليث بن سعد حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر : « إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا إذن ، ثم لا إذن ، ثم لا إذن ، فإن ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها » . صحيح متفق عليه من حديث ابن أبي مليكة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا فقال : يارسول الله ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت ، فلا يدخلها فإنه قد شهد بدرا والحديبية » : صحيح أخرجه مسلم على رسمه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا يونس ابن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكة فيكم معتقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ، ثم يعرجون إلى الله تعالى فيقال . ماوجدتم عبادي يعملون؟ فيقولون جئناهم وهم يصلون ، وفارقناهم وهم يصلون » . غريب من حديث الليث عن عمرو بن الحارث ، صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة من غير وجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو سلمة منصور ابن سلمة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » . صحيح ثابت من حديث الزهري . غريب من حديث الليث عن يزيد .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ثنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال : « خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا » . مشهور من حديث الليث عن ابن شهاب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : « يتوضأ وضوءه للصلاة » . مشهور ثابت من حديث الليث .

* حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي يقول : إنه أول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة » . وإنه أول من حدث الناس بذلك مشهور من حديث الليث .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يفيض » . مشهور من حديث عبد الرحمن بن القاسم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تسبيحة ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، مرة واحدة غفر له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » . مشهور من حديث أبي صالح رواه عنه سمي وسهيل وغيرهما ، عزيز من حديث الليث عن ابن عجلان عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيي بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير الهمداني حدثه أن السري بن إسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه أنه سمع النعمان ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الحنطة خمراً ، ومن الشعير خمراً ، ومن الزبيب خمراً ، ومن التمر خمراً ، ومن العسل خمرا ، وأنا أنهى عن كل مسكر » . غريب من حديث خالد بن كثير تفرد به عنه يزيد ويزيد قد لقي غير واحد من الصحابة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيي وعبد الله ابن صالح قالا : ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن أبي أمامة الأنصاري عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين بر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة سوداء في قلبه إلى يوم القيامة » . غريب من حديث الليث وهشام ، وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا أنيس .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو صالح عبدالله ابن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : « ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ من الماء بيده اليمنى فمضمض واستنشق » . مشهور من حديث زيد غريب من حديث الليث عن هشام .

٣٩٢ — علي والحسن

۞ ومنهم الأخوان التوأمان الفقيهان العابدان علي والحسن ابنا صالح بن حي . رزقا علما وعبادة . وقناعة وزهادة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا عبد الله بن هشام الطوسي قال سمعت وكيع بن الجراح يقول كان علي والحسن ابنا صالح

ابن حي وأمهما قد جزؤا الليل ثلاثة أجزاء فكان على يقوم الثلث ثم ينام ، ويقوم الحسن الثلث ثم ينام ، وتقوم أمهم الثلث ، ثم ماتت أمهما فجزآ الليل بينهما فكانا يقومان به حتى الصباح ، ثم مات على فقام الحسن به كله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان — إملاء — ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيي الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس قال : كان الحسن بن صالح وأخوه على ، وكان على يفضل عليه ، وكان يقرآن القرآن وأمهما يتعاونون على العبادة ، بالليل لاينامون ، وبالنهار لايفطرون ، فلما ماتت أمها تعاونا على القيام والصيام عنهما ، وعن أمهما ، فلما مات على قام الحسن عن نفسه وعنهما ، وكان يقال للحسن حية الوادي — يعني لاينام بالليل — وكان يقول : إني أستحيي من الله تعالى أن أنام تكلفا حتى يكون النوم هو الذي يصير عني ، فاذا أنا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائما فلا أرقد الله عيني ، وكان لايقبل من أحد شيئا فيجيء إليه صبيه وهو في المسجد فيقول : أنا جائع فيعلله بشيء حتى يذهب الخادم إلى السوق فيبيع ماغزلت مولاته من الليل ويشتري قطنا ويشتري شيئا من الشعير فيجيء به فتطحنه ثم تعجنه فتخبز مايأكل الصبيان والخادم وترفع له ولأهله لافطارهما ، فلم يزل على ذلك رحمه الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن بحر ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : مارأيت أحداً الخوف أظهر على وجهه والخشوع ، من الحسن بن صالح بن حي ، قام ليلة (عم يتساءلون) فغشي عليه فلم يختمها حتى طلع الفجر .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني أبي ثنا سليمان بن إدريس المقرى قال : اشتهى الحسن بن صالح سمكة فلما أتى بها ومد يده إلى سرة السمكة فاضطربت يده فأمر به فرفع ولم يأكل منه شيئا ، فقيل له في ذلك فقال : إني ذكرت لما ضربت بيدي إلى بطنها أن أول ماينتن من الانسان بطنه ، فلم أقدر أن أذوقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم: أن الحسن بن صالح انتهى إلى أصل حائط فأخذ مدرة فتمسح بها ، فدق عليهم الباب فقال : إنى أخذت من حائطكم مدرة فتمسحت بها فاجعلونى فى حل .

* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو يزيد ثنا عباد أبو عتبة قال : بعنا جارية للحسن بن صالح فقال : أخبروهم أنها تنخمت عندنا مرة دما .

* حدثنا أبو محمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا إسحاق ابن خلف قال : دخل الحسن بن صالح السوق وأنا معه فرأى هذا يخيط وهذا يصنع ، فبكى ثم قال : انظر إليهم يعللون حتى يأتيهم الموت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج قال سمعت أبا نعيم يقول ثنا الحسن بن صالح قال : فتشنا الورع فلم نجده فى شىء أقل منه فى اللسان .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : ربما أصبحت وما عندى درهم وكأن الدنيا كلها قد صيرت لى وهى فى كفى .

* حدثنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن النضر والوليد بن أحمد قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطى حدثنى محمد بن داود بن عبد الله قال سمعت يحيى بن يونس يقول — وذكر عنده الحسن بن صالح — فقال : ما أجىء فى وقت صلاة إلا أنزل به مغشيا عليه ، ينظر إلى المقبرة فيصرخ ويغشى عليه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن على الجارود قال سمعت على بن المنذر يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : لما احتضر أخى على بن صالح رفع بصره ثم قال : (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) ثم خرجت نفسه ، قال : فنظرنا إلى جنبه فاذا ثقب فى جنبه وقد وصل إلى جوفه ، وما علم به أحد من أهله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت أبا بكر بن خلاد

يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت علي بن صالح يقول : رأيت كأن القيامة قد قامت فرأيت الناس يجازون بالحسنة عشراً ، ورأيت كأني تصدقت يوما بنصف درهم وعندي يوم مكتوب : لالي ولا علي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا موسى بن داود ثنا حميد الرواسي قال : كنت عند علي والحسن ابني صالح ورجل يقرأ علي (لا يحزنهم الفزع الأكبر) فالتفت علي إلى الحسن وقد اصفار واخضار ، فقال : ياحسن إنها أفزاع فوق أفزاع ، ورأيت الحسن أراد أن يصيح ثم جمع ثوبه فعض عليه حتى سكن فسكن عنه وقد ذبل فمه ، واخضار واصفار .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا يحيي ابن معين ثنا يحيي بن آدم عن الحسن بن صالح قال : سمعت أنه لما قيل لعيسى عليه السلام (قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله) تزايلت مفاصله .

* حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يحيي بن معين ثنا يحيي ابن آدم قال سمعت الحسن بن صالح يقول : إن لقمان لما قال لابنه (إنها إن تك مثقال حبة من خردل) تفكر فمات .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيي الصوفي قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : العمل بالحسنة قوة في البدن ، ونور في القلب ، وضوء في البصر ، والعمل بالسيئة ، وهن في البدن ، وظلمة في القلب ، وعمى في البصر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيي قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : الليل والنهار يبليان كل جديد ، ويقربان كل بعيد ، ويأتيان بكل موعود ووعيد ، ويقول : النهار : ابن آدم اغتنمني فانك لاتدري لعله لايوم لك بعدي ويقول له الليل مثل ذلك .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا يوسف بن محمد المؤذن الصاغاني ثنا يحيي بن أبي بكير قال سمعت الحسن بن صالح يقول : لاتفقه حتى لاتبالي

في يد من كانت الدنيا.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف الجوهري ثنا أبو غسان النهدي قال سمعت الحسن بن صالح يقول: إن الشيطان ليفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد به بابا من السوء.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح (بما أسلفتم في الأيام الخالية) قال سمعنا أنه الصيام.

* أسند علي والحسن عن عدة من التابعين وتابعي التابعين، وأكثرهما حديثا وأشهرهما الحسن.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه، ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه، فرب حامل فقه ليس بفقيه». رواه عن سماك عدة، ولم يروه عن علي إلا الخريبي صحيح ثابت.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ثنا الحسن وعلي ابنا صالح بن حي عن أبيهما عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين رجل كانت عنده مملوكة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها وتزوجها، ورجل من أهل الكتاب آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، وعبد أدى حق الله تعالى وحق مواليه». صحيح ثابت متفق عليه، رواه عن صالح عن الشعبي جماعة، ولم يجمع بين الحسن وعلي إلا إسماعيل فيما أعلم.

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا أحمد بن يونس قالا: ثنا الحسن بن صالح قال سمعت عبد الله بن دينار يقول سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى عن

بيع الولاء ، وعن هبته » . صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن دينار جماعة .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم ثنا مساور ح . وحدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن الحسن بن راشد قالا : ثنا على بن الجعد ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور قبا راكبا وماشيا » . صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن دينار جماعة .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفانى ثنا إسحاق ابن بهلول ثنا سويد بن عمرو الكلبي ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا إسحاق ابن بهلول ثنا سويد بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ترفع العصا عن أهلك وأخفهم فى الله » . غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن تفرد به عنه سويد .

* حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبهانى ـ بالبصرة ـ ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التسترى ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال عمر : يارسول الله إنى تصيبنى الجنابة من الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « توضأ واغسل ذكرك ثم نم » . قال الشيخ : كذا حدثنا يحيى بن فضيل ، والصواب أن يحيى بن فضيل له عن الحسن غير حديث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وسعد بن محمد الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ثنا على بن حكيم ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : « رأيت الخاتم فى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الحمامة » . لا أعلم رواه عن الحسن غير حميد .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا

عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة «أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا». لا أعلم أحدا رواه عن الحسن إلا عبيد الله بن موسى.

* حدثنا سليمان بن أحمد والقاضي أبو أحمد وأبو محمد وأبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الحسن بن صالح عن أبي يعقوب عن ابن أبي أوفى قال: «غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل فيها الجراد». رواه عن أبي يعقوب الناس، منهم الثوري، وشعبة، وعمر بن سعيد بن مسروق، وأبو خالد الدالاني، وسفيان بن عيينة، وصدقة بن أبي عمران، وزائدة، وأبو الأحوص، وشريك، وقيس وأبو عوانة ويونس بن أبي يعفور ومحمد بن بشر الأسلمي ــ واسم أبي يعفور وقدان العبدي ــ

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة بن عقبة عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم «صلى على جنازة فكبر عليها أربعا». غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث قبيصة.

* حدثنا القاضي أبو أحمد وعبد الله بن محمد في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو زان أو عاهر». غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل.

* حدثنا أبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن حارثة بن محمد بن عمرة عن عائشة. قالت: «لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل». لم نكتبه من حديث الحسن عاليا إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو نعيم ثنا

الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح علـى الخفين بالماء في السفر » . ما كتبته عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه .

* حـدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له إمام فقراءة الأمام له قراءة » . مشهور من حديث الحسن .

* حدثنا أبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى عن المحاقلة والمزابنة ، وأن يباع النخل سنين » .

* حـدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا محمود بن احم بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعـد الجمعة فليصل أربعا » . رواه عن الحسن سلمة الموصى . * حدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيي النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا أبو حميد أحمد ابن محـد بن المغيرة الحمصى ثنا سـلمة الموصى ثنا الحسن بن صالح عن سهيل مثله .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل ابن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن إبراهيم الهجرى عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حرمة مال المسلم كحرمة دمه » . غريب من حديث الحسن والهجرى رواه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود مثله

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا إسماعيل الصائغ ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا الحسن بن صالح عن السدى عن عدى بن ثابت عن البراء ابن عازب قال لقيت خالى ومعه الراية قلت . أين تذهب ؟ قال « أرسلني النبي

صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه — أو قال أقتله ». رواه وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن إبراهيم بن قلاص ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول سمعت قيس بن أبي حازم يقول سمعت عدي بن عمير الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من عمل لنا منكم عملا فكتمنا مخيطا فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة » . مشهور من حديث إسماعيل ، غريب من حديث الحسن .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا إسماعيل بن محمد المزني ثنا أبو غسان النهدي ثنا الحسن بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الأسود عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوضأ بعد الغسل » . ما كتبناه عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن بكير بن عامر عن ابن أبي نعيم عن المغيرة بن شعبة . قال : « توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه ، فقلت : يارسول الله أنسيت ؟ قال : بل أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي عز وجل » .

٣٩٣ — داود بن نصير الطائي

ومنهم الفقيه الواعي : البصير الراعي : العابد الطاوي . أبو سليمان داود بن نصير الطائي .

أبصر معتبرا . وسبق مبتدرا . تشمر منتصبا . وانتظر مرتقبا . أضناه الفرق وألهاه القلق . وقيل إن التصوف تشمر لاستباق ، وتضمر للحاق .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عبد الله ابن محمود بن سلمة بن سعيد قال : لقي داود الطائي رجل فسأله عن حديث

فقال : دعني فاني أبادر خروج نفسي ، فكان سفيان إذا ذكر داود قال : أبصر الطائي أمره .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عيسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : وهل الأمر إلا ما كان عليه داود الطائي ؟

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمران ثنا أسود بن سالم أن داود الطائي كان يقول : سبقني العابدون وقطع بي ، والهفاه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا ظفر بن عبد الرحمن — عم يحيي الحاني قال قلت لداود . ياأبا سليمان ماترى في الرمي فاني أحب أن أتعلمه ؟ قال . إن الرمي لحسن ، ولكن هي أيامك فانظر بم تقطعها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثنا عبد الله بن أحمد الخراساني قال قال سفيان بن عيينة : كان داود ممن فقه ثم علم ثم عمل ، وكان يجالس أبا حنيفة فحذف يوما إنسانا فقال له أبو حنيفة : ياأبا سليمان ! طالت يدك وطال لسانك ، قال : ثم كان يختلف ولا يتكلم ، قال : فلما علم أنه يصير عمد إلى كتبه فغرقها في الفرات وأقبل على العبادة وتخلى ، وكان زائدة بن قدامة صديقا له ، قال فأتاه يوما فقال ياأباسليمان (الم غلبت الروم) ، قال: وكان يحب في هذه الآية فقال له: ياأبا الصلت انقطع الجواب ، ودخل بيته .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال سمعت أبا سفيان عبد الرحيم بن مطرف الرواسي — ابن عم وكيع بن الجراح بالجزيرة — يقول قال ابن السماك في زهد داود الطائي حين مات : ياأيها الناس إن أهل الدنيا تعجلوا هموم القلب وهموم النفس وتعب الأبدان مع شدة الحساب ، فالرغبة متعبة لأهلها في الدنيا والآخرة ، والزهادة راحة لأهلها في الدنيا والآخرة ، وإن داود نظر بقلبه إلى ما بين يديه فأعشى بصر قلبه بصر

العيون ، فكأنه لم يبصر ما إليه تنظرون، وكأنكم لاتبصرون ما إليه ينظر ، فأنتم منه تعجبون ،وهو منكم يتعجب،فلما نظر إليكم راغبين مغرورين ، قد ذهبت على الدنيا عقولكم ،وماتت من حبها قلوبكم ،وعشقتها أنفسكم ، وامتدت إليها أبصاركم ، استوحش الزاهد منكم ،فكنت إذا نظرت إليه عرفت أنه من أهل الدنيا وحش ،وذلك أنه كان حيا وسط موتى ، ياداود ماأعجب شأنك !! وقد يزيد فى عجبك أنك من أهل زمانك ألزمت نفسك الصمت حتى قومتها على العدل ، أهنتها وإنما تريد كرامتها،وأذللتها وإنما تريد إعزازها ، ووضعتها وإنما تريد تشريفها ، وأتعبتها وإنما تريد راحتها ، وأجعتها وإنما تريد شبعها، وأظمأتها وإنما تريد ريها ، وخشنت الملبس وإنما تريد لينه ، وجشبت المطعم وإنما تريد طيبه ، وأمت نفسك قبل أن تموت ،وقبرتها قبل أن تقبر ،وعذبتها قبل أن تعذب ، وغيبتها عن الناس كى لاتذكر ، ورغبت بنفسك عن الدنيا فلم ترلها قدراً ولا خطراً ، ورغبت بنفسك عن الدنيا ،عن أزواجها ومطاعمها وملابسها ، إلى الآخرة وأزواجها ولباسها وسندسها وحريرها وإستبرقها ، فما أظنك إلا قد ظفرت بما طلبت ، وظفرت بما فيه رغبت ، كان سيماك فى عملك وسرك ، ولم تكن سيماؤك فى وجهك ولا إظهارك ، فقهت فى دينك ثم تركت الناس يفتون ويتفقهون وسمعت الأحاديث ثم تركت الناس يتحدثون ويروون ، وخرست عن القول وتركت الناس ينطقون ، لاتحسد الأخيار ، ولاتعيب الأشرار ، ولاتقبل من السلطان عطية ، ولا من الأمراء هدية ، ولا تدنيك المطامع ، ولاترغب إلى الناس فى الصنائع ، آنس ماتكون إذا كنت بالله خاليا ، وأوحش ماتكون إذا كنت مع الناس جالسا ، فأوحش ماتكون آنس مايكون الناس ،وآنس ماتكون أوحش مايكون الناس ، جاوزت حد المسافرين فى أسفارهم ، وجاوزت حد المسجونين فى سجونهم ، فأما المسافرون فيحملون من الطعام والحلاوة ماياكلون ، وأما أنت فإنما هى خبزة أو خبزتان فى شهرك ترمى بها فى دن عندك ، فاذا أفطرت أخذت منها حاجتك ، فجعلته فى مطهرتك ثم صببت من الماء مايكفيك ،

ثم اصطبغت به ملجأ ، فهذا إدامك وحلواؤك وكل نومك ، فمن سمع بمثلك صبر صبرك أو عزم عزمك، وما أظنك إلا قد لحقت بالماضين ، وما أظنك إلا قد فضلت الآخرين ، ولا أحسبك إلا قد أتعبت العابدين ، داود أنت كنت حيا في الآخرين ، وقد لحقت بالأولين ، وأنت في زمن الراغبين ، ولقد أخذت بذروة الزاهدين ، وأما المسجون فيكون مع الناس محبوسا فيأنس بهم، لأن العدد كثير منهم معه ، وأما أنت فسجنت نفسك في بيتك وحدك، فلا محدث ولا جليس معك ، فلا أدرى أى الأمرين أشد عليك ؟ الخلوة في بيتك عربة الشهور والسنون ؟ أم تركك المطاعم والمشارب لاتأكل منها ولا تربح إلى شيء منها ، لاستر على بابك ، ولافراش تحتك ، ولا قلة يبرد فيها ماؤك ، ولا قصعة فيها غداؤك وعشاؤك ، مطهرتك قلتك ، وقصعتك تورك ، وكل أمرك داود عجبا ! أما كنت تشتهي من الماء بارده ؟ ولا من الطعام طيبه ؟ ولا من اللباس لينه ؟ بلى ولكنك زهدت فيه لما بين يديك مما دعيت إليه ، ورغبت فيه فما أصغر مابذلت ، وما أحقر ماتركت ، وما أيسر مافعلت في جنب ماأملت أو طلبت ، أما أنت فقد ظفرت بروح العاجل ، وسعيت إن شاء الله في الآجل عزلت الشهوة عنك في حياتك لكيلا يدخلك عجبها ولاتلحقك فتنتها ، فلما مت شهرك ربك عوتك وألبسك رداء عملك ، فلم يتنى ماعملت في سرك فأظهر الله اليوم ذلك وأكثر نفعك وخشيت الجماعة ، فلو رأيت اليوم كثرة تبعك عرفت أن ربك قد أكرمك وشرفك فقل لعشيرتك : اليوم تتكلم بألسنتها فقد أوضح اليوم ربك فضلها أن كنت منها ، فلو لم تسترح إلى خير تعمله إلا حسن هذا النشر ، وجميل هذا المشهد ، لكثرة هذا التبع ، إن ربك لا يضيع مطيعا ، ولا ينسى صنيعا ، يشكر لخلقه ماصنع فيما أنعم عليهم بأكثر من شكرهم إياه ، فسبحانه شاكرا مجازيا مثيبا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عيسى ابن السكن ثنا محمد بن الصباح قال قال ابن السماك في جنازة داود الطائي : ماأعجب شأنك وقد يزيد في عجبنا أنك من أهل زمانك قبرت نفسك قبل

أن تقبر ، وأمتها قبل أن تموت ، عمدت إلى خبزة أو خبزتين فألقيتها فى دن عندك فاذا كان الليل قربت مطهرتك وأخرجت فصببت عليها من الماء ثم أدمتها فهو أدمك وهو حلواؤك ، أيبست الطعم وإنما تريد طيبه ، وأخشنت الملبس وإنما تريد لينه ، لم ترما تركت عظيما، فآنس ما يكون الناس أوحش ما تكون، وأوحش ما يكون الناس آنس ما تكون ، تفقهت لنفسك وتركت الناس يتفقهون ، وتعلمت لنفسك وتركت الناس يتعلمون ، فمن سمع بمثلك عزم مثل عزمك ، وفعل مثل فعلك ، عزلت الشهوة عنك فى حياتك كى لا تصيبك فتنتها فلما مت شهرك ربك وألبسك رداء عملك ، وحسد الجماعة لك ، فلو رأيت اليوم تبعك علمت أنه قد كرمك وشرفك، ولو أن طينا تكلمت بألسنتها شرفا بك لحق لها إذ كنت منها أبا سليمان .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عتبة قال سمعت رجلا قال لداود الطائى : ياأبا سليمان ألا تسرح لحيتك ؟ قال : إنى عنها مشغول . * حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد ابن يحيى بن عيسى قال سمعت إبراهيم بن محمد التيمى يقول سمعت عبد الله بن داود الخريبى يقول : قيل لداود الطائى : لم لا تسرح لحيتك ؟ قال : إنى إذا لفارغ . * حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطى ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى قال قيل لداود الطائى لم لا تسرح لحيتك ؟ قال الدنيا دار مأتم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى أبو بكر بن خلف ثنا إسحاق بن منصور ـ ببغداد سنة خمس ومائتين ـ قال : لما مات داود الطائى شيع الناس جنازته ، فلما دفن قام ابن السماك فقال: ياداود كنت تسهر ليلك إذا الناس ينامون ، فقال القوم جميعا : صدقت ،وكنت تربح إذا الناس يخسرون ؟ فقال الناس جميعا : صدقت ، وكنت تسلم إذا الناس يخوضون ، قال الناس جميعا صدقت، حتى عدد فضائله كلها ، فلما فرغ قام أبو بكر النهشلى فحمد الله ثم قال : يارب إن الناس قد قالوا ما عندهم مبلغ ما علموا ، اللهم فاغفر

له برحمتك ولا تكله إلى عمله .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي . قال : اشتكى داود الطائي أياما ، وكان سبب علته أنه مر بآية فيها ذكر النار فكررها مرارا في ليلته ، فأصبح مريضا فوجدوه قد مات ورأسه على لبنة ، ففتحوا باب الدار ودخل ناس من إخوانه وجيرانه ومعهم ابن السماك ، فلما نظر إلى رأسه قال : يا داود فضحت القراء فلما حملوه إلى قبره خرج في جنازته خلق كثير حتى خرج ذوات الخدور فقال ابن السماك : يا داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وحاسبت نفسك قبل أن تحاسب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت ترجو ، وله كنت تنصب وتعمل ، فقال أبو بكر بن عياش : وهو على شفير القبر : اللهم لا تكل داود إلى عمله ، فأعجب الناس ما قال أبو بكر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدي . قال : بلغني أن داود الطائي لما دفن أخذ الناس يقولون فوقف أبو بكر النهشلي على قبره فقال اللهم لا تكله إلى عمله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمر بن حفص ثنا أحمد بن الخليل القومسي ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت أبا العباس بن السماك يقول : دخلت على داود الطائي يوم مات وهو في بيت على التراب وتحت رأسه لبنة فبكيت لما رأيت من حاله ، ثم ذكرت ما أعد الله تعالى لأوليائه فقلت : يا داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة قال سمعت أبا جعفر الكندي وجارة بشر بن الحارث يقولان : دخل ابن السماك على داود الطائي حين مات وهو في بيت على التراب فقال : يا داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورقي حدثني محمد بن عيسى الرابشي قال رأيت الناس يأتون هبنا ثلاث ليال مخافة أن تفوتهم جنازة داود ، ورأيت الناس كلهم يبكون عليه ماشبهته إلا يوم الخروج

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو داود الطيالسي قال: شهدت جنازة داود الطائي وحضرته عند الموت فما رأيت أشد نزعاً منه ، أتيناه من العشي ونحن نسمع نزعه قبل أن ندخل ، ثم غدونا عليه وهو في النزع فلم نبرح حتى مات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن بشر قال: حضرت جنازة داود كان ينعى ساعة بعد ساعة ثم نكذب ، فحمل على سريرين أو ثلاثة تكسر من زحام الناس عليه ، فيغير السرير ، وصلى عليه كذا كذا مرة ، ولقد رأيته يوضع على القبر فيجيء قوم فيحملونه فيذهبون به ثم يعيدونه إلى موضع قبره .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد الأموي ثنا أبو داود الطيالسي قال: حضرت بالكوفة موت داود الطائي فما رأيت أحداً أشد موتا منه في سكتة أسمع خواره كأنه خوار ثور .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سيف بن هناس قال سمعت يونس بن عروة يقول: زحموني في جنازة داود الطائي حتى قطعوا نعلي فذهبت ، وسلوا ردائي عن منكبي فذهب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي ثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه قال سمعت أبي يقول سمعت حفص بن حميد يقول: سألت داود الطائي عن مسألة فقال داود: أليس المحارب إذا أراد أن يلقى الحرب أليس يجمع له آلته ؟ فاذا أفنى عمره في جمع الآلة ، فتى يحارب ؟ إن العلم آلة العمل ، فاذا أفنى عمره فيه فتى يعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن العباس ثنا أبو بكر الأشناني ثنا عباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني بعض أصحابنا قال: إنما كان سبب (١) داود الطائي أنه كان يجالس أبا حنيفة فقال له أبو حنيفة :

(١) كذا بالاصل، ولعل العبارة كان سبب زهد

يا أبا سليمان أما الأداة فقد أحكمناها ، فقال داود : فأى شىء بقى ؟ قال بقى العمل به ، قال : فنازعتني نفسي إلى العزلة والوحدة فقلت لها حتى تجلسي معهم فلا تجيبي في مسألة ، قال : فكان يجالسهم سنة قبل أن يعتزل ، قال : فكانت المسألة تجىء وأنا أشد شهوة للجواب فيها من العطشان إلى الماء فلا أجيب فيها ، قال فاعتزلتهم بعد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر حدثني سعيد . قال : كان داود شديد الانقباض يعالج نفسه بالصمت ، وكان قبل ذلك كثير الكلام ، وكانت معالجته نفسه في ترك الكلام ، فأخرجته تلك المعالجة إلى التفكر ، فبالتفكر ملك نفسه ، ولقد جئته يوما في وقت الصلاة فانتظرته حتى خرج فمشيت معه والمسجد منه قريب ، فسلك به غير طريقه ، فقلت : أين تريد ؟ فسلك بي سككا خالية حتى خرج على المسجد ، فقلت : الطريق ثمة أقرب عليك ، فقال : ياسعيد فر من الناس فرارك من السبع ؛ إنه ما خالط الناس أحد إلا نسي العهد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن يزيد عن لوين قال : أراد داود الطائي أن يجرب نفسه هل تقوى على العزلة ؟ فقعد في مجلس أبي حنيفة سنة فلم يتكلم فاعتزل الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة قال : جئت أنا وابن عيينة داود الطائي فقال : جئتماني مرة فلا تعودا إلي .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا عن الربيع الأعرج ، قال أتيت داود الطائي وكان داود لا يخرج من منزله حتى يقول المؤذن : قامت الصلاة فيخرج فيصلي ، فاذا سلم الامام أخذ نعله ودخل منزله ، فلما طال ذلك على أدركته يوما فقلت له : يا أبا سليمان على رسلك ، فوقف لي ، فقلت : يا أبا سليمان أوصني ، قال : اتق الله وإن كان لك والدان فبرهما ، ثلاث

مرات ، ثم قال فى الرابعة : ويحك صم الدنيا واجعل الفطر موتك ، واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الفضيل بن عبد الوهاب قال : حدثتنى أختى — وكانت أكبر من محمد — حدثنى محمد بن الحسن قالت: أتيت داود الطائى لأسلم عليه فأذن لى فقعدت على باب الحجرة فقلت : أنت وحدك ههنا رحمك الله ؟ قال: رحمك الله وهل الأنس اليوم إلا فى الوحدة والانفراد ؟ مايتجمل لك أو متجمل له ففى أى ذلك خير ؟ .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد المجيد التميمى ثنا عبد الله بن إدريس . قال قلت لداود الطائى : أوصنى ، قال : أقلل معرفـة الناس ، قلت : زدنى ، قال : ارض باليسـير من الدنيا مع سلامة الدين ، كما رضى أهل الدنيا بالدنيا مع فساد الدين ، قلت : زدنى ، قال : اجعل الدنيا كيوم صمته ثم أفطر على الموت .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا محمد بن الليث ثنا سفيان بن وكيع قال سمعت أبا يحيى أحمد بن ضرار العجلى يقول : أتيت داود الطائى وهو فى دار واسعة خربة ليس فيها إلا بيت وليس على بيته باب فقال له بعض القوم : أنت فى دار وحشة ، فلو اتخذت لبيتك هذا بابا أما تستوحش ؟ فقال : حالت وحشة القبر بينى وبين وحشة الدنيا . . .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا حسن بن مالك عن بكر العابد. قال: سمعت داود الطائى يقول: توحش من الدنيا كما تتوحش من السباع ، قال : وكان داود يقول : كفى باليقين زهدا ، وكفى بالعلم عبادة ، وكفى بالعبادة شغلا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى محمد بن الحسين حدثنى رستم بن أسامة أبو نعمان حدثنى عمير بن صدقة . قال كان داود الطائى لى صديقا وكنا نجلس جميعا فى حلقة أبى حنيفة حتى اعتزل وتعبد ، فأتيته فقلت : ياأبا سليمان جفوتنا ، فقال : ياأبا محمـد ليس مجلسكم

ذاك من أمر الآخرة في شيء، ثم قال: استغفر الله، أستغفر الله ثم قام وتركني.

* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني الحسن ابن الصباح عن شعيب بن حرب قال: قال داود الطائي لمن يجلس لرجل يحفظ سقطك أو غلام يتمنك.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسن بن الحسين عن ابن السماك قال: كانت داود الطائي قلت لو: جالست الناس؟ قال: إنما أنت بين اثنين، بين صغير لا يوقرك، وبين كبير يحصي عليك عيوبك.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن أبي عاصم حدثني محمد بن يحيى عن داود الطائي قال: من علامة المريدين الزاهدين في الدنيا ترك كل جليس لا يريد ما يريدون.

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي قال: جاء رجل من الأكياس يريد أن يلقى داود الطائي فجعل لا يمكنه حتى يخرج متقنعا بثوبه كأنه خائف فاذا سلم الامام جاء مسرعا كأنه رجل هارب حتى يدخل بيته.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد المجيد ثنا إسحاق بن منصور السلولي قال: دخلت أنا وصاحب لي على داود الطائي وهو على التراب فقلت لصاحبي: هذا رجل زاهد، فقال داود: إنما الزاهد من قدر فترك.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عمرو بن حمادة بعض أصحابنا قال قدم الحسن بن عطية الكوفة قال فأراد أن يسأل عن مسألة، قال: فتوسل برجل من الطالبيين فدخل على داود وهو معهم فجعل حسن يسأل داود عن المسألة وداود ساكت عنه لا يرد عليه شيئا، فلما أعاد عليه ذلك مرارا فلم يرد عليه داود شيئا قام فخرج وبقي الطائي قاعدا، فقال له يجيئك ابن عم لك يسألك عن مسألة لا تجيبه؟ فغشيا

أ كثر عليه قال : (فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثني إسماعيل ابن أحمد قال كلم ابن عم لداود الطائي داود في بني عم له يحدثهم أحاديث معه فلم يكلمه ، فأكثر ذلك كل ذلك لا يجيبه ، فغضب وكلمه بكلام أسمعه ثم ذهب فقال داود (فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن بشير عن بكر بن محمد العابد قال قال لي داود الطائي : فر من الناس كفرارك من الأسد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا سهل بن سليمان النيلي ثنا عبد الله الأعرج أو غيره — قال : أتيت داود فصليت معه المغرب فكان لا يتطوع في المسجد (فتبعته فصعد في البصر فقلت أضيفك الليلة ؟ فدخل ودخلت معه فصلى ماشاء الله فأخرج رغيفين يابسين فجلس فقال لي : ادن فكل ، فأشفقت عليه أن آكل معه ، فأكل ثم قام إلى شن في الدار في يوم صائف فأخذ يشرب منه ، فقلت : ياأبا سليمان لو أمرت من يبرد لك هذا الماء ، فقال لي : أما علمت أن الذي يبرد له الماء في الصيف ويسخن له في الشتاء لا يحب لقاء الله ؟ قلت : ياأبا سليمان أوصني ، قال : صم الدنيا واجعل فطرك منها في الآخرة ، فقلت ، زدني ، فقال : ليكن كاتباك محدثيك ، فقلت : زدني قال : بر والديك ، قلت : زدني ، قال : فر من الناس فرارك من الأسد ، غير مفارق لجماعتهم ثم خرجت .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن إشكاب الصفار حدثني رجل من أهل داود الطائي قال قلت له يوما : ياأبا سليمان قد عرفت الرحم بيننا فأوصني ، قال : فدمعت عيناه ثم قال لي : ياأخي إنما الليل والنهار مراحل ، تنزل بالناس مرحلة مرحلة ، حتى تنتهي بهم ذلك إلى آخر سفرهم ، فإن استطعت أن تقدم في كل

يوم مرحلة زاداً لما بين يديه فافعل ، فإن انقطاع السفر عن قريب ما هو والأمر أعجل من ذلك ، فتزود لسفرك واقض ما أنت قاض من أمرك ، فكأنك بالأمر قد بغتك ، إني لأقول هذا وما أعلم أحداً أشد تضييعاً مني لذلك ثم قام .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين ابن عبد الرحمن ثنا صالح بن موسى قال قال رجل لداود الطائي : أوصني ، فقال صحب أهل التقوى فإنهم أيسر أهل الدنيا مؤونة عليك ، وأكثرهم لك معونة .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير – في كتابه إلي – ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي – خادم إبراهيم بن أدهم – قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كان داود الطائي يقول : إن للخوف تحركات تعرف في الخائفين ، ومقامات يعرفها المحبون ، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون ، وأين أولئك ؟ أولئك هم الفائزون وقال داود لسفيان : إذا كنت تشرب الماء المبرد ، وتأكل اللذيذ المطيب ، وتمشي في الظل الظليل ، فمتى تحب الموت والقدوم على الله ؟ فبكى سفيان .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي . قال : كان داود الطائي قد ورث عن أمه أربعمائة درهم ، فمكث يتقوتها ثلاثين عاماً ، فلما نفدت جعل ينقض سقوف الدويرة فيبيعها حتى باع الخشب والبواري واللبن ، حتى بقي في نصف سقف ، وكان حائط داره من هذا اللبن المرزي الذي يجعل منه الكناسات وباب خلاف مربوع قصير ، لو أن غلاما وثب سقط إلى الدار وجاء صديق له فقال : يا أبا سليمان ، لو أعطيتني هذه فبعتها لك ، لعلنا نستفضل لك فيها شيئاً تنتفع به ، فما زال به حتى دفعها إليه ثم فكر فيها فلقيه بعد العشاء الآخرة فقال : ارددها علي ، قال : ولم يا أخي ؟ قال أخاف أن يدخل فيها شيء غير طيب فأخذها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو نعيم قال سمعت رجلا يحدث عن حفص بن غياث قال قلت لداود

الطائي كم بقي عندك من ثمن غلامك؟ قال : كذا وكذا دينارا ، قال أبو نعيم : أظنه اثني عشر دينارا أو ثلاثة عشر دينارا ، قال قلت : هاتها لعلنا نصرفها لك في بعض ما تنتفع به ، قال : مالك الله ، إن الله لا يخدع ، قال أبو نعيم : يقول لا تأخذها أنت تجعلها في بيتك وتنفق علي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد بن جناد قال سمعت عطاء بن مسلم الحلبي يقول : عاش داود الطائي عشرين سنة بثلاثمائة درهم ينفقها على نفسه ، فأتاه ابن أخيه فقال : يا عم تكره التجارة قال : لا ، قال : اعطني شيئا أتجر به ، قال : فأعطاه ستين درهما ، قال : فمكث شهرا ثم جاءه بعشرين ومائة درهم ، فقال : هذه ربحها ، قال : أنت كل شهر تربح للدرهم درهما ، ينبغي أن يكون عندك بيت مال ، أردت أن تخدعني قال : فرمى بها وقال : رد على رأس مالي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر قال : أخبرني ابن عم لداود قال : ورث داود الطائي من أبيه عشرين دينارا فأكلها في عشرين سنة ، كل سنة دينارا ، منه يأكل ، ومنه يتصدق ، وورث بيتا وكان يكون فيه لا يعمره ، كلما خربت ناحية تركها وتحول إلى ناحية أخرى ، فخرب كله إلا زاوية منه يكون فيها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان الداراني : ورث داود الطائي من أمه دارا ودنانير ، فكان ينتقل في بيوت الدار ، كلما خرب بيت من الدار انتقل إلى آخر ، ولم يعمرها ، حتى أتى على عامة بيوت الدار ، قال : وورث من أبيه دنانير فكان ينفق فيها حتى كفن بآخرها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن زكريا يقول سمعت بعض أصحابنا قال : ورث داود الطائي من مولاة له عشرين دينارا فكفته عشرين سنة حتى مات .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن بن عمرو

قال : استشارني محمد بن عامر في ترك التجارة فأشرت عليه أنا ومحمد بن النعمان أن يبقي لنفسه، قال : فكتب إلى أخ له ببغداد ما أشرنا عليه ، قال فكتب إليه إن أخويك لم ينصحاك ، إن داود الطائي باع عقدة له فقيل له لو جعلتها في التجارة يدخل عليك منها شيء ، قال فقال . لا إما أن تسبقني وإما أن أسبقها : قال : فجعل ينفق منها دينارا دينارا ، قال فمات وقد بقي منها دينار فكفن فيه.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي . قال : دخلت على داود الطائي في مرضه الذي مات فيه وليس في بيته إلا دن مقير يكون فيه خبز يابس ومطهرة ولبنة شاهنجانية كبيرة على التراب يجعلها وسادة وهي مرفقته ، وهي مخدته ، وليس في بيته بوري ولا قليل ولا كثير .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال ما شبهت فقار ظهر داود إلا جرابا فيه جوز قد أبان من الجراب هكذا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا ابن أبي مريم عن قبيصة قال : حدثني صاحب لنا أن امرأة من أهل داود الطائي صنعت ثريدة بسمن ثم بعثت بها إلى داود حين إفطاره مع جارية لها ، وكان بينها وبينهم رضاع ، قالت الجارية : فأتيته بالقصعة فوضعتها بين يديه في الحجرة ، قال فنحى ليأكل منها فجاء سائل فوقف على الباب فقام فدفعها إليه وجلس معه على الباب حتى أكلها ، ثم دخل فغسل القصعة ، ثم عمد إلى تمر كان بين يديه - قالت : الجارية ظننت أنه كان أعده لعشائه - فوضعه في القصعة ودفعها إلي وقال أقرئيها السلام ، قالت الجارية ودفع إلى السائل ماجئناه به ، ودفع إلينا ماأراد أن يفطر عليه ، قالت : وأظنه مابات إلا طاويا ، قال قبيصة كنت أراه قد نحل جدا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : كان داود الطائي يأكل خبزه على ثلاثة

أصناف ، أوله سخن ، وأوسطه قد تكرج ، وآخره يابس يبله فى مطهرة له ، قال : وكان له دنان دن للماء ودن للخبز ، فأما دن الملح فكان قد جعله فى الأرض لئلا يصيبه الروح فيبرد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : أقام داود الطائى أربعا وستين سنة أعزب ، فقيل له : كيف صبرت عن النساء ؟ قال : قاسيت شهوتهن عند إدراكى سنة ثم ذهبت شهوتهن من قلبى ، قال أبو سليمان : فترى أنه من صبره عنهن عند إدراكه سنة لم يعرفهن حلالا ولا حراما ، إنه يكفى مؤنتهن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان قالا : ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عقبة قال : كان يخبز لداود الطائى ستون رغيفا يعلقها بشريط يفطر كل ليلة على رغيفين بماء وملح ، فأخذ ليلة فطره فجعل ينظر إليه ، قال : ومولاة له سوداء تنظر إليه ، فقامت فجاءته بشئ من تمر على طبق ، فأفطر ثم أحيى ليلته وأصبح صائما ، فلما أن جاء وقت الافطار أخذ رغيفيه وملحا وماء ، قال الوليد بن عقبة : وحدثنى جار له قال جعلت أسمعه يعاتب نفسه يقول : اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك فاشتهيت الليلة تمرا ، لاذاق داود تمرا ما دام فى دار الدنيا ، قال محمد بن إسحاق فى حديثه : فما ذاقها حتى مات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا شهاب بن عباد ثنا محمد بن بشر قال : دخلت على داود الطائى المسجد فصليت معه المغرب ثم أخذ بيدى فدخلت معه البيت فقام إلى دن له كبير فأخذ رغيفا منه يابسا فغمسه فى الماء ثم قال : ادن فكل ؟ قلت : بارك الله لك ، فأفطر فقلت يا أبا سليمان لو أخذت شيئا من ملح قال فسكت ساعة ثم قال : إن نفسى تنازعنى ملحا ، ولا ذاق داود ملحا ما دام فى الدنيا ، قال : فما ذاقه حتى مات رحمه الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود قالا : ثنا أبو سعيد الأشج حدثني عبد الله ابن عبد الكريم عن حماد بن أبي حنيفة قال : جئت داود الطائي والباب عليه مصفق فسمعته يقول اشتهيت جزراً فأطعمتك ثم اشتهيت جزراً وتمراً ، ليت أني لا آكليه أبدا ، فاستأذنت وسلمت ودخلت فاذا هو يعاتب نفسه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن حسان قال سمعت إبراهيم بن حسان يقول : جئت إلى باب داود الطائي أريد أن أدخل عليه فسمعته يخاطب نفسه فظننت أن عنده إنسانا يكلمه فأطلت الوقوف بالباب ثم استأذنت فقال : ادخل ، فدخلت فقال : ما بدالك من الاستئذان علي ؟ قال قلت : سمعتك تتكلم فظننت أن عندك إنسانا تخاصمه قال . لا ! ولكن كنت أخاصم نفسي ، اشتهيت البارحة تمراً فخرجت أشتريه ، فلما جئت بالتمر اشتهيت الجزر ، فأعطيت الله عهدا أن لا آكل التمر والجزر حتى ألقاه .

* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن أحمد بن عيسى الوابشي الخزاز قال سمعت مصعب بن مقدام يقول : أرسلني داود الطائي بطبري أشتري له به تمراً ، فلما كان بعد ذلك جئته فجاء فجلس إلى جنبي فقال : من أين اشتريت هذا التمر ؟ قال فظننت أنه يعيبه ، فقلت : ماله يا أبا سليمان ؟ فوالله ماودعت شيئا أجود من شئ اشتريته لك ، قال فقال استطبته فحلفت أن لا آكل تمرا أبدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا علي بن حرب ثنا إسماعيل بن الريان قال قالت داية داود الطائي : يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز ؟ قال : يا داية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا الحضرمي بالبصرة ثنا نصر بن عبد الرحمن ثنا عامر بن إسماعيل الأحمسي قال قلت لداود الطائي : بلغني أنك تأكل هذا الخبز اليابس تطلب به الخشونة ، فقال : سبحان

الله! كيف وقد ميزت بين أكل الخبز اليابس وبين اللين فاذا هو قدر قراءة ماتي آية ؟ ولكن ليس لي من يخبز فربما يبس على.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن عبد الكريم عن حماد بن أبي حنيفة قال قالت مولاة لداود الطائي : ياداود لو طبخت لك دسما : قال : فافعلي ، قال فطبخت له شحما ثم جاءته به فقال لها : ما فعل أيتام بني فلان ؟ قالت : على حالهم ، قال : اذهبي به إليهم ، فقالت له : فديتك ، إنما تأكل هذا الخبز بالماء بالمطهرة ، قال : إذا أكلته كان في الحش ، وإذا أكله هؤلاء الأيتام كان عند الله مذخورا.

• حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي قال : دخل رجل على داود الطائي فقال : ياأبا سليمان بعت كل شيء في الدار حتى التراب وبقيت تحت نصف سقف ، فلو سويت هذا السقف فكان يكنك من الحر والمطر والبرد ، فقال داود : اللهم غفراً كانوا يكرهون فضول الكلام ، ياعبد الله اخرج عني فقد شغلت على قلبي ، إني أبادر جفوف القلم وطي الصحيفة ، قال ياأبا سليمان أنا عطشان ، قال اخرج واشرب ، فجعل يدور في الدار ولا يجد ماء فرجع إليه فقال : ياأبا سليمان ليس في الدار لاحب ولا جرة قال : اللهم غفراً بل هناك ماء قال فخرج يلتمس فاذا دن من هذه الأصيص الذي يدفن فيه الطين وقطعة خرقة أسفل كوز ، فأخذ تلك الخرقة يعرف بها فاذا ماء حار كانه يغلي لم يقدر أن يسيغه ، فرجع إليه فقال : ياأبا سليمان مثل هذا الحر الناس يكادون ينسلخون من شدة الحر ، ودن مدفون في الأرض ، وكوز منكبسور ، فلو كانت جرة وقلة ؟ فقال داود : حب حيري وجرة مذارية ، وقلال منقشة ونجارية حسناء ، وأثاث ونامش. قال أبو حاتم - يعني بالناض الدنانير والدراهم - وفضول ، لو نبأزدت هذا الذي يشغل القلب ما سجنت نفسي ههنا ، إنما طلقت نفسي عن هذه الشهوات ، وسجنت نفسي حتى يخرجني مولاي من سجن الدنيا إلى روح الآخرة ، قال : ياأبا سليمان ففي هذا الجزأين تنام وليس لك سطح ؟

قال . إنى أستحى من مولاى أن يرانى أخطو خطوة ألتمس راحة نفسى فى الدنيا حتى يكون مولاى هو الذى يحيى من الدنيا وأهلها ، قلت : فأوصنى بوصية ، قال : صم الدنيا وأفطر على الموت ، حتى إذا كان عند المعاينه أتاك رضوان الخازن بشربة من ماء الجنة فشربتها على فراشك ، فتخرج من الدنيا وأنت ريان لاتحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى تدخل الجنة وأنت ريان

قال حفص بن عمر : كان داود الطائى ، ومحمد بن النضر الحارثى من التمال لله بالطاعة المكدودين فى العبادة ، فلما مات رأى رجل من عباد أهل الكوفة يقال له محمد بن ميمون — وكان يذكر من فضله — فرأى مناديا ينادى : ألا إن داود الطائى ومحمد بن النضر الحارثى طلبا أمرا فأدركاه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو موسى الأنصارى ثنا عبادة بن كليب . قال قال رجل لداود الطائى : لو أمرت بما فى سقف البيت من نسيج العنكبوت فينظف ، قال له : أما علمت أنه كان يكره فضول النظر ؟ ثم قال داود : نبئت أن مجاهدا كان مكث فى داره ما يبصر بسنين لم يشعر بها .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبد الرحمن عن ابن السماك . قال : ورث داود الطائى ثلاثة عشر دينارا فأكل بها عشرين سنة ، لم يأكل الطيب ولم يلبس اللين .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى بن منده ثنا الحسن بن منصور بن مقاتل ثنا على بن محمد الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب . قال : رؤى على داود الطائى جبة متخرقة فقال له رجل : لو خيطتها ؟ قال : أما علمت أنه نهى عن فضول النظر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقى حدثنى يحيى بن إسماعيل ثنا بكر بن محمد العابد . قال قلت لداود الطائى : تأكل فى اليوم رغيفا ؟ قال نعم واثنين ، قلت : تشبع ؟ قال نعم :

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن

إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن عبيد الله العبدي ثنا محمد بن بشر العبدي قال قال حماد لداود الطائي : يا أبا سليمان لقد رضيت من الدنيا باليسير ، قال : أفلا أدلك على من رضي بأقل منها ؟ من رضي بالدنيا كلها عوضا عن الآخرة ، قال له حماد لقد عرفت الإخاء بيني وبينك اقترح علي شيئا تسرني به ، قال : أشتهي تمرا برنيا ، قال : فجاءه بكذا وكذا جلة فوضعه في زاوية بيته وما أكل منها تمرة ، قال حتى تسوس : وقال يوما لمولاة له كانت معه في الدار : أشتهي لبنا تخذي رغيفا فأتي به البقال فاشتري به لبنا ولا تعلمي البقال لمن هو ، قال فذهبت فجاءت به — وكانت تخبز له في كل خمسة عشر يوما مرة — قال فأكل ففطن البقال بعد أنها تريد اللبن لداود فطينه له ، قال فقال لها : علم البقال لمن تريدين اللبن ؟ قالت : نعم إ قلت أريده لأبي سليمان ، قال : ارفعيه ، فعاد فيه قال : وجاءه فضيل يوما فلم يفتح له ، وجلس فضيل خارج الباب وهو داخل يبكي من داخل ، وفضيل من خارج فلم يفتح له ، قلت لمحمد بن بشر : كيف لم يفتح له الباب ؟ قال : قد كان يفتح لهم فكثروا عليه فغمزه فحجبهم كلهم ، فمن جاءه كلمه من وراء الباب ، وقالت له أمه : لو اشتهيت شيئا اتخذته لك ؟ فقال أجيدي يا أماه ، فإني أريد أن أدعو إخوانا لي . قال : فاتخذت وأجادت ، قال : فقعد على الباب لا يمر سائل إلا أدخله ، قال فقدمه إليهم فقالت له أمه : لو أكلت قال فمن أكله غيري ؟ قال : وإنما جد واجتهد حين ماتت أمه فسلم كل شيء تركت حتى لزق بالأرض ، وكانت موسرة .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا شهاب بن عباد العبدي ثنا سويد بن عمرو الكلبي قال جاء داود الطائي بعض أصحابه بألفي درهم قال : يا أبا سليمان هذا شيء جاءك الله به لم تطلبه ولم تشره له نفسك ، قال : إنه لمن أمثل ما يأخذون ، قال : فما منعك منه ؟ قال لعل تركه أن يكون أنجى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسين أخبرنا الدورقي ثنا عمرو بن حماد قال : أخبرني بعض أصحابنا قال : دخل مسعر على داود الطائي

ومعـه رجـل فشكى إليهما شأنه فقال له : لو احتجمت ، فقال : ابعثوا إلى الحجام فخرجا فأتيا جبانة بشر فقـالا للحجام ، إيت داود ونحن لك ههنا ، قال : فأتاه فحجمه ثم رجع فسألاه فقال : حجمته ، فقام فجاءنى بهذا الدينار فأعطانيه ، فقال أحدهما : أما إنه لم يكن عنده شىء غير هذا كان فضل عنده من ثمن جارية كان اشتراها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الرباطى ثنا إسحاق بن منصور ح . وحدثنا عبد الله بن محمـد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقى ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى ثنا إسحاق بن منصور بن حيان حدثنى جنيد قال : أتيت داود الطائى فاذا قرحة قد خرجت على لسانه قال فبطلتها ، قال فأخرجت قليل دواء فوضعته فى خرقة فقلت إذا كان الليل فضعه عليها ، قال فقال : ارفع ذلك اللبد ، قال فرفعت فاذا دينار قال : خذه ، قلت : ياأبا سليمان ليس هذا ثمن هذا ، إنما ثمن هذا دانق ، قال فوضعت الدواء فى كوة وخرجت ، ثم غدت بعد يومين فاذا الدواء على حاله ، قلت : ياأباسليمان سبحان الله ! لم لم تعالج بهذا الدواء ؟ فقال : إن أنت لم تأخذ الدينار لم أمسه ، وقال الرباطى إن لم تأخذه لم نعالجه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو يعقوب يوسف القواريرى قال سمعت جنيداً الحجام قال : أتيت داود الطائى لأحجمه فأخرج إلى ديناراً فقال : إن أخـذته وإلا لم تضع يدك عليه ، قال وأتيت مسعرا فأخرج إلى رغيفا فقال إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن مصعب ثنا على بن حرب ثنا إسماعيل بن ريان قال : حجم حجام داود الطائى فأعطاه ديناراً ولا يملك غيره .

* حدثنا على بن عبد الله بن عمر ثنا أحمد بن محمـد بن بكر الهزانى ثنا أبو سعيد السكرى قال : احتجم داود الطائى فدفع ديناراً إلى الحجام فقيل له هذا إسراف ، فقال : لاعبادة لمن لامروءة له .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى

هارون بن سفيان ثنا أبو نعيم قال قال لى جنيد الحجام : نزعت لداود الطائى ضرسه فأعطانى درهما فقلت : إنما أجر هذا دانقان ، قال خذه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر ثنا الوليد بن عقبة قال قيل لداود الطائى : لو خرجت إلى الشمس ـ وذلك فى يوم بارد ـ فقال : إنى لأشتهيه ولكنها خطا أحتسبها ، ولم يخرج .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى جبر بن مجاهد قال : مرض داود الطائى فقيل له : لو خرجت إلى روح يفرح قلبك ، قال : إنى لأستحى من ربى أن أنقل قدمى إلى مافيه راحة لبدنى . * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا على الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال : مرض داود الطائى فعادوه فقالوا : ياأبا سليمان لو خرجت إلى صحن الدار كان أروح عليك ، قال : إنى أكره أن أخطو خطا تكتب على طلب راحة بدنى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا عبد الله بن جعفر المصرى ثنا يوسف ابن موسى المروزى ثنا عبد الله بن خبيق قال : أتى فضيل بن عياض داود الطائى يعوده ، فقال له : أقلل من زيارتى فانى قد قليت الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيسى بن محمد الوسقندى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا هارون بن الحسن قال سمعت عبد الله بن الفرج يقول : رؤى داود الطائى فى المنام يعدو فى صحراء الحيرة فقيل له : ماهذا ؟ قال : الساعة خرجت من السجن فنظروا فاذا هو قد مات فى ذلك الوقت .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن حمدان قالا : ثنا عبد الرحمن ابن أبى حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطى ثنا محمد بن الحسين حدثنى صالح بن يحيى التيمى ثنا حفص بن غياث . قال : خرجنا فى جنازة ومعنا داود الطائى ، فلما صلينا عليه وجئ بالميت ليوضع فى قبره ورفع الثوب وبدت أكفانه ، صرخ داود صرخة خر مغشيا عليه .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحوارى ثنا محمد بن يحيى عن داود الطائي قال : ما أخرج الله عبداً من ذل المعاصي إلى عز التقوى إلا أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أرومة عن عباس بن عبد العظيم ثنا بكر بن محمد قال قلت لداود الطائي : أوصني ، قال : عسكر الموتى ينتظرونك .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبيد ثنا محمد بن عبد الوهاب . قال قال داود الطائي : كل نفس ترد إلى همتها فهموم بخير ومهموم بشر .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم ابن عبيد أخو يعلى بن عبيد قال : عوتب داود الطائي في التزويج فقيل له لو : تزوجت ، فقال كيف بقلب ضعيف ليس يقوم بهمه يجتمع عليه همان ؟ .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن سندة قالا : ثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد المستملي ثنا القاسم ابن الضحاك . قال قال داود الطائي لعقبة بن موسى — وكان له صديقاً — فقال له ذات يوم : ياعقبة كيف يتسلى من حزن من تتجدد عليه المصائب في كل وقت ؟ فخر عقبة مغشياً عليه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد ثنا إسحاق بن منصور عن عبد الأعلى بن زياد الأسلمي قال رأيت داود الطائي يوماً قائماً على شاطئ الفرات مبهوتاً ، فقلت : ماوقفك ههنا ياأبا سليمان ؟ قال أنظر إلى الفلك كيف تجرى في البحر مسخرات بأمر الله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني حدثني إسحاق السلولي حدثتني أم سعيد بن علقمة — وكان سعيد من نساك النخع وكانت أمه طائية — قالت : كان بيننا وبين داود الطائي جدار قصير ، فكنت أسمع حنينه عامة الليل لا يهدأ ، قالت

ولربما سمعته في جوف الليل يقول : اللهم همك عطل على الهموم ، وحال بيني وبين السهاد ، وشوق إلى النظر إليك منع مني اللذات والشهوات ، فأنا في سجنك أيها الكريم مطلوب ، قالت : ولربما ترنم في السحر بشيء من القرآن فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه تلك الساعة ، قالت : وكان يكون في الدار وحده وكان لا يصبح – تعني لا يسرج –.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن جعفر بن عون قال قال داود الطائي : ما يعول الأعلى حسن الظن ، فأما التفريط فهو المستولي على الأبدان .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ثنا عثمان بن عمر ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي قال قال رجل لداود الطائي : كيف تقرأ هذا الحرف ؟ (فلما تراءى الجمعان) أو (ترى الجمعان) قال غير هذا أنفع منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا بشر الطائي قال : مر داود الطائي على زقاق عمرو فرأى ذلك الرطب مصففا ، فكان نفسه دعته إليه ، فجاء إلى بائع منهم فقال : اعطني بدرهم ، فقال وأين الدرهم ؟ فقال : غدا أعطيك ، فقال له : انصرف ، فرآه بعض من يعرف داود فجاء إلى البائع فأخبره فأخرج صرة فيها مائة درهم فقال له : الحقه فإن أخذ منك بدرهم فهذه لك ، فلحقه وهو يقول : لم تسوين في هذه الدنيا درهما وأنت تريدين الجنة ؟ فجهد به أن يرجع فيأخذ فأبى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ح . وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن إسماعيل قالا : ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا بشر بن مصلح ثنا أبو محمد صدقة الزاهد ، قال : خرجنا مع داود الطائي في جنازة بالكوفة قال : فقعد داود ناحية وهي تدفن فجاء الناس فقعدوا قريبا منه ، فقال : من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ، ومن طال أمله ضعف عمله ، وكل ما هو آت قريب ، واعلم يا أخي أن كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك

مغشوم ، واعلم أن أهل الدنيا جميعاً من أهل القبور إنما يفرحون بما يقدمون ، ويندمون على ما يخلفون مما عليه أهل القبور ندموا وعليه أهل الدنيا يقتتلون، وفيه يتنافسون ، وعليه عند القضاة يختصمون .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحوارى ثنا إسحاق بن خلف قال : كان داود الطائي في ليلة مقمرة فتفكر فقام فمشى على السطح وهو شاخص حتى وقع في دار جار له ، قال: فوثب صاحب الدار عريانا من الفراش فأخذ السيف ظن أنه لص ، فلما رأى داود رجع فلبس ثيابه ووضع السيف وأخذ بيده حتى رده إلى داره فقيل لداود فقال: ما دريت أو ما شعرت .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن يعقوب حدثني ابن السماك قال : أوصاني أخي داود بوصية : أنظر أن لا يراك الله حيث نهاك ، وأن لا يفقدك حيث أمرك ، واستح في قربه منك وقدرته عليك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد ثنا بن موسى الأنصارى ثنا محمد ابن داود قال سمعت سندويه القتال قال : قيل لداود الطائي أرأيت رجلا دخل على هؤلاء الأمراء فأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر ، قال أخاف عليه السوط قال : إنه يقوى ، قال أخاف عليه السيف ، قال: إنه يقوى ، قال : أخاف عليه الداء الدفين من العجب.

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن أبي موسى أبو عمر الوراق قال سمعت أبا خالد الطائي يقول : ذهبت أنا وأبي إلى داود الطائي نسلم عليه أو في شيء فرأيته يصلي فوقعت شرفة من المسجد فوقعت بالقرب منه فما رأيت داود تأهب لها ولا فزع بل أقبل على صلاته . قال الحضرمي : وأحسبني سمعت أبا خالد يذكره.

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سيف بن هناس الطائي قال سمعت أحمد بن شراعة قال : كنت أسبل الماء بالليل فرأيت عند قبر داود الطائي سراجا ، قال : فذهبت أنظر إليه فإذا هو

فلما ذهب ، قال ثم عدت إلى تسبيل الماء فاذا أنا بالسراج ، فذهبت فغاب حتى فعل ذلك ثلاثا ، قال : ثم نمت فرأيت فيما يرى النائم كأن إنسانا يقول: لاتسبل الماء عند القبر ولاتدن منه ، قال : فلم أقبل ، قال : فابتلى ، قال سيف: فرأيت به السل حتى مات .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحضرمي ثنا عبد الله بن إبراهيم الجشمي قال سمعت أبا عبلة البناني عبد العزيز بن محبوب قال : دخلت على داود الطائي وكوز موضوع له فى صحن المسجد ، قال : فشربت فقال لى : يا ابن أخى لاتعودنى أشرب حتى تستأمر ، قال وصرم رجل نخلة له فجاؤا بشمراخ فقال : إيش ذا؟ قال رجل صرم نخلة له ، قال : وقد جاء الرطب ؟

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا قبيصة بن عقبة قال : بلغ داود الطائى أنه ذكر عند بعض الأمراء فأثنى عليه ، فقال : إنما يتبلغ بسترة بين خلقه ، ولو يعلم الناس بعض مانحن فيه ماذل لنا لسان بذكر خير أبدا .

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين عن يحيى بن عبد الحميد حدثنى ابن السماك قال قال داود الطائى : تركتنا الذنوب وإنا نستحى من كثير من مجالسة الناس .

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين عن محمد بن إشكاب الصفار قال قال داود الطائى : اليأس سبيل أعمالنا هذه ، ولكن القلوب تحن إلى الرجاء .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر ابن سفيان حدثنى محمد بن الحسين حدثنى إبراهيم بن عبيد ثنا أبو خالد الأحمر قال قال داود الطائى : إن للحزن حركات .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت ابن إدريس يقول : قرأ على داود الطائى فلحن فى حرف فذكرته

للقاسم بن معن فجاء إليه ، فلقيته فقال ماذهاك إلى أن حكيت ذلك إلى الجن ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا علي بن حرب قال سمعت محمد بن بشر يقول : قدم علينا داود الطائي من السواد فكنا نضحك منه فامات حتى سادنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال قرأت في كتاب أبي عبد الرزاق عن عتيق بن عبد الله قال قال عبد العزيز بن محمد : رأيت فيما يرى النائم كان قائلا يقول : من يحضر من يحضر ؟ فأتيته فقال لي : ماتريد ؟ قلت : سمعتك تقول من يحضر من يحضر فأتيتك أسألك عن معنى كلامك ، فقال لي : أما ترى القائم الذي يخطب الناس ويخبرهم عن أعلى مراتب الأولياء فادرك فلعلك تلحقه وتسمع كلامه قبل انصرافه ؟ قال : فأتيته فاذا الناس حوله وهو يقول :

ما نال عبد من الرحمن منزلة * أعلى من الشوق إن الشوق محمود

قال ثم سلم ونزل فقلت لرجل إلى جنبي : من هذا ؟ قال : أما تعرفه . قلت لا قال هذا داود الطائي فعجبت في منامي منه فقال : أتعجب مما رأيته ؟ والله للذي لداود عند الله أعظم من هذا وأكثر ، قال : وقال داود : إنما يشتاق إلى غائب .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا علي الطنافسي قال سمعت أخي الحسن يقول عن أبي نعيم قال : رأيت داود الطائي تدور في وجهه نملة عرضا وطولا لا يفطن بها — يعني من الهم — .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا علي بن سعيد ثنا الطنافسي ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال : بعث داود الطائي بدرهم فقال اشتر بدانق كذا وبدانق كذا ، حتى جزأ الدرهم ، فلما ولى الرجل قال : ارجع فزد علينا درهمنا ، ما كان ينبغي لنا أن نتفكه بالدين .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن منتوالة ثنا عياش الترقفي قال سمعت معاوية بن عمرو يقول : كنا عند داود الطائي يوما فدخلت الشمس من الكوة فقال له بعض من حضر : لو أذنت لي سددت هذه

الكوة ، فقال : كانوا يكرهون فضول النظر . وكنا عنده يوما آخر فاذا فرو قد تحرق وخرج حملة فقال له بعض من حضر : لو أذنت لي خيطته ، فقال : كانوا يكرهون فضول الكلام .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا الاخنسي ثنا عثمان بن زفر حدثني سعيد الطحان قال قال رجل لداود : يا أبا سليمان ألا ترى إلى نعليك عن عينك لو جعلتها بين يديك أو عن يسارك ، قال : بارك الله لك في فقهك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا علي بن حرب ثنا إسماعيل بن أبان قال قال ابن إدريس : سمعت داود الطائي ينشد هذا الشعر لعبيد الله بن عبد الله .

ألا أبلغا عني عراك بن مالك * ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر
فقد جعلت تبدو شوا كل منكما * كأنكما لي موقران من الصخر
فلا تدعا أن تسألا وتسلما * فما حشي الانسان شرا من الكبر
ومس تراب الأرض منها خلقتما * وفيها المعاد والمصير إلى الحشر
ولو شئت ادلي فيكما غير واحد * علانية أو قال عندي في السر
فإني أنا لم آمر ولم أنه عنكما * ضحكت له حتى يلج ويستشري

أسند داود بن نصير الطائي عن جماعة من التابعين منهم عبد الله بن عمير وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وحميد الطويل وأكثر روايته عن الأعمش أروى الناس عن داود ابن صبيح بن المقدام وروى عنه إسماعيل بن علية وزافر بن سليمان .

توفي داود سنة ست وقيل خمس وستين ومائة .

* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : وقع أناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر فقالوا : والله ما يحسن أن يصلي فقال : ادعوا لي أبا إسحاق ، فلما جاء قال :

زعم هؤلاء أنك لا تحسن أن تصلي ، فقال : أما أنا فاني أصلي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا أخرم عنها أركد في الأولين وأحذف في الآخريين ، قال كذاك الظن بك يا أبا إسحاق » . هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه شعبة وأبو عوانة وجرير والناس عن عبد الملك بن عمير مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا حماد بن إسماعيل بن علية حدثني أبي ح . وحدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى ابن محمد ثنا أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائي عن عبد الملك ابن عمير عن زيد بن عقبة قال قال الحجاج : ما يمنعك أن تسألني ؟ فقلت قال سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما هذه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو ينزل به من الأمور أمر لا يجد منه بدا قال فاني ذو سلطان فسل حاجتك ، قال : ولد لي غلام ، قال ألحقناه على مائة » . هذا حديث صحيح رواه الثوري وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجرير وشيبان في آخرين عن عبد الملك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا حماد ابن إسماعيل بن علية ثنا أبي عن داود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن الحصين بن أبي الحر عن سمرة بن جندب قال : دخل أعرابي من بني فزارة على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حجام يحجم له من قرن يشرطه بشفره فقال : ماهذا يارسول الله ؟ لم تدع هذا يقطع عليك جلدك ؟ قال : « هذا الحجم وهو خير ما تداوى به الناس » . صحيح من حديث عبد الملك رواه شعبة وشيبان وزهير وزائدة وأبو عوانة وجرير عن عبد الملك نحوه ، وعبد الملك من كبار التابعين من أهل الكوفة ، أدرك ثلاثين نفسا من الصحابة ، منهم من قد سمع منه ومنهم من قد رآه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ح . وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن

رافع النيسابوري ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ». صحيح ثابت من حديث إسماعيل عن قيس رواه عنه عدة من الأعلام.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ابن المقدام ثنا داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويعلمها ». صحيح ثابت من حديث إسماعيل رواه عنه شعبة وهشيم والناس. وإسماعيل بن أبي خالد أدرك اثني عشر نفسا من الصحابة منهم من سمع منه ومنهم من رآه.

* حدثنا أبو حامد أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد ابن رافع ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبي البختري ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الرحمن بن ريان الطائي ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا علي بن حرب قالوا: ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وأرق قلوبا، الإيمان يمان والحكمة يمانية والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين أصحاب الإبل قبل المشرق في ربيعة ومضر ». صحيح من حديث الأعمش مشهور.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا: ثنا محمد بن رافع ح. وحدثنا محمد بن محمد ثنا إسحاق الشلاثاني ثنا علي بن القاسم بن الفضل ثنا علي بن حرب قالا: ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن لكل نبي دعوة مستجابة، وإني اختبأت

دعوتي شفاعة لأمتي » . صحيح ثابت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، تفرد به مصعب عن داود من حديث الأعمش ، ورواه غير داود عن الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة » . صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير إسناد لم يروه عن داود إلا مصعب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ؟ فإن ذلك يحزنه » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه عدة . * وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثنا القاسم بن دينار قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل الكعبة وهو يقول : « هم الأخسرون ورب الكعبة ، قلت : من أولئك يارسول الله ؟ قال : هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، ثم قال : والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها ، كلما ذهبت أخراها رجعت أولاها كذلك حتى يقضى بين الناس » . ثابت مشهور متفق عليه رواه الناس عن الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن

جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثنا القاسم بن دينار قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن زيد بن وهب ثنا عبدالله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال : « إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه في أربعين يوما أو لأربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح، ثم يبعث الله تعالى ملكا ثم يؤمر بأربع كلمات أن يكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون ما بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإنه ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون ما بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ». صحيح ثابت متفق عليه رواه الجم الغفير عن الأعمش .

* حدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قالا : ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم ». لم يذكر محمد بن العباس بن عمر في حديثه. ورواه عن الأعمش عدة منهم شعبة والثوري وزائدة وشيبان وقيس بن الربيع وإسرائيل في آخرين . واختلف على الأعمش فيه فروى شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن يحيى بن وثاب ، ورواه الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي صالح ويحيى بن وثاب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ابن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا محمد بن رافع ح. وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا شعيب بن أيوب قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن الأرقم قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون منها ويشربون ، قال نعم والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة قال إن الذي يأكل تكون له الحاجة والجنة طيبة ليس فيها أذى ، قال : حاجة أحدهم عرق يخرج كريح المسك فيضمر بطنه ». زاد محمد بن رافع الجماع والشهوة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد ابن يحيى الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن حميد عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يلبي بحجة وعمرة معا ».

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي ثنا سعيد بن مسعود ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي وجعفر الأحمر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « بزق في ثوبه ».

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا عباس بن محمد بن حاتم ثنا إسحاق بن منصور عن داود الطائي عن حميد عن أنس قال : « ما كنا نشاء أن نرى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا إلا رأيناه ، ولا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه ».

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى الاصطخري ثنا يحيى بن المتوكل ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد البزار ثنا عبيد بن محمد الكشوري ثنا عبد الله بن أبي غسان قالا : ثنا زافر بن سليمان ثنا داود الطائي عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط ولا خادما له ، ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا ينل منه شيء فانتقم لصاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله منه ، ولا خير في أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما ، فاذا كان إثما كان أبعد الناس ». لفظهما سواء.

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن خلف ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان يأكل البطيخ بالرطب».

* حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر أمه». الحديث بطوله.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن أبي حنيفة قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهة عن كل بلد».

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن يحيى بن إسحاق عن أنس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم «يلبي بعمرة وحجة وقال لبيك عمرة وحجة معا». * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس قاضي الكوفة ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي ثنا يحيى بن أبي إسحاق شيخ من أهل البصرة أنه سمع أنس ابن مالك يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم «يلبي بحجة وعمرة معاً».

٣٩٤ — إبراهيم بن أدهم

ومنهم الحازم الأحزم، والعازم الالزم، أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم أيد بالمعارف فوجد. وأمد بالملاطف فعبد كان عن المقطوع والمرذول وبالمرفوع الموصول متشاغلا. كان شرع الرسول نهجه. واختياره عليه السلام مرجعه ألف الميمون الموصول. وخالف المفتون المخذول.

وقيل إن التصوف التكرم والتظرف والتبسم والتنظف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق السراج قال سمعت إبراهيم بن بشار وهو خادم إبراهيم بن أدهم يقول قلت : ياأبا إسحاق كيف كان أوائل أمرك حتى صرت إلى ما صرت إليه؟ قال غير ذا أولى بك ، فقلت له: هو كما تقول رحمك الله ولكن أخبرني لعل الله أن ينفعنا به يوما ، فسألته الثانية فقال : ويحك اشتغل بالله ، فسألته الثالثة فقلت ياأبا إسحاق إن رأيت قال كان أبي من أهل بلخ وكان من ملوك خراسان ، وكان من المياسير وحبب إلينا الصيد فخرجت راكبا فرسي وكلبي معي فبينما أنا كذلك فثار أرنب أو ثعلب فحركت فرسي فسمعت نداء من ورائي: ليس لذا خلقت ، ولا بذا أمرت . فوقفت أنظر يمنة ويسرة فلم أر أحداً فقلت : لعن الله إبليس ، ثم حركت فرسي فأسمع نداء أجهر من ذلك : ياإبراهيم ليس لذا خلقت ، ولا بذا أمرت ، فوقفت أنظر يمنة ويسرة فلا أرى أحداً ، فقلت لعن الله إبليس ، ثم حركت فرسي فأسمع نداء من قربوس سرجي ياإبراهيم مالذا خلقت ولا بذا أمرت ، فوقفت فقلت انبهت انبهت جاء ني نذير من رب العالمين ، والله لا عصيت الله بعد يومي ذا ما عصمني ربي ، فرجعت إلى أهلي فخليت عن فرسي ثم جئت إلى رعاة لأبي فأخذت منه جبة وكساء وألقيت ثيابي إليه ، ثم أقبلت إلى العراق أرض ترفعني وأرض تضعني ، حتى وصلت إلى العراق فعملت بها أياما فلم يصف لي منها شيء من الحلال ، فسألت بعض المشايخ عن الحلال فقالوا لي : إذا أردت الحلال فعليك ببلاد الشام ، فصرت إلى بلاد الشام فصرت إلى مدينة يقال لها المنصورة — وهي المصيصة — فعملت بها أياما فلم يصف لي شيء من الحلال فسألت بعض المشايخ فقالوا لي : إن أردت الحلال الصافي فعليك بطرسوس فإن فيها المباحات والعمل الكثير ، فتوجهت إلى طرسوس فعملت بها أياما أنظر البساتين وأحصد الحصاد ، فبينا أنا قاعد على باب البحر إذ جاءني رجل فاكترى أني أنظر له بستانه فكنت في بساتين كثيرة فإذا أنا بخادم قد أقبل ومعه أصحابه فقعد في مجلسه ثم صاح ياناطور فقلت : هو ذا أنا قال : اذهب فأتنا بأكبر رمان تقدر عليه

واطيبه ، فذهبت فأتيته بأكبر رمان فأخذ الخادم رمانة فكسرها فوجدها حامضة فقال لى : ياناطور أنت فى بستاننا منذ كذا وكذا تأكل فاكهتنا وتأكل رماننا ، لا تعرف الحلو من الحامض ؟ قال إبراهيم : قلت والله ما أكلت من فاكهتكم شيئا وما أعرف الحلو من الحامض ، فأشار الخادم إلى أصحابه فقال : أما تسمعون كلام هذا ؟ ثم قال : أتراك لو أنك إبراهيم بن أدهم ما زاد على هذا فانصرف ، فلما كان من الغد ذكر صفتى فى المسجد فعرفنى بعض الناس فجاء الخادم ومعه عنق من الناس فلما رأيته قد أقبل مع أصحابه اختفيت خلف الشجر والناس داخلون ، فاختلطت معهم وهم داخلون وأنا هارب ، فهذا كان أوائل أمرى وخروجى من طرسوس إلى بلاد الرمال . وروى يونس بن سليمان البلخى عن إبراهيم بن أدهم وزاد فى هذه القصة : إذا هو على فرسه يركضه إذ سمع صوتا من فوقه ياإبراهيم ماهذا العبث (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون) اتق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة . فنزل عن دابته ورفض الدنيا وأخذ فى عمل الآخرة * حدثنه عن عبد الله بن الحارث عن إسماعيل بن بشر البلخى عن عبد الله بن محمد العابد عن يونس بن سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن الصباح ثنا عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم ثنا المسيب ثنا عبد الله بن المبارك قال : خرجت أنا وإبراهيم بن أدهم من خراسان ونحن سنون فتى نطلب العلم مامنهم أحد غيرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : أخبرنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيقا البلخى يقول : لقيت إبراهيم بن أدهم فى بلاد الشام فقلت ياإبراهيم تركت خراسان ؟ فقال : ماتهنيت بالعيش إلا فى بلاد الشام ، أفر بدينى من شاهق إلى شاهق ، ومن جبل إلى جبل ، فمن يرانى يقول موسوس ، ومن يرانى يقول هو جمال ، ثم قال لى : ياشقيق لم ينبل عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد ، وإنما نبل عندنا من نبل من كان يعقل مايدخل جوفه يعنى الرغيفين من حله ، ثم قال : ياشقيق ماذا أنعم الله على الفقراء لايسألهم يوم القيامة لاعن زكاة ولاعن حج ولاعن جهاد ولاعن صلة رحم ،

إنما يسأل هؤلاء المساكين ـ يعني الأغنياء ـ * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أبو موسى الصوري ثنا عبد الصمد بن يزيد مثله أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ـ في كتابه ـ وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري ـ مولى منصور بن المهدي ـ حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم قال : أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شيء نفطر عليه ولا بنا حيلة ، فرآني مغتما حزينا فقال : يا إبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله تعالى على الفقراء والمساكين من النعيم والراحة في الدنيا والآخرة ، لا يسألهم الله يوم القيامة عن زكاة ولا عن حج ولا عن صدقة ولا عن صلة رحم ولا عن مواساة ، وإنما يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء المساكين أغنياء في الدنيا فقراء في الآخرة ، أعزة في الدنيا أذلة يوم القيامة ، لا تغتم ولا تحزن فرزق الله مضمون سيأتيك ، نحن والله الملوك الأغنياء ، نحن الذين قد تعجلنا الراحة في الدنيا ، لا نبالي على أي حال أصبحنا وأمسينا ، إذا أطعنا الله عز وجل ، ثم قام إلى صلاته وقمت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة إذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير فوضعه بين أيدينا وقال : كلوا رحمكم الله ، قال : فسلم وقال : كل يا مغموم ، فدخل سائل فقال : أطعموني شيئا ، فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعه إليه وأعطاني ثلاثة وأكل رغيفين ، وقال : المواساة من أخلاق المؤمنين .

* أخبرني جعفر بن محمد ثنا إبراهيم بن نصر ح . وحدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا محمد بن غالب قالا : ثنا إبراهيم بن بشار الرطابي قال : بينا أنا وإبراهيم بن أدهم وأبو يوسف الغسولي وأبو عبد الله السنجاوي ونحن متوجهون نريد الأسكندرية فصرنا إلى نهر يقال له نهر الأردن فقعدنا نستريح فقرب أبو يوسف الغسولي كسيرات يابسات فأكلنا وحمدنا الله تعالى ، وقام أحدنا ليسقي إبراهيم فسارعه فدخل النهر حتى بلغ الماء ركبتيه ثم قال بسم الله فشرب ، ثم قال : الحمد لله ثم يبدأ ثانية فقال بسم الله ، ثم شرب ثم قال الحمد لله ثم خرج ، فمد رجليه ثم قال يا أبا يوسف : لو علم الملوك وأبناء الملوك

مانحن فيه من السرور والنعيم إذا لجالدونا على مانحن فيه بأسيافهم أيام الحياة على مانحن فيه من لذة العيش وقلة التعب ، زاد جعفر فقلت له : ياأبا إسحاق طلب القوم الراحة والنعيم فأخطئوا الطريق المستقيم فتبسم ثم قال : من أين لك هذا الكلام ؟ .

* أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة قال سمعت الحسن بن محمد عن بكر يقول قال لى عباس بن الفضل المرعشى : لقيت عبد العزيز بن أبى رواد فتذاكرنا أمر إبراهيم بن أدهم فقال . عبد العزيز : رحم الله إبراهيم بن أدهم لقد رأيته بخراسان إذا ركب جعفر بين يديه نحو من عشرين شاكرى ، ولكنه رحمه الله طلب بحبوحة الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس الهروى ثنا أبو سعيد الخطابى حدثنى القاسم بن الحسن ثنا إبراهيم بن شماس قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كان أدهم رجلا صالحا فولد إبراهيم بمكة فرفعه فى خرقة وجعل يتتبع أولئك العباد والزهاد ويقول : ادعوا الله له ، فيرى أنه قد استجيب لبعضهم فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا أحمد بن المفضل قال قال لى خلف بن تميم قال لى إبراهيم بن أدهم : كنت فى بعض السواحل وكانوا يستخدمونى ويبعثونى فى حوائجهم ، وربما يتبعنى الصبيان حتى يضربوا ساقى بالحصا ، إذ جاء قوم من أصحابى فأحدقوا بى فأكرمونى ، فلما رأوا أولئك إكرامهم لى أكرمونى ، فلو رأيتمونى والصبيان يرمونى بالحصا وذلك أحلى فى قلبى منهم حيث أحدقوا بى .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زيد المستملى ثنا داود بن الجراح قال : كان إبراهيم بن أدهم ينظر كرما فى كورة غزة فجاءه صاحب الكرم ومعه أصحابه ، فقال إيتنا بعنب نأكل ، فأتاه بعنب يقال له الخافونى ، فإذا هو حامض ، فقال له صاحب الكرم : من هذا تأكل ؟ قال : ما آكل من هذا ولا من غيره ، قال : لم ؟ قال : لأنك لم تجد لى

شيئا من العنب . قال فأتنى برمان ، فأتاه برمان فإذا هو حامض ، فقال : من هذا تأكل ؟ قال : لا آكل من هذا ولا من غيره ، ولكن رأيته أحمر حسنا فظننت أنه حلو ، فقال : لو كنت إبراهيم بن أدهم ماعدا ، قال : فلما علم أنهم عرفوه هرب منهم وترك كراه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن فضيل العكي قال سمعت أبي يقول : كان إبراهيم يحصد وينظر فنظر ، بستانا بعسقلان لنصرانى فيه أصناف الشجر ، فقالت امرأة النصرانى : ياهذا استوص بهذا الرجل خيرا فانى أظنه الصالح الذى يذكرونه ، فقال زوجها : وكيف عرفتيه ؟ قالت : أحمل إليه الغداء فأدرك عنده العشاء ، وأحمل إليه العشاء فأدرك عنده الغداء . قال أبى : وكان يتقبل بالزرع قبالة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن فضيل قال سمعت أبى يقول : صعدت مع إبراهيم بن أدهم حائط عكا فركب الحائط بين الشرفتين كما يركب الرجل دابته ، ثم قال لى : ارقد شبعنا بالمنتهر ، فرقدت فلم يجئنى النوم ، ثم لم أزل أزحف لأسمع من فيه شيئا فلم أسمع إلا رزجوفه ، كان يدوى كدوى النحل ، وكان لايحرس ليلة الجمعة ، قلت : مالك لاتحرس ليلة الجمعة ؟ قال : إن الناس يرغبون فى فضل ليلة الجمعة فيحرسون أنفسهم ، فاذا حرسوا أنفسهم عنا ، وإذا ناموا حرسناهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عصام بن رواد قال سمعت سهل بن بشر يقول : مر بى إبراهيم بن أدهم وأنا أكسر عود حطب قد أعيانى فقال لى : يامحمد قد أعياك ؟ قلت : نعم ! قال فتأمر لنا به ؟ قلت : نعم ! قال وتعيرنا الفأس ؟ قلت : نعم ! قال : فأخذ العود ووضعه على رقبته وأخذ الفأس ومضى ، فبينا أنا على ذلك إذا أنا بالباب قد فتح والحطب يطرح فى الباب مكسرا ، وألقى الفأس وأغلق الباب ومضى ، قال : وكان إبراهيم إذا صلى العشاء وقف بين يدى الدور فنادى بأعلى صوته : من يريد يطحن ؟ فكانت المرأة تخرج القفة والشيخ الكبير فينصب الرحى بين رجليه

فلا ينام حتى يطحن بلا كراء ، ثم أتى أصحابه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يزيد المستملى ثنا على بن بكار قال : كان الحصاد أحب إلى إبراهيم من القاط ، وكان سليمان الخواص لا يرى باللقاط بأساً ويلقط ، وكانت أسنانهما قريبة ، وكان إبراهيم أفقه ، وكان من العرب من بنى عجل كريم الحسب ، وكان إذا عمل ارتجز وقال : —

اتخذ الله صاحباً * ودع الناس جانباً

وكان يلبس فى الشتاء فروا ليس تحته قيمص ، ولم يكن يلبس خفين ولا عمامة ، وفى الصيف شقتين بأربعة دراهم يتزر بواحدة ويرتدى بأخرى ، ويصوم فى السفر والحضر ، ولا ينام الليل ، وكان يتفكر ، فاذا فرغ من الحصاد أرسل بعض أصحابه فحاسب صاحب الزرع ويجئ بالدراهم لا يمسها بيده فيقول لأصحابه : اذهبوا كلوا بها شهواتكم ، فان لم يكن حصاد أجر نفسه فى حفظ البساتين والمزارع ، وكان يجلس فيطحن بيد واحدة مدى قمح ، قال إبراهيم — يعنى قفيزين

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن حمدان النيسابورى ح . وحدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن : ثنا محمد بن يزيد ثنا خلف بن تميم قال قلت لابراهيم بن أدهم : مذكم نزلت بالشام ؟ قال منذ أربع وعشرين سنة ، ما نزلتها لجهاد ولا لرباط ، فقلت : لأى شئ نزلتها ؟ قال : لأشبع من خبز حلال .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد ابن يزيد ثنا على بن بكار عن إبراهيم بن أدهم قال : حدثنى رفيقه قال : خرجت مع إبراهيم بن أدهم من بيت المقدس فنفد زادنا فى الطريق فجعلنا نأكل الخرنوب وعروق الشجر ، حتى خشنت حلوقنا وبلغ منا الجهد ، فقلت : ندخل القرية عسى نطلب عملا ، فاذا فى القرية نهر فتوضأ وصف قدميه ، فدخلت ألتمس فتقبلت من قوم حائطا قد سقط أجره بأربعة دراهم ، فقلت : قد تقبلت عملا فجعل يعمل عمل الرجال وأعمل عملا ضعيفا ، فجاؤنا بغداء فغسلت يدى أبادر الطعام فقال لى : هذا فى شرطك ؟ بعد ما تعالى النهار ،

فقلت . لا : قال : فاصبر حتى تأخذ كراك وتشترى ، قال : فلما فرغنا أخـذنا الدراهم واشترينا وأكلنا وطعمنا ثم خرجنا ، فأصابنا فى الطريق الجوع فأتينا قرية من قرى حمص فاذا ساقيــة ماء فتوضأ للصلاة وصف قـدميه وإذا إلى جانبنا دار فيها غرفة فبصر بنا صاحب الغرفة حين نزلنا ولم نطعم ، فبعث إلينا بجفنة فيها ثريد وخبز عراق فوضعت بين أيدينا ، فانفتل من الصـلاة فقال : من بعث ؟ فقلت صاحب المنزل ، قال : ما اسمه ؟ قلت فلان بن فلان ، فأكل وأكلت ، ثم أتينا عمق انطاكية وقد حضر الحصاد فحصدنا بنحو ثمانين درهما فقلت : آخذ نصف هـذه وأرجع مالى قوة عـلى صحبته فقلت : إنى أريد الرجوع إلى بيت المقدس ، قال : ماأنت لى مصاحبا ؟ فدخل انطاكية واشترى ملاءتين من تلك الدراهم فقـال : إذا أتيت قرية كذا وكذا التى أطعمنا فيها فسل عن فلان بن فلان وادفع إليه الملاءتين ، ودفع إلى بقية الدراهم ، وبقى ليس معـه شئ ، فـدفعت الملاءتين إلى الرجل فقال : من بعث بها ؟ قلت إبراهيم بن أدهم ، فقال : ومن إبراهيم بن الأدهم ؟ فأخبرته أنه كان أحد الرجلين اللذين بعث إليهما بالطعام ، فأخذهما ومضيت إلى بيت المقـدس فأقمت حينا فرجعت وسألت عن الرجل فقيل لى : مات وكفن فى الملاءتين .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن فضيل العكى حدثنى أبى قال رأيت إبراهيم بن أدهم إذا حصد يحصد ويستمين معه الضعفاء فيسبقهم فى أمانه - يعنى الموضع - فيحصده ثم يشير إلى أصحابه أن اجلسوا ، ثم يقوم فيصلى ركعتين ثم يرجع إلى مافى أيديهم فيحصده دونهم وهم جلوس ثم يصلى ركعتين ثم يرجع إلى أمانه فيحصده .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي العسكرى ثنا عبدان ابن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثنى على بن محمد المعلم حدثنى أبى قال كان إبراهيم بن أدهم ههنا فى الديماس وأنه خرج ذات يوم إلى السوق وكان فى صحن السوق عزبة شيخ من أهل خراسان يكنى بأبى سليمان ، فقال له : أين تريد ؟ قال ، بيت المقدس ، قال فقال إبراهيم : أنا والله ياأبا سليمان أريد بيت المقدس ،

قال فالصحابة يا أبا إسحاق؟ قال: نعم، قال: قال: فمضى معه أبو سليمان إلى بيته فأخرج دَوْرقا مشدود الرأس فيه كسر خبز، قال فجعله فى مخلاته ورد الدورق وأغلق الباب وقال: امض بنا، قال: فمضينا حتى إذا صار قريبا من خارج السوق قال إبراهيم: يا أبا سليمان إنى أريد أن احتجم، قال فاحتجم إبراهيم وحده، فلما فرغ الحجام قال إبراهيم لأبى سليمان: معك شيء؟ قال: نعم: قال: وإيش معك؟ قال فأخرج صرة فيها ثمانية عشر درهما قال: ادفعها إلى الحجام، قال قلت: يا أبا إسحاق أدفعها كلها إلى الحجام؟ قال: نعم ادفعها كما أقول، قال وكان إبراهيم لا يراجع فى شيء، قال فدفعتها وخرجنا، فلما مشينا قدر ميل أو ميلين قلت يا أبا إسحاق تيك الدراهم كنا حملناها لنشترى بها من بيت المقدس بعض ما ندخل به على الصبيان والعيال، فقلت اعطها كلها للحجام فأعطيناها وفرقت منك، والله ما معى شيء غيرها، قال: فسكت فما أجابنى، قال: فأعدت عليه مرة أخرى وذكرت الدراهم فكان يسكت فلا يجيبنى، قال، فلاحت لنا قرية ناحية عن الطريق فقال: يا أبا سليمان إن من رأيى أن أبيت فى هذه القرية، قال: وأعجبنى ذلك. قال فلنا نحوها فجئنا القرية وقد غربت الشمس والمؤذن جالس يريد أن يؤذن، قال: فسلمنا فدخلنا المسجد فقال له إبراهيم من أنت؟ من أهل ههنا؟ فقال: نعم! فقال: تعلم لنا بهذه القرية حصادا نحصده؟ — قال وكان قد حصد الناس — فقال الشيخ: قد حصد أهل القرية وما أعلم ههنا إلا حقلين كبيرين لرجل نصرانى، فقال له إبراهيم بن أدهم اذا صليت إن شاء الله فاذهب بنا إليه فأنا شيخان كما ترى حصادان نجيد العمل، قال ماشاء الله! قال فلما أن صلى الشيخ المغرب وصلينا معه جاء إبراهيم إلى الشيخ فقال: امض بنا آجرك الله إلى النصرانى حتى تكلمه فينا، قال: سبحان الله! دعنا نركع ماقاك الله، قال: فسكت إبراهيم وركع وركع الشيخ فعاوده إبراهيم فقال مروا، فمضينا معه حتى قرع باب النصرانى فخرج النصرانى فقال: إن هذين شيخان غريبان وهما يجيدان الحصاد، وقد ذكرت لهما أمر حقليك هذين، وقد تأبى عليك أهل القرية فيهما، وأرجو من هذين

الشيخين أن يحصدا لك كما تحب ، فأرهما إياه واستعملهما ، قال : ما شئت ، فمضى النصراني ومضينا معه ، وأراد الشيخ أن يرجع إلى منزله أو المسجد فقال له إبراهيم : أحب منك أن تبلغ معنا فانك تؤجر ، قال فجاء معنا فدخل النصراني فأراهما الحقلين قال والليلة مقمرة ، قال له إبراهيم : قد رأينا ونحن نجيد عملك إن شاء الله تعالى ، فأعطنا ما أحببت ، قال : سلواء قال : ما نسألك شيئا ، اذكر أنت ماشئت ، وانظر لنفسك وما أعطيت من شيء فاعط هذا الشيخ المؤذن يكون على يديه فان رأيت من عملنا ما تحب مره يعطينا حقنا ، وإن كرهت فأنت في سعة وحقك لك ، فقال النصراني : إني أعطيكم دينارا ، فقال إبراهيم قد رضينا ، ادفع الدينار إلى الشيخ ونحن الليلة إن شاء الله نبتدئ في عملك ، فجاء النصراني بدينار فدفعه الى الشيخ ورجعنا مع الشيخ إلى المسجد فلما صلينا عشاء الآخرة قال إبراهيم للشيخ : قد أغفلنا ليس معنا مناجل ، قال النصراني ابعث اليه يعطنا منجلين ، قال الشيخ عندي أنا أعطيكم ، فأرسل الشيخ إلى منزله فأتى بمنجلين جيدين ، قال أبو سليمان فقال لي إبراهيم : امض بنا الى الحقل ، فجئنا فدخلنا الحقل فكان فيه ماء فركع إبراهيم في الحقل أربع ركعات ثم قال : ياأبا سليمان ما أقبح بنا شيخصين من أهل الاسلام ، تذهب ليلتنا في عمل نصراني ولا نركع نصلي لله من هذا الموضع ؟ فاني لا أحسب أحداً صلى فيه قط ، أنظر أيما أحب إليك ياأبا سليمان ، تصلي أنت ههنا في هذا الموضع وأذهب أنا فأحصد ؟ أو تذهب أنت فتحصد وأقيم أنا فأصلي ماقدر لي ؟ قال : فأعجبني ماقال ، فقلت : أنا أقيم ههنا وأصلي واذهب أنت فاحصد قال فتشمر إبراهيم وشد في وسطه وأخذ المنجل وذهب وأقمت أنا مكاني فركعت ثم وضعت رأسي ونمت ، قال : فجاءني إبراهيم في آخر الليل فقال لي ياأبا سليمان أراك نائما ؟ قم بنا هذا الصبح والساعة يطلع الفجر قد فرغت من عمل النصراني ، قلت : وقد فرغت منهما جميعا ؟ قال : قد أعاننا الله تعالى ، فتوضأنا من ذلك الماء وجلسنا ساعة حتى اذا أصبحنا جئنا فصلينا مع الشيخ ، فلما انصرف قام إليه ابراهيم فقال : سلام عليك ، قال :

وعليك السلام ، قال : إنا فرغنا من عمل النصراني قد حصدناه كله وجرزناه كما ينبغي ، قال : فأطرق الشيخ ورفع رأسه وقال . ما أحسبك يا شيخ إلا قد أهلكت النصراني ونفسك وصاحبك ، فان ذلك عمل لا يفرغ منه في خمسة أيام ولياليها ، تقول أنت قد فرغنا منه في ليلة ؟ إيش هذا ؟ قال فقال إبراهيم ياسبحان الله ! ما أقبح الكذب ! امضى بنا عافاك الله إذ رأيت إلى ذلك النصراني حتى يدخل حقليه فان رأى عملا محكما على ما يجب أمرك أن تعطينا حقنا ، وإن كان فيه فساد تركنا حقنا ، و إن لزمنا غرم غرمنا ، قال فقال الشيخ : أشهد أن الله تعالى فعال لما يريد امضوا بنا على اسم الله تعالى قال : فمضينا إلى النصراني قال فخرج النصراني فقال له الشيخ : إن هذا الشيخ يزعم أنه قد فرغ من عملك كله وحصده حصادا جيداً وجرزه على ما ينبغي ، فأرخى النصراني عينيه يبكي وأخذ كفا من تراب ووضعه على رأسه وجعل ينتف لحيته وأقبل باللوم على الشيخ يقول : غررتني ، فقال إبراهيم : يا نصراني لا تفعل امض بنا ولا تعجل باللوم والعذل ، فان رأيت ما تحب وإلا فأنت على رأس أمرك ، قال فما زاده كلام إبراهيم إلا بكاء ونتفا للحيته ، وجلس وقال : إيش تقول ؟ أهلكتني وأهلكت عيالي ، قال . فمر إنسان من أهل القرية وقال إبراهيم استأجر هذا الرجل بدرهم على حتى يدخل الحقل فاني لا أحسبه إلا زارعا فان رأى في الحصاد تقصيرا جاءك فأخبرك ، وإن رأى خيراً جاء فأعلمك ، قال الشيخ : ما أحسبك إلا . أنصفت ، امضوا بنا وأخذ بيد النصراني فأقامه فجئنا جميعا فدخلنا الحقل الأول فاذا هو قد حصد حصاداً جيداً ، وإذا جرز مربوطة مكومة جيدة ، قال ثم دخلنا الحقل من الجانب الآخر فاذا هو كذلك قال فعجب الشيخ وعجب النصراني ، وقال النصراني للشيخ : اعطهما الدينار وأزيدهما ديناراً آخر ، قال إبراهيم تنكر شيئاً ؟ قال : لا ! قال : ما ذكرت من الزيادة فلا حاجة لنا فيها ، هلم الدينار ، قال فدفع الدينار إلى إبراهيم ، قال أبو سليمان فقال لي إبراهيم : يا أبا سليمان خذ هذا الدينار واعلم أنك ليس تصحبني إلى بيت المقدس ، إما أن أرجع إلى عسقلان وتمضي أنت إلى بيت المقدس ،

وإما أن أمضى وترجع أنت إلى عسقلان ، قال : فبكيت وقلت يا أبا إسحاق الضحية ، قال لا ! كررت على الدراهم الدراهم ، خذ هذا الدينار وانصرف إلى أهلك بارك الله لك ، قال : فأخذت الدينار ورجعت إلى عسقلان ومضى هو إلى بيت المقدس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو زيد عن أبى إسحاق الفزارى قال : كان إبراهيم بن أدهم فى شهر رمضان يحصد الزرع بالنهار ويصلى بالليل ، فمكث ثلاثين يوما لا ينام بالليل ولا بالنهار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا موسى بن عبد الله الطرسوسى قال سمعت أبا يوسف الغسولى يعقوب بن المغيرة يقول كنا مع إبراهيم ابن أدهم فى الحصاد فى شهر رمضان فقيل له : يا أبا إسحاق لو دخلت بنا إلى المدينة فنصوم العشر الأواخر بالمدينة لعلنا ندرك ليلة القدر ، فقال : أقيموا ههنا وأجيدوا العمل ولكم بكل ليلة ليلة القدر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى خلف بن تميم قال . سألت إبراهيم بن أدهم : مذكم أنت ههنا بأرض الشام ؟ قال : منذ أربع وعشرين سنة ، وقال دفعت إلى شباب من العرب يحصدون وقد ضربوا خباءاً لهم فقالوا يافتى ادن فاحصد معنا ، قال : فحصدت معهم فكانوا يعطوننى من الأجر مايعطون واحداً منهم من الاستاذين فقلت بينى وبين نفسى : ماأرى هذا يسعنى هؤلاء الأستاذون وأنا لا أحسن أحصد ، قال فكنت أدعهم حتى إذا أخذوا مضاجعهم وناموا أخذت المنجل فحصدت ، قال فأصبح وقد حصدت شيئا صالحا ، قال فسمعتهم يتوشوشون فيما بينهم يقولون : أليس هذا الزرع كان البارحة قائما ، فمن حصده ؟ فيقول بعضهم لبعض : هذا نراه بالليل يقوم فيحصد ، فأسمعهم يقولون: مايسعنا ذا هذا يحصد بالليل والنهار ، وإنما يأخذ أجر رجل واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقى ثنا هشام

ابن المفضل ثنا أشعث قال ذكر هارون رفيق إبراهيم بن أدهم قال : كنا مع إبراهيم بغزة نحصد ، فقال: ياهارون تنح بنا عن هذا الموضع ، قلت لم ؟ قال : بلغني أن بعثا بعثوا إلى إفريقية ، قال قلت وما عليك من البعث ؟ قال إن الطريق الذي يأخذون فيه قريب منا ، وإنا لانأمن أن يأتينا بعضهم ، فيقول كيف نأخذ إلى موضع كذا وكذا أفنده ليس لناخير من أن نتباعد فلا نراهم ولايروننا .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد الدورقي حدثني أبو أحمد المروزي ثنا علي بن بكار قال:كان إبراهيم بن أدهم يعمل بفلسطين بكراء فاذا مر به الجيش إلى مصر وهو يسقي الماء قطع الدلو وألقاه في البئر لئلا يسقيهم ، وكانوا يضربون رأسه يسألونه عن الطريق وهو يتخارس عليهم لئلا يدلهم ، قال : هذا الورع ليس أنا ولاأنت .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أحمد بن داود يقول : مر يزيد بابراهيم بن أدهم وهو ينظر كرما ، فقال : ناولنا من هذا العنب ، فقال : ماأذن لي صاحبه ، قال : فيقلب السوط وأمسك بموضع الشيب ، فجعل يقنع رأسه فطأطأ إبراهيم رأسه وقال : اضرب رأسا طال ماعصى الله ، قال : فأعجز الرجل عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني هشام بن المفضل ثنا أشعث عن بعض رفقاء إبراهيم أنه حين عاين العدو رمى بنفسه في البحر يسبح نحوهم ومعه رجل آخر فلما رأى العدو ذلك انهزموا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيي ابن عثمان ثنا بقية قال قلت لرفيق لابراهيم :أخبرني عن أشد شيء مربكم منذ صحبته ، قال : نعم ! كنا يوما صياما فلما كان عند الافطار لم يكن عندنا شيء نفطر عليه ، فقلت له : ياأبا إسحاق هل لك في خصلة أن نأتي باب الرستن

فنكرى أنفسنا مع هؤلاء الحصادين ؟ قال وذاك ، فأتينا باب الرستن فجاء رجل فاكترانى بدرهم ، قال : قلت وصاحبى ؟ قال : صاحبك ضعيف لا أريده ، قال : فمازلت به حتى اكتراه بأربعة دوانق ، قال — ونحن صيام — فلما كان عند المساء أخذت الكراء منه فأتيت السوق فاشتريت ما احتجت إليه وتصدقت بالباقى فقال : أما نحن فقد استوفينا أجرينا فليت شعرى أوفيناه أم لا ، قال فلما رأيت ذلك غضبت ، فلما رأى غضبى قال : ما بأس ، تضمن لى أنا اوفيناه عمله ، قال فلما رأيت ذلك أخذت منه الطعام فتصدقت به . فهذا أشد شئ مربى منذ صحبته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة قال : كنا مع إبراهيم بصور فى بيته ، قال وكان يحصد ، وكان سليمان أبو الياس جالسا على الباب عليه جبة صوف ، فقال إبراهيم يا سليمان ادخل ادخل لا يمر بك انسان فيظن أنك سائل فيعطيك شيئا

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا عبدان بن أحمد حدثنى أحمد بن عمرو ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية قال . سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : عالجت العبادة فما وجدت شيئاً أشد على من نزاع النفس إلى الوطن .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت مضاء بن عيسى يقول قال إبراهيم بن أدهم : ماقاسيت فيما تركت شيئا أشد على من مفارقة الأوطان .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير — فى كتابه — وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ما قاسيت شيئا من أمر الدنيا أشد على من نفسى ، مرة على ومرة لى ، وأما هوائى فقد والله استعنت بالله عليه فأعاننى ، واستكفيته سوء مغالبته فكفانى فوالله ما آسى على ما أقبل من الدنيا ولا ما أدبر منها .

* أخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير — فى كتابه — وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبرهيم بن أدهم

ويقول : ما كانت لى مؤونة قط على أصحابى ولا على غيرهم ، إلا فى شىء واحد فقلت : فايش يا أبا اسحاق ؟ قال : ما كنت أحسن أكرى نفسى فى الحصادين فيحتاجون أن يكروني ويأخذون لى الأجرة . فهذه كانت مؤونتى عليهم

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبى عباد ثنا سعيد بن حرب قال قدم إبراهيم مكة فنزل على عبد العزيز بن أبى رواد ومعه جراب من جلد ظبية ، فعلق جرابه على وتد ثم خرج إلى الطواف ، فدخل سفيان الثورى دار عبد العزيز فقال : لمن هذه الظبية ؟ - يعنى الجراب - قالوا : لأخيك إبراهيم بن أدهم ، فقال سفيان : لعل فيه شيئا من فاكهة الشام ، قال : فأنزله فحله فاذا هو محشو بالطين ، فشد الجراب ورده إلى الوتد ، وخرج سفيان فرجع إبراهيم وأخبره عبد العزيز بفعل سفيان فقال: أما إنه طعامى منذ شهر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملى ثنا أبو بكر ابن الطباع ثنا أبو توبة ثنا عطاء بن مسلم قال : ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم بمكة فمكث خمسة عشر يوما يستف الرمل. * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن عياش عن أبى توبة مثله . * حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا الحسن بن عياش عن أبى معاوية الأسود قال : رأيت إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما ، ثم قال : يا أبا معاوية لولا أن أتخوف أن أعين على نفسى ماكان لى طعام الا الطين حتى ألقى الله عز وجل ، حتى يصفو لى الحلال من أين هو * حدثنا أبى ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا بشر الحافى قال قال أبو معاوية الأسود : مكث إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن متويه ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو صالح محبوب بن موسى عن أبى إسحاق الفزارى . قال: أخبرنى إبراهيم بن أدهم أنه أصابته مجاعة فمكث أياما يبل الرمل بالماء فيأكله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا عبدان بن

أحمد بن عمرو ثنا قاسم الجوعى قال سمعت عبد الله الحذاء يقول سمعت سهل بن إبراهيم يقول : صحبت إبراهيم بن أدهم فى سفر فأنفق على نفقته كلها ، قال : ثم مرضت عليه فاشتهيت شهوة فذهب فأخذ حماره وباعه واشترى شهوتى فجاء بها ، فقلت : ياإبراهيم فأين الحمار؟ قال: ياأخى بعناه، قال قلت : ياأخى فعلى أى شىء نركب ؟ قال : ياأخى على عنقى ، قال فحمله على عنقه ثلاث منازل ،قال فقال الأوزاعى ليس فى هؤلاء القراء أفضل من إبراهيم بن أدهم فانه أسخى القوم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن الفضل المكى قال سمعت أبى يقول : مر إبراهيم بن أدهم بقيسارية وقد تعجل ديناراً من الكرم فسمع صوت امرأة تصيح فقال : ماهذه ؟ قالوا تلد ، قال : وأى شىء يعمل بالمرأة ؟ قالوا : يشترى لها طحين وزيت ولحم وعسل ، فصرف ديناره واشترى زنبيلا وملأه طحينا واشترى زيتا وسمنا وعسلا ولحما وحمله على رقبته إلى الباب وقال : خذوا ، قال: فنظر فاذاهم أفقر بيت فى أهل قيسارية وأعبدهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شفيق بن إبراهيم يقول : بينا نحن ذات يوم عند ابراهيم اذ مر به رجل من الصناع فقال ابراهيم أليس هذا فلانا ؟ قيل نعم ! فقال لرجل : أدركه فقل له قال لك ابراهيم : مالك لم تسلم ؟ قال : لا والله إن امرأتى وضعت وليس عندى شىء فخرجت شبه المجنون ،فرجعت الى إبراهيم وقلت له فقال انا لله كيف غفلنا عن صاحبنا حتى نزل به الأمر ! فقال يافلان ائت صاحب البستان فاستسلف منه دينارين وادخل السوق فاشتر له ما يصلحه بدينار وادفع الدينار الآخر إليه ،فدخلت السوق وأوقرت بدينار من كل شىء وتوجهت اليه فدققت الباب فقالت امرأته : من هذا؟ قلت : أنا أردت فلانا ، قالت :ليس هو هنا ، قلت : فمرى بفتح الباب وتنحى ، قال : ففتحت الباب فأدخلت ماعلى البعير وألقيته فى صحن الدار وناولتها الدينار ،فقالت: على يدى من هذا؟ قلت : قولى على يد أخيك إبراهيم بن أدهم، فقالت : اللهم لاتنس

هذا اليوم لأبراهيم .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى ثنا الحسن بن على ابن نصر الطوسى — بنيسابور — ثنا أحمد بن سعيد الدارمى ثنا محبوب بن موسى أخبرنى على بن بكار قال : كنا جلوسا عند الجامع بالمصيصة وفينا إبراهيم بن أدهم ، فقدم رجل من خراسان فقال . أيكم ابراهيم بن أدهم ؟ فقال القوم . هذا ، — أو قال أنا هو — قال: ان اخوتك بعثونى اليك ، فلما سمع ذكر اخوته قام فأخذ بيده فنحاه فقال : ماجاء بك ؟ قال أنا مملوكك مع فرس وبغلة وعشرة آلاف درهم بعث بها اليك اخوتك ، قال : ان كنت صادقا فانت حر وما معك فلك اذهب فلا تخبر أحدا ، قال . فذهب ، قال : وكان إبراهيم يطحن واحدى رجليه مبسوطة والأخرى قد كفها فلا يكف تلك المبسوطة ولا يبسط تلك المكفوفة حتى يفرغ من مدين فاذا فرغ من مدين بسط تلك وكف هذه فيطحن مدين آخرين.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا: ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول . بينا إبراهيم بن أدهم يحصد حقل زرع ، أخذه جزافا اذ وقف عليه رجلان معهما ثقل ووطا مع كل واحد منهما نفقة ، فسلما عليه فقالا له :أنت إبراهيم قال : نعم ! قالا :انا مملوكان لأبيك ومعنا مال ووطا فقال:ما أدرى ما تقولان إن كنتما صادقين فانتما حران وما معكما لكما ، لا تشغلانى عن عملى .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان ومحمد قالوا ابراهيم بن محمد ثنا عصام ابن رواد ثنا عيسى بن حازم قال كان لابراهيم أخ له من عسقلان يقال له أزهر فسال عنه فاخبر عنه أنه مريض فى حصين على الساحل ،فاخذ أزهر كساء صوف فوضعه على رقبته ثم لزم الساحل حتى أتاه فوجده مريضا واذا هو على بارية ليس تحته شئ ، فقال له ياأبا اسحاق احب أن تأخذ هذا الكساء فتضع نصفه تحتك ونصفه فوقك ،قال قال:ما يخف على قال: لو فعلت سررتنى فقد غمنى ، قال وقد غمك ؟ قال نعم ! ضعه ، فوضعته ومضيت مخافة أن

يبدو له قال ازهر فجاء بعد ايام فرفع ردائي ودس تحته شيئا ومضى ، فارفع ردائي فاذا عمامة قطن جديدة قد لفها علي نعل جديدة ، فمضيت حتى لحقته خارجا من المدينة فقال : هكذا أدركت الناس يأخذون ويعطون ، انصرف بما معك فانصرفت .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيسى بن محمد الرازي قالا : أخبرنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني أخي محمد قال : دخل داود الرملة على برذون بلا سرج فقيل له أين سرجك ؟ قال ذهب به سخاء ابراهيم بن أدهم ، قال أحمد . وكان أهدي له طبقتين وعنب فاخذ السرج ووضعه على الطبق ، ومرة أخرى أهدي له سلة فنزع فروه فوضعه على الطبق

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن خلف العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول . خرجت مع ابراهيم بن أدهم للغزو ففقدت سرجي فقلت. أين سرجي ؟ فقالوا ان ابراهيم بن أدهم أتى بهدية فلم يجد ما يكافئ فاخذ سرجه فاعطاه ، قال فرأيت رواد أسر به ، قال ورأيت في المنام كأني وابراهيم بن أدهم اجتمعنا في الحاف فغمني ذلك ، قال فلما كان بعد أتاني رجل فقال ابراهيم يقرئك السلام ويقول هذا الازار البسه فأخذته وذكرت رؤياي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا . ثنا ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لمروان — وكان مضاء — حدثني قال ما فاق ابراهيم بن أدهم الا بالصدق والسخاء ، قال مروان كان ابرهيم سخيا جدا .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حامد ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا الوليد — صاحب ابراهيم ابن أدهم أو غيره — قال. كان ابراهيم بن أدهم اذا بقي من الدقيق في الغرارة قليل تركه لهم ويعمل في القطاير — يعني الرهص — ولا أعلم الا أني سمعت أبا

الوليد يقول: قال رفقاء إبراهيم. تعالوا نأكل كل خبز فى الجونة حتى إذا جاء لم يجد شيئا عجل ليلة أخرى - يعنى يرجع قبل أن يفنى الخبز - وكان يبطئ بعد العشاء الآخرة ، قال: فأكلوا كل شئ فى الجونة وأطفئوا السراج ورقدوا ، قال فجاء إبراهيم فنظر فى الجونة فلم يجد فيها خبزاً فقال إنا لله ! رقدوا بلا عشاء ، قال: فقدح وأسرج فعجن وخبز لهم سلة قال ثم نبههم فقال: اجلسوا اجلسوا ما كنتم تعملون لكم عشاء قبل أن ترقدوا ؟ قال: فنظر بعضهم إلى بعض فقال: انظروا أى شئ أردنا به وأى شئ عمل هو ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا الوليد يقول: ربما جلس إبراهيم بن أدهم من أول النهار إلى آخره يكسر الصنوبر فيطعمنا ، قال: وكان إبراهيم وصاحب له يطحنان وكان فى العود الذى يطحن به عقدة ، فوضع يده على العقدة وترك الموضع الأملس لصاحبه ، قال ومد رجله حين طحن ، قال فما قبضها حتى فرغ من الطحن.

* أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا أبو سعيد البكاء أحمد بن محمد حدثنى جامع بن أعين الفراء قال: وجهنى أخى إلى إبراهيم بن أدهم وهو يرعى الخيل فى الملون وملأ جرابا من السويق والتمر وأعطانى لحما مشويا ، فقال: اعطه إبراهيم بن أدهم وأقره منى السلام . قال: فجئته بعد العصر فإذا هو فى الغابة فنظرت إلى فرسنا وقعدت حتى خرج إبراهيم عند اصفرار الشمس وعليه عباءة على كتفيه ، وجبة صوف وهو يسبح ، فقالوا: قد أقبل إبراهيم وقد رمضوا له كفا من شعير وعجوة وهيئوا له منها ثلاثة أقراص ، فقمت فسلمت عليه وأقرأته سلام أخى ، فقال لهم أروه فرس أخيه يفرح ، فقلت: قد رأيته ، ووضعت الجراب بين يديه وقلت: هدية أخى لك ، فقال لأصحابه متى جاء هذا ؟ قالوا: بعد العصر ! قال: فهلا أكلتموه ؟ ثم قال: ابسطوا العباءة ونفض الجراب عليها ثم جعل يقول ادعوا فلانا ادعوا فلانا ، ثم قال لهم: كلوا ، وهو قائم يقول لهم: كلوا كلوا ، فقلت لأصحابه: إن أخى إنما بعث بهذا إلى إبراهيم ليأكل منه ولم تتركوا له شيئا ، فقالوا: إن إبراهيم

ليس يأكل إلا ثلاثة أقراص من شعير بملح جريش ثم صلى بنا العتمة ثم مازال راكعا وساجداً ومتفكرا حتى الصبح ، ثم صلى بنا الصبح على وضوء العتمة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى خلف بن تميم حدثنى رفيق لإبراهيم قال : غزا إبراهيم فى البحر فأتى بثلاثة دنانير سهمه ، فقال للرسول : ضعها على هذا الحصير ، فوضعها ، ثم قال لى خذ هذه الدنانير فاذهب بها إلى أبى محمد الخياط فقل له : إنى سمعتك تذكر أن عليك دينا فاقض بها دينك ، قال فأتيته بها فقلت إن إبراهيم أرسلنى بها إليك لتقضى بها دينك ، فقال : ردها إليه فأنى قد رحمته من القمل الذى قد أكله فى ثيابه ، آخذ دنانير ليست تبقى على ؟ قال : فجئت بها فقلت : إنه أبى أن يقبلها ، قال فقال : ضعها على الحصير ، فقال شيخ من رفقاء إبراهيم : فأنا يا أبا إسحاق لى عيال ـ أو قال أحتاج إليها ـ قال دونكها هناك . قال : فأخذها الشيخ .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا أشعث بن شعبة قال سمعت الفزارى يقول : شيعت إبراهيم بن أدهم وهو متوجه إلى مرعش فعرضت عليه نفقة كانت معى ، فقال : ماكنت أحسبك تفعل بى هذا ، ولو فعل هذا غيرك كان ينبغى لك أن تنهانى عنه ، ثم خلع جبة فراء كانت عليه وخلع قميصا كان على جلده فلبس الجبة وناولنى القميص وقال : بلغ هذا فلانا فانه كان أولانا معروفا.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم قال سمعت رجلا صحب إبراهيم يقول : خرجنا إلى الجبل فاكترانا قوم يقطعون الخشب يهيئون منه القصاع والأقداح ، قال : فحملنا المتاع حتى جئنا سوق سلمية فنزل إبراهيم قرية وحملت المتاع فبعته بثلاثين ديناراً ، فبينا هى فى كمى إذ ذهبت ، فلقينى خصى لأسماء امرأة عبيد الله بن صالح فعرفنى وقال : ما تصنع ههنا ؟ فأخبرته ، قال : فذهب فجاء بمائتى دينار فقال أين إبراهيم ؟

قال فقلت : فى القرية ، قال . انطلق ، فأتيناه فاذا رأسه فى الظل ورجلاه فى الشمس ، فقلت : الدنانير ضاعت ، فقال . الحمــد الله الذى ماتانا منها ، فقال الخصى هذه ماتٌنا دينار بعثت بها أسماء إليك فزبره ورفع رأسه وقال . والله إن لله على نعمة فى ذهابها .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا الوليد يقول . غزوت أنا وإبراهيم ومعى فرسان وهو على رجليه ، قال فأردته أن يركب فأبى ، فحلفت ، قال فركب حتى جلس عـلى السرج قال : قد أبررت يمينك ثم نزل ، قال فسرنا فى تلك السرية ستا وثلاثين ميلا وهو على رجليه ، فلما نزلنا أتى البحر فأنقع رجليه رجليه ثم أتى فاستلقى ورفع رجليه على الحائط ، فهذا أشد شئ رأيته صنع .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى بعض أصحابنا قال : أصاب إبراهيم بن أدهم وأصحابه ثلج بأرض الروم فــدخل أصحابه فى الخباء وبقى هو برا ، فارادوه أن يدخل فأبى ، قال : فادخل رأسه فى فروة كانت عليه فكلما كثر الثلج نفضه ، قال . فلما أصبحوا وطلعت الشمس خرج الذين كانوا فى الخباء فقالوا : ياأبا إسحاق أى ليلة مرت بنا ؟ فسأل الله أن لا يبتلينا بليلة أخرى مثلها ، قال إبراهيم : وكيف لنا بليلة أخرى مثلها ! .

* أخبرت عن أبى طالب بن سوادة ثنا يزيد بن محمد بن يزيد حدثنى أحمد ابن ميسرة حدثنى من أثق به من إخوان أبى قتادة الحرانى حدثنى أبو قتادة قال : قدم على إبراهيم بن أدهم وأبو عثمان المرجى -مرج حماد- ويوسف بن أسباط وحـذيفة المرعشى فأقاموا عندى أيام فقالوا لى : إطلب لنا قراحة نحصدها فأتيت دهقانا فتقبلت لهم منه قراحا خمسين جريبا بخمسين درهما ، ثم قعـدت عنهم حتى غابت الشمس فأردت أن أبيت عندهم فنبهونى فرجعت وخلفتهم عند القراح ، فغدوت اليهم من الغد فاذا القراح قد حصد وما منها سنبلة قائمة ، فجاء الدهقان فقال : جوزتم جزاكم الله خيرا ، تقبلون قراحا آخر ؟

قالوا: لا فدفموا إلى اربعين درهما وأخذوا عشرة ، والله اعلم أن كانوا حصدوا بايديهم سقبلة .

* أخبرت عن أبي طالب ثنا عبد الله بن محمد بن بكر ثنا الحسن بن محمد عن سالم الخواص قال: مررت على رصيف انطاكية فى يوم مطير فبصرت بانسان نائم فلما قربت منه كشف رأسه فاذا هو إبراهيم بن أدهم فى عباءة فقال لى : يا أبا محمد طلب الملوك شيئا ففاتهم وطلبناه فوجدناه، ما يحوز حتى كسائى هذا.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : يجيئنى الرجل بالدنانير فيقول : خذها ، فأقول مالى فيها حاجة ، ويجيئنى بالفرس قد ألجمه وأسرجه فيقول : قد حملتك عليها ، فاقول : مالى فيها حاجة ، ويجيئنى الرجل وأنا أعلم لعله قرشى أو عربى فيقول : هات أعينك ، فلما رأى القوم أنى لا أنا فسهم فى دنياهم أقبلوا ينظرون إلى كأنى دابة من الأرض ، أو كأنى آية عندهم ، ولو قبلت منهم لأبغضونى ، ولقد أدركت أقواما ما كانوا يحمدون على ترك هذه الفضول ، فصار عند أهل ذا الزمان من ترك شيئا من الدنيا فكأنما ترك شيئا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى أبو أحمد المروزى حدثنى أحمد بن بكار قال: غزا معنا إبراهيم بن أدهم غزاتين كل واحدة أشد من الأخرى غزاة عباس الانطاكى ، وغزاة محكاف ، فلم يأخذ سهما ولا نفلا، وكان لا يأكل من متاع الروم، يجيئ بالطرائف والعسل والدجاج فلا يأكل منه ويقول : هو حلال ولكنى أزهد فيه ، كان يأكل مما حمل معه ، وكان يصوم، قال : وغزا على برذون ثمنه دينار وكان له حمار فعارض به ذلك البرذون، وكان لو أعطيته فرسا من ذهب او من فضة ما كان قبله ، ولا يقبل شربة من ماء . وغزا فى البحر غزاتين لم يأخذ سهمه ولا يفترض ، قال على هذا الغازى قال على ومات إبراهيم فى صائفة السفر بالبطن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم بن ثنا حسن

ابن الربيع ثنا أشعث بن شعبة قال: غزونا غزوة ومعنا إبراهيم بن أدهم فأصابتنا مخمصة في أنفسنا وفي دوابنا فسمع أهل المصيصة بذلك فبعثوا بالبغال عليها الزاد الى الدرب، فسمعت إبراهيم يقول: أي متكلف أخبر الناس بهذا؟ قال أشعث: كأنه يشتهي أن نكون على حالنا حتى ندخل، فلما دخل مضى كما هو فلم ينزل المصيصة، فقال لي أبو اسحاق الفزاري: اطلب إبراهيم، فطلبته فإذا هو قد مر، فقال لي. الحقه وأعطاني نفقة ـ فلحقته بالطاكية، فقال لي حين رآني: قد جئت قلت. نعم! أبو إسحاق بعثني فأعطيته النفقة فقبلها، فلما أردت الرجوع أعطاني ازارا وقال لي. اذهب بهذا إلى أبي إسحاق قلت ما منعك أن تنزل بالمصيصة؟ فقال: على من أنزل؟ فذكر أهل المصيصة حتى ذكر شريكا فقال. لو قسمت خمسة دراهم في السبيل جاء شريك ينافس فيها.

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ـ في كتابه ـ وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن نصير ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول ذهب السخاء والكرم والجود والمواساة، فمن لم يواس الناس بماله وطعامه وشرابه فليواسهم ببسط الوجه والخلق الحسن، لا تكونون في كثرة أموالكم تتكبرون على فقرائكم ولا تميلون إلى ضعفائكم، ولا تنبسطون الى مساكينكم، قال وسمعت ابراهيم يقول: قال لقمان لابنه: ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواطن، لا يعرف الحليم الا عند الغضب، ولا الشجاع إلا في الحرب اذ لقي الأقران، ولا أخاك الا عند حاجتك اليه.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا واقد بن موسى المصيصي ثنا أبو عثمان الصياد قال: دعا رجل ابراهيم بن أدهم وكان فيهم ابن المبارك ومخلد بن الحسين، قال فأخذ ابراهيم ينقر الطعام ثم انصرفوا فقال فجاء صاحب الطعام الى منزل إبراهيم بن أدهم فوجده قاعدا قد ثرد ثريدة وهو يأكل، فقال له: يا أبا إسحاق كنت تنقر، قال وأنت اذ هيأت طعاما فأكثروا قلل الأيدي.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو أحمد المروزي ثنا علي بن بكار قال دعانا إبراهيم أنا ومخلد

وذكر عدة ، فقال من فقهه أراه قال كره أن يدعونا بالنهار أو بعد العشاء فدعانا بعد العتمة لئلا نشتغل عن صلاتنا ، فقدم الينا قصعتين فيهما لحم سمين وهو وأصحابه قيام على رؤسنا يسقوننا الماء ، ثم قدم الينا بطيخا ، قال على وكان ذلك فى دار بكر بن خنيس ، فانا أسر بذلك منى بالدنيا ، وانى لأرجو أن يدخلنى الله تعالى الجنة بذلك الطعام .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا خلف بن تميم أخبرنى شبيب بن أبى واقد قال : بعث ابراهيم بن أدهم الى أبى اسحاق الفزارى من أذنة أن زرنا واحمل معك سفرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى خلف بن تميم . قال : كنت آتى إبراهيم بن أدهم فأسلم وأجلس فلا يكلمنا ، فلات ذات يوم فقلت لأبى إسحاق الفزارى: ياأبا إسحاق نأتى هذا الرجل — إبراهيم بن أدهم — فلا يكلمنا ، وقد بلغنى أنك تخالله فأوصه أن ينبسط إلى ويكلمنى، فقال لى أبو إسحاق وإنك لتأتيه ؟ فقلت : نعم ! فقال إنى أنا ومخلد نأتيه فنتعلم من آدابه وأخلاقه فأته ،فأتيت إبراهيم بن أدهم فقلت : إنى أحب أن تفطر عندى أنت وأبو إسحاق الفزارى الليلة ، فلما ذكرت أبا إسحاق أنس بى وقال : نعم ، فانطلقت إلى أبى إسحاق فقلت : إنى قد طلبت إلى إبراهيم بن أدهم أن يأتينى الليلة فيفطر عندى وأنت معه فأحب إذا صليت المغرب أن تأخذ بيده فتجىء به إلى المنزل ، فقال : نعم ! فانطلقت فدعوت إخوانا لى نحواً من عشرة ، فيهم شعيب بن واقد ، فجاء إبراهيم وأبو إسحاق الفزارى ووضعت بين أيديهم جفنة فيها ثريد وعراق ، فأقبل إبراهيم يهذر كأنه يأكل فساءنى ذلك منه ، فلما رفعت الجفنة قلت : ياغلام هات ذلك الطبق فيه زبيب وتين وقسب ، فوضعته مازدت عليه ،فأكلوا فضلوا من عندى فأخبرنى شعيب بن واقد فقال ألا أعجبك أن ابراهيم بن أدهم لما أتى رفقاءه فى دار بكر بن خنيس وحدهم قد تعشوا وفضل فى الجفنة ثفل من خل وزيت. فأقبل فبرك على ركبتيه ثم أخذ الجفنة فرفعها فجعل يكرع

مافيها ، فقلت أخبرنى عنك دعاك الرجل الى ثريد ولحم فاقبلت تعذر ثم جئت الآن تاكل هذا الخل والزيت ؟ قال خلف بن تميم فلما انبسطت اليه بعد أيام وأنست به قلت : ألا تخبرنى عنك ، قد حدثنى شعيب بن واقد أنك انطلقت من عندى تلك الليلة وقد أتيت رفقاءك وقد تعشوا فاخذت الجفنة وفيها خل وزيت وثفل الثريد فكرعت فيها وأنت لم تاكل عندى كثيرا ، فقال لى : وأنت فأخبرنى عنك حين رأيتك جمعت ماجمعت عندك من الرجال ألا اشتريت لحما بدرهمين ، قال فاذا نحن إنما ينفق عن القوم واللحم يومئذ خمسة عشر رطلا ، أو عشرون رطلا بدرهم ، قال خلف فأخبرت بهذا الحديث أبا الأحوص وعمار ابن سيف الضبى ثم قدر أن دعوتهما الى منزلى فاتوا بلحم وثريد فأكلوا ثم أتوا بأرزة فى قصعة روحاء واسعة فيها السمن والسكر فلما رآها أبو الأحوص قال : هذا أدب إبراهيم بن أدهم .

حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الدورقى حدثنى عبيد بن الوليد الدمشقى قال سمعت سهلا — يعنى ابن هاشم — يذكر عن إبراهيم بن أدهم أن عمر بن الخطاب قال : لؤم بالرجل أن يرفع يده من الطعام قبل أصحابه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الدورقى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة قال : صنع إبراهيم بن أدهم طعاما بصور ودعا إخوانه ، قال : ودعا رجلا يقال له خلاد الصيقل ، قال فأكل ثم قال : الحمد لله ، ثم قام فقال إبراهيم بن أدهم بعد أن قام : لقد ساء فى خصلتين ، لقد قام بغير اذن ولقد حشم أصحابه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : ما فاق إبراهيم بن أدهم أصحابه بصوم ولا صلاة ، ولكن بالصدق والسخاء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الوليد بن أبان قال قال إبراهيم بن قديد : بينا أنا جالس عند إبراهيم بن أدهم فى البيت إذ دخل عليه رجل فقال : استودعك الله يا إبراهيم ، فقال له : أين تريد ؟ فقال : أريد ساحل كذا وكذا ، قال فنظر إلى ابن قديد فاجعل فيه زادك

قال إبراهيم بن قديد. فقلت له يا أبا إسحاق هذا جراب رفيق ، قال: فأنت تريد تصحب من لا يكون بشيئه أولى منه ؟ قال ابن قديد وكنت عنده يوما جالسا فى البيت فأهديت إليه فاكهة ونحن جماعة فى البيت ، فقال : يا ابن قديد دعه لا آكل لا أنا ولا أنت منه شيئا ويأكله أصحابنا ، قال: فأكله أصحابنا ولم نذقه.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى يحيى بن عثمان أخبرنى أبو يحيى رفيق إبراهيم بن أدهم قال : سألت إبراهيم ابن أدهم ونزلنا منزلا فسألته عن سقف البيت ماهو بحجارة أم خشب ؟ فقال : ما أدرى ، وسألته عن الجارية التى كانت تخدمنا سوداء هى أم بيضاء ؟ قال : لا أدرى.

* وأخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا نصر بن منصور المصيصى أبو محمد قال : ورد إبراهيم المصيصة فأتى منزل أبى اسحاق الفزارى فطلبه فقيل له وهو خارج فقال : أعلموه اذا أتى أن أخاه إبراهيم طلبه وقد ذهب الى مرج كذا وكذا يرعى فرسه، فمضى الى ذلك المرج فاذا الناس يرعون دوابهم فرعى حتى أمسى ، فقالوا له ضم فرسك الى دوابنا فان السباع تاتينا، فأبى وتنحى ناحية ، فأوقدوا النيران حولهم ، ثم أخذوا فرسالهم صقولا فاتوه به وفيه شكالان يقودونه بينهم، فقالوا اجعله فى دوابنا رماكا أو حجورا فليكن هذا عندك قال: وما يصنع بهذه الحبال؟ فمسح وجهه وأدخل يده بين فخذيه فوقف لا يتحرك فتعجبوا من ذلك لامتناعه، فقال لهم: اذهبوا فجلسوا يرمقون ما يكون منه ومن السباع فقام إبراهيم يصلى وهم ينظرون، فلما كان فى بعض الليل أتته أسد ثلاثة يتلو بعضها بعضا ،فتقدم الأول اليه فشمه ودار به ثم تنحى ناحية فربض ، وفعل الثانى والثالث كفعل الاول، ولم يزل ابراهيم يصلى ليلته قائما حتى اذا كان السحر قال للاسد : ماجاء بكم تريدون أن تاكلونى؟ امضوا . فقامت الأسد فذهبت ،فلما كان الغد جاء الفزارى إلى أولئك فسالهم فقال أجاءكم رجل ؟ قالوا : أتانا رجل مجنون ، وأخبروه بقصته وأروه ، فقال : أو تدرون من هو؟ قالوا: لا قال هو إبراهيم بن أدهم فمضوا معه إليه فسلم وسلموا عليه ثم انصرفه

به الفزارى إلى منزله ، فمرا برجل قد كان إبراهيم بن أدهم سأله مقودا يبيعه ساومه به درهما ودانقين ، فقال إبراهيم للفزارى ، نريد هذا المقود ، فقال الفزارى لصاحب المقود : بكم هذا ؟ قال بأربعة دوانيق ، فدفع إليه وأخذ المقود ، فقال إبراهيم للفزارى أربعة دوانيق فى دين من هو .

* أخبرت عن عبد الله حدثنى محمد بن هارون بن يحيى بسروج ثنا أبو خالد ابن يزيد بن سفيان أن إبراهيم بن أدهم كان قاعدا فى مشرفة بدمشق ، إذ مر به رجل على بغلة فقال له : يا أبا إسحاق إن لى إليك حاجة أحب أن تقضيها ، فقال إبراهيم : إن أمكننى قضيتها وإلا أخبرتك بعذرى ، فقال له : إن برد الشام شديد ، وإنى أريد أن أبدل ثوبيك هذين بثوبين جديدين ، فقال إبراهيم : إن كنت غنيا قبلت منك ، وإن كنت فقيرا لم أقبل منك ، فقال الرجل أنا والله كثير المال كثير الضياع ، فقال له إبراهيم : فأين أراك تغدو وتروح على بغلتك ؟ قال : أعطى هذا ، وآخذ من هذا ، وأستوفى من هذا ، فقال له إبراهيم : قم فإنك فقير تبتغى الزيادة بجهدك .

* وأخبرت عن عبد الله قال سمعت إسماعيل بن حبيب الزيات يقول سمعت عبد الله بن فلان يحدث عن إبراهيم أنه مر بغلام معه تين فى بنيقة فقال : اعطنى بدانق من هذا ، فأبى عليه ، فمضى إبراهيم ونظر رجل إلى صاحب التين فقال له : إيش قال لك هذا الرجل ؟ فقال : قال لى اعطنى من هذا التين بدانق ، قال الحقه فادفع إليه ما يريد وخذ منى الثمن ، فلحقه فقال : ياعم خذ من هذا التين ما تريد ، فالتفت إبراهيم فقال : لا نبتاع التين بالدين .

* وأخبرت عن عبد الله ثنا أبو عمر عن أبيه قال خرج إبراهيم بن أدهم وحذيفة المرعشى ويوسف بن أسباط وإسحاق بن نجيح فمروا بمدينة فقالوا لإسحاق : ادخل هذه فاشتر لنا زادا ، فدخل فاشترى واشترى ملحا مصفرا ، فلما جاء فوضع الزاد والملح المصفر قالوا له : ما هذا ؟ قال : مررت فاشتهيته فاشتريته ، فقال له إبراهيم بن أدهم : ليس تدع شهوتك أو تلقيك فيما لا طاقة لك به ؟ قال أبو عمر : فأنا رأيت إسحاق بعد بحران سمينا غليظ الرقبة .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو الوليد صاحب إبراهيم بن أدهم. قال: كان إبراهيم وأصحابه يمنعون أنفسهم أربعا ، لذة الماء ، والحمامات ، والحذاء ، ولا يجعلون في الملح أبزاراً .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق العسكري ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف ثنا أبو حفص عمر بن عيسى عن أبيه قال: خرجت مع إبراهيم بن أدهم إلى مكة ـ وكان إبراهيم إذا خرج إلى مكة لم يأخذ على الطريق ـ قال وكنا أربعة رفقاء فسرنا على غير الطريق حتى جئنا إلى المدينة ، قال فاكترينا بيتا بالمدينة ونزلنا فيه فقال إبراهيم: نحن أربعة خدمة البيت وما يصلحنا لمعاشنا وافطارنا وحوائجنا كل يوم على رجل منا ، والثلاثة يذهبون الى المسجد وينتشرون في حوائجهم قبا ومقابر الشهداء قال فانا ليوما جلوس في البيت إذ أقبل رجل آدم عليه قميص جديد وفي رجله خف وعليه عمامة ومعه مزود يحمله فدخل الينا وسلم وقال: أين إبراهيم؟ قلنا: هذا منزله وقد ذهب في حاجة ، قال فمضى ولم يكلمنا ، قال فرجع إبراهيم والرجل معه والمزود على عنقه قال فكان معنا في البيت أياما فاذا حضر غداء أوعشاء تنحى الرجل ناحية وخلا بمزوده ، قال وأقبلنا نحن على غدائنا أوعشائنا ، وابراهيم في كل ذلك لايدعوه ولا يسأله أن يأكل معنا فقال فلما كان بعد ثلاث قال لابراهيم: إني أريد الخروج ، قال له ابراهيم فتى عزمت؟ قال الليلة ، قال ثم خرج فذهب وذهب ابراهيم معه ، قال بعض اصحابنا: ان هذا الرجل له قصة ، ابراهيم لايدعوه ولايأكل معنا وهو مقبل على هذا المزود ، والله لافتحنه فانظر أي شيء فيه ففتحه فاذا فيه عظام ، قال فشده وجاء الرجل فاخذ المزود وأنكر رباطه ، قال فنظر في وجوهنا ومضى ، فلما أن ذهب قال بعضنا لابراهيم: ياأبا إسحاق هذا الرجل الذي كان عندنا ما كان أعجب أمره ما كان يأكل معنا وما كنت تدعوه ، ولقد ذهب فلان فنظر في مزوده فاذا فيه عظام ، قال فتغير وجه ابراهيم وأنكر ذلك على الرجل وقال: ماأحسبك تصحبني في سفر بعدهذا ، لم نظرت في مزوده؟ ذاك رجل من الجن وأخانا في الله ، فليس من بلد أدخله الا جاءنا فكان معي

فيه يؤنسني ويعينني ثم ينصرف ، قال فات الرجل الذي نظر في مزوده بالمدينة

* وأخبرت عن أبي طالب بن سوادة ثنا علي بن حرب ثنا عبد الله بن أيوب ابن حبـاب عن جسر قال حججت مع إبراهيم سنة خمسين ومائة فلقيه شيخ طوال عليه قميص وكساء ، وعلى عاتقه عصا معلق فيها خريطة ، فسلم على إبراهيم ثم جعل يسايرنا في ناحية من الطريق ، فاذا نزلنا منزلا نزل إلى جانب منـا ، فقال لنا إبراهيم : لايكونن أحد منـكم يكلمه ولا يسأله ولا يسائله عن شيء ولا من هو ، فلما دخلنـا مكة نزلنـا بدار فعمد إلى رواق من أقصى الدار فجعل عصاه في كوة وعلق خريطته فيها ،فكنا إذا دخلنا خرج ، واذا خرجنا دخل ، فأصابني وجع في بطني فتخلفت عن أصحابي فبينا أنا في المخرج وسترته جريد اذ دخل فبصر فلم ير أحدا ، فأخذ الخريطة ففتحها فاذا فيها بعر فجعل يأكل منه ، فتنحنحت فنظر الي فأخذ خريطته وعصاه وانطلق ، ففقد إبراهيم قراءته من الليل فظن أن أحدنا كلمه فاخبرته الخبر ، فقال ابراهيم : هذا من الجن الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعة قراء ، قال ثلاثة من نصيبين وأربعة من نينوى ، لم يبق منهم غيره ، وهو يلقاني في كل سـنة فيصحبني حتى أنصرف .

بحمد الله تعالى قد تم طبع الجزء السابع من حلية الأولياء
ويليه الجزء الثامن وأوله بقية ترجمة إبراهيم بن أدهم
نسأل الله التوفيق والاعانة

فهرس الجزء السابع من حلية الأولياء

صفحة العدد

الصفحه العدد

تابعى التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفسا . والأحاديث التى أسندها ورواها عنهم .

٣٢٧ ٣٩٢ على والحسن ابنا صالح بن حي -٣٢٨- عبادتهما وقيامهما الليل مع امهما وتجزئتهما الليل عليهم هم الثلاثة ولما مات على وأمهما قام الحسن بقيام الليل كله - ٣٣١ - من أسند عنهم على والحسن من التابعين وتابعى التابعين . وكان الحسن اكثرهما حديثا وما رواه من الأحاديث .

٣٣٥ ٣٩٣ داود بن نصير الطائى - ٣٣٦ - فقهه وعلمه وعمله بعلمه واخبار أصحابه بأنه من العاملين -٣٣٧- تحرزه عن الفتيا ولزومه الصمت فى مجلس العلماء مع قدرته على التكلم بالعلم وإفادة الجمهور -٣٤٤- زهده فى الدنيا وعزلته عن الناس وامتناعه من أن يحدث أحدا باحاديث حتى أقاربه - ٣٤٨ - طعامه وشرابه ومسكنه ورضاه باليسير من أقراص الشعير وكف نفسه عن لذة الدنيا وشهواتها - ٣٥١ - الأخبار التى تدل على أنه كان يا كل الخبز المبلول بالماء ويشرب الماء الساخن وينام على الأرض ويتوسد اللبن ولا يقبل من أحد شيئا من متاع الدنيا . وكان ينفق كل ما تملك يده على الفقراء والمساكين - ٣٥٥ - امتناعه من ان يخطو خطوة فيها راحة ورفاهية ومتاع لنفسه حتى ولو كانت لا ستنشاق الهواء البارد - ٣٦١ - من أسند عنهم داود الطائى من التابعين وذكر السنة التى توفى فيها - ٣٦٢ - الأحاديث التى رواها داود عن النبى صلى الله عليه وسلم .

٣٦٧ ٣٩٤ إبراهيم بن أدهم - حزمه وعزمه . معارفه وملاطفه . تصوفه وكرمه . -٣٦٩- نظره الكروم والبساتين لأصحابها بالأجر طلبا للحلال . تورعه وسفره إلى بلاد أخرى لطلب العيش الحلال

الصحفة العدد

تم الفهرس ولله الحمد

وسنأتى على بقية ترجمة ابن الأدهم فى الجزء الآتى إن شاء الله


Bibliotheca Alexandrina
